



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8164 Monday 13 July 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8164 الاثنين 13 تموز (يوليو) 2015 - 26 رمضان 1436هـ

**غزة
وكلينتون:
الجميلة
والوحش!**

24

**النواة
«العقلانية»
للحالة
العونية**

23

**«القديس»
كاسياس يودع
ريال مدريد
بالدموع**

18

**الرواية
التي أثارت
الرعب في قلوب
الملايين**

12

خاطب عون: من يريد مواجهة طائفية معنا سيجد نفسه وحيدا الحريري نصر الله: طريق فلسطين لا تمر بالزبداني ودمشق

النظام، وان هذا التورط سيدمر العلاقات بين الشعبين والبلدين، قلنا ونؤكد ان الذهاب للحرب السورية لن يحمي لبنان، عندما تذهب إلى النار توقع ان تأتي النار عليك، سمعنا منذ يومين دعوة لتحييد لبنان واننا لم نحسها دعوة بل كانت زلة لسنان بامتياز.

وأضاف في رد ضمني على نصر الله «لسنا في موقع الرفض المطلق للحرب الاستباقية ضد الإرهاب وعاصمة الحزب يا عزيزي لا زالت شوكية عاقلة في حلق الشروع الإيراني في المنطقة، وطريق فلسطين لا تمر بالزبداني بل طريق بيروت إيران هي التي تمر بسوريا والعراق، أما طريق فلسطين لا، وتابع الحريري «نحن نبارز المستقبل لسنا بوارد أي مواجهة على اساس طائفي، الخالف السياسي نعلم موجود ولا فيتسو لنا على أحد في رئاسة الجمهورية ولا نصاب لأن لا توافق.

وأضاف «فجأة أصبحت كل الحقوق مهدورة وتفحنا دفاتر من 30 سنة، ونحن لسنا بمواجهة طائفية مع أحد، وإذا أحد أراد فتح مواجهة كهذه فسجد نفسه وحده»، وكشف «ان حزب الله اكثر المتحمسين لجعل المشكلة بيننا وبين التيار الوطني الحر، وهذا كلام صادر عن الجهة المختصة بالتفرد والتمهيش والتي تحمل الرقم القياسي بالخروج عن الاجماع الوطني من تاريخ تاسيس لحزبها ولن يستطيعوا ان يحققوا اهداف حزب الله في حماية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس

رّد رئيس كتلة المستقبل سعد الحريري على الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله فقال في سلسلة افطارات رمضانية لتيار المستقبل مساء الأحد «ان طريق فلسطين لا تمر بالزبداني ودمشق» وأكد رداً على العمداء ميشال عون «ان من يريد مواجهة طائفية معنا سيجد نفسه وحيدا».

وشرح الحريري موقف تيار المستقبل من الازمة فقال «العام الماضي تقدمنا بخريطة طريق لحماية لبنان من الحرائق المحيطة، وأكدنا على ان مفتاح الاستقرار وتصويب المسار السياسي يتمثل بانتخاب رئيس للجمهورية والانتقال إلى حكومة جديدة ووقف التورط التقاضي في الحرب السورية، وقلنا بوجوب مكافحة الإرهاب ومخاطر الاختراق من خلال استراتيجية وطنية يتولاها الجيش والخطوة الشرعية حصرا، ولكن مع الأسف الشديد لم تتم ملاقاتنا بخوة جدية واحدة».

وتطرق إلى قتال حزب الله في سوريا قائلًا «قبل أكثر من سنتين قلنا لحزب الله ان التورط العسكري في سوريا لن يكون بمقدوره دعم نظام الأسد، والأصح ان النظام يقف فوق صفيح من الدم والدمار وان الاهترأ بعترسه من كل الجهات وان مئات الشباب اللبنانيين الذين تمت التضحية بأرواحهم لم يحققوا ولن يستطيعوا ان يحققوا اهداف حزب الله في حماية

اعتقال 45 أجنبيا في تركيا كانوا يبنون التوجه للقتال في سوريا قوات النظام تهدم جزءا من سور قلعة حلب والبراميل المتفجرة تقتل العشرات



مطل سوري يقف على كتفي والده لإصلاح عطل في الشبكة الكهربائية بعد تصفب البراميل المتفجرة قام بتعطيلها في مدينة حلب أمس

عواصم - وكالات: أعلنت وكالة دوغان التركية للأخبار الاحد ان قوات الأمن التركية اعتقلت خلال ثلاثة ايام في مدينة غازي عنتاب جنوب شرق البلاد 45 أجنبيا كانوا يبنون الانتقال إلى سوريا للقتال الى جانب تنظيم الدولة الاسلامية.

وعني تكثيف الإجراءات التي تتخذها السلطات التركية ضد تنظيم الدولة الاسلامية، بعد اعلان اعتقال 21 شخصا الجمعة في اربع مدن تركية بينها اسطنبول يشبهه باتمامهم إلى هذا التنظيم المتطرف، وتعتبر مدينة غازي عنتاب نقطة عبور للمجندين الراغبين بالانتقال سوريا للقتال إلى جانب تنظيم الدولة الاسلامية، وهم يصلون بالافلات الى هذه المدينة قبل ان ينتقلوا عبر معابر غير شرعية إلى سوريا.

وأوضحت وكالة دوغان أن 25 شخصا اعتقلوا الأحد وحده في محطة حافلات غازي عنتاب غالبيتهم من طاجيكستان وهي جمهورية سوفياتية سابقة، وتعتبر تركيا نقطة العبور الأساسية للمجندين الاوروبين ولاسيما الراغبين بالانتقال إلى سوريا. وفجرت القوات النظامية السورية، أمس الأحد، نفقا حفرت قوات المعارضة تحت سور قلعة حلب الأثرية شمالي البلاد، ما أدى لانهايار جزء من سور القلعة الشهيرة، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان أمس، «بتين أن دوي الانفجار الذي سمع في حلب القديمة ناجم عن تفجير قوات النظام لنفق كانت قد حفرتها الفصائل المقاتلة والاسلامية أسفل قلعة حلب»، وأضاف البيان أن التفجير أسفر عن انهيار جزء من سور القلعة، دون معلومات عن خسائر بشرية»، وتعتبر قلعة حلب أحد معالم الحضارة التراثية الإنسانية المسجلة لدى «اليونيسكو».

خامنئي يدعو للاستعداد القتالي وإحياء «الإسلام السياسي» مهلة الاتفاق النووي مع إيران تنتهي الاثنين وتضارب أنباء حول التوقيع عليه اليوم

ومن المشاكل الأخرى في المحادثات المسألة الحظر على تكنولوجيا الصواريخ، ودخول مفتشين مواقع عسكرية في إيران وإجابة طهران عن أسئلة بشأن أنشطة سابقة ونفيرة تخفيف العقوبات، من جانبه، شكك زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الأحد، في قدرة الرئيس الأمريكي باراك اوباما على الفوز بموافقة الكونغرس على أي اتفاق نووي يجري التفاوض عليه حاليا مع إيران، وقال السناتور ميتش كونويل في مقابلة مع برنامج «فوكس نيوز صنداى» «اعتقد أنها ستكون إذا ما تمت عملية صعبة للغاية في الكونغرس».

إلى ذلك، شدد المرشد الأعلى الإيراني، آية الله على خامنئي على ضرورة تجنب «النظر السطحية لإسلام والبحث بعمق في المفاهيم الإسلامية»، وقال إن «الإسلام الرحماني (دين الرحمة) منبثق من الليبرالية»، مستائلا كيف يمكن التغاضي عن تفريق الناس إلى مؤمنين وكفار، وأن الرحمة لا تكون للمؤمنين والكفار، داعيا إلى الاستعداد القتالي.

واعتبر آية الله على خامنئي أن «بناء المجتمع الإسلامي» وإحياء فكر الإسلام السياسي، من أهم الاهداف، وأضاف أن مقارنة نظام الهيمنة والاستكبار هو ثالث هدف في إطار واجبات الشريعة الجامعية.

لندن - «القدس العربي»:
من محمد الذحني - وكالات:

تضاربت الأنباء، أمس، حول مدى إمكانية التوصل إلى اتفاق بين إيران ومجموعة 5+1 على خلفية برنامج طهران النووي بحلول اليوم الاثنين بعد تعدي مهلة الاتفاق إلى اليوم بعد أن أكد وزير الخارجية الإيراني محمد ظريف ان الإعلان عن التوقيع لن يتم اليوم (أمس).

واعتبر دبلوماسي إيراني موجود في فيينا الأحد أن التوصل إلى اتفاق حول برنامج طهران النووي يسات «في متناول اليد» لكنه لا يزال يتطلب «إرادة سياسية»، في وقت يستمر المفاوضين بين القوى الكبرى وإيران، في وقت توقع دبلوماسيون توقيع الاتفاق مع طهران اليوم بشكل رسمي.

وكتب على رضا ميرويسفي على حسابه على موقع تويتر أن «الاتفاق في متناول يده، إنه يتطلب فقط إرادة سياسية في هذه المرحلة»، وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، الأحد، «اعتقد أننا نتقرب من بعض القرارات الفعلية (...) لا يزال لدينا بعض الأمور الصعبة للقيام بها، (كنتي ما زلت متفائلا».

تل ابيب تطلق سراح عدنان بعد 56 يوم إضراب عن الطعام بلير يلتقي مشعل للتوسط بين إسرائيل وحماس بشأن الأسيرين

سبل البعاج (لبنان) - رويترز: احتلقت ملالا يوسفزي أصغر فائزة بجائزة نوبل للسلام بعيد ميلادها الثامن عشر في لبنان، أمس الأحد، بافتتاح مدرسة للتعليمات السوريات اللاجئين. ودعت زعماء العالم إلى الاستثمار في «الكتب لا الرصاص»، وأصبحت ملالا رمزاً للتحدي بعد أن استهدفتها حركة طالبان بهجوم بالرصاص على حافلة مدرسية في باكستان عام 2012 لدفاعها عن حقوق الفتيات في التعليم.

ومحاولة التوصل إلى حل، ورفض مسؤولو إسرائيلي كبير التكلف لصحيفة «الوسيط الدولي» سواء هويته أو جنسيته، لكنه قال إنه وسيستدولي، خلاف لصحيفة الجندني الأسير لجعاء شاطيل في تشرين الثاني، نوفمبر 2011، حيث كانت مصر وسيطاً لكنها هذه المرة خارج لعبة الوساطة لأسباب داخلية مصرية.

إلى ذلك انتصر الأسير الفلسطيني خضر عدنان على جلاديه بعد 56 يوماً من الإضراب عن الطعام، احتجاجاً على احتجازه إدارياً، وأفرجت سلطات الاحتلال عن خضر في ساعات الفجر الأولى وذلك في محاولة لمنع أية مظاهر احتفالية من أهالي قريته أو من الفلسطينيين عامة الذين ينتظرون الإفراج عنه.

الروسية «سيوتنيك» فإن بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق دخل على خط المفاوضات بين إسرائيل وحماس بهدف معرفة مصير الأسيرين المحتجزين لدى الحركة وأدهما يهودي إثيوبي دخل غزة بمحض إرادته وتحت سماع وبصر الجيش الإسرائيلي الذي يزعم أنه حاول رده ولم تفح محاولاته، والثاني عربي من بدو النقب ولا يعرف بعد ما إذا كان مجنذاً في الجيش الإسرائيلي.

وقالت «أحرونوت» إن بلير هو الوسيط الأول والوحيد حالياً بين إسرائيل وحماس لمعرفة مصير الأسيرين، وإن محادثاته مع مشعل تركز على معرفة إسرائيل المحتجزين، في الدرجة الأولى، مشيرة إلى أن بلير التقى رسمياً مع قيادة حماس ناقشة هذه القضية

تنظيم «الدولة الإسلامية» يقر بخسارته مدينة درنة التوقيع بالأحرف الأولى على المقترح الأممي لإنهاء الأزمة الليبية

سيحقق خطوة مهمة في طريق السلام في ليبيا»، وأضاف «عوني أؤكد رسالة واحدة وهي ان الأبواب ستظل مفتوحة لن اختاروا الا يكونوا هنا».

إلى ذلك أقرّ تنظيم «الدولة الإسلامية» في تسجيل مصور خسارته موقعه في درنة شرق ليبيا بعد معارك خاضها مع جماعات مسلحة فيها، متعهدا بالعودة إلى المدينة والانتقام «نحنا» من هذه الجماعات.

ونشر التسجيل المصور الصادر عن «الكتيب الإعلامي لولاية برقة، ومدته عشر دقائق، في تغريدات على موقع تويتر مساء السبت تحت عنوان «صبرا صوتا درنة، انما جنتناك بالذبح»، وشهدت درنة الواقعة على بعد نحو 1250 كلم شرق طرابلس خلال الأسابيع الماضية اشتباكات بين مسلحين من أبناء المدينة ينتمون إلى ما يعرف باسم «مجلس شورى مجاهدي درنة» وعناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، المتطرف.

وتعتمد هؤلاء المسلحون الذين ينتمي بعضهم إلى مجموعات إسلامية، من طرد عناصر التنظيم الجهادي المتطرف من غالبية مناطق المدينة التي تخضع منذ أكثر من عام لسيطرة جماعات مسلحة بينها «نصارا الشريعة»، القريبة من تنظيم القاعدة والتسجيل الذي نشره التنظيم السبت يمثل أول إقرار من جهته بخسارته المعارك في مدينة درنة.

اختتمت مساء أول أمس، السبت، حلقة جديدة من حلقات مسلسل الأزمة الليبية، بعد أن رفضت أطراف من الأزمة المشاركة بالتوقيع على المبادرة التي قدمها مبعوث الأمم المتحدة، وسجل غياب المؤتمر الوطني الليبي (برلمان طرابلس) عن مراسم التوقيع بالأحرف الأولى على المقترح الأممي لإنهاء الأزمة الليبية في مدينة الصحيرات المغربيةية الأهم ما سبع من جولات الحوار، تحت رعاية الأمم المتحدة، وكان المؤتمر مشاركا به إلا أنه تحفظ على التوقيع، مطالبا بإعادة النظر في المقترح وإدخال تعديلات عليه.

ويتعلق الاتفاق بصيغة الجديدة بتشكيل حكومة وحدة وطنية توفيقية، واعتبار برلمان تطرق الهيئة التشريعية، وتأسيس مجلس أعلى للدولة ومجلس أعلى لإدارة المدينة ومهمة إعادة الإعمار وأخرى لصياغة الدستور ومجلس الدفاع والأمن.

وقال المبعوث الخاص لصام المتحدة برناردينو ليون في الحفل الذي حضره دبلوماسيون عرب وغربيون إن «هذا الاتفاق

الهجوم على قنصليتها ألحق أضرارا بـ 14 منزلا إيطاليا تعلق خدماتها القنصلية في القاهرة

التأشيرات الذي كان من بين أكثر المكاتب تضررا، مشيرا إلى أن مكتب التأشيرات يقوم باستخراج 220 ألف تأشيرة سنويا، ولفت البيان إلى ان السفارة تعمل بشكل منتظم لإعادة بعض المكاتب القنصلية الضرورية للعمل في أسرع وقت ممكن.

من جهة أخرى قال رئيس حي بولاق أبو العلا اللواء إبراهيم عبد الهادي، إن 14 عقارا حتى الآن تبث تعرضهم لأضرار جسيمة بحميط القنصلية الإيطالية إثر الحادث الذي تعرضت له أمس، وأوضح أن الجانب الإيطالي لن تم تشكيكها من المحافظة ما زالت مستمرة في عملها، ولم

قالت إنه يحتوي مشاهد «صادمة»... ويقدم المرأة بطريقة رخيصة تونس: جمعية نسائية تهاجم مسلسلا يتحدث عن العلاقات الشاذة وتجارة الجنس خلال رمضان

وأكدت أنها ستستخذ كل الإجراءات المخولة لها قانونا بهدف فرض احترام المعايير المتعلقة بالبيت والتوقيت الملائم، سواء تعلق الأمر بالدراما أو بأشكال ترفيهية أخرى.

فيما تحدثت بعض المصادر إلى إمكانية إيقاف بث مسلسل «حكايات تونسية»، خاصة بعد تغريم الهايكا لقناة الحوار التونسي بـ 50 ألف دينار (حوالي 30 ألف دولار) ومطالبته القناة بتغيير مواعيد بث المسلسل بعيدا عن أوقات الذروة.

في حين تحدث مصادر أخرى إلى لجوء إحدى الشركات الكبرى بسبب إباناتها من القناة بهدف الضغط عليها لإيقاف المسلسل الذي اعتبرته «منافيا للأخلاق ولا يتناسب مع شهر رمضان».

وكانت «الهايكا» أصدرت قبل أياما تقريرا جديدا انتقدت فيه وجود عدد من الأعمال الدرامية التي تتضمن نسبة عالية من العنف بجميع أنواعه (الجسدي واللفظي والنفسي) والموظف عادة خارج السياق الدرامي.

وحذرت من محاولة بعض الأعمال تقديم صورة «دونية ومشوهة من خلال تناول درامي افتقر إلى التكثيف وغلب عليه التنميط والاستسهال والاكتفاء بزواية نظر واحدة، وهو ما يبعث على الخشية من أن يتشكل ذلك امتدادا للقافة برامج تلفزيون الواقع التي كرست تنميط صورة المرأة وسلوكها المتخصص على خصوصيات الآخر وعرض معاناة الناس مجتة من سياقاتها الاجتماعية والثقافية».

مصر: «غرفة عمليات» للتصدي لتجرح بالنساء في العيد

المجلس على التعاون مع وحدة مكافحة العنف ضد المرأة في وزارة الداخلية في اتخاذ كافة التدابير التي تكفل سرعة التدخل في حالة حدوث وقائع تجرح، وتكثيف التواجد الأمني في الشوارع والميادين والحدائق العمامة لإلقاء القبض على المتحرشين، لافتة إلى قيام أحد حماي مكتب الشكاوى للتصدي لظاهرة تجرحش المؤسسة التي تزداد حدتها بشكل لافت خلال فترة الأعياد.

وأكدت السفيرة مرفت تالوي رئيسة المجلس على التعاون مع وزارة الداخلية في اتخاذ كافة التدابير التي تكفل سرعة التدخل في حالة حدوث وقائع تجرح، وتكثيف التواجد الأمني في الشوارع والميادين والحدائق العمامة لإلقاء القبض على المتحرشين، لافتة إلى قيام أحد حماي مكتب الشكاوى للتصدي لظاهرة تجرحش المؤسسة التي تزداد حدتها بشكل لافت خلال فترة الأعياد.

وأكدت السفيرة مرفت تالوي رئيسة المجلس على التعاون مع وزارة الداخلية في اتخاذ كافة التدابير التي تكفل سرعة التدخل في حالة حدوث وقائع تجرح، وتكثيف التواجد الأمني في الشوارع والميادين والحدائق العمامة لإلقاء القبض على المتحرشين، لافتة إلى قيام أحد حماي مكتب الشكاوى للتصدي لظاهرة تجرحش المؤسسة التي تزداد حدتها بشكل لافت خلال فترة الأعياد.

خبراء اعتبروا أنه أخرج الحكومة التي طالما نفت وجود التنظيم في مصر تفجير القنصلية الإيطالية يصعد القلق من وصول تنظيم «الدولة» إلى قلب القاهرة



رجل أمن مصري أمام انقاض القنصلية الإيطالية إثر الانفجار الذي وقع السبت الماضي

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أدى إعلان تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الانفجار الذي وقع بحيط مقر القنصلية الإيطالية وسط القاهرة أمس الأول السبت إلى تصاعد القلق من عمليات جديدة خلال الأيام والأسابيع المقبلة، واعتبر خبراء أن الهجوم تسبب في اخراج الحكومة التي طالما نفت أي وجود للتنظيم في مصر. وكان انفجار سيارة مفخخة تسبب في حدوث خسائر جسيمة بمبنى القنصلية، كما أدى إلى تصدع العديد من المساكن الواقعة خلف القنصلية بمنطقة بولاق أبو العلاء في قلب القاهرة.

وعلى الرغم من أن مصر شهدت في الآونة الأخيرة تزايداً في الهجمات التي تشنها جماعات «إسلامية» متشددة، إلا أن الهجوم على مقر القنصلية الإيطالية، هو الأول من نوعه الذي يستهدف أحد مقر البعثات الأجنبية في مصر منذ عدة سنوات.

وفي بيان له على «تويتر» قال تنظيم الدولة أمس الأول السبت: «تمكن جنود الدولة الإسلامية من تفجير سيارة مفخخة تحمل 450 كغ من المادة المتفجرة شديدة الانفجار على مقر القنصلية الإيطالية وسط القاهرة، وأسفر الحادث عن مقتل شخص و إصابة 7 آخرين، حسب ما أكدت وزارة الصحة المصرية، فيما تهشمت الواجهة الخاصة بنقابة الصحفيين والوكالة الإخبارية، جراء الانفجار، كما تحطمت النوافذ الزجاجية بالطابق المختلفة سقطت قطع خرسانية من الطابق الثامن، دون وقوع أي إصابات بحيط النقابة. وكشفت المعاينة الأولية التي أجراها خبراء العمل الجنائي للسيارة المفخخة، عن أن السيارة كان بداخلها لا يقل عن ربع طن من مواد شديدة الانفجار «تي أن تي»، وكشفت خبراء الفرقعات أن المادة المستخدمة في العملية الإرهابية هي المادة التي تم استخدامها في حادث اغتيال الشهيد هشام بركات النائب العام.

وقال الدكتور هشام عبد الحميد، المتحدث باسم الطب الشرعي «إن حادث انفجار سيارة محملة بـ200 كغ من المتفجرات، أمام القنصلية الإيطالية بوسط البلد، نتج عنها مقتل مواطن نتيجة أصابته بشظايا متفرقة في جميع أنحاء جسده من الجهة الأمامية، على حد قوله، وأضاف «أن المتوفي الوحيد نتيجة انفجار القنصلية الإيطالية أصيب بكسور في الجمجمة، وتُرى من عدة مناطق متفرقة من الجسم، كما أنه أصاب يده في البطن والصدر والوجه، لافتاً إلى أن هذا المواطن كان أمام الانفجار بشكل مباشر، مما زاد من تأثيره بالانفجار وفاته على الفور».

وقال عبد الويس خال المتوفي الوحيد في انفجار القنصلية الإيطالية في القاهرة، «إن نجل شقيقته كان متوجهاً لعمله في وسط القاهرة، الذي تزامن مع وقوع الانفجار، مشيراً إلى أنه كان يعمل بالعمارة، حيث أنه كان متواجداً في مكان الحادث لأنه يعرض بضائعه أسفل كوبري 6 أكتوبر»، ومن جانبته، قال اللواء عبد الطيف البيدي، الخبير الأمني، لـ «القدس العربي»، «أن تنظيم «الدولة» موجود بالفعل في القاهرة وهم بالفعل أعلنوا هذا، ولكن الحكومة دائماً ما تنكر هذا، والغريب في تلك الواقعة أن الهدف منها ليست الخسائر في الأرواح، لأن موعد الانفجار كان باقراً ويوم عطلة، ولكن الهدف منها هو حدوث حالة من الذعر وتوصيل رسالة بأنهم قادرون على الوصول إلى أي مكان يريدونه في مصر».

وأكد «أن عملية التفجير عادة لا ترتبط بالوصول الأمني لأنه من الصعب السيطرة عليها ولا توجد إجراءات تأمين من الممكن أن تتم فيها».

وأضاف «أن فرض حالة الطوارئ غير مفيد في ظل تلك التفجيرات، ولكن ما تستطيع الحكومة القيام به هو اجهاض تلك التفجيرات قبل وقوعها»، واعتبر «أن ما حدث لن يؤثر على تعديل قانون الإرهاب مرة أخرى أو الاسراع في محاكمة العناصر الإرهابية، لأن الدولة محاطة بعدة اعتبارات منها اعتبار حقوق الإنسان، وقبول الدول الأخرى بهذه الإجراءات، كما أن قانون الإرهاب به مواد عديدة تخالف تعد انتهاكاً لحقوق الإنسان»، وقال اللواء محمد علي بلال، الخبير الأمني، لـ «القدس العربي»، «أن الانفجار الذي حدث لا يستهدف البعثة

الدبلوماسية نفسها على الإطلاق لأنه حدث قبل بعد منها». وأوضح «أن تنظيم (الدولة) ليس من قام بتلك التفجير عكس ما قيل، ولكن ما حدث أنه بعد يومين من حدوث الانفجار وبعدما وجدت داعش أنه لم يبق أحد بإعلان عن مسؤوليته في تلك الانفجار فقامت هي بذلك وأعلنت مسؤوليتها، لأن التنظيم دائماً ما يعلن عن مسؤوليته عن أي انفجار بعد حدوث الانفجار مباشرة وليس بعد مرور يومين وهذا هو أسلوبه المعتاد دائماً يفعل ذلك لكي يعطي نفسه الهيبة والقوة ويثير الريبة ويثبت أنه ما زال موجوداً كما أنهم يريدون إثبات أن التنظيم موجود في قلب القاهرة وهذا غير صحيح، ولكن من قام بتلك التفجير هي العناصر الإخوانية».

وأضاف «أن العناصر الإرهابية تختار الأماكن التي يوجد بها اصطفاء للسيارات على جانبي الرصيف، ومن السهل أن توضع سيارة مفخخة بين تلك السيارات خاصة في شارع الجلاء الذي تم به الانفجار كما حدث في حادث اغتيال النائب العام»، وأكد «لا يوجد تقصير أمني شديد ولكن التقصير الوحيد هو أنه لا توجد كاميرات أمام القنصلية وهذا يعد نوعاً من الإهمال وليس التقصير الأمني».

وشهدت منطقة الانفجار حالة من الغضب الشديد بين أهالي منطقة بولاق أبو العلاء، اعتراضاً على العمليات المتكررة في نفس المنطقة، وطالبوا بإعدام قيادات الإخوان بمردين «يا وزير الداخلية «إعدم مرسي السقاخ»، بينما تمتدح أحد آخر من الأهلالي، الحكومة بتنفيذ التفجير الذي استهدف مبنى القنصلية الإيطالية، لإجبارهم على الخروج من المنطقة، وقال الأهالي في مقطع فيديو نشره أحد المواقع الإلكترونية: «الحكومة هي اللي عملت التفجير علشان يخرجونا من بيوتنا ويهدموها».

هاشتاغ «السفارة الإيطالية» يتصدر تويتر ومطالبات بإعلان الطوارئ أسوة بتونس

يها نظام السيسي لدى السفارات والدول الغربية لترويج مبررات أحكام الإعدام على الرئيس محمد مرسي، وكل القيادات المعارضة تأكيداً على ضلوع السيسي في الجريمة لأنه باختصار شديد يسعى لجر العرش ليس للسلوك عن جرائمه وأحكام قضائه الفاسد ودعم نظامه الديكتاتوري كما يحدث الآن وإنما يريد السيسي من الغرب أن يكون شريكاً معه في معركته ضد الشعب المصري». وقالت الإعلامية جميلة اسماعيل: «القنصلية الإيطالية ليست مستهدفة بهذا التفجير، السبب عطلة والسفير في الحارة الوسطى فقط للقادم لتوجه من إشارة الإسعاف ودار القضاء العالي»، وفي تعليق ساخر للكاتب الصحفي سليم عزرو قال: «بحسب قانون الإرهاب يجب على الصحافي ألا يتجاوز الرواية الرسمية، وإلى الآن لم تصدر الرواية الرسمية في حادث تفجير القنصلية الإيطالية وبالتالي فكل الصحفيين الذين نشروا الخبر ستتجنب سجن مع الشغل والغرامة، مضيفاً «والأسلم أن ينشر الصحافي أنه لم يقع على الأن تفجير القنصلية الإيطالية.. يا أمة ضحك من جهلها أبو جوبل نفسه»، وأدان أمين نوب، المرشح السابق للرئاسة باسم حزب «فر الثورة»، كافة أشكال العنف باختلاف مصادره وأساليبه مؤكداً أن الاستبداد هو المستفيد الوحيد من الإرهاب، وكتب المستشار وليد شرابي عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»: «تفجير القنصلية الإيطالية ثمرة عمل إدارة فاشلة تعهدت بالقضاء على الإرهاب منذ عامين وشكشت، ومنذ أيام قرر رأس هذه المنظمة الواهية (الأمور تحت السيطرة تماماً)».

الوقت في مناقشة نصوص قانون الإرهاب ومدى دستوريتها والتعاون مع نقابة الصحفيين والرعي في وسائل الإعلام»، و«لا بد في ظل الوضع الخطر الذي نعيشه من إعلان حالة الطوارئ، هكذا فعلت تونس دون تردد»، وعلقت الكاتبة الصحافية فريدة الشوباشي عبر حسابها على «فيسبوك» قائلة: «خير تفجير القنصلية الإيطالية يؤكد أننا نتعامل مع عدو أشرع من إسرائيل، لكن لا بد من تفسير من وزارة الداخلية عن تأمين البعثات الدبلوماسية في مصر». وتساءل الفنان محمد الحلو عبر حسابه على «تويتر»: «تونس أعلنت الطوارئ بعد انفجار سوسة فهل سنتعلن مصر الطوارئ ولا تنتظر انفجارات مقلية في العيد»، وذكر طارق فرديان رئيس حزب البناء والتنمية في تغريدة له: «بعد تفجير القنصلية أرجو أن يكون الوقت قد حان لكي يتحرك كل المخلصين لإيقاف مصر من الإنهيار جراء فشل النظام الذي جر علينا كل أنواع التفجيرات»، وعلقت الكاتبة الصحافية فجر السعيد، على «تويتر»: «السؤال المهم لماذا السفارة الإيطالية تحديداً، ومن يعرف الإجابة، يعرف الخطأ». ويعرف الهدف القام.

وعلى الدكتور محمد محسوب عبر صفحته على «تويتر» قائلاً: «فشل مستمر في حماية المؤسسات والمواطنين وانشغال باستغلال كل معاناة لتسويق فاشية فاشلة»، مضيفاً «الوطن ينتظر سيناريو الخروج من الكارثة شرط إقصاء سببها»، وعلق الإعلامي أحمد منصور قائلاً: «تزامن تفجير القنصلية الإيطالية في القاهرة مع الحملة التي يقوم

القاهرة - «القدس العربي»:

دشن مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، هاشتاغ جديداً يحمل عنوان «السفارة الإيطالية»، تفاعل معه الكثير من المغردين وتصدر قائمة الموضوعات الأكثر تداولاً بعد ساعات قليلة من تفجير القنصلية الإيطالية في منطقة وسط القاهرة، وتوالت ردود أفعال مشاهير السياسة، وجاءت ردود الأفعال متباينة بين استنكار الحادث وتحميل النظام المسؤولية كاملة بالإضافة إلى مطالب البعض بإعلان حال الطوارئ على الفور.

وقال البرلماني السابق مصطفى بكري عبر حسابه على «تويتر»: «الانفجار الذي وقع أمام القنصلية الإيطالية وأدى إلى استشهاد مواطن وجرح آخرين هو دليل جديد على حاجتنا إلى إعلان الطوارئ»، وفي تغريدات أخرى اتهم بكري الحكومة المصرية بالتردد في اعتماد قانون الطوارئ، أو حتى قانون مكافحة الإرهاب، بعد أن سعى البعض إلى ابتزازها، وفق تعبيره، وتابع «نريد حكومة حرب يا سادة». وكافة البعثات الدبلوماسية بأن مصر غير آمنة، فلماذا الصمت والمسؤولية كاملة بالإضافة إلى مطالب البعض بإعلان حال الطوارئ على الفور.

وبدوره قال القنصل الاستوري محمد نور فريحات عبر صفحته على «فيسبوك»: رأيي الخاص أنه في ظل خطورة الوضع الأمني في مصر واستشراء الإرهاب دعونا لا نضع

رئيس الحكومة الإيطالي وصف السيسي بـ«الزعيم الكبير»

روما: استهداف قنصليتنا يرمي لضرب الوجود الدولي في مصر

وتابع «هذا رأيي الشخصي وأنا افترض بصداقتي معه وسادعته من أجل إحلال السلام لأن منطقة المتوسط من دون مصر ستكون قطعاً منطقة من دون سلام». وكان رينزي تحدث هاتفياً مع السيسي إثر وقوع التفجير، وأكد أن الدولتين ستقفان معا «في الحرب ضد الإرهاب والتطرف»، وودا على سؤال صحفية «لاريبابليكا» حول السبب الذي يدعو الجهاديين لاستهداف القنصلية إيطاليا، قال رينزي أنه لن يدخل «في لعبة تكهات»، وتابع أن «هجمات من هذا النوع لديها جوانب عشوائية لإظهار القدرات اللوجيستية لاستهداف الدول الغربية». وتابع «الشيء المؤكد هو أن إيطاليا سترد بصرامة، إن يتم تخويفنا»، وتتهم المنظمات الدولية للدفاع عن حقوق الإنسان السيسي بإقامة نظام قمعي بعد حملة أمنية قتل خلالها مئات من الإسلاميين فضلا عن فرضه القيود على حرية الإعلام.

يوجد جواباً له في التحالف الدولي المناهض لما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)». وحول وجود مخاطر محتملة من استهداف مواطني بلاده في الخارج، قال جينتيلوني: «أصبح يتوخى الحذر، ولكنني أعتقد أن يكون الإيطاليون في دائرة الاهتمام السلبي لأية جهة»، لافتاً إلى أنه «سيتم تعزيز التدابير الأمنية حول السفارات الإيطالية في البلدان الأكثر تعرضاً لخطر الهجمات»، ووصف الرئيس الإيطالي، سيرجيو ماتاريليا، هذا الحادث، بـ«الجهان»، وقال في بيان له «سنستكون إلى جانب مصر وأية دول أخرى في وجه محاولات زعزعة الاستقرار».

روما - وكالات: اعتبر وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينتيلوني، أن التفجير الذي استهدف قنصلية بلاده، في القاهرة أمس الأول السبت، «يرمي إلى ضرب الوجود الدبلوماسي الدولي في مصر». وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «لاريبابليكا» الإيطالية (خاصة)، قال جينتيلوني: «لا عجب من تنفيذ اعتداء كهذا، فالهدف منه كان التهريب بالتأكيد، وضرب الوجود الدبلوماسي الدولي في مصر التي تحارب حكومتها الإرهاب الأصلي، ولكننا لن نخاف». وأضاف «هجمات مثل هذه، مرتبطة بإمكانية الرعية في استهداف دولة غربية توفر الدعم اللوجيستي في مكافحة الإرهاب الذي تقوده الحكومة المصرية». وتابع «مستوى التوتر مرتفع في مصر. لا ننسى أنه قبل بضعة أيام فقط (29 يونيو/ حزيران الماضي)، تم اغتيال النائب العام هشام بركات». وأشار وزير الخارجية الإيطالي إلى أن «التحدي الكوني المتمثل في مكافحة الإرهاب»

حزب «الوفد» يعلن تدشين وثيقة «كلنا مصر»: وحدة الصف ودعم مؤسسات الدولة ضد الإرهاب

والحزبية والشعب المصري إلى التوقيع على هذه الوثيقة». ودعا حزب الوفد الموقعين على وثيقة (كلنا مصر) إلى إرسالها إلى مقره في محافظته أو إلى مقر الوفد الرئيسي في شارع بولس حنا بالدي في حي يني نص الوثيقة: تشهد نحن الموقعين على هذه الوثيقة أننا مستمرون في التفويض الذي منحه الشعب في 26/7/2013 للسيد رئيس الجمهورية ولرجال القوات المسلحة اليوأسل رجال الشرطة الإيطال وكافة مؤسسات الدولة في الحرب على الإرهاب بكافة صورته وأشكاله، وفي هذا السبيل نلتزم وتتعهد بما يلي: أولاً: أن تكون صفنا واحدا قويا متماسكا سندا ودعماً للدولة المصرية بكافة مؤسساتها ومؤسساتها في معركتها ضد الإرهاب، وأن نصبر ونحتسب ونحمل أعباء الحياة وقسوتها في هذه المرحلة كي تحيا مصر وتبقى وطننا عزيزاً لأبنائنا. ثانياً: أن نتحلى بالقرّة والروح المعنوية العالية والإيمان بأن النصر حليفنا في معركتنا ضد

دشن حزب الوفد أمس الأحد وثيقة (كلنا مصر) التي تجدد التفويض لرئيس الجمهورية رجال القوات المسلحة اليوأسل رجال الشرطة الإيطال وكافة مؤسسات الدولة في الحرب على الإرهاب بكافة صورته وأشكاله. كان الدكتور السيد البدوي رئيس حزب الوفد قد دعا إلى تأسيس اللجنة الشعبية لمواجهة الإرهاب وذلك في مؤتمر الوفد الحاشد الذي عقد يوم 3 يوليو/تموز الحالي.

دشن حزب الوفد أمس الأحد وثيقة (كلنا مصر) التي تجدد التفويض لرئيس الجمهورية رجال القوات المسلحة اليوأسل رجال الشرطة الإيطال وكافة مؤسسات الدولة في الحرب على الإرهاب بكافة صورته وأشكاله. كان الدكتور السيد البدوي رئيس حزب الوفد قد دعا إلى تأسيس اللجنة الشعبية لمواجهة الإرهاب وذلك في مؤتمر الوفد الحاشد الذي عقد يوم 3 يوليو/تموز الحالي.

محافظة القاهرة تعلن الحرب على «التوك توك»: 1500 جنيه غرامة السير في شوارع رئيسية

القاهرة - «القدس العربي»:

صرح محافظ القاهرة جلال مصطفى سعيد أمس الأحد، أنه سيتم تنفيذ قرار مدير الإدارة العامة للمرور المتعلق بمصادرة التوك توك الذي يسير بالشوارع الرئيسية وعدم تسليمه لصاحبه إلا بعد اتخاذ الإجراءات القانونية ودفع غرامة 1500 جنيه. كما شدد على رؤساء الأحياء بضرورة التصدي للباعة الجائلين وعدم السماح بعودتهم مجدداً، مشيراً إلى أنه تم إلقاء



مقتل عناصر للنظام وحزب الله في الزبداني غرب دمشق... وانفجار في رأس العين الحدودية نائب فرنسي يلتقي الأسد ويدعو إلى «حوار» مع دمشق لحل أزمة سوريا



الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائه النائب الفرنسي اليميني جان فريدريك في دمشق أمس

■ عواصم-وكالات: دعا النائب الفرنسي اليميني جان فريدريك بواسون الأحد خلال لقائه الرئيس بشار الأسد إلى ضرورة «الحوار» مع دمشق لحل النزاع الذي تشهده سوريا منذ أكثر من أربعة أعوام، وفق ما أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

وقال بواسون ان «استقرار سوريا سينعكس إيجاباً على استقرار المنطقة وأوروبا»، معتبراً ان «ذلك لن يتحقق إلا من خلال دعم الدولة السورية والحوار مع الرئيس الأسد لحل الأزمة في سوريا بالتوازي مع محاربة الإرهاب»، بحسب الترجمة العربية لتصريحاته التي نقلتها الوكالة.

ويرأس بواسون الحزب الديموقراطي المسيحي في فرنسا المرتبط بحزب الجمهوريين (حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية سابقاً). كما يشغل مقعد حزبه الوحيد في الجمعية الوطنية الفرنسية.

وشدّد الأسد وفق الوكالة، على أهمية دور السياسيين والبرلمانيين للعلاء في فرنسا وأوروبا عموماً في تصويب السياسات الغربية تجاه سوريا والمنطقة والتي أثبتت الواقع أنها سياسات فاشلة.

ورأى ان هذه السياسات «ساهمت في توسع الإرهاب وانتشاره وصوله إلى الدول الأوروبية».

وتأتي زيارة النائب الفرنسي إلى دمشق والتي تخللها لقاء مع رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام، على الرغم من انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ أيار/مايو 2012.

وأثارت زيارة أربعة برلمانيين دمشق في شباط/فبراير وبقاء ثلاثة منهم مع الأسد جدلاً واسعاً في باريس، وقال الرئيس الفرنسي فرنسيس أولاند حينها ان «البرلمانيين أخذوا على عاتقهم ان يلتقوا بديكتاتور».

ويشغل بواسون الذي زار طرابلس مطلع الأسبوع بدعوة من الحكومة الليبية التي لا يعترف بها المجتمع الدولي، منصب نائب رئيس مجموعة في الجمعية الوطنية تعنى بشؤون المسيحيين في الشرق.

إلى ذلك قتلت قوات المعارضة السورية 6 عناصر من قوات النظام السوري وميليشيا حزب الله اللبناني، السبت، وأصاب أكثر من 10 آخرين بجروح، في مدينة الزبداني الاستراتيجية، غرب العاصمة السورية دمشق.

ولنعم لاحقاً أنه تمت تصفيتهم بموجب محاكمة هزلية نذكرنا بمحاكم (نظام الرئيس بشار) الأسد الميدانية قام عليها أشخاص أخفوا أسماءهم ولم يخفوا حقدهم، قتلهم فقط لأنهم قضاة، فقط لأنهم كانوا يعملون وفق القانون، دون محاكمة حقيقية، دون أن يسمحوا لهم بالدفاع عن أنفسهم، وحتى دون أن يسمحوا لتدوينهم بتسلم جنائميهم».

واستنكر مجلس القضاء السوري الحر المستقل هذا من هذا الجرم وكشف الحقائق المتعلقة به».

سوريا: الإفراج عن خمسة مخطوفين من درعا في السويداء وجهود الوساطة قائمة للإفراج عن السبعة الباقين

درعا - «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

البلعوس ثارا معه، وتابع «وقع البلعوس ورجاله في حرج نتيجة تورطهم في اختطاف مدنيين من الكرك الشرقي بعد تآكدهم من عدم وجود مالك بلدان لسي، ما جعلهم يبحثون عن أي صفقة للتبادل، لكي لا يوضعوا في موقف العتدين علينا، إنما الباحثون عن خلاص جثث أبنائهم، وعرّضت عليهم صور لجثث مؤرشفة لدينا إن كانت لأبنائهم، وأخبرتهم عن استعدادي لتسليمها لهم إن كانت تخصهم، وتم الاتفاق على تسليم عينات من الجثث مقابل تسليم خمسة من المخطوفين، وفي حال تثبيتهم من أن هذه الجثث تعود لهم؛ سيتم تسليمها والإفراج بالقابل عن بقية المخطوفين، وأوضح النصر الله أن جهود الوساطة التي أجراها كانت باصلاً مباشر مع زياد أبو حمدان، ورفعت الحريري وهم روز من أبناء السويداء، وأشار النصر الله إلى الحالة الصحية للفرج عنهم وأوصافها إياها بالسبيّة، وغير المقبولة بالتعامل مع أناس مدنيين عزل لم يؤذوا أي أحد.

وفي السابق كان يعول على الشيخ أبو فهد البلعوس في أمور الوساطة وبعض الخلافات وغيرها بين درعا والسويداء، أما الآن فيحسب ناشطين فإن قوله لدى الشارع في درعا سينخفض إثر هذه الحادثة، بعد أن كان البلعوس ينظرهم أحد أهم الألقاب بوجه النظام في السويداء.

فيما يبدو أن هناك تياراً داخل رجال البلعوس دفع بهذا الاتجاه غير القبول، وللمن أن يؤدي إلى قتل لا يحدد عقابها بين المحافظين، عائداً إلى المربع الأول المتوتر، متناسية كل المحطات الأخيرة التي برز فيها حرص تشكيكات الجبهة الجنوبية على تهدئة الأمور، وواد الفتنة التي ان بدأت لن ينجو منها سوى النظام وأجهزته الأمنية في السويداء.

أفرج مذبوحون من الشيخ أبو فهد البلعوس عن خمسة مخطوفين من أصل مجموعة مؤلفة من 12 مخطوفاً من أهالي بلدة الكرك الشرقي من درعا، القريبة من السويداء، والذين احتجزوا لمدة تجاوزت 70 يوماً، دون أي مبررات منطقية أو مقنعة، حسب وصف ناشطين، مؤكداً أن المخطوفين هم من المدنيين النازحين إلى السويداء، وأنهم لم يحملوا السلاح في وجه أهل السويداء أو غيرهم. وينتقد ناشطون من درعا حالة الاختطاف هذه بعد أن كانت الآمال قد عقدت على إغلاق ملف الاختطاف بشكل شبيه كامل بين أهالي السويداء المنتهين بغالبيتهم للطائفة العلوية، وبين أهالي درعا، وذلك إثر الجهود التي بذلت من قبل تشكيكات الجبهة الجنوبية التي ضبقت كثيراً من التجاوزات من بعض ممن يسعون للفتنة أو مصالح شخصية ضيقة الهدف الماد.

بينما يرى رجال البلعوس أن هذه العملية هي الطريقة الأنجع للتخلص من الضغوط المفروضة عليهم شعبياً للحصول على جثث الشبان المخطوفين في درعا وغير المعروف مكان جثثهم حتى اللحظة.

وقال رائد النصر الله، قائد لواء الشهيد عماد نصر الله، وهو المسؤول عن عملية التبادل، لـ «القدس العربي» أن سبب اختطاف الشبان من أهالي الكرك واحتجازهم يعود لاعتماد رجال البلعوس بقدرتي على إحضار مالك بلدان وهو أحد أكبر ممن سعى لإشعال الفتنة بين المحافظين ويبدو أن لرجال

العلويون داخل اللاذقية يطلقون النار فرحاً بموت وزير الخارجية السعودي... ومتفائلون برحيل الرئيس الأمريكي أوباما قبل الأسد

ريف اللاذقية - «القدس العربي»

من سليم العمر:

إطلاق نار، ومواكب تجوب شوارع مدينة اللاذقية فرحاً لكن ليس بصريح على ما يسمونهم «الإرهابيين»، ولا حتى فرحاً بزوال المؤامرة على النظام السوري، كما داب النظام على الترويج لها منذ المحطات الأولى لانطلاق الثورة السورية، بل خرجت مظاهر الفرح هذه بعيد وفاة وزير خارجية المملكة العربية السعودية سعود الفيصل. أحمد سائق تاكسي من حي الرمل الجنوبي قال خلال حديثه لـ «القدس العربي» تفاجأت أنشاء صعود أحد الرقاب من الطائفة العلوية ويقول لي «سامعت شو صار»، وتكرر حديثه مرات وزير السعودية.

أضاف «أنا محروم من الكبرياء، ولا أعلم ما الذي يحدث على شاشات التلفزة، ولكنه كان يحدث بحسرة خلال معاملة غير «السرايب» وأكد أنه يشعر بأنه مواطن من الدرجة الثانية بسبب سوء الأوضاع المعيشية، وأضاف أحمد أن الشبان من الطائفة العلوية قال له «لسا أوباما سيرحل عن قريب».

يعكس الشباب العلوي رغبة الشارع العلوي بالكامل وليس فقط رغبته هو بأن كل من تأمر على بشار الأسد أو الوطن سينتهي، حتى بدأ التنشيط العلويون، بالترويج بأن الرئيس الأمريكي أوباما سيرحل قبل رحيل الأسد.

فيما أشار نشطاء معارضون إلى أن ذلك من شأنه أن يرفع من معنويات الشارع العلوي بشكل عام، خصوصاً بعد الهزائم المتوالية التي مني بها خلال الأونة الأخيرة في ريف إدلب، وريف حلب.

من ناحية أخرى نشرت صحيفة «الراس» تصريحا لوزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر بيدي تشاركاً من برحيل



وزير خارجية المملكة العربية السعودية الراحل الأمير سعود الفيصل

الأسد قبل أوباما حسب الصحيفة، حيث أكد أنه لا يعتقد أن يرحل الأسد قبل نهاية ولاية الرئيس الأمريكي عام 2017، خلال اجتماع مجلس الشيوخ الأمريكي «لجنة التسليح الخارجية»، والجدير نذكر أن الجلسة كانت برئاسة السيناتور الجمهوري جون ماكين المعارض لسياسات الرئيس أوباما تجاه الشرق الأوسط.

فيما أكد العديد من المعارضين من مدينة جبلة الساحلية المتاخمة لمدينة اللاذقية أن العلويين أيضاً لم يخفوا فرحتهم بموت الوزير السعودي في «هزة الكورنيش»، على شاطئ البحر يتجاذبون أطراف الحديث عن مدى سعادتهم، مؤكداً أن مصرير كل من يتأمر على الوطن وسيد الوطن هو «اللو».

تغييرات إدارية في ولايات تنظيم «الدولة» لإجهاض المشروع الكردي

الموصل - «القدس العربي»

من عبد الله العمري وفريق المرسلين:

اعتمد تنظيم الدولة الإسلامية نظام الولايات لتسهيل إدارة جغرافية مناطق سيطرته التي اتسعت لتشمل جغرافية واسعة تزيد على مساحة عدة دول مجتمعة، يعود أصل نظام الولايات إلى ما كان متبعاً في إدارة شؤون دول الخلافة الإسلامية منذ دولة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، وحتى سقوط دولة الخلافة العثمانية أوائل القرن الماضي، ومع كل إنجاز عسكري، أو تراجع، يقوم تنظيم الدولة بإجراء تغييرات محددة على تبعية مدينة أو أخرى لهذه الولاية أو تلك.

لا ولاية نينوى، الولاية الأكبر من بين ولايات الدولة الإسلامية بعد أن فرض تنظيم سيطرته عليها في حزيران/يونيو 2014، لا زالت هي الولاية الأهم ضمن مناطق سيطرته في العراق، وقد استحدثت التنظيم ولاية دجلة التي اقتطعت بعضاً من مدن ولاية نينوى، مثل مخمور، والسرايب، والقيارة وغيرها، وولاية الجزيرة التي ضمت مدن تلغفر وسنجار والباج وغيرها، لكن التنظيم لم يقد من استراتيجيته من تبعتها العسكرية لولاية نينوى، مثل مدينة بيجي التابعة إدارياً لولاية صلاح الدين، أو مدن التماس مع إقليم كردستان مثل مخمور وتل الريم غيرها من المدن التابعة لولاية دجلة المستحدثة، وهي من أكثر نقاط الاشتباك سخونة مع قوات

الإصابات الدائمة لم تطفئ رغبة سوريين في العودة لقتال النظام



البيشمركة التابعة لإقليم كردستان، وفي لقاء خاص مع «القدس العربي» يقول مصدر مقرب من قوات البيشمركة: «هنا في تل الريم، الجبهة الأكثر اشتعالاً حيث يتم تبادل القصف بقذائف الهاون والصواريخ على مدار الساعة، والاشتباكات بالأسلحة الثقيلة من مسافات بعيدة، فيما نقل الاشتباكات من مسافات قريبة إلى حد ما، وتتم معالجتها في العادة من خلال التنسيق بين وحدات الرصد التابعة لنا وطيران التحالف الذي يقوم بمعالجة هذه الأهداف تجنباً للاشتباكات المباشرة مع التنظيم التي قد ينجم عنها استيلائه على مواقع جديدة تهدد أمن الإقليم وسلامته».

من جانب آخر، نفى المصدر المقرب من البيشمركة وجود أي قوات أخرى تقاثل إلى جانبهم، وقال: «قوات البيشمركة وقيادتها تتولى قيادة العمليات القتالية في كركوك وكردستان، لكن هناك بعض المتطوعين من العراقيين العرب والأكرد يقاتلون إلى جانب قوات البيشمركة لقتال التنظيم واسترداد مناطقهم».

وختتم حديثه بالقول: «على الرغم من أن هجوم التنظيم على أربيل تم صدّه بمساعدة قوات التحالف، إلا أن الخطر ما زال قائماً، فالعركة ليست من أجل ترسيم حدود، بل المعركة بين مشروعين، والتنظيم يرى أنه لا يحق لنا تأسيس دولة كردية، ويحاول التضييق علينا لكن العالم كله يقف إلى جانبنا ضد هذا التنظيم، ونسعى لحماية أنفسنا وأراضينا الكردية من أي اعتداء».

وتضم ولاية دجلة مدن حمام العليل، والقيارة، والشرقاط،

قبل خمسة أشهر. يقول حلو إنه لا يشعر بالأسف لفقدان ذراعه، ويبيدي استعداده لبذل روحه في سبيل وطنه، حيث أعرب عن رغبته في العودة للقتال في سوريا رغم فقدان ذراعه.

وأشار حلو، إلى مقتل أخيه الأكبر قبل ثلاث سنوات، خلال اشتباك مع قوات النظام.

وفي المخيم نفسه يقيم رفعت زرزوري، 20 عاماً، الذي فقد كفة الأيمن في غارة لطائرات النظام، على جسر الشغور بإدلب قبل شهرين ونصف. يرغب زرزوري في الحصول على كف اصطناعية ليتمكن من العودة لقتال قوات النظام في سوريا، ويبيدي استعداده للقتال حتى آخر قطرة من دمه.

الصحية الأولية في سوريا إلى الانتقال مع أسرته إلى تركيا بمساعدة بعض الأقارب، لاستكمال العلاج ولتوفير بيئة آمنة لأطفاله.

وهو يوجه برغش الشكر لتركيا على ما قدمته له ولأسرته، ويأمل في الحصول على ساق اصطناعية تناسبه، لأن الساق التي يستخدمها حالياً لا تناسب مع طوله، وهي ساق قدمها له مركز للطراف الصناعية يديره فاعلو خير في مدينة الرحمانية بولاية هاتاي التي يقيم في إحد مخيماتها.

طارق حلو، 20 عاماً، الذي يقيم في المخيم نفسه مع أسرته، فقد ذراعه اليسرى في قصف صاروخي على جبل الكركاء في اللاذقية

■ هاتاي-الأناضول: خلفت الأزمة السورية المستمرة منذ عام 2011، أعداداً كبيرة من المصابين الذين فقدوا أطرافهم، ولجأ الكثير منهم مع عائلاتهم إلى تركيا، حيث يتلقون العلاج في مستشفياتها، بانتظار تحسين الأوضاع في بلادهم، في حين يرغب بعضهم في العودة لقتال قوات النظام في سوريا.

من هؤلاء محمد برغش (31 عاماً)، الذي فقد ساق اليمنى في قصف لطائرات نظام الأسد على دير الزور قبل عامين. يقول برغش إنه حارب إلى جانب الجيش الحر قبل أن يفقد ساقه في غارة جوية لطيران الأسد، حيث اضطر بعد تلقيه الرعاية

صحيفة «واشنطن بوست» تنشر مقالا لمسؤول في «حركة أحرار الشام» السورية

بقرتها من تنظيم القاعدة، ووجهت إليها اتهامات «ظالمة» من قبل إدارة الرئيس باراك أوباما.

والعروف ان «حركة أحرار الشام» متحالفة مع جبهة النصرة التابعة للقاعدة في القتال ضد النظام السوري وعضد تنظيم الدولة الإسلامية على حد سواء.

واتاح هذا التحالف دفع قوات النظام خارج مواقع عدة في شمال سوريا، خصوصا في محافظة إدلب في شمال غربي البلاد.

ودعا النحاس في مقالته الولايات المتحدة إلى وقف هذه التصنيفات المعتمدة والاعتراف بالمجموعات السورية المعارضة على غرار «حركة أحرار الشام».

وكتب النحاس أيضا «ان سياسسي البيت الابيض يتفقون ملايين الدولارات التي يدفعها المكلف الأمريكي في عمليات فاشلة وغير مثمرة لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لدعم ما يطلق عليه «القوات المعتدلة» في سوريا».



وخلص إلى القول ان على الإدارة الأمريكية «القبول بان الايديولوجية المتطرفة لتنظيم الدولة الإسلامية لن تهزم الا بديل سني محلي مع توصيف معتدل+ يحدده السوريون انفسهم وليس وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية».

عائلات تسعة طلاب طب سودانيين تنتظر أخبارهم والأمن التركي والبريطاني فكرا في داخل أراضي «الخلافة» «الجهادي الأشقر» الأسترالي يتزوج من «أميرة» البريطانية ويهدد برفع علم «الدولة» فوق قصر باكنفهام وتنظيم «الدولة» يستهدف جامعة سودانية لتجنيد 25 طيبيا



مقاتلون اكراد عند بلدة عين عيسى قرب مدينة الرقة يقفون امام جثث لخماسر تنظيم «الدولة»

«الخلافة» فوق قصر باكنفهام، وفتحت الشرطة البريطانية تحقيقاً في الرسائل التي جاء فيها أن الجهاديين يحنون لتنفيذ الهجمات، ويلقب الأمير بـ«الجهادي الأشقر» بعد فراره من سيدني في العام الماضي واصبح «ولد الملقب الإعلاني» لتنظيم الدولة. وأخبر الأمير في مراسلة مع الصحفية أنه تزوج عباسي التي كان عمرها 15 عاما عندما دخلت سوريا بالتوقف من ضحايا هجوم سوسة في تونس قبل أسبوع «وبارك القاتل سيف الدين الرزقي».

وتواصلت الصحفية مع الأمير عبر نظام مشفر «كيك» حيث كتب «وعن الهجوم التونسي أسأل الله أن يرحم الرجل الذي نذبح هؤلاء الكفار القذرين ويحله في أعلى مقام بالجنة». ودعا على الضحايا بسان «يدقوا طعم جهنم مع عائلاتهم التي تستنضم إليهم».

وفي مقابلة مع عباسي الأسبوع الماضي رفضت أن تؤكد إن كانت قد تزوجت أم لا، لكن المراسلات الأخيرة مع الأمير الذي ينحدر من أب لبناني وأم أسترالية تؤكد زواجها منه. وكان الأمير يعمل جزارا في سيدني قبل أن يخفي وظهور مؤسسيتها حقائقهم لتجنيد 25 طيبيا. «وصفت زملاة الأمير فوق قصر باكنفهام والبيت الأبيض».

وتحدى أيضا القيادة الغربية لإرسال قوائم البرية لمواجهة الجهاديين في سوريا والعراق. ووصف زملاة الأمير في مدرسته كوديل براك الثانوية بالموذنب وسهل المعاملة ولم يتوقفوا تحوله إلى التشدد فيما وصف قريبه له الأمير بـ«الأحمق».

مراقب. والنصحبة التي قدمت لأبواه هي مواصلة التواصل مع أبنائهم بدون إغصاب لتنظيم الدولة لأن انقطاع التواصل لا ينفع إلا الجهاديين.

عملية إنقاذ

وتقول عائلات إن عملية إنقاذ جريئة خطط لها الخدمات الأمنية البريطانية والزكية بعد تلقي معلومات عن وجود المجموعة في الرقة معاً.

ولم تقدم معلومات عن الخطة، وأيا كان الحال فعلمية خاصة داخل أراضي «الدولة» محفوفة بالمخاطر.

ويقول مصدر سمعنا عن مناقشات ولكن لم يتم تنفيذ الخطة، ولو قرر الألباء الهروب بفردهم فيمكنهم الاستعانة بمهربيين لتهربهم عبر المناطق السورية إلى تركيا. لكن القتال بين تنظيم الدولة ومقاتلي الحماية الشعبية يجعل من الهروب مخاطرة، وقد يصاب الألباء بغارات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي كشف هجماته على مواقع التنظيم في سوريا.

والمشكلة الأخرى هي أن تنظيم الدولة سلاحهم ومن الصعب داخل منطقتهم، خاصة أنها مليئة بنقاط التفيتش.

ولا يمكن للسكان المحليين المساعدة نظرا للعلاقة الباردة بين السكان والأجانب. والخيار المحتمل هو الانتظار حتى تنهار «الخلافة» من الداخل أو يصاب الألباء بخيبة الأمل بعد اكتشافهم بربرية التنظيم.

وما على الألباء القرار، والسؤال الباقي فيما أن تزوجت الطبيبات مثل بقية المتطوعات أم لا.

تلاشي الآمال

وتقول الصحفية إن تفاسول العائلات بعودة أبنائهم وأن الرحلة إلى «الدولة» قصيرة بدأ يتلاشى فقد انتقلت إلى الحدود التركية مع سوريا من أجل الحصول على معلومات عن أبنائهم من المسؤولين البريطانيين هناك والخابرات التركية. ويقول معارف الدكتور مأمون عبد القادر، جراح العظام إنه ترك عمله في بلدة آشويكن في نورفولك وانتقل بشكل دائم للإقامة في مدينة غازي عينتاب جنوب تركيا، بانتظار معلومات عن مصير أبنائه لها.

ويقول البعض أن هذه اللفتات غير عملية لأن الحياة يجب أن تمشي ويجب مواصلة العمل، خاصة أن هناك أبناء آخرين ومواصلة البحث عن الذين ذهبوا إلى هناك.

وتواصل مع أبنائهم في سوريا حيث تتلقى رسائل أسبوعية أو مرتين في الأسبوع ولكنها تفقد التفاصيل.

ويقول أحد الألباء «يكتبون سطر أو سطرين يقولون فيها إنهم في حالة جيدة ويعملون في المستشفيات ولكن بدون تفاصيل»، وقال آخر «يرسلون سطر أو سطرين ويقولون نحن «واكي» ولست متأكدًا إن كانت لديهم الحرية للكتابة أو أخذ كتب الرسالة نيابة عنهم ولا يقدمون تفاصيل عن مكان إقامتهم». وتلقت عائلات أخرى الرسائل نفسها، ما أثار شكوكهم من أن الرسائل مرقفة، خاصة أن طريقة تواصل أبنائهم العادية قبل سفرهم مختلفة.

ويجمع الألباء أن شريط خضر لم طوعا، وأصيب بعض الحالات باليأس لدرجة أنها طلبت من أبنائهم تأكيد هويتهم وإرسال رسائل صوتية.

وقام بعضهم بإرسالها عبر «واتساب» لتطمئن آبائهم. وحتى الرسائل الصوتية لم تكن مطمئنة لأنهم يتصرفون بطريقة مختلفة كما يقول أحد الألباء.

وتوقف أحد الألباء عن التواصل مع ابنه فيما رأى آخر أن رفض الأبناء الحديث عن مكان وجودهم يعني أن «واتساب»

مراقب. والنصحبة التي قدمت لأبواه هي مواصلة التواصل مع أبنائهم بدون إغصاب لتنظيم الدولة لأن انقطاع التواصل لا ينفع إلا الجهاديين.

مراقب. والنصحبة التي قدمت لأبواه هي مواصلة التواصل مع أبنائهم بدون إغصاب لتنظيم الدولة لأن انقطاع التواصل لا ينفع إلا الجهاديين.

مراقب. والنصحبة التي قدمت لأبواه هي مواصلة التواصل مع أبنائهم بدون إغصاب لتنظيم الدولة لأن انقطاع التواصل لا ينفع إلا الجهاديين.

صخب «إيراني» وبصمات لحزب الله في الشارع الأردني... ونشاط مفاجئ للمصفيقين للأسد ضد السعودية والهاجس الأمني يسيطر على مركز القرار

وفقا لأوساط في الدولة العميقة لا بد من ضبط الإيقاع وعدم السماح بتجاوز تقاليد اللبعية وسقوطها، خصوصا في المرحلة الأردنية - السعودية المقبلة عمليا على مشاريع أساسية استراتيجية للجدل قد تعدى فترة التنسيق لواجهة الإرهاب لصالح مقترحات تختبر لسياسيات ريوها متعلقة بالأنبار ودراغا في العراق وسورية.

ومؤسستها حقائقهم لتجنيد 25 طيبيا. «وصفت زملاة الأمير فوق قصر باكنفهام والبيت الأبيض».

وتحدى أيضا القيادة الغربية لإرسال قوائم البرية لمواجهة الجهاديين في سوريا والعراق. ووصف زملاة الأمير في مدرسته كوديل براك الثانوية بالموذنب وسهل المعاملة ولم يتوقفوا تحوله إلى التشدد فيما وصف قريبه له الأمير بـ«الأحمق».

لصالح يتسار الأسد ونظام طهران محلياً وتحت عناوين وطنية مفترضة، قوامها التشعب على النفوذ السعودي المتنامي في الأردن.

مزايا لصالح بصورة أساسية لم يتضح بعد والطيخ السياسي الأمني يحاط لكل الاحتمالات وإن كانت الرسائل الإيجابية متعكسة، تطبيقاً للأهنية القديمة التي يتقدها كثيرون وتمثل في التصرف على أساس القدرة على التحدث مع جميع الأطراف المتخاصمة في المنطقة في الوقت نفسه.

الرسالة الأهم للمعتين بحريات التعبير والنشاط السياسي تتمثل اليوم في أن السلطة، ورغم اعتراضات بعض مراكز القرار في الدولة على توظيف المحاكم الاستثنائية في تصفية حسابات سياسية، تبدو مستعدة لاستثمار الإطار القانوني وتحويل المناكفة جدا لحكمة أمن الدولة.

وفقا لرئيس الحكومة عبدالله النسور وكما فهمت «القدس العربي» مباشرة «مسطرة» القانون لن تجامل في مرحلة صعبة ومفتوحة على كل الاحتمالات.

السعودية، تضيق هوامش الرأي أمام مؤيدي إيران والنظام السوري في عمان وأمام الإخوان المسلمين في الوقت نفسه في مفاخرة لا يمكن بطبيعة الحال رصداً في الأردن.

السلطات تظهر جدية في العودة لتحويل المهتمين والمذنبين لحكمة أمن الدولة، والرسالة الأمنية السياسية المزدوجة تقول أن المرحلة قد لا تحمل المجازفة بتصريحات علنية مؤيدة لإيران ولنظام بشار، في الوقت الذي تترتب فيه الأمور مع السعودية.

العامل الإيراني في السياسة الأردنية يتفاعل واعتقالات الراي بالسياسات تتزايد ما يوحى بصعوبة المرحلة كما يلح الطراوة.

لكن التصديق على حريات التعبير يتفاعل بالتوازي مع نشاط «غير مسبوقة» يحاول إيجاد موطئ قدم لإيران ولحزب الله ولنظام السوري في الخارطة الثقافية الأردنية المحلية، الأمر الذي كان من المحرمات في العادة ويوحى بأن ظاهرة الاعتقالات يمكنها أن تعود لتطال متفحّين يعملون بالوكالة

خالد كلالدة كان قد زار طهران ثم تقدم بمدخلة على «فيسبوك»، أعلن فيها التشيع وبيته إقامة «جيب للمقاومة» في جنوب الأردن حيث مسقط رأسه مدينة الطفيلة ثم توجه بانتقادات حادة جدا للنظام.

لاحقاً زار المحيسن بيروت إثر فصله من صحيفة «الغد» ومن وظيفته في الوزارة وسط شكوك السلطات في إقامته إصلاصات مع حزب الله اللبناني الذي يتولى عملياً «هندسة» أمر بعض ففود النشاطة الأردنيين الذين يزورون بيروت.

النشاطة الذين نظموا أصلا زيارة الحسين طهران انظروا لاحقا ببعية السفير الإيراني في نشاط خاص وسط عمان العاصمة لدعم مدينة القدس، وفي هذا النشاط وحج الكاتب اليساري والقطب الأبرز في زيارات طهران تهاض حتر باسم الحركة الوطنية الأردنية «انتقادات لاذعة جدا» للسعودية محملا إياها مسؤولية ما يحصل في العراق وسوريا.

بمعنى آخر، وخلافاً للاتجاه الرسمي المتفاعل بصورة إيجابية وخلافة مع تنمية وعودة تحسين العلاقات الأردنية-

عون يتراجع عن طرح الفدرالية... وأوساط حكومية تستغرب حديث صهره عن انتصار وهمي لبنان: لا ملامح تسوية بعد للأزمة الحكومية... وسلام لن يسمح بالتعطيل

وكان وزير الداخلية والبلديات نهاد المشقوق لفت إلى «أن الصوت العالي والشجار والسجال لن تؤدي إلى نتيجة، وما سمعونه من أصوات عالية ستقف عند حدها مهما علت ويا كانت، لأنه لو كان الصوت العالي يحقق شيئا ما، لكن آخرون اعتمدوا على رفع الصوت، نحن نعرف مدى تأثير السلاح الشرعي على حياتنا كل يوم، ولكن خيارنا كان ان نواجه من داخل الدولة وليس في الشارع، ومن يريد ان يدفع إلى لعبة الشارع فهو بذلك ينفذ لعبة غيره وليس لعبته».

من ناحيته قال بطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «في سياق الخلاف المستحکم الذي يهدد بشل الحكومة، كأخر مؤسسة دستورية ما زالت تعمل، فإننا ندعو إلى التقاهم بين الجميع، والخروج من المواقف المتصلبة، وبت الأمور الخلافية بروح العدالة والإنصاف، واضعين مصلحة البلاد والخير العام فوق كل اعتبار ومجندين أي

وكان وزير الداخلية والبلديات نهاد المشقوق لفت إلى «أن الصوت العالي والشجار والسجال لن تؤدي إلى نتيجة، وما سمعونه من أصوات عالية ستقف عند حدها مهما علت ويا كانت، لأنه لو كان الصوت العالي يحقق شيئا ما، لكن آخرون اعتمدوا على رفع الصوت، نحن نعرف مدى تأثير السلاح الشرعي على حياتنا كل يوم، ولكن خيارنا كان ان نواجه من داخل الدولة وليس في الشارع، ومن يريد ان يدفع إلى لعبة الشارع فهو بذلك ينفذ لعبة غيره وليس لعبته».

من ناحيته قال بطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «في سياق الخلاف المستحکم الذي يهدد بشل الحكومة، كأخر مؤسسة دستورية ما زالت تعمل، فإننا ندعو إلى التقاهم بين الجميع، والخروج من المواقف المتصلبة، وبت الأمور الخلافية بروح العدالة والإنصاف، واضعين مصلحة البلاد والخير العام فوق كل اعتبار ومجندين أي

وكان وزير الداخلية والبلديات نهاد المشقوق لفت إلى «أن الصوت العالي والشجار والسجال لن تؤدي إلى نتيجة، وما سمعونه من أصوات عالية ستقف عند حدها مهما علت ويا كانت، لأنه لو كان الصوت العالي يحقق شيئا ما، لكن آخرون اعتمدوا على رفع الصوت، نحن نعرف مدى تأثير السلاح الشرعي على حياتنا كل يوم، ولكن خيارنا كان ان نواجه من داخل الدولة وليس في الشارع، ومن يريد ان يدفع إلى لعبة الشارع فهو بذلك ينفذ لعبة غيره وليس لعبته».

من ناحيته قال بطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «في سياق الخلاف المستحکم الذي يهدد بشل الحكومة، كأخر مؤسسة دستورية ما زالت تعمل، فإننا ندعو إلى التقاهم بين الجميع، والخروج من المواقف المتصلبة، وبت الأمور الخلافية بروح العدالة والإنصاف، واضعين مصلحة البلاد والخير العام فوق كل اعتبار ومجندين أي

أكد رئيس الحكومة أنه «من يسمح بالتعطيل والتراجع»، ودعا «إلى إبعاد الخلافات عن مجلس الوزراء»، كما دعا للحوار وتمنى نجاحه، وقال «نريد انتخاب رئيس للجمهورية يرفع رأسنا ويحمل مثل اللبنانيين وليس فعل في اللبنانيين».

وأشار وزير البنية محمد المشقوق إلى «أن هناك رؤسا حامية بحاجة للتبريد، ومطالب البعض ليست مطالب المسيحيين».

وأشار وزير البنية محمد المشقوق إلى «أن هناك رؤسا حامية بحاجة للتبريد، ومطالب البعض ليست مطالب المسيحيين».

وأشار إلى «أن الحكومة ستعقد إذا تامين النصاب القانوني أي الثلثين، والرئيس تمام سلام صامد، وجبل لا تزهز الرهب»، وقال «من المعين أن يتم الحديث عند البعض عن انتصار وهمي والمطالب لا يتم تحقيقها بهذه الطريقة».

إلى ذلك، دخل رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري على الخط وتكلم في سلسلة إفاطرات وعضائية أقامها تيار المستقبل في عدد من المناطق اللبنانية، مروراً بالإفطار المركزي في البياي في بيروت بمشاركة حوالي 17 ألف مدعو.

بلدته عرابة احتضنت «مهرجان الانتصار» بحضور شعبي ورسمي كبير

عدنان يتنفس الحرية بعد معركة الأمعاء الخاوية بعض ان أطلقه الاحتلال في سرية خوفاً من الاحتفالات



رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدى:

بعد ستة وخمسين يوماً من الإضراب عن الطعام نجح الأسير خضر عدنان بانتزاع حريته من السجن الاحتلالي بحسب الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع سلطات السجون الإسرائيلية. وأطلق سراح الشيخ عدنان من سجن الرملة وسلم للإرتباط العسكري الفلسطيني عند مداخل مدينة جنين ونقل بعد ذلك إلى قريته عرابة شمال الضفة. وتعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي البدء بإجراءات إطلاق سراح الشيخ عدنان في ساعات الفجر الأولى، وذلك في محاولة لمنع أي مظاهر احتفالية من أهالي قريته أو من الفلسطينيين عامة الذين ينتظرون الإفراج عنه. وهاهنا الشيخ عدنان وزوجته في ساعات الفجر الأولى وأبلغها بالإفراج عنه ووصوله مدينة جنين في الضفة الغربية، وأنه في طريقه إلى بلدته عرابة. وانتشر الخبر على الفور وبدأت السيارات والمواطنون في التوافد إلى منزله في وسط القرية حيث استقبلوه بالزغاريد والأهازيج الوطنية.

وأقيم أمام منزل الشيخ عدنان في ساعات المساء «مهرجان الانتصار» بإطلاق سراحه حيث بدأ المهرجان بكلمة للمقاومة الفلسطينية، وأخرى لمؤسسات بلدة عرابة، ثم تبعها كلمة للمتضامنين من فلسطين المحتلة عام 1948 وكلمة للمتضامنين من الضفة الغربية كما كان لنادي الأسير هو الآخر الكلمة قبل الأخيرة قبل أن يختتم الحفل بكلمة الشيخ عدنان. وانتهى المهرجان بإفطار الجماعي أمام منزل عدنان في قريته عرابة.

في هذه المرة كذلك.

يذكر أن عدنان قيادي بارز في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية، وكان ناطقاً باسم الحركة خلال

انتفاضة الأقصى «الانتفاضة الثانية» وتعرض للاعتقال عشرات المرات كانت غالبيتها «اعتقالات إدارية»، دون تهم واضحة أو محاكمات.

ويملك الشيخ عدنان مخبزاً صغيراً يعيله هو وأسرته المكونة من والديه وزوجته وأبناؤه الستة معالي وبيسان وعبد الرحمن ومحمد وعلي

وكان الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان عبد الله شلح قد هاتف عائلة الشيخ عدنان فور

الإعلان عن الاتفاق الذي أدى للإفراج عنه. وعبر الأمين العام لوالد الشيخ عن اعترازه الكبير وانتزاع الشعب الفلسطيني كله بهذه العائلة المجاهدة

وباينها البار الشيخ عدنان. وهنأ شلح والدته بهذا الانتصار الكبير وقال إنه نتاج الكرامة التي تربي ونشأ عليها خضر الكبير.

خضر عدنان لحظة وصوله إلى منزله في بلدة عرابة في محافظة جنين فور الإفراج عنه من الاعتقال الإداري أمس (رويترز)

وسبق للشيخ خضر عدنان أن خاض إضراباً أطول من هذا الأخير عن الطعام استمر ستة وستين يوماً وليلة قبل أن ينتصر في المرة الأولى وتوافق سلطات الاحتلال على الإفراج عنه وهو ما حدث

قال: لست طرفاً في أي انقلاب وهمي على السلطة بل حكومة الاحتلال من تقوم بذلك

عبد ربه: اعتراض على كيفية إعفائي من تنفيذية المنظمة... وخططنا السياسية منذ أوصلو فشلت



ياسر عبد ربه

المشروع الوطني بما يقرب يوم زوال الاحتلال عن أرضنا وعودة لأجئنا، ومشاركة كل مكونات الحركة الوطنية في برنامج الصمود والمقاومة وعدم الفرار كل منها في خطته الخاصة في التعامل مع إسرائيل خاصة وأن المشروع الإسرائيلي للفصل بين غزة والضفة والتعامل معهما ككيانين منفصلين أصبح خطراً داهماً. وغازل عبد ربه حركتي حماس والجهاد الإسلامي عندما قال إنه لا يمكن لخطوة التحرير الفلسطينية أن تستعيد مكانتها دون مشاركة واسعة تشمل الجميع بمن فيهم حركة حماس والجهاد وتأسيس مركز قيادي موحد لعموم الشعب يحظى بتأييده والثقة ويستجيب لتطلعاته الوطنية.

وقمعت بالقول إنه يجب التخلي عن أوام

أبدأ محاولة ترميم ما قد تمزق وسقط عبر الركن وراء مشروع جديد في مجلس الأمن مع تقديرنا للحرص الفرنسي أو النيوزيلندي، فهو مشروع سوف يهبط بسقف حقوقنا الوطنية ولن يكون وراعه أي طائل في تغيير ميزان القوى الواقعي على الأرض.

وحدد القيادي الفلسطيني مطالبته بتوسيع جهود الاعتراف بالدولة الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين كما هو الحال بخصوص المحكمة الجنائية الدولية أكثر مما هو قائم حالياً، وأكد على وجوب طرح مقاطعة إسرائيل ونزع شرعية الاحتلال والاستفادة من قرار محكمة العدل الدولية بخصوص جدار الفصل العنصري. لكنه طالب الجميع بإدراك أن أي جهد دولي لا يستند إلى عوامل نهوض داخلية متينة سيبقى ضعيفاً ومحدوداً النتيجة. وأضاف أن «المفاح الرئيسي للنهوض بالمشروع الوطني الفلسطيني هو استعادة الوحدة بين غزة والضفة الغربية وحتى تبقى غزة البجلة كما كانت يوماً رافعة

متواصلة للبحث في كيفية إنقاذ المشروع الوطني الفلسطيني الذي لا يمكن أن تتخلى عنه خاصة بعد وصول الحكومة الأكثر تطرفاً وعنصرية في إسرائيل. وسخر عبد ربه من المفارقة التي جعلت بعض الحكومات الغربية تعترت نتيائهما هو النيار المعتدل في هذه الحكومة المتطرفة.

وأوضح أنه ينبغي من باب المراجعة أن «تعترف صراحة أن خطتنا السياسية منذ اتفاق أوصلو حتى الآن قد فشلت فشلاً ذريعاً وعلينا الاعتراف بهذا الأمر دون مكابرة، خاصة بعد الانتهاء الكلي للرهان السابق الذي كان يقوم على حل يؤدي إلى إنهاء الاحتلال عبر المفاوضات بسبيل أوحد ومن خلال مرحلة إنتقالية تمتد إلى خمس سنوات ولا تتضمن التزاماً بإنهاء الاحتلال رسوم واستناداً إلى اعتراف متبادل غير متوازن أصلاً يقوم على الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود مقابل مجرد الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني، وهاجم عبد ربه القيادة الفلسطينية عندما اعتبر أنه لا تفيد الفلسطينيين

السلطة وأن السلطة هي من تقوم بهذا الصراع على ذاتها، وأن من يقوم بالانقلاب الفعلي على السلطة وناسبتها هي حكومة الاحتلال وأثرها الإستيطانية والعسكرية خاصة الإدارة المدنية بقيادة الجنرال الإسرائيلي مورداخي التي تسلب صلاحيات السلطة كل يوم «وتستول على ما تبقى من مسؤولياتها اتجاه شعبنا لتحويلها إلى هيكل فارغ لحكم ذاتي محدود وهزيل تمهيداً لإقامة نظام تقاسم وظيفي دائم بين السلطة والاحتلال».

وقال: «من واجبي أن أستاذك وأقول إنه يؤتني ذلك الإصرار على الترويج لأسطورة مبتذلة عنوانها وجود مؤامرة على رأس النظام السياسي والسلطة. والأغرب أن يتم زج اسم دولة الإمارات يوافقها المساندة لشعبنا قوماً وتنموياً وإنسانياً وكأنها طرف في هذه المؤامرة الوهومة، لا اعتقد أن هناك أي مصلحة وطنية في مثل هذا التخريب لا تبقى لنا من علاقات قومية. وأكد عبد ربه أن دعوته لاجتماع عاجل للتعديلية ليس سوى المقدمة لاجتماعات

أعلن ياسر عبد ربه أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية السابق أن قرار إعفائه من منصبه بات خلف ظهره الآن، وأن «اعتراضه الرئيسي كان على كيفية اتخاذ هذا القرار دون حضوره أو مشاورته ودون حتى قرار أو تصويت داخل اللجنة. واعتبر أن ما حدث لا يمسه وحده بل هو مساس بالتاريخ والتقاليد وقواعد العمل الوطني الفلسطيني والنظام الجامع لمنظمة التحرير، راجحاً أن لا يصبح هذا الأسلوب سابقة لتشويه تاريخ كل واحد منا في حياته أو بعد رحيله.

وعما عبد ربه خلال مؤتمر صحافي عقده في رام الله إلى عهد سلسلة من الاجتماعات العارضة للجنة التنفيذية في منظمة التحرير لإنقاذ المشروع الوطني الفلسطيني وإيجاد دعائم وروائع لتجديد هذا المشروع وحمايته. وأعلن أنه لم يكن طرفاً في أي صراع وهمي على

لجنة برلمانية تصوّت على مشروع قانون عقوبة الإعدام

حملة كاريكاتيرات إسرائيلية ضد حركة المقاطعة الدولية

اعتداءات الجيش والمستوطنين على أهل القدس في حزيران: اعتقال 150 فلسطينياً بينهم 60 قاصراً

وأواخر الشهر الماضي علقت سلطات الاحتلال أوامر وضع اليد على أرض زراعية في قرية العيسوية، لتحويلها لحادق عامة، بحجة عدم استخدامها من قبل أصحابها. علماً أن الأراضي مزروعة إلا أن بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة تلاحق أصحابها باقتحام أراضيهم وتجريفها وهدم أسوارها ومنشآتها، سعياً لتتفد ما يسمى بمخطط الحديقة الوطنية على أراضي قرية الطور والعيسوية.

وتواصل خلال شهر حزيران الماضي اقتحام قوات الاحتلال للبلدات والقرى والأحياء المقدسية، لتنفيذ اعتقالات أو تفتيش منازل سكنية، إضافة إلى نصب حواجز في الطرقات والشوارع. وتعدت قوات الاحتلال خلال ذلك إلقاء القنابل الصوتية والغازية بصورة عشوائية بين المنازل والمواطنين لخلق حالة من الهلع وعدم الاستقرار والقلق لدى السكان.

واوآخر الشهر الماضي علقت سلطات الاحتلال أوامر وضع اليد على أرض زراعية في قرية العيسوية، لتحويلها لحادق عامة، بحجة عدم استخدامها من قبل أصحابها. علماً أن الأراضي مزروعة إلا أن بلدية الاحتلال وسلطة الطبيعة تلاحق أصحابها باقتحام أراضيهم وتجريفها وهدم أسوارها ومنشآتها، سعياً لتتفد ما يسمى بمخطط الحديقة الوطنية على أراضي قرية الطور والعيسوية.

وتصريح فقط. وبعد استشهاد زوجها في تشرين الثاني، توفّر الماضي أبلغت بإلغاء معاملة «لم الشمل»، وسحب الإقامة، حتى صدور القرار النهائي من المحكمة العليا، علماً بأن لديها 3 أطفال.

وأطلقت قوات الاحتلال النار على الشاب الفلسطيني ياسر ياسين طرود (18 عاماً) وأصابته بجراح حرجة، بعد قيامه بطعن أحد جنود الاحتلال في منطقة باب العامود، وبقي الشاب ينزف دون تقديم العلاج له.

وقمعت سلطات الاحتلال الشهر الماضي فعالية مهرجان «القدس لنا» في ساحة باب العمود، وأعدت على المشاركين والحضور (وأغلقتهم من النساء والأطفال) بالضرب بالهراوات وإلقاء القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية باتجاههم. ونظمت هذه الفعالية كرد على مهرجان «الأثور اليهودي» الذي تنظمه بلدية الاحتلال بدعم و رعاية عدة وزارات ومؤسسات إسرائيلية، التي تسعى الجهات المنظمة للمهرجان بإظهار القدس بأنها مدينة إسرائيلية تحت غطاء الفنون والمهرجانات.

وضمن سياسة العقاب الجماعي التقليدية قامت خلال شهر حزيران بإغلاق شارع حي بلال في حي رأس العامود في بلدة سلوان بالمكعبات الإسمنتية. وخلال الشهر الماضي أصيب الأسير المقدسي شادي عليان بطعخ جلد في خلال تواجده في زنازين المسكوبية، بسبب الظروف الإعتقالية السيئة، علماً أنه مكث في الزنازين طيلة 37 يوماً لضغط عليه ونزع الاعترافات منه.

وتواصلت اعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

وتواصلت الاعتداءات سلطات الاحتلال على المقدسين وممتلكاتهم، وكان أبرزها إصدار المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً يقضي بترحيل السيدة نادية أبو جمل (32) عاماً زوجة الشهيد غسان أبو جمل إلى الضفة الغربية.

مصر الوسيط السابق لم تتدخل حتى اللحظة في الجهود الحالية بلير يسوق لإسرائيل مخططات التهدئة ويفتح قنوات اتصال مع حماس



توني بلير



خالد مشعل

صيدا كبيرا للحركة في مفاوضات صفقة تبادل الأسرى، خاصة وأنها وعدت قادة جناحها المسلح في سجون إسرائيل بحرية قربية. وإسرائيل كانت قد راوغت كثيرا في إتعام صفقة تبادل الأسرى الماضية مع حماس التي أبرمت بوساطة مصرية والماتية في عام 2011، وأطلقت خلالها حماس الجندي جلعاد شاليط، مقابل 1027 أسيرا فلسطينيا، خاصة وأن شاليط وقع في أسر حماس في عملية نوعية ضد موقع عسكري إسرائيلي داخل الحدود، أطلقت عليها اسم الوهم المتبدد» في عام 2006.

دون الكشف عن مصيره إن كان حيا أو ميتا، هناك أثنان آخران من مواطنيها، أحدهما من أصل أتوبي، أختف إسرائيل وقعه في قبضة حماس طويلا، ما جعلها محل انتقادات كبيرة، خاصة في أوساط اليهود الأثيوبيين الذين يرون أنه لم يعامل معاملة أي إسرائيلي قادم من الغرب لو وقع في الأسر.

دون الكشف عن مصيره إن كان حيا أو ميتا، هناك أثنان آخران من مواطنيها، أحدهما من أصل أتوبي، أختف إسرائيل وقعه في قبضة حماس طويلا، ما جعلها محل انتقادات كبيرة، خاصة في أوساط اليهود الأثيوبيين الذين يرون أنه لم يعامل معاملة أي إسرائيلي قادم من الغرب لو وقع في الأسر.

عالم في غزة، على شكل ممر مائي يربطها بالعالم، وفك الحصار وإدخال ما يحتاجه السكان، من أجل المحافظة على حالة الهدوء، ومنع انفجار المحاصرين في غزة. فالهدوء على جبهة غزة أمر ترغب فيه حكومة إسرائيل اليمينية الضيقة، التي تخشى أي امتزاز سياسي، قد يجعل من تفكيكها وصعود قوى الوسط اليميني في أي انتخابات مبكرة، فحالة الحرب السابقة وإن كانت قد حافظت على فوز حزب «الليكود» برئاسة بنيامين نتانياهو، قد ألحقت بقوى اليمين الأكثر تطرفا خسائر كبيرة، لصالح

الكشف الأخير على قرب التوصل إلى اتفاق «التهدئة الطويلة الأمد» بين حركة حماس، وهو أمر لم يعد سرا كبيرا، في ظل التصريحات الأخيرة لإسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، بقرب الوصول للاتفاق، كان بعد جملة من الاتصالات واللقاءات والزيارات التي أجراها دبلوماسيون ومسؤولون غربيون إلى غزة، وهو ما جعل الكثير يتحدث عن وجود أكثر من وسيط وأكثر من جهة دولية ترعى الاتصال «غير المباشر» بين حماس وإسرائيل. ففي ظل هذه الزيارات الدولية والدبلوماسية المكثفة لغزة لبحث التهدئة، التي غلفت بستر بحث الإعمار، ذكرت تقارير إسرائيلية نقلا عن مصادر في حماس أن بلير كان الوسيط الرسمي مع حماس، وأنه بحث معها في غزة والدوحة مسألة تبادل الأسرى، وهي ضمن عملية كاملة تشمل «التهدئة الطويلة».

فبعد سنوات القطيعة زار بلير غزة، وتشير معلومات إلى أنه التقى قادة حماس، ثم انتقل إلى العاصمة المصرية القاهرة، بوابة غزة في أي اتفاق حتى مع إسرائيل، ومن هناك طار إلى الدوحة للقاء قائد حماس خالد مشعل، وبحث تفاصيل مخطط التهدئة وتبادل الأسرى. وكان مشعل قد كشف أن إسرائيل طلبت من الحركة، عبر وسيط أوروبي، الإفراج عن إسرائيلي اثنين وجنيتين، وقال إن حماس امتنعت عن تقديم أي رد على هذا الموضوع، وأبلغت الوسيط أنها لن تبدأ أي شكل من أشكال التفاوض في شأن ما لديها من أسرى إسرائيليين، قبل أن تفرج إسرائيل عن أسرى فلسطينيين

غزة «القدس العربي»
من أشرف الهور:
على خلاف كل التوقعات كان توني بلير الذي ترك قبيل أسابيع منصبه كبعوث اللجنة الرباعية الدولية، الجهة التي فرضت الحصار الدولي على قطاع غزة حماس، قد حط في العاصمة القطرية الدوحة، يرتدي وجهها جديدا وطريقة مخالفة لما كان عليه في التعامل الرسمي، ليقابل هناك رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، ضمن مهمة جديدة يعمل خلالها كوسيط لإحلال اتفاق «التهدئة الطويلة الأمد».

أبو مرزوق: القرار بيد الرئيس وقبول حكومة الوحدة مرتبط بجل مشكلة موظفي حماس في غزة... والنقابة تطالب براتب كامل قبل العيد



موسى أبو مرزوق

هناك مشكلة حول هذا الموضوع. وخلال تصريحاته قال أبو مرزوق إن الكثير من مسؤولي السلطة والحكومة يرجعون سبب عدم دمج موظفي غزة للرئيس محمود عباس، واستنجدوا أن حماس كلما تحدثت مع بعض أعضاء الحكومة ورئيسها كان الجواب في معظم الأحيان، «كلموا الرئيس فهذا قرار سياسي».. وأعاد التذكير بأن الرئيس عباس كان منذ اليوم الأول لتشكيل الحكومة قد قال أنه على حماس أن تدفع رواتب الموظفين، وأن موقفه هذا لم يتغير.

أزمة الموظفين، وحل مشاكلهم، وصرف رواتبهم بشكل كامل ومنتظم. وفي مرات سابقة كثيرة تظاهر الموظفون المعينون أمام مقر حكومة التوافق في مدينة غزة، ورفعوا شعارات تندد بسياسة هذه الحكومة. وكان الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أكد أن شرط الحركة لتشكيل أي حكومة وحدة وطنية هو أن «تتعامل بإنصاف وعدالة مع قضية الموظفين».. وأشار إلى أن حماس تعمل على علاج مشكلة الموظفين بمسؤولية وطنية، مشددا على أن الحركة لن تترك الموظف مهما كانت المتغيرات على الساحة الوطنية أو الإقليمية. وأوضح أنه أثناء تشكيل حكومة التوافق جرى الحديث في موضوع الموظفين، وأن الجواب كان أن تقوم الحكومة بكافة مسؤولياتها عوضا عن التقصير.

مع بداية الانقسام السياسي بين فتح وحماس، وحتى تشكيل حكومة التوافق في حزيران / يونيو من العام الماضي. ولم تقم حكومة التوافق باعتمادهم بعد الوظيفة الحكومية بشكل رسمي، وهناك اختلافات في وجهات النظر حول طريقة اعتمادهم، إذ تشترط الحكومة التي تدفع رواتب موظفي غزة الذين جلسوا في بيوتهم بعد سيطرة حماس، أن يعاد موظفوها أولا، ثم تقوم بإكمال الشواغر من موظفي حماس، وهر أمر ترفضه الأخيرة بشكل قاطع، وتطالب بأن يتم استيعابهم جميعا.

مع زيادة الأوضاع الاقتصادية سوءا في قطاع غزة، دعت نقابة الموظفين في القطاع لصرف راتب كامل للموظفين الحكوميين الذين وظفوا خلال حكومة غزة السابقة، قبل حلول عيد الفطر من أجل تلبية احتياجاتهم الإنسانية، وذلك في ظل استمرار مشكلة هؤلاء حتى اللحظة مع حكومة التوافق الوطني التي لم تقم باستيعابهم في الوظيفة الحكومية.

غزة «القدس العربي»
مع زيادة الأوضاع الاقتصادية سوءا في قطاع غزة، دعت نقابة الموظفين في القطاع لصرف راتب كامل للموظفين الحكوميين الذين وظفوا خلال حكومة غزة السابقة، قبل حلول عيد الفطر من أجل تلبية احتياجاتهم الإنسانية، وذلك في ظل استمرار مشكلة هؤلاء حتى اللحظة مع حكومة التوافق الوطني التي لم تقم باستيعابهم في الوظيفة الحكومية.

مطالبة البابا بمنع صفقة بين الكنيست وشركة إسرائيلية تشمل بيع 1000 دونم غرب القدس

الناصر - «القدس العربي»
من وديع عواودة:

دعا عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة باسل غطاس في رسالة إلى الحبر الأعظم بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر للتدخل لوقف صفقة مريبة بين الكنيست وشركة إسرائيلية. وطالب في مذكرته أمس بعدم المصادقة على صفقة بيع حوالي ألف دونم من الأراضي التابعة لدير اللطرون غرب القدس المحتلة لشركة إسرائيلية تعنى في إنشاء شقق ووحدات سكنية خاصة وكانت الشركة الإسرائيلية «اكا» قد وقعت على صفقة لاحتكار أراض في منطقة تابعة لدير اللطرون، لإقامة خمسة آلاف وحدة سكنية. ووقع الطرفان بالأحرف الأولى على الصفقة لبيع أراض للفاتيكان تصل مساحتها إلى 960 دونما تابعة لدير اللطرون، قرب «مدينة بيت شيمش» مقابل نحو 80 مليون دولار إلا أن الصفقة منوطه بموافقة بابا الفاتيكان ومصادقته عليها نهائيا. وقال غطاس في رسالته لقدااسة البابا، إن المعنى الوحيد لهذه الصفقة في حال تمت هو أن تتحول الكنيسة إلى مستثمر عقاري همه الرئيسي الربح. وشدد على «كون أراضي الكنيسة في الأراضي المقدسة في فلسطين ذات قيمة لا تقدر بثمن ويجب الالتفات إلى حساسية التعامل مع أراضي الكنيسة في ظل الظروف السياسية الحسنة.

لمرة الأولى منذ فرض الحصار على القطاع إسرائيل تسمح لـ 800 غزي بإحياء ليلة القدر في الأقصى وترغم إدخال تسهيلات على عملية الإعمار



سيدة تتوجه بدعاء أمام قبة الصخرة المشرفة في القدس يوم الجمعة الماضي

اللائحة لـ 800 مواطن من قطاع غزة. ولم تكن إسرائيل التي تفرض منذ ثمانين سنوات حصارا مشددا على قطاع غزة تسمح لخروج الفلسطينيين من غزة إلى القدس لل صلاة الأعياد الماضية، ولم تكن تسمح لهم بالوصول للقدس للإقامة ليلة القدر. لكنها أدخلت تسهيلات على الحصار بعد الحرب، تمثلت بالسماح لـ 200 مواطن من قطاع غزة بالسفر أسبوعيا من عبر بيت حانون «إيرز» لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

إحياء ليلة القدر، حيث سيتمكن هؤلاء من العودة إلى المسجد الأقصى، ومن ثم العودة إلى غزة في اليوم التالي. إلى ذلك أشار مسؤول إسرائيلي إلى أنهم سيشرعون خلال أيام عيد الفطر، بتفعيل برنامج زيارة الأقارب بين الضفة وقطاع غزة بواقع 300 مواطن من قطاع غزة، وكذلك لسكان الضفة الغربية الذين ينوون زيارة أقاربهم في قطاع غزة، وتطرق إلى ملف إعادة إعمار غزة، الذي توّخره إسرائيل، من خلال تمكينا بعملية دخول مواد البناء عبر ممرها التجاري كرم أبو سالم، وزعم رغم عدم بدء العملية لأصحاب المنازل المدمرة كليا وعددها بالآلاف، أن هناك تعاونا مع هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية في هذا

إحياء ليلة القدر، حيث سيتمكن هؤلاء من العودة إلى المسجد الأقصى، ومن ثم العودة إلى غزة في اليوم التالي. إلى ذلك أشار مسؤول إسرائيلي إلى أنهم سيشرعون خلال أيام عيد الفطر، بتفعيل برنامج زيارة الأقارب بين الضفة وقطاع غزة بواقع 300 مواطن من قطاع غزة، وكذلك لسكان الضفة الغربية الذين ينوون زيارة أقاربهم في قطاع غزة، وتطرق إلى ملف إعادة إعمار غزة، الذي توّخره إسرائيل، من خلال تمكينا بعملية دخول مواد البناء عبر ممرها التجاري كرم أبو سالم، وزعم رغم عدم بدء العملية لأصحاب المنازل المدمرة كليا وعددها بالآلاف، أن هناك تعاونا مع هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية في هذا

إحياء ليلة القدر، حيث سيتمكن هؤلاء من العودة إلى المسجد الأقصى، ومن ثم العودة إلى غزة في اليوم التالي. إلى ذلك أشار مسؤول إسرائيلي إلى أنهم سيشرعون خلال أيام عيد الفطر، بتفعيل برنامج زيارة الأقارب بين الضفة وقطاع غزة بواقع 300 مواطن من قطاع غزة، وكذلك لسكان الضفة الغربية الذين ينوون زيارة أقاربهم في قطاع غزة، وتطرق إلى ملف إعادة إعمار غزة، الذي توّخره إسرائيل، من خلال تمكينا بعملية دخول مواد البناء عبر ممرها التجاري كرم أبو سالم، وزعم رغم عدم بدء العملية لأصحاب المنازل المدمرة كليا وعددها بالآلاف، أن هناك تعاونا مع هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية في هذا

إحياء ليلة القدر، حيث سيتمكن هؤلاء من العودة إلى المسجد الأقصى، ومن ثم العودة إلى غزة في اليوم التالي. إلى ذلك أشار مسؤول إسرائيلي إلى أنهم سيشرعون خلال أيام عيد الفطر، بتفعيل برنامج زيارة الأقارب بين الضفة وقطاع غزة بواقع 300 مواطن من قطاع غزة، وكذلك لسكان الضفة الغربية الذين ينوون زيارة أقاربهم في قطاع غزة، وتطرق إلى ملف إعادة إعمار غزة، الذي توّخره إسرائيل، من خلال تمكينا بعملية دخول مواد البناء عبر ممرها التجاري كرم أبو سالم، وزعم رغم عدم بدء العملية لأصحاب المنازل المدمرة كليا وعددها بالآلاف، أن هناك تعاونا مع هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية في هذا

إحياء ليلة القدر، حيث سيتمكن هؤلاء من العودة إلى المسجد الأقصى، ومن ثم العودة إلى غزة في اليوم التالي. إلى ذلك أشار مسؤول إسرائيلي إلى أنهم سيشرعون خلال أيام عيد الفطر، بتفعيل برنامج زيارة الأقارب بين الضفة وقطاع غزة بواقع 300 مواطن من قطاع غزة، وكذلك لسكان الضفة الغربية الذين ينوون زيارة أقاربهم في قطاع غزة، وتطرق إلى ملف إعادة إعمار غزة، الذي توّخره إسرائيل، من خلال تمكينا بعملية دخول مواد البناء عبر ممرها التجاري كرم أبو سالم، وزعم رغم عدم بدء العملية لأصحاب المنازل المدمرة كليا وعددها بالآلاف، أن هناك تعاونا مع هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية في هذا

إحياء ليلة القدر، حيث سيتمكن هؤلاء من العودة إلى المسجد الأقصى، ومن ثم العودة إلى غزة في اليوم التالي. إلى ذلك أشار مسؤول إسرائيلي إلى أنهم سيشرعون خلال أيام عيد الفطر، بتفعيل برنامج زيارة الأقارب بين الضفة وقطاع غزة بواقع 300 مواطن من قطاع غزة، وكذلك لسكان الضفة الغربية الذين ينوون زيارة أقاربهم في قطاع غزة، وتطرق إلى ملف إعادة إعمار غزة، الذي توّخره إسرائيل، من خلال تمكينا بعملية دخول مواد البناء عبر ممرها التجاري كرم أبو سالم، وزعم رغم عدم بدء العملية لأصحاب المنازل المدمرة كليا وعددها بالآلاف، أن هناك تعاونا مع هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية في هذا

نشر مئة ألف عنصر لحماية البلاد و«الدولة الإسلامية» يؤكد ضم ثلاثين شخصا فروا مؤخرا إلى ليبيا تضارب الأنباء حول مقتل أحد أخطر العناصر الإرهابية في تونس



كتيبة عقبة بن نافع

الحكومة تعلن الحرب على المساجد حتى المعتدلة منها فتخلق التطرف وليس العكس

الجهاديون التونسيون يتدربون في ليبيا لضرب ديمقراطية بلدهم الناشئة

أمريكي مطلع على التحقيقات يقول إنه لم تظهر أي أدلة تثبت أن المهاجرين تحركوا بناء على توجيه من القيادة المركزية لتنظيم الدولة الإسلامية. وقال جيف بوثر الخبير في شؤون شمال أفريقيا بمرکز وست بوينت لمكافحة الإرهاب «المشهد الجهادي في ليبيا وتونس مائع للغاية. وما يحدد انضمام شخص لهذه المجموعة أو تلك ليس موالاته لقيادة الدولة الإسلامية أو القاعد بل احتمالات أن يتكهن من التدريب من أجل الجهاد وتنفيذ جهات».

وقال مسؤولون أمريكيون إن تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا وتونس مائع للغاية. وما يحدد انضمام شخص لهذه المجموعة أو تلك ليس موالاته لقيادة الدولة الإسلامية أو القاعد بل احتمالات أن يتكهن من التدريب من أجل الجهاد وتنفيذ جهات». وانتقد أحد أهم المسؤولين عن تجنيد الأفراد لجماعة أنصار الشريعة وهو أحمد الرويسي لبيع الدولة الإسلامية في مطلع هذا العام، وتقول مصادر تونسية إنه أشرف على التدريب والتجنيد في ليبيا وقتل قبل أيام قليلة من عملية بارودو في مدينة سرت التي أصبحت الآن معقلا لتنظيم الدولة الإسلامية. ويقال متشددون تونسيون تحت راية الدولة الإسلامية في بنغازي وسرت. ويقول مسؤولون محليون إن أحد هؤلاء التونسيين كان قائدا بارزا بالتنظيم المتشدد في درنة التي كانت معقلا لتنظيم الدولة الإسلامية بليبيا قبل أن يجبره مقاتلون إسلاميون منافسون على الانسحاب منها.

* مشاكل في الجوار..

لكن على الرغم من أن المسؤولين التونسيين يشيرون بابعس الاتهام إلى الجانب الآخر من الحدود فإن تجنيد العناصر الجديدة للجماعة الإسلامية المتشددة يبدأ في الداخل حيث وجد الأئمة المتشددون والقائمون على عمليات التجنيد عبر الانترنت أرضا خصبة لهم. فقد كان الرزقي -الذي نفذ هجوم سوسة- على اتصال بجهاديين عبر الانترنت لكنه كان يتردد أيضا على مسجد غير مرخص له في مدينة القيروان التي كان يدرس بها وفق ما ذكرته مصادر أمنية تونسية. وتشعب والعراق العام الماضي أصبح تعقب ولقاءات الجماعات المتشددة أكثر صعوبة. وتثبتت الدولة الإسلامية كالا من هجومي بارودو وسوسة وإن كان مصدر

في مختلف الولايات، فضلا عن تنفيذ أكثر من سبعة حملات مدمرة إثر العملية الإرهابية بسوسة مكنت من إيقاف 127 شخصا يشتبه في انتمائهم إلى جماعات إرهابية. على صعيد آخر، أكد تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف التحاق عدد من التونسيين الذين أعلن عن اختفائهم قبل أيام بأحد فروعه في ليبيا. وجاء في تغريدة نشرها حساب «مؤسسة أجناد الخلافة» التابع للتنظيم «نشر المسلم عامنة ان إخوانهم المهاجرين من رمادة والعسائر الثائين وصلوا سلايين إلى جند الخلافة بفضل الله: فموتوا كمدا». وكانت وزارة الداخلية التونسية أعلنت عن اختفاء 33 شخصا من منطقة «رمادة» التابعة لولاية تطاوين (جنوب) تتراوح أعمارهم بين 16 و35 سنة، من بينهم امرأة وأغلبهم من العناصر المتشددة دينيا». مشيرة إلى أن الأبحاث ما زالت جارية لتحديد وجهة وملايات اختفائهم.

السلطات التونسية نتيجة تورطه في عدد كبير من العمليات الإرهابية ضد عناصر الجيش والأمن، من بينها عملية ذبح الجنود في منطقة الشعابني والهجو على منزل وزير الداخلية السابق لطفي بن جدو. خبر مقتل الفرغلي لم يؤكد وزير الدفاع فرحات الحرشاني، مشيرا إلى أنه لم يمكن تأكيد الخبر إلى حين الانتهاء من التحاليل الجينية، وهو ما أكد أيضا مستشار وزير الداخلية وليد اللوقيني، داعيا إلى انتظار نتيجة التحليل. وكانت وزارة الداخلية أعلنت الجمعة انتهاء العملية الأمنية في قصة بمقتل خمسة عناصر إرهابية، ومصادرة كمية كبيرة من الأسلحة وبعض الوثائق والأجهزة الإلكترونية ومبالغ مالية كانت بحوزتهم. وتحدثت بعض وسائل الإعلام عن «عائلة هاتفيه» وصنفتها أجهزة الأمن وأدت للإيقاع بالفرغلي، وورد في المكالمة التي أجراها الفرغلي مع أحد عناصر

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

تضاربت الأنباء حول مقتل أحد أخطر العناصر الإرهابية في تونس، في وقت أكدت فيه الحكومة نشر أكثر من مئة ألف عنصر أمن لحماية البلاد من الهجمات الإرهابية، فيما أعلن تنظيم الدولة الإسلامية التحاق أكثر من ثلاثين تونسيا أعلن عن اختفائهم قبل أيام بأحد فروعه في ليبيا.

وأكد الناطق باسم الرئاسة التونسية كعز السيناوي مقتل الرجل الثاني في كتيبة عقبة بن نافع مراد الفرغلي خلال العملية الأمنية الأخيرة في ولاية قبضة (جنوب غرب) والتي أسفرت عن مقتل خمسة عناصر في التنظيم المتطرف. وقال السيناوي إن التحليل الجيني للجنث الإرهابيين أثبت مقتل الفرغلي، والسدي يعد من أبرز التطويين لدى

تونس : توقيف 127 شخصا يشتبه بانتمائهم لجماعات متطرفة منذ هجوم سوسة

تونس - أ ف ب: أعلن وزير العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني التونسي كمال الجندي السبت أن السلطات التونسية اعتقلت 127 شخصا يشتبه بانتمائهم إلى جماعات متطرفة، منذ الهجوم الذي وقع في مرسى القنطاوي شرق البلاد. وقال «منذ الهجوم، نفذت قوات الأمن أكثر من 700 عملية سمحت لها بتوقيف 127 شخصا يشتبه بانتمائهم لعصابات إرهابية، من دون أن يحدد عدد المواطنين في الهجوم. وكان الجندي أعلن في وقت سابق اعتقال ثمانية أشخاص على علاقة مباشرة بالهجوم الدامي الذي استهدف فندقا على الشاطئ في مرسى القنطاوي قرب مدينة سوسة في 26 حزيران/يونيو الماضي وقتل فيه 38 سائحا أجنبيًا بينهم 30 بريطانيا. وإن شدد على عزم بلاده ضمان حماية «البلاد والمواطنين والسياح»، أكد السبت أنه تم نشر «أكثر من مئة ألف من قوات الشرطة والحرس وضباط الحماية المدنية، بالإضافة إلى قوات الجيش الوطني». وقال أيضا أنه تم تكليف نحو ثلاثة آلاف من عناصر الأمن حماية الشواطئ والفنادق والمواقع الأثرية.

وعبر الجندي مجددا عن «أسفه» لقرار السلطات البريطانية ترحيل رعاياها، مؤكدا أن «ليس هناك أدلة جديدة تشير إلى قرب» حدوث هجوم جديد. وقال في هذا السياق إن رئيس الحكومة الحبيب الصيد «تحدث» الجمعة مع نظيره البريطاني ديفيد كامرون، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل. ونصحت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها الخميس بمغادرة تونس وأوصت بعدم السفر إلى هذا البلد لغير الضرورة، معتبرة أن التدابير التونسية الحالية غير كافية بساؤء «التهديدات الإرهابية القوية»، واعتبرت لندن التي خسرت ثلاثين من مواطنيها في اعتداء سوسة، أن حصول «هجوم إرهابي جديد مرجح بدرجة عالية».

ووقع هجوم سوسة بعد ثلاثة أشهر من هجوم استهدف في 18 آذار/مارس الماضي متحف باردو الشهير وسقط التونس وأسفر عن مقتل شرطي وتونسي و21 سائحا أجنبيا، وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف الهجومين.



مواقيت الصلاة

| المدينة | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|--------|--------|
| مكة المكرمة | 4:21 | 5:46 | 12:27 | 15:42 | 19:07 | 21:07 |
| المدينة المنورة | 4:12 | 5:40 | 12:28 | 15:50 | 19:14 | 21:14 |
| القدس المحتلة | 4:39 | 6:02 | 11:46 | 15:26 | 18:48 | 20:19 |
| ابو ظبي | 4:11 | 5:36 | 12:28 | 15:50 | 19:15 | 20:36 |
| المنامة | 3:22 | 4:49 | 11:45 | 15:11 | 18:34 | 19:57 |
| الجزائر | 3:46 | 5:34 | 12:54 | 16:45 | 20:11 | 21:51 |
| الخرطوم | 4:03 | 5:24 | 11:56 | 15:18 | 18:26 | 19:41 |
| الكويت | 3:22 | 4:55 | 11:56 | 15:31 | 18:55 | 20:22 |
| الرباط | 3:39 | 5:20 | 12:33 | 16:18 | 19:42 | 21:17 |
| الرباط | 3:43 | 5:12 | 11:59 | 15:22 | 18:46 | 20:46 |
| الواضحة | 4:17 | 5:42 | 11:41 | 15:05 | 18:29 | 19:51 |
| البرنج | 3:15 | 4:59 | 12:01 | 15:37 | 19:00 | 20:34 |
| القاهرة | 3:56 | 5:36 | 12:44 | 16:29 | 19:51 | 21:26 |
| بيروت | 3:19 | 4:58 | 12:09 | 15:52 | 19:15 | 20:48 |
| بغداد | 3:19 | 5:02 | 12:26 | 16:17 | 19:41 | 21:22 |
| تونس | 3:43 | 5:14 | 11:41 | 15:05 | 18:29 | 19:51 |
| جيبوتي | 4:30 | 5:46 | 12:15 | 15:39 | 18:37 | 19:49 |
| دمشق | 2:51 | 4:30 | 11:41 | 15:26 | 18:48 | 20:22 |
| بيبي | 4:05 | 5:32 | 12:26 | 15:32 | 19:14 | 20:36 |
| مصفاة | 3:56 | 5:35 | 12:09 | 15:31 | 18:40 | 19:53 |
| طرابلس الغرب | 3:24 | 5:03 | 12:13 | 15:56 | 19:19 | 20:52 |
| عمان | 3:55 | 5:25 | 11:43 | 15:24 | 18:47 | 20:17 |
| مقدشو | 3:58 | 5:23 | 12:11 | 15:31 | 18:57 | 20:18 |
| نواكشوط | 4:40 | 5:54 | 12:05 | 15:31 | 18:12 | 19:22 |
| انقرة | 3:29 | 5:27 | 12:56 | 16:52 | 20:19 | 22:08 |
| طهران | 3:07 | 4:51 | 12:09 | 15:58 | 19:22 | 21:00 |
| البنبا | 4:17 | 5:31 | 12:25 | 16:51 | 20:51 | 22:33 |
| برلين | 2:50 | 4:54 | 11:34 | 15:13 | 17:27 | 22:22 |
| بروكسيل | 3:30 | 5:39 | 12:48 | 16:07 | 21:56 | 23:53 |
| باريس | 3:43 | 5:36 | 12:48 | 16:11 | 21:55 | 23:56 |
| جنيف | 3:31 | 5:51 | 13:41 | 17:52 | 21:29 | 23:37 |
| روما | 3:37 | 5:42 | 13:16 | 17:18 | 20:48 | 22:44 |
| سانطو | 2:55 | 4:51 | 12:52 | 16:57 | 20:30 | 22:34 |
| سونكيولم | 2:09 | 4:37 | 12:54 | 17:30 | 21:57 | 23:26 |
| كوبنهاغن | 2:45 | 4:38 | 13:16 | 17:44 | 21:51 | 23:34 |
| لندن | 2:46 | 4:53 | 13:07 | 17:26 | 21:17 | 23:12 |
| مريد | 4:51 | 6:50 | 14:22 | 18:19 | 21:48 | 23:37 |
| ننغوسا | 3:53 | 5:48 | 12:52 | 16:41 | 20:04 | 21:41 |
| واشنطن | 3:55 | 5:48 | 13:15 | 17:10 | 20:37 | 22:22 |
| اتلوا | 3:00 | 5:21 | 13:09 | 17:18 | 20:52 | 23:03 |

* توقيت المركز الاسلامي في اخن- النابيا *** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

أحكام بالسجن بحق 12 مغربيا أدينوا بتهم إرهاب

وقال محمد حصاد وزير الداخلية في 21 حزيران/يونيو أن المغرب فكك 27 خلية جهادية منذ 2013، وثماني خلايا بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو 2014، بينما تم تفكيك 14 خلية خلال 2015. ويعتبر المغرب نفسه مهيدا مباشرة من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، كما لا تخفي المملكة قلقها من عودة الغاربية الجنديين من قبل تنظيم الدولة في العراق وسوريا وليبيا إلى بلدهم.

سنوات حبسا نافذا بحق خمسة متهمين، وستين حبسا نافذا في حق خمسة متهمين آخرين». وأدين المتهمون المنحدرين من مدينة طنجة شمال المغرب بتهم «تكوين عصابة لإعداد وإرتكاب أفعال إرهابية، والاعتداء عمدا على سلامة الأشخاص والمشاركة في ذلك، والسرقعة الموصوفة وانتزاع الأموال والتخريب والتعيب في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخليطير بالنظام العام».

دعوة للتظاهر في الرباط تحت شعار: «أوقفوا مصادرة الحق في التجمع والتنظيم»

وجاء في الرسالة التي تم نشرها على الموقع الفرنسي «L'Humanité»، أنها تعيش في ظروف غير إنسانية وتعرض لاعتداءات جسدية والحرمان من الزيارات. وتقدمت بشكاية إلى وكيل الملك (النائب العام) لدى المحكمة الابتدائية في طنجة، تقول فيها إنها تعرضت للاختلاف والتعذيب من قبل عناصر مجهولين مباشرة بعد الانتهاء من وقفة عمالية مساء الأحد 27 نيسان/أبريل 2014. وتحولت المشتكية إلى متهمة، وتم اعتقالها من منزل والديها في طنجة يوم 9 تموز/يوليه 2014، بعد أن وجهت إليها النيابة العامة تهمة «تقديم وشاية كاذبة»، و«ادعاء جريمة لم تحدث»، بناء على ما خلص إليه تقرير أُنجزته الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الموضع.

المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان وأسست شبكة قررت تسميتها «شبكة الجمعيات ضحايا المنع والتضييق». ووجهت شبكة الجمعيات ضحايا المنع والتضييق نداء إلى مختلف المكونات المجتمعية المدافعة عن الديمقراطية، وحقوق الإنسان، سياسية، وثقافية، وحقوقية، ونسائية، وشبابية، وجموعية، وإلى عموم المواطنين، للمشاركة المكثفة في الوقفة الرمزية، للتعبير عن التضامن والمساندة للشبكة، في مطالباتها بحمل الدولة على احترام القانون، وجعل حد للممارسات التعسفية ضد الجمعيات المكونة للشبكة، ورفع التضييق الذي يتعرض له حقها في التنظيم وفي التجمع.

الرباط «القدس العربي»:

تنظم «شبكة الجمعيات ضحايا المنع والتضييق» الغربية، بعد غد الأربعاء، وقفة رمزية أمام مبنى البرلمان في الرباط تحت شعار «أوقفوا مصادرة الحق في التجمع والحق في التنظيم»، وذلك بمناسبة مرور سنة على تصريحات وزير الداخلية محمد حصاد زارتهم فيها جمعيات حقوقية بالارتباط بالخارج وخدمة أجنده أجنبية ووضعها بـ«التصريح بالاحتجاج المشؤومة».

بان كي مون يرحب بتوقيع الاتفاق وأبو سهمين يؤكد استعداد المؤتمر الوطني لحضور جولة مقبلة من الحوار التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق الصخيرات لإنهاء النزاع الليبي في غياب برلمان طرابلس

المغرب - وكالات: وقعت الأطراف الليبية الحاضرة في منتجج الصخيرات السياسي، جنوب العاصمة الرباط، بالأحرف الأولى على مسودة اتفاق السلم والمصالحة المقترحة من طرف الأمم المتحدة ليلة السبت الأحد، وسط غياب وفد برلمان طرابلس أحد الطرفين الرئيسيين للحوار.

وفي بيان منسوب إلى المتحدث الرسمي رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بالتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق السياسي الليبي في الصخيرات في المغرب. وقال الأمين العام إنه يتطلع إلى سرعة إبرام اتفاق كامل وتنفيذه. وأضاف أن هذا العمل هو دليل واضح على الإرادة السياسية والشجاعة ويؤدي بالبلاد خطوة واحدة لإيجاد حل للأزمة المؤسسية والأمنية الراهنة. ودعا الأمين العام جميع الليبيين لتحريك عملية الانتقال السياسي إلى الأمام، بروح من الوحدة، من خلال تشكيل حكومة الوفاق الوطني، ولا يزال الأمين العام ملتزماً بدعم الشعب الليبي من خلال ممثلته الخاص وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أونسميل).

وقال فيرناردينو ليون المبعوث الأممي من أجل الدعم في ليبيا قبل التوقيع «إن اتفاق الصخيرات سيضع حدا للصراع الذي عم البلاد لشهور عديدة، هي خطوة واحدة فقط، لكنها مهمة جدا على طريق السلام، سلام سعى جميع الليبيين منذ فترة طويلة لتحقيقه».

وأضاف «هذا النص يعتبر إطارا شاملا من شأنه أن يسمح لليبيين باستكمال المرحلة الانتقالية التي بدأت في عام 2011 عن طريق بناء أرضية مشتركة، ومن خلال هذا الاتفاق رسمنا الخطوط العريضة لبناء المؤسسات وآلية صنع القرار لاستكمال التحول و اعتماد دستور دائم يكون أساسا لبناء دولة حديثة قائمة على مبادئ الإجماع وسيادة القانون والفصل بين السلطات واحترام حقوق الإنسان».

وأوضح ليون أن «الباب يبقى مفتوحا لأولئك الذين اختاروا أن لا يكونوا هنا الليلة، رغم أنهم لعبوا دورا حاسما في تسوية هذا النص، مضيفا «أنا واثق أننا لسوق في الأسابيع المقبلة بتوضيح القضايا التي لا تزال ماثرا للمجدل».

نوري أبوسهين رسالة لليون ليون يوضح فيها أسباب التخلف عن التوقيع قال فيها إن «من أسباب تعثر الحوار أفراد البعثة باختيار مشاركين في الحوار من شرائح متنوعة لم تراعى فيها معايير واضحة وأسس موضوعية». كما أبدى اعتراضه على «حضور بعض الأشخاص الذين كانوا سببا في المأزق الذي تمر به ليبيا».

وأكد أجددا استعداد فريق الحوار المكلف من المؤتمر الوطني العام للترتيب لحضور جولة مقبلة مع بعثة الأمم المتحدة عندما تؤكد استعدادها لذلك.

من جهة بعث رئيس المؤتمر الوطني



حائب من توقيع الاتفاق بين الأطراف الليبية في الصخيرات

الأمم المتحدة أنه «سيتم معالجته تفصيلا بأحد ملاحق الاتفاق، ودعا كافة الأطراف إلى تقديم مقترحاتهم حول هذا الشأن، مع مراعاة مبادئ التوافق والتوازن وعدالة التمثيل».

وقال بيان رسمي صادر عن البعثة الأممية للدعم في ليبيا ليلة الجمعة السبت إن «قبول أحد الأطراف للاتفاق مع تقديم تحفظات محددة، أمر متعارف عليه ويحفظ للأطراف حقها في الاستمرار في التفاوض حول تلك التحفظات حتى التوقيع النهائي وإقرار الاتفاق». وقال موق حواس وهو ممثل للمؤتمر الوطني العام في المغرب لـ«رويترن»، إن الأطراف ما زالت تتحاور، ولكنه أضاف إنه لا يفهم في حقيقة الأمر سبب التعجل في التوقيع قبل موافقة كل الأطراف.

بعد على الاتفاقية أن يشاركوا». وتضمنت المسودة الجديدة ثلاثة نقاط، حكومة وحدة وطنية توافقية، واعتبار برلمان طريق الهيئة التشريعية، وتأسيس مجلس أعلى للدولة ومجلس أعلى لإدارة المحلية وهيئة لإعادة الإعمار وأخرى لصناعة المستور ومجلس الدفاع والأمن.

وفيما يتعلق بالنقطة الأولى، نص المقترح الأممي على «تشكيل حكومة الوفاق الوطني على أساس الكفاءة وتكافؤ الفرص وتكثف الحكومة بممارسة مهام السلطة التنفيذية التي تتكون من مجلس الوزراء يرأسه رئيس، وعضوين نائبين وعدد من الوزراء ويكون مقرها في العاصمة طرابلس، ومدة ولايتها عام واحد، أما الثانية، فتشير إلى السلطة التشريعية للدولة خلال المرحلة الانتقالية، التي لم يتم ذكر مدتها، تضم مجلس النواب المنتخب في يونيو حزيران 2014 (برلمان طريق).

بينما الثالثة، فجاء فيها أن المجلس الأعلى للدولة، أعلى جهاز استشاري يقوم بعمله باستقلالية، ويتولى إبداء الرأي للمؤتمر بأغلبية في مشروعات القوانين والقرارات ذات الصلة التشريعية، التي تعتمده الحكومة اجانتهلها إلى مجلس النواب، ويتشكل هذا المجلس من 120 عضوا.

وفي ليبيا الغارقة في الفوضى منذ الاطاحة ببنقل العقيد معمر القذافي في 2011، برلمانا وكوشان واحدة في طرابلس والثانية في طريق (شرق) وهي العفر بيسا دوليا. ويتنازع الطرفان السلطة وتوتر يوميا في العديد من المدن والبلدات ومواجهات خلفت مئات القتلى منذ تموز/يوليو 2014.

برلمان طرابلس رسالة لليون ليون يوضح فيها أسباب التخلف عن التوقيع قال فيها إن «من أسباب تعثر الحوار أفراد البعثة باختيار مشاركين في الحوار من شرائح متنوعة لم تراعى فيها معايير واضحة وأسس موضوعية». كما أبدى اعتراضه على «حضور بعض الأشخاص الذين كانوا سببا في المأزق الذي تمر به ليبيا».

وأكد أجددا استعداد فريق الحوار المكلف من المؤتمر الوطني العام للترتيب لحضور جولة مقبلة مع بعثة الأمم المتحدة عندما تؤكد استعدادها لذلك.

من جهة بعث رئيس المؤتمر الوطني

الأمم المتحدة أنه «سيتم معالجته تفصيلا بأحد ملاحق الاتفاق، ودعا كافة الأطراف إلى تقديم مقترحاتهم حول هذا الشأن، مع مراعاة مبادئ التوافق والتوازن وعدالة التمثيل».

وقال بيان رسمي صادر عن البعثة الأممية للدعم في ليبيا ليلة الجمعة السبت إن «قبول أحد الأطراف للاتفاق مع تقديم تحفظات محددة، أمر متعارف عليه ويحفظ للأطراف حقها في الاستمرار في التفاوض حول تلك التحفظات حتى التوقيع النهائي وإقرار الاتفاق». وقال موق حواس وهو ممثل للمؤتمر الوطني العام في المغرب لـ«رويترن»، إن الأطراف ما زالت تتحاور، ولكنه أضاف إنه لا يفهم في حقيقة الأمر سبب التعجل في التوقيع قبل موافقة كل الأطراف.

بعد على الاتفاقية أن يشاركوا». وتضمنت المسودة الجديدة ثلاثة نقاط، حكومة وحدة وطنية توافقية، واعتبار برلمان طريق الهيئة التشريعية، وتأسيس مجلس أعلى للدولة ومجلس أعلى لإدارة المحلية وهيئة لإعادة الإعمار وأخرى لصناعة المستور ومجلس الدفاع والأمن.

وفيما يتعلق بالنقطة الأولى، نص المقترح الأممي على «تشكيل حكومة الوفاق الوطني على أساس الكفاءة وتكافؤ الفرص وتكثف الحكومة بممارسة مهام السلطة التنفيذية التي تتكون من مجلس الوزراء يرأسه رئيس، وعضوين نائبين وعدد من الوزراء ويكون مقرها في العاصمة طرابلس، ومدة ولايتها عام واحد، أما الثانية، فتشير إلى السلطة التشريعية للدولة خلال المرحلة الانتقالية، التي لم يتم ذكر مدتها، تضم مجلس النواب المنتخب في يونيو حزيران 2014 (برلمان طريق).

بينما الثالثة، فجاء فيها أن المجلس الأعلى للدولة، أعلى جهاز استشاري يقوم بعمله باستقلالية، ويتولى إبداء الرأي للمؤتمر بأغلبية في مشروعات القوانين والقرارات ذات الصلة التشريعية، التي تعتمده الحكومة اجانتهلها إلى مجلس النواب، ويتشكل هذا المجلس من 120 عضوا.

وفي ليبيا الغارقة في الفوضى منذ الاطاحة ببنقل العقيد معمر القذافي في 2011، برلمانا وكوشان واحدة في طرابلس والثانية في طريق (شرق) وهي العفر بيسا دوليا. ويتنازع الطرفان السلطة وتوتر يوميا في العديد من المدن والبلدات ومواجهات خلفت مئات القتلى منذ تموز/يوليو 2014.

حكومة الإنقاذ الوطني تفرج عن 50 سجينا في مصراتة

السجنا، سيتم إطلاق سراحهم قريبا، في إطار تفعيل دور القضاء في البلاد. من جانبه قال عباس الحيشي، مدير مؤسسة الكفيلة الجوية لاصلاح، إن الفرج عنهم يمتثل لتسعة من لبيبة، مشيرا أن عمليات الإفراج هي الدفعة الرابعة، حيث تم الإفراج عن أكثر من 120 سجينا في أوقات سابقة، على ثلاث دفعات، وأن أعداد أخرى من المعتقلين ممن قضا محكوميتهم سيطلق سراحهم قريبا.

يشار إلى أن مدينة مصراتة، التي قادتها المقاومة العسكرية الأبرز والأكبر ضد كتائب القذافي، إبان ثورة 2011، استقبلت في سجونها خلال السنوات الأربع الماضية، أعدادا كبيرة من المعتقلين، ممن كانت لهم صلة بالنظام السابق.

«الاناضول»

إضافة 40 كم من الخندق لحماية الحدود مجلس ثوار ليبيا يحذر تونس من الاستمرار في بناء الجدار الحدودي

الحدود مثلما هو الأمر في الدول المتقدمة». وفي الوقت الذي حفر ما يقرب من 10 كم من هذا الخندق، فإن الوزير التونسي شدد على أن «التوافق بين الأطراف الليبية يقضي من خطر الإرهاب بنسبة تصل إلى 50 في المائة».

وفي السياق نفسه، وفيما يتعلق بالحدود مع الجزائر، أكد الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني، كمال الجنووبي أن «حدود تونس مع الجزائر آمنة على خلاف الوضع على الحدود الليبية».

وقال الجنووبي، على هامش لقاء إعلامي جمعه بوسائل الإعلام الأجنبية في العاصمة تونس السبت، إن «الحدود الجزائرية التونسية تتوفر فيها كل الشروط الضامنة لتحقيق الأمن، واليقظة من المخاطر الإرهابية».

والتعاون التونسي الجزائري عميق وهام جدا ولست لدى بلادنا مخاوف في هذه الجبهة، مما يجعلهم يركزون جهودهم في جهات أخرى (الحدود التونسية الليبية). وفي سياق متصل، أكد الوزير التونسي أنه

المليبية، من رأس جدير إلى معبر ذهبية بمسافة 186 كم.

وجاءت تصريحات وزير الدفاع التونسي خلال زيارة لكان حفر الخندق على الحدود البرية مع ليبيا، إشارات فيها إلى أن «الزيارة هي متابعة سير حفر الخندق البري على الحدود مع ليبيا، وهو ليس جدارا عازلا مقلما ذهب البعض، وإنما مجموعة من الخنادق وستائر رملية على مسافة 220 كم، حيث تمت إضافة 40 كم أخرى، بعدما كانت المسافة البرمجة 186 كم فقط»، وأضاف أن «هذه المنظومة الأمنية تبدأ من معبر رأس جدير (في مدينة بنقرادان) شمالا، إلى ما بعد معبر ذهبية وازن (بيتج محافظة تطايرين) بـ 40 كم جنوبا. ويبلغ الشريط الحدودي بين تونس وليبيا قرابة 500 كم.

من جانب آخر، قال الحرشاني إن «بلادنا تسير في تطبيق استراتيجية أمنية واضحة، وعلى الخط الصحيح، ومن شأنها أن تساهم بشكل كبير في حماية حدود البلاد مع ليبيا، فهذه المناطق (الحدودية) معروفة بتفريغ السلاح بشكل سهل جدا، ولكن بهذه المنظومة الأمنية، سيمكن حماية

ليبيا - تونس من أسامة علي وهيثم الحظي وعائد عمير: حذر المجلس الأعلى لثوار ليبيا التابع لرئاسة أركان المؤتمر الوطني العام، السلطات التونسية من الاستمرار في بناء الجدار الترابي على الحدود الليبية التونسية. فيما قال وزير الدفاع التونسي فحات الحرشاني، السبت، إن بلاده قررت حفر 40 كم إضافية للخندق الحدودي، الذي سبق أن قررت حفره على الحدود مع ليبيا، من أجل حماية البلاد من خطر الإرهاب.

وقال المجلس في بيان له، السبت، حصلت الأناضول على نسخة منه «إن القرار التونسي بترسيم جدار فاصل جاء من طرف واحد دون الاستدعاء الرسمي أو الدبلوماسي أو مشاركة الجهات الشرعية في ليبيا».

واعتبر المجلس القرار التونسي «عدويا صارخا على السيادة الليبية، يري في لدرة الاحتلال»، لافتا «أن من مقادا الرد بالطريقة المناسبة للدفاع عن الكراب الليبي»، وفق البيان.

وكانت السلطات التونسية قد أعلنت قبل يومين البدء في بناء جدار ترابي فاصل على الحدود

ارتياح في اسبانيا بعد إعلان المغرب عدم طرح ملف ستة ومليونية في الوقت الراهن مسعفون: اشتباكات بين جنود لبيين وإسلاميين في بنغازي ومقتل 19

ويؤخذ برأيها في نزاع الصحراء الغربية كوة استعمارية سابقا، ويتخوف المغرب من رد فعل مدريد ضد مصالحه في الصحراء إذا طرحت سبتة ومليلية، وذلك في وقت يحتل هذا الملف الأولوية في الأجدنة الداخلية والخارجية للرباط.

ومن جانب آخر، لم ينجح الإفراج حتى الآن في تنمية حقيقية لشمال المغرب، حيث جزء من الساكنة ما زال يعتمد على تجارة تهريب السلع من سبتة ومليلية إلى باقي مدن المغرب. ورغم تراجع نسبة التهريب، إلا أنه ما زال يشكل مصدر عيش عشرات الآلاف من العائلات في سبتة ومليلية، ومقابل سمت المغرب في سبتة ومليلية، تشهد ملفات أخرى وهي جبل جبل وجزر المالديف تحركا حقيقيا، وتستمر مدريد في الضغط على لندن من أجل استعادة سيادة جبل طارق، كما تتعرض لندن لضغط قوي من الأرجنتين لتصفية الاستعمار في جزر المالديف.

المناطق الشمالية دون التلطف بسبتة ومليلية.

وتنجحت إسبانيا في تطبيق خطة متعددة جعلت المغرب يراجع عن أي مطالبة باستعادة المدينتين، علما أن الرباط، وعلى لسان الملك محمد السادس، تعهدت أمام المغاربة بالفتح عن الملف في هذا الصدد، وجه وزير الخارجية الإسباني مانويل غارسيا مازايو تهديدا ميطنا للمغرب بسنة 2013 بقوله إنه إذا طرحت الرباط سبتة ومليلية فوقها لا يمكن الحديث عن علاقات طيبة، بل سيستمر إعادة النظر في هذه العلاقات في المنطقة. أن هذا التصريح تزامن وتطبيق الرباط على جمعيات المجتمع المدني في تطوان والناصور شمال البلاد التي كانت تطالب باستعادة المدينتين من احتلال إسبانيا، عبر تفكيكها.

في الوقت ذاته، تولت إسبانيا عضوية مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة،

يتصريح مماثل عندما يتم طرح هذا الملف، إلا أن الاختلاف هذه المرة أنه في السابق كان العبير عن هذا الموقف يتم في قرارات، لكن هذه المرة في البرلمان الذي يعتبر مقر سيادة الشعب، ولم يسبق تسجيل البرلمان تصرفا مماثلا في الماضي، خاصة من طرف رئيس حكومة كان سنة 2007 يطالب بمسيرة لتحرير المدينتين.

ويبقى بن كيران عن نفسه مسؤولوية تجسيد المطالبة بالفتح بقوله أن الأمر يتعلق بالملك محمد السادس، وهي استراتيجية داب عليها رئيس الحكومة في إجابته على الملفات الشائكة بالتهرب من أجوبة واضحة وتحميل القصر المسؤولية.

ويلتزم المغرب بالتمتع في ملف سبتة ومليلية منذ أربع سنوات، وكانت آخر إشارة للملك لهذا الملف قد جرى بطريقة غير مباشرة خلال أيلول /سبتمبر 2013 في رسالة وجهها لسفراء المغرب، طالبا منهم الدفاع عن مغربية الصحراء كيران، ورغم أنه منذ ثلاث سنوات يدلي

تصدوا لهجوم كبير. «هذا هو الأضعف منذ بداية الاشتباكات، ما زلنا نسيطر على التقاطع الرئيسي (المؤدي إلى حي الليثي)، لكننا خسرتنا جنوبا ونظون على هذا المعركة»، واتهم متشدد تنظيم الدولة الإسلامية بالسؤولية عن الهجوم، وعزز التنظيم الذي يسيطر على مساحات كبيرة من أراضي سوريا والعراق وجوده في بنغازي وأجزاء أخرى من ليبيا الغارقة في الفوضى.

ويسيطر القتال في بنغازي الضوء على الفوضى في ليبيا حيث تدعم جماعات مسلحة مختلفة حكومتين تتنازعا على السلطة، ويدبر رئيس الوزراء في الحكومة المعترف بها دوليا أعماله من شرق ليبيا منذ استولت مجموعة مناةوة على العاصمة طرابلس وأقامت فيها حكومة موازية.

ويسيطر كل جانب على تحالف فضاخ من المسلحين الذين أطاحوا بالقدافي، وبعد الإطاحة بالقدافي انقسمت المجموعات المتعددة على أساس سياسي واقليمي وقبلي، واستقلت الدولة الإسلامية تلك الفوضى بالاستيلاء على عدة مدن وإعدام أجانب، وشن هجمات على سفارات في طرابلس.

ليبيا - رويترز: قالت مصادر طبية السبت إن 19 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 80 آخرون في اشتباكات عنيفة بين جنود لبيين ومقاتلين إسلاميين في مدينة بنغازي شرق البلاد خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وتخوض قوات والية الحكومة الليبية المعترف بها دوليا قتالا ضد جماعات إسلامية أكثر من عام في إطار صراع أوسع نطاقا نشهد ليبيا منذ الإطاحة بمعمر القذافي وقتله في 2011.

واستعادت قوات الجيش المدعومة من سكان مسلحين بعض الأراضي التي فقدتها في بنغازي العام الماضي، لكن مقاتلين في جماعة مجلس شورى بنغازي الإسلامية لا يزالون موجودين في العديد من الأحياء وفي منطقة السلطة.

وقال مسؤولون في الجيش إن اشتباكات عنيفة دارت ثلاثة أيام في حي الليثي، يري أن هاجم المقاتلون الإسلاميون المحاصرون هناك قوات الجيش التي تشد الشوارع الرئيسية المؤدية إلى الحي.

وقال ونيس بوحمادة قائد القوات الخاصة في الجيش لرويترز «القوات الخاصة والوحدات المساندة من شبان المناطق

في خطوة مفاجئة ووسط تساؤلات عن خلفية هذه المشاورات: الرئاسة الجزائرية تشرع في استقبال المعارضة

الجزائر، القدس العربي»: شرعت الرئاسة الجزائرية في استقبال شخصيات معارضة في خطوة مفاجئة بالنسبة للجمع، خاصة وأن الهوة بين السلطة والمعارضة كانت كبيرة، وتصور لقاءات مماثلة بين الرئاسة وبين شخصيات معارضة قبل أيام فقط كان ضريبا من الخيال، في ظل التناظر بين الطرفين، فالمعارضة كانت ترفض الاعتراف بشرعية السلطة الحالية، وبشرعية الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والسلطة كانت تنهم بنفس المعارضة بأنها تعمل على ضرب استقرار البلد.

اللقاء تم الإعلان عنه فجأة ودون سابق إنذار من طرف الرئاسة ببيان، أعلن فيه أن مدير الديوان أحمد أويحيى استقبل عبد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم، يطلب من هذا الأخير، وأن مقري سلم أويحيى نسخة من أرضية الانتقال الديمقراطي، وأكد له تمسك الحركة باستقرار الجزائر، وأن أويحيى من جهته شدد لضيعة أن الرئيس بوتفليقة يكل كل التقدير للبطيعة

خلال سنة من الولاية الرابعة، على اعتبار أنها شرعت مباشرة بعد اسدال الستار عنها في مشاورات مع الأحزاب السياسية والجمعيات والمنظمات والشخصيات بخصوص تعديل الدستور، ولكن أحزاب المعارضة، وفي مقدمتها حركة مجتمع السلم رفضت المشاركة في هذه المشاورات، وقاطعتها بدعوى أن السلطة الحالية غير شرعية، وأن تعديل الدستور هو مناورة لربح الوقت، رغم أن الرئيس بوتفليقة كان يدعو في كل مرة هذه المعارضة للمساهمة في مشروع تعديل الدستور.

هذه اللقاءات بين السلطة والمعارضة تأتي غداة الرسالة التي بعث بها الرئيس بوتفليقة بمناسبة ذكرى الاستقلال في الخامس من يوليو/تموز، والتي أثنى فيها على الدور الذي تلعبه المعارضة، خلافا لما جاء في رسالته بمناسبة عيد النصر في مارس/آذار الماضي، والتي أتهم فيها المعارضة بالعمل على ضرب الاستقرار، وتوعدا فيها أيضا.

التساؤلات تلف موقف الطرفين، من



عبد الرزاق مقري



أحمد أويحيى

المعارضة التي تحاول التظاهر بأن ما حدث كان حادثا عابرا غير مؤثر، خاصة وأن الأمر يتعلق بحركة مجتمع السلم التي تعتبر إحدى ركائز تكثف المعارضة التي تشكلت بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، كما أن اللافت هو

مسؤول إيراني: التوصل إلى اتفاق يتطلب «إرادة سياسية»

توقعات بالتوقيع على الاتفاق اليوم والمرشد يتشدد



جون كيري ملوفاً للصحافيين لدى خروجه من مقر إقامته متجهاً إلى مقر المفاوضات أمس

حسن روحاني قال إنه المفاوض قد تنجح وقد تفشل بينما قال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي إن طهران ستستواصل معركتها ضد «الخطرة العالمية» في إشارة للولايات المتحدة. وفقاً لموقعه على الإنترنت فإن طالباً سأل خامنئي عما قد يحدث «للمعركة ضد الخطرة العالمية» بعد انتهاء المفاوضات النووية فرد الزعيم الأعلى بالقول إن المعركة يجب أن تستمر. ونقل عن خامنئي قوله «المعركة ضد الخطرة العالمية هي جوهر ثورتنا ولا يمكننا إبقاها. استعداداً لمواصلة قتالكم ضد الخطرة العالمية. الولايات المتحدة هي التجسيد الحقيقي للخطرة العالمية».

لكن خامنئي لم يضع «خطوطاً حمراء» جديدة لفريق التفاوض الإيراني كما فعل في خطاب سابق قبل أسبوعين.

من جانبه، شكك زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي أمس الأحد في قدرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما على الفوز بموافقة الكونجرس على أي اتفاق نووي يجري التفاوض عليه حالياً مع إيران.

وقال السناتور ميتش مكنيل في مقابلة مع برنامج (فوكس نيوز صنداي) «أعتقد أنها ستكون -إذا ما تمت - عملية صعبة للغاية في الكونجرس».

وأضاف «نعراف بالفعل انه (الاتفاق) سيترك إيران دولة على اعقاب إيتلاك قدرة نووية». إلى ذلك، شدد المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي على ضرورة تجنب «النظرة السطحية للإسلام والبحث بحمق في المفاهيم الإسلامية»، وقال إن «الإسلام الرحمانى (دين الرحمة) من اللبيرالية».

وأفاد الموقع الرسمي لكاتب خامنئي أن المرشد الأعلى الإيراني استقبل حشداً من طلبة الجامعات الإيرانية مساء السبت خلال مائدة إفطار، وطالب بضرورة اجتناب النظر السطحية للإسلام وتعقب في المفاهيم الإسلامية بشكله الصحيح، وصرح أن «الإسلام الرحمانى من اللبيرالية، ولا صلة له بالإسلام ولا

تخفيف العقوبات. وقال دبلوماسيون أمس الأحد إنه بعد أكثر من أسبوعين من المفاوضات الماراتونية يبدو أن إيران والقوى العالمية الكبرى تقترب من اتفاق نووي تاريخي سيخفف العقوبات المفروضة على طهران مقابل أن تحد من أنشطة برنامجها النووي.

وقال عدة دبلوماسيين مطلعين على مجريات المحادثات إنه يمكن التوصل إلى اتفاق ينهي أكثر من عام ونصف العام من المفاوضات أمس الأحد. وتشبته القوى الغربية منذ فترة طويلة في أن إيران تهدف إلى إنتاج قنابل نووية وتتخذ من برنامجها النووي المدني ستاراً لإخفاء نواياها وهو اتهام تفتيه إيران.

والهدف من الاتفاق هو زيادة الوقت المتاح لإيران لإنتاج ما يكفي من وقود اليورانيوم المخصب لتصنيع سلاح نووي واحد إلى عام على الأقل إذ تشير التقديرات الحالية أنها تحتاج لما بين شهرين وثلاثة أشهر لتحقيق هذا.

وإذا ما تم التوصل لاتفاق من المتوقع أن تستمر القيود على برنامج إيران لتخصيب اليورانيوم لعشر سنوات على الأقل.

واجتمع كيري مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بصورة يومية تقريباً منذ أن وصل كيري في فيينا قبل أكثر من أسبوعين للمشاركة في ما كان يُفترض أن تكون المرحلة النهائية من عملية التفاوض التي بدأت باتفاق نووي مؤقت أبرم في نوفمبر تشرين الثاني 2013.

ويقتض خيراً ومسؤولون كبار من إيران والولايات المتحدة والقوى الأخرى بشكل متواصل منذ شهر ويعملون أحياناً حتى الساعات الأولى من الصباح لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق من 80 ورقة على الأقل وسيضمن خمسة ملاحق.

وسيكون الاتفاق أكبر خطوة نحو المصالحة بين إيران والغرب منذ قيام الثورة الإسلامية عام 1979 لكن من المرجح أن يبقى كل طرف على حذر من الآخر حتى لو أبرم الاتفاق.

وفي تعليقات منفصلة أشار الرئيس الإيراني

عرب الأحد عن اعتقاده ان المفاوضات دخلت «مرحلتها الأخيرة»، كما اعتبر عضو الوفد الإيراني علي رضا ميريوسفى ان التوصل إلى اتفاق بات «في متناول اليد» لكنه لا يزال يتطلب «إرادة سياسية».

ويستمر الماراتون التفاوضي بين القوى الكبرى وإيران في فيينا والهادف إلى التوصل إلى اتفاق نهائي يضمن عدم حيازة طهران السلاح النووي مقابل رفع العقوبات التي أثقلت الاقتصاد الإيراني.

وبدت الأجواء أكثر تفاؤلاً باحتمال التوصل إلى اتفاق قبل انتهاء المهلة الجديدة التي جرى تمديدتها إلى اليوم الإثنين.

واضمم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى دبلوماسيين من إيران وست قوى عالمية لمواصلة محادثات في فيينا أمس الأحد (12 يوليو تموز).

وأهمل طهران والقوى الست التي تتفاوض معها وهي بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة - نفسها حتى اليوم الإثنين للتوصل لاتفاق نووي وهو ثالث تمديد في أسبوعين فيما اتهم الوفد الإيراني الغرب بوضع عقبات جديدة أمام التوصل لاتفاق.

ومن بين نقاط الخلاف القائمة في الوقت الراهن إصرار إيران على أن ترفع الأمم المتحدة على الفور حظراً على الأسلحة فرفضه مجلس الأمن الدولي وحظراً على برنامج الصواريخ الباليستية مفروضين منذ عام 2006 بموجب التوصل لاتفاق.

وتستند روسيا - التي تبغ هذه الأسلحة لإيران - طهران علناً في هذه النقطة.

لكن دبلوماسياً غربياً بارزاً قال الأسبوع الماضي إن القوى الست - الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وروسيا والصين - لا تزال على رأي واحد في هذه المسألة رغم استياء كيرين وسيكون المعروف من الحظر.

ومن المشاكل الأخرى في المحادثات مسألة دخول مفتشين لواقع عسكرية في إيران وإجابة طهران عن أسئلة بشأن أنشطة سابقة ووثيرة

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي - وكالات:

اعتبر دبلوماسي إيراني موجود في فيينا الأحد ان التوصل إلى اتفاق حول برنامج طهران النووي بات «في متناول اليد» لكنه لا يزال يتطلب «إرادة سياسية»، في وقت يستمر الماراتون التفاوضي بين القوى الكبرى وإيران، في وقت توقعه دبلوماسيون توقيع الاتفاق مع طهران اليوم بشكل رسمي.

وكتب علي رضا ميريوسفى في حسابه على موقع تويتر ان «الاتفاق في متناول اليد، انه يتطلب فقط إرادة سياسية في هذه المرحلة».

وتهدف المفاوضات إلى التوصل إلى اتفاق نهائي يضمن عدم حيازة طهران السلاح النووي مقابل رفع العقوبات التي أثقلت الاقتصاد الإيراني. وبدت الأجواء أكثر تفاؤلاً باحتمال التوصل إلى اتفاق قبل المهلة الجديدة التي جرى تمديدتها إلى اليوم الإثنين.

وقال وزير الخارجية الأمريكية جون كيري الأحد «أعتقد أننا نقرب من بعض القرارات الغليظة (...) لا يزال لدينا بعض الأمور الصعبة للغاية بها، (لكنني) ما زلت متفائلاً».

من جهته كتبت مفوضة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني على حسابه على موقع تويتر ان المفاوضات وصلت إلى «السماعات الحاسمة»، وكان مصدر مطلع على المفاوضات قال مساء السبت انه تم الانتهاء من 98 في المئة من نص الاتفاق.

من جانبه، توجه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الأحد إلى فيينا للانضمام إلى المفاوضات الخارجية حول البرنامج النووي الإيراني، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الروسية على موقع تويتر.

وكتبت الوزارة ان «سيرغي لافروف يتوجه إلى فيينا للمشاركة في المحادثات بين الدول الست وإيران حول برنامج إيران النووي».

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس

مدير المخابرات الأمريكية السابق: أوباما يلعب «الروليت» في أفغانستان

وزير الدفاع لشؤون أفغانستان انه يجب ابقاء القوات الأمريكية طالما نحن بحاجة إليها هناك كما أكد ميشيل فورتوني وكبير وزراء الدفاع للشؤون السياسية ان أوباما يجب ان يحافظ على الأقل على قوة مؤازرة لتقديم المشورة ومساعدة قوات الامن الافغانية واجراء عمليات مكافحة إرهاب.

وأوضح بترابوس ان أفغانستان ما تزال تواجه تهديدات من حركة طالبان وتنظيم القاعدة مؤكداً على ضرورة ضمان ان لا تكون أفغانستان قاعدة انطلاق لهجوم ضد أمريكا على غرار هجمات 11/9، وأضاف: «بيدون وجود قوات في شرق أفغانستان، لا توجد طريقة واقعية للتعامل مع التهديدات في المنطقة».

بافغانستان وليس سحب القوات في العام القادم، وأضاف ان تبني هذا النهج سيمنح خليفة أوباما الأدوات اللازمة في عام 2017 والسنوات اللاحقة.

وقال في افتتاحية لصحيفة «واشنطن بوست»: «يمكننا جدولة نهاية ادوارنا في صراع أفغانستان ولكننا لا نستطيع تحديد موعد لنهاية الحرب او وضع حد للتهديدات تنظيم القاعدة أو الأخرى».

وليس يمكن بترابوس الذي قاده قوات التحالف في أفغانستان في عامي 2010 و2011 أول مسؤول بارز في ادارة أوباما يدعو لتغيير خطة الانسحاب حيث قال ديفيد سيدني، النائب السابق لمساعد

مصدر: المقاومة الشعبية تحرزت تقدماً في تعزيز انهيار الأمل في صمود الهدنة في اليمن

أكد شهود عيان ان احياء سكتية في عدن تعرضت لكصف مصدره الحوثيون.

وقال مدير مكتب الصحة والسكان في عدن خضر لصور ان الكصف اسفر عن قتيلين و56 جرحياً في صفوف المدنيين منذ بدء سرعان الهدنة.

واستمرت المواجهات بين المتمردين والقوات الموالية لهادي في محيط عدن.

وقد تمكنت «المقاومة الشعبية» التي ينضوي تحت لوائها المقاتلون الموالون لحكومة هادي والمنتظمين إلى جهات متعددة، من تحقيق تقدم في منطقة راس عمران الساحلية غرب عدن.

وقال اللواء فضل حسن المتحدث باسم القوات التي قتلت الحوثيين في عدن ان «المقاومة الشعبية» أمس الأحد على منطقة راس عمران الساحلية غرب عدن بعد مواجهات عنيفة مع ميليشيا الحوثي صالح استمرت ثماني ساعات.

وأضاف «لقد احكمتنا السيطرة على هذه المنطقة التي تعد المدخل الغربي لعدن»، وذلك بعد ان تسلمنا سلاحاً منظوراً من قبل قوات التحالف».

وأشار حسن إلى ان البحث «ملقاً على الطرق في المنطقة».

ولم تسمح الهدنة المفترضة بأي تحسن في الأوضاع الإنسانية، خصوصاً في عدن.

وقال عدنان الكاف من ائتلاف عدن للاغاثة الشعبية ان الحوثيين اعترضوا قافلة من المساعدات الإنسانية كانت متجهة من الحديدة في الغرب إلى عدن.

وأكد ان «القافلة أوقفت عند المدخل الشمالي لعدن».

وما زالت سفينتان تابعتا لبرنامج الغذاء العالمي عالقين في البحر قبالة عدن.

وقال الكاف «الهدنة الإنسانية غير موجودة والامم المتحدة التي أعلنت الهدنة عليها ان تتدخل لتساعد على وصول السفينتين إلى ميناء عدن وتقديم المساعدات إلى الناس المحتاجين».

وأضاف «نحن بحاجة لمليون و200 ألف سلة غذائية عاجلة لعدن والمحافظات الجاورة لاسيما

الملك سلمان يتقدم المصلين عليه مواراة جثمان الأمير سعود الفيصل وسط مشاعر الحزن الشديد



ايضا شاركو اخوة الفقيد الاسراء محمد وخالد وسعد وبندر وتركى الفيصل وابناؤه محمد وخالد وفهد، في مواراة جثمان الأمير سعود الفيصل في مقبرة العدل في مكة المكرمة.

وقد بدى التأثر على وجوه اخوة الفقيد وابنائهم وعدد من ابناء الاسرة الملكية الحاكمة التي اعترها الحزن ولوحظت دموع الحزن تتسكب من عيون شقيق الراحل وتوأم روحه الامير تركى الفيصل الذي بدأ الأثر تأثراً بريحيل «توام روحه الذي كان كثيراً ما يرافقه لاسيما في اوقات العلاج الصعبة».

وبدى التأثر واضحا من وفاة الامير سعود الفيصل عند ابناء الشعب السعودي وبلغ عدد تكفاته للعاملين في الدولة بقيمة راتين خلال الأعياد الماضية كل عام، ورفع الحد الأدنى لأجور العمال إلى 1500 ليرة تركية، مشدداً على أنه «نن يساهم في هذه المبادئ ولن يتخلى عنها مهما كانت الاسباب».

ومن المتوقع أن يطالب كليتشدار أوغلو أثناء لقائه بـداود أوغلو، بالتحزام رئيس الجمهورية بحدوده الدستورية وإعادة فتح ملف الوزراء الأربعة السابقين في حكومة حزب العدالة والتنمية والذين تم اتهامهم حيث تمت تبرئتهم من قبل البرلمان التركي خلال الدورة الماضية، كما يرغب الحزب في توصلي عدد من الحقايب الوزارية السياسية ومنها الداخلية والخارجية وهو الامر الذي لن يقل به «العدالة والتنمية».

وفي الوقت الذي تبدو فيه الشروط الاولى قابلة للتفاوض والدراسة، تبدو الشروط المتعلقة بمحاكمة الوزراء السابقين وتحديد صلاحيات الرئيس أردوغان مرفوضة تماما من قِبل «العدالة والتنمية» الذي ما زال أردوغان يعتبر بمثابة زعيمه الروحي على الرغم من استقالته منه عقب توليه منصب الرئاسة في آب/أغسطس الماضي.

في المقابل، من المتوقع أن يشترط «دولت بهتليشلي» زعيم حزب الحركة القومية إنهاء عملية المصالحة الوطنية الجارية بين الأتراك والأكراد من أجل البدء بالمحادثات لعقد تحالف مع حزب العدالة والتنمية

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

طالب مدير المخابرات المركزية الأمريكية السابق ديفيد بترابوس الرئيس الأمريكي باراك أوباما باعادة النظر في خطته بسحب معظم القوات الأمريكية من أفغانستان بحلول نهاية العام المقبل وقال ان الذهاب لخيار صفر يعنى باننا نلعب الروليت في مستقبل أفغانستان.

وهو يرى ان النهج الصحيح هو الحفاظ على عدة قواعد الالاف من القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في المستقبل المنظور

ابن ولجج... كذلك استمرت اعمال العنف في مدينة تعز الكبيرة بجنوب غرب البلاد.

وقالت إحدى القاطنات في المدينة ان «التمردين يحاولون طرد خصومهم من احياء عدة من المدينة».

كما افادت مصادر متطابقة عن إرسال الحوثيين تعزيزات عسكرية من محافظة مارب في وسط البلاد إلى محافظة شبوة الجنوبية الصحراوية.

وسجلت ايضا اشتباكات عنيفة في منطقة حبان في شمال شبوة ما اسفر عن 21 قتيلاً على الأقل في صفوف «المقاومة الشعبية».

وبحسب الأمم المتحدة فإن 80% من السكان أي 21 مليون شخص - يحتاجون للمساعدة أو الحماية وأكثر من 10 ملايين شخص لا يجدون الطعام ومياه الشرب بسبب النزاع الذي وقع أكثر من 3200 قتيل نصفهم من المدنيين منذ اواخر آذار/مارس.

وأفاد مصدر أمني يعني أمس الأحد بأن مقاتلي «المقاومة الشعبية» أحرزوا تقدماً على الأرض في محافظة تعز وسيطروا على مناطق كانت واقعة تحت سيطرة مسلحي انصار الله الحوثية المدعومة بقوات موابلة للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح.

وقال ان «المقاومة الشعبية تقدمت في «حي المور» وسيطرت على مقر تابع لحزب المؤتمر الشعبي، الذي يترأسه صالح.

وأضاف المصدر ان ذلك جاء عقب معارك عنيفة شهدتها المنطقة منذ السبت، مشيراً إلى المقاومة الشعبية في تعز سيطرت ايضا أمس على «شارع السنين، بالكامل».

وتشهد مدينة تعز مواجهات عنيفة بين المقاومة الشعبية ومسلحي الحوثي، بالترام مع قصف الحوثيين لبعض الأحياء السكنية والمناطق الواقعة تحت سيطرة «المقاومة الشعبية» بالرغم من بدء سرعان الهدنة الإنسانية مساء الجمعة.

استنابول - «القدس العربي» من إسماعیل جمال:

يبدأ أحمد داود أوغلو رئيس حزب العدالة والتنمية والمكلف بتشكيل الحكومة التركية مشاوراته الرسمية مع الأحزاب الملمطة في البرلمان، الإثنين، في الوقت الذي يجمع فيه الرافقون على أن خيار «الانتخابات المبكرة» بات الأقرب عملياً في هذا «الإجراءات النظرية» في هذا الإطار.

وتجمع أحزاب المعارضة الثلاث على عدد من الشروط للدخول في حكومة ائتلافية مع حزب العدالة والتنمية أبرزها تحديد صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان. من هذا الشرط واجه زدا حازماً من «العدالة والتنمية» الذي اعتبر ان الحديث في هذا الموضوع بمثابة «خط أحمر» وغير مطروح للنقاش.

أوغلو يلتقي قادة الأحزاب

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعیل جمال:

يبدأ أحمد داود أوغلو رئيس حزب العدالة والتنمية والمكلف بتشكيل الحكومة التركية مشاوراته الرسمية مع الأحزاب الملمطة في البرلمان، الإثنين، في الوقت الذي يجمع فيه الرافقون على أن خيار «الانتخابات المبكرة» بات الأقرب عملياً في هذا «الإجراءات النظرية» في هذا الإطار.

وتجمع أحزاب المعارضة الثلاث على عدد من الشروط للدخول في حكومة ائتلافية مع حزب العدالة والتنمية أبرزها تحديد صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان. من هذا الشرط واجه زدا حازماً من «العدالة والتنمية» الذي اعتبر ان الحديث في هذا الموضوع بمثابة «خط أحمر» وغير مطروح للنقاش.

أوغلو يلتقي قادة الأحزاب

تحديد صلاحيات الرئيس شرط موحد لأحزاب المعارضة... والعدالة والتنمية يعتبر: أردوغان خطأ أحمر تركيا... «الحكومة الائتلافية» تقترب نظرياً و«الانتخابات المبكرة» الأقرب عملياً

رئيس حزب الشعب الجمهوري «كمال كليتشدار أوغلو»، أعلن في وقت سابق من حزمة شروط موعدة لمدة 14 عاماً، سماها المبادئ التي لا يمكن التفاوض عليها أثناء المفاوضات التي ستعقد من أجل تشكيل الحكومة الجديدة. وأبرزها التخلص من القوانين والتنظيم الحقوقية الناجمة عن دستور عام 1982، وإصدار قوانين ضابطة للأخلاق السياسية، ومنع تكافؤ للعاملين في الدولة بقيمة راتين خلال الأعياد الماضية كل عام، ورفع الحد الأدنى لأجور العمال إلى 1500 ليرة تركية، مشدداً على أنه «نن يساهم في هذه المبادئ ولن يتخلى عنها مهما كانت الاسباب».

ومن المتوقع أن يطالب كليتشدار أوغلو أثناء لقائه بـداود أوغلو، بالتحزام رئيس الجمهورية بحدوده الدستورية وإعادة فتح ملف الوزراء الأربعة السابقين في حكومة حزب العدالة والتنمية والذين تم اتهامهم حيث تمت تبرئتهم من قبل البرلمان التركي خلال الدورة الماضية، كما يرغب الحزب في توصلي عدد من الحقايب الوزارية السياسية ومنها الداخلية والخارجية وهو الامر الذي لن يقل به «العدالة والتنمية».

وفي الوقت الذي تبدو فيه الشروط الاولى قابلة للتفاوض والدراسة، تبدو الشروط المتعلقة بمحاكمة الوزراء السابقين وتحديد صلاحيات الرئيس أردوغان مرفوضة تماما من قِبل «العدالة والتنمية» الذي ما زال أردوغان يعتبر بمثابة زعيمه الروحي على الرغم من استقالته منه عقب توليه منصب الرئاسة في آب/أغسطس الماضي.

في المقابل، من المتوقع أن يشترط «دولت بهتليشلي» زعيم حزب الحركة القومية إنهاء عملية المصالحة الوطنية الجارية بين الأتراك والأكراد من أجل البدء بالمحادثات لعقد تحالف مع حزب العدالة والتنمية



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان



رئيس الوزراء التركي داود أوغلو

الجيمهورية التركية بقاء جمعهم بالقصر الرئاسي بالعاصمة أنقرة، لتبدأ فعلياً المهلة القانونية للموحد لرئيس الحزب الحاصل على أعلى نسبة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من يونيو/حزيران الماضي، والتي تستمر لكه يوماً.

وبحسب النتائج الرسمية للانتخابات العامة التي شهدتها البلاد، في 7 حزيران/ يونيو الماضي، فإن حزب العدالة والتنمية بـ258 مقعداً، من أصل 550 المقعد في البرلمان، فيما حصل حزب الشعب الجمهوري 132 مقعداً، وحزب الحركة القومية 80 مقعداً، وحزب الشعوب الديمقراطي 80 مقعداً، وهي النتائج التي فرضت على «العدالة والتنمية» تشكيل حكومة ائتلافية لعدم حصوله على عدد المقاعد الذي يمكنه من تشكيل حكومة بمفرده كما فعل طوال السنوات الماضية.

حكومة ائتلافية أو انتخابات مبكرة

داود أوغلو أوضح ان المشاورات في أوساط حزب العدالة والتنمية الذي يترأسه، أظهرت إمكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب «الشعب الجمهوري» أو «الحركة القومية»، معياراً أن ما زال يحافظ على إيمانه بإمكانية تشكيل حكومة ائتلافية مبنية جيداً، «في حال الابتعاد عن ردود الفعل العاطفية، والموافق الانتقالية».

وقال في مؤتمر صحافي: «أجريت مشاورتنا في حيات الحزب ومؤسستنا، والقاعدة الشعبية، وبرزت فتاعة حول إمكانية تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب الشعب الجمهوري أو حزب الحركة القومية، وسنلتقي الأحزاب الثلاثة -الجزبان المذكوران

في ذكرى «الكونت دراكولا» للايرلندي برام ستوكر الرواية التي أثارت الرعب في قلوب الملايين

غرناطة - القدس العربي

من محمد محمد الخطابي:

قرن من الزمان وثلاث سنوات على وفاة الكاتب الإيرلندي برام ستوكر (1847-1912) مُبتكر الشخصية الشهيرة الرهيبة والمزعجة مصاص الدماء المعروف بـ «دراكولا».

عندما كان هذا الكاتب الغريب الأطوار يختصر، طفق يهيم بصوت خفيف، وهو يشير بسببانه الأيمن له شيء، أو جسم، أو إهاب، يشبه الظن، كان يتردى له في ركن قصي داخل غرفة أحد الفنادق في مدينة الضباب لندن التي قضى فيها أيامه الأخيرة قبل أن تتسبب المنية فيه أنفازها، مثلما كان يغرر دراكولا - الشخصية التي ابتكرها - آتيابه في عنق ضحاياها... إن حسب شهود عيان من أصدقائه المقربين الذين كانوا حاضرين معه في تلك اللحظة الرهيبة، كما يقول بصوت مُتعلّم ومتقطع: «ستريغوري... ستريغوري» ومعناها باللغة الرومانية «الروح الشريرة».

ومرّت من جهة أخرى مئة وثمانية عشرة سنة على خلقه وابتكاره لهذه الشخصية المنيوذة من طرف جميع القراء، الذين قرأوا هذا العمل الزواي، أو المقوِّعة من لدن المشاهدين، الذين شاهدوا الأعلام التي نقلت هذا الموضوع الخيف إلى الشاشة الكبيرة في العديد من المرات، بعد أن تلقف صنّاع الفنّ السباع بلهفة عمله الأبدي الإبداعي الجري، الذي ما انفك يثبّ الرعب في القلوب إلى يومنا هذا. إذ كان الكاتب برام ستوكر، قد نشر هذا الكتاب لأول مرة عام 1897. وقد اختلف النقاد، وتعذت أراؤهم في تقييم أعمال هذا الكاتب، وبشكل خاص روايته المتفردة عن أسطورة مصاص الدماء المعاصر (دراكولا).

أمّ الروايات السوداوية

الكاتب الإيرلندي برام ستوكر (1847-1912) لا يتذكره القراء والشغفون بسلاطيد ككاتب كبير أو كاديب مبدع، بل إنهم يتكرونها كميكر لهذه الشخصية المزعجة الكونت دراكولا، حيث اعتبر بعض النقاد هذه الرواية أنها أمّ الروايات السوداوية التي كتبت في هذا الصنف من الإبداع، بل اعتبرها البعض من روائع أدب الإثارة والرعب، يشير الناقد الإسباني رودريغو فريسان: «إن ستوكر لم يكن كاتباً جيداً أو متميّزاً، ولكنه في ما بعد أمكنه أن ينفرد بتقدير هذا العمل الرائع». ويشير الناقد الإسباني: «إنه على امتداد الستمئة صفحة التي تتألف منها روايته لا يظهر الكونت دراكولا فيها إلا في خمس عشرة صفحة فقط على طريقة «قبت في الظلمات» لجوزيف كونراد، أو تخلق عرضاً مختصراً حول شخصية لا تظهر في الرواية إلا لما، لأمس بيبت على الإعجاب حقاً، ولكن الأثر إعجاباً من ذلك هو الجوع العام الذي تدور فيه الأحداث في خصم تناكب هذه الرواية السوداوية الحالية، فالسرد يحوم ويترعرع وينبسط كله على الشخصية الرئيسية في هذه القصة المبررة، إن برام ستوكر يفكر أنه خلق لنا هذه الشخصية التي تجسد مصاص الدماء المعاصر، ويرى ناقد إسباني آخر وهو غونزالو سورابيس من جهته: «إن براعة برام ستوكر محصورة بشكل خاص في توظيف العناصر، والآليات التي لها صلة بالأساطير والذم، ما عاد ذلك فهو كاتب يبعث على الملل». ويضيف هذا الناقد مانحاً: «كل من له وحشيه الذي يعيش بداخله، إلا أنه في ما يتعلق بي شخصياً فالوحش الذي يعيش في أمشائي ليس من هذه النوع».

ويعود رودريغو فريسان: ليؤكد لنا أن «دراكولا»

رواية رهيبة إشعاعاتها، وإسقاطاتها قد تقضي على مرض الآخرين، فقد كان لها امتدادات أدبية متخفية وانعطافات، وروايف متعددة نذت، وانبثقت عن الرواية الأصلية لخصائص الدماء الأصلي الذي ابتكره برام ستوكر، كما أنه كانت لها عدة صيغ سينمائية ومسرحية وفي مختلف فنون الإبداع الأخرى، ولا عجب فقد كان ستوكر في الواقع في البداية ينوي كتابة مسرحية، إذ بعد نشر روايته دركولا عام 1897، تم العثور شمال غرب بنسلفانيا على 541 نسخة من المخطوط الأصلي لهذه الرواية المكتوب بالآلة الرقاقة، وكانت تتخلل هذا المخطوط العديد من التصحيحات والتفجحات، وفي غلافه الخارجي نجد عنوان الرواية الأول وهو: «الذين لا يموتون»، أو «الأموات»، وتحت هذا العنوان تجد اسم المؤلف برام ستوكر، ويتجلى لنا من الكاتب لا بدّ أنه قد لجأ إلى تغيير عنوان الرواية في



فلاد طيبس

صورة - أوسكار وايلد

إبن الفار حفار.. اللحظة الأخيرة.

لقد قام ابن حفيد المؤلف داير ستوكر بمساعدة أحد الخبراء في هذا الموضوع وهو إيشان هولت عام 2009، ليشر رواية جديدة اعتبرت بمثابة امتداد للحظة السابعة التي كتبها جدّه، ووضع لها عنوان: «دراكولا الذي لم يمت».

ولقد تاهت هذه الرواية الجديدة في دهاليزها، ومتاهاتها، ومنطقات الجنون والخيل، وهي تحفل بالعديد من الإشارات إلى أعمال كلاسيكية أخرى مثل «جناح الطاعن»، ويعلق الناقد رودريغو فريسان عن ذلك بغير قليل من التهكم والازدراء قائلاً: «إن رماذ رفات ستوكر المودع في جرّة مع بقايا رسام نهله الوحيد أيرفنج توبيل في لندن لا بدّ أنه يتأثر ويتحزق غاضباً بين الفينة والأخرى».

ويتساءل الناقد نفسه: ترى ما هو أجود ما قام به ستوكر؟ إن الكاتب الإيرلندي الذي نشأ وترعرع في أوكام من الكتب، وترقى بين أسناتة خصومين مسبب مرض عضال أصابه في طفولته، كان قد نشر العديد من الروايات الأخرى، منها «فجر البحر» (1902)، و«الزجل» (1905) و«جوهره النجوم السبع» (1903) وسواها، إلا أن هذه القصص جميعها لم تحقّق من النجاح ما حققته روايته «دراكولا»، التي عرفت انتشاراً واسعاً، وحظيت بشهرة كبيرة على الصعيدين الشعبي والفني، ويبرز ذلك الناقد فريسان قائلاً: «لذلك إن هناك بعض الروايات يكون لها تأثير بلوغ، وسحرغامض على قارئها لدرجة أنها قد تقضي إلى خلق مدرسة قائمة الذات لكاتب، وأعمال، وروايات ذات إشعاعات سحرية خاصة، تتسبب نوعاً من



آخر شريط دراكولا نُقل إلى الشاشة الكبيرة

كانت تتواءم مع مزاجه السوداوي وطبعه الغرائبي . قال الكاتب والشاعر الإيرلندي أوسكار وايلد: «إن رواية دراكولا تعتبر أحسن عمل أدبي كتبت حول الرعب والإثارة في جميع الأزمان»، ويرى «رودريغو فريسان» أنّ أعمالاً من هذا القبيل تقضي إلى خلق شخصيات مثل التي رأيناها في «فرانكشتاين» والدكتور جاينكل وميستر هايد «الخ. إن «دراكولا» كتاب يتميّز بالشفافية لأنه كان إرهاصاً وإعلاناً بمجيء التحليل النفسي، ذلك أنّ لاوعي الكاتب والمبدعين آنذاك كان يظفوا مُحتدماً ما هي سطح أعمالهم، وانتاجتهم الإبداعية، والأمثلة كثيرة ووفرة على ذلك، فلتنال هذه الرواية بالذات أثره لا كخبر نموذج لهذه الموجة، وبعدها «بيتر بان» و«شارلوك هولمز» وسواها.

على ايقاع خريير المياح

لقد مات ستوكر فقيراً، وحيداً، مدمماً، حزيباً وكتيباً صخية مرض جنسي فائق عضال أصابه، كما أنّ عائلته التي كان يجرّهما ويجرّهما باستمرار وراء المعمل «أيرفينغ» لم تحصل على أي مبالغ مالية بعد وفاة هذا الأخير.

يشير الكاتب الكتالاني-الإسباني إنريكي فيلا ماتاس إنّه كان يقطن في دبلن على بعد عدة أمتار من المنزل الذي كان يقطن فيه برام ستوكر لمدة عدة أعقاب، ويضيف قائلاً: «في السنة الأولى رأيت لوحة رخامية تذكارية تذكرنا بسكتنا، وإقامته في هذا المنزل، وكان «أوسكار وايلد» بدوره يقيم على بعد عدة أمتار كذلك من منزل برام ستوكر، وكان وايلد خطيب الفتاة الجميلة «فلورانس بالكومب» التي سوف يتزوجها ستوكر في ما بعد، وبعد بضع سنوات عدت إلى عين المكان، فوجدت في الموضوع نفسه الذي كان به منزل ستوكر قد أقيمت عيادة للتجميل، ولم أعرّض على أثر اللوحة الرخامية التي كتبت عليها اسمه»، يقول الكونت الجعوزي: «أنا أنتمي لعائلة عريقة وقديمة، ولا بدّ أنني ساموت سريعاً لو كنت مُضطراً للعيش في إقامة عصريّة، أنا لا أبحث على السعادة، ولا على الإحالة على المعاش، كما لا أطمع مثل جميع الشبان بيوم جميل صحو ومشاع، وسيتسجد ونسبح على ايقاع خريير المياح.....

قلق الهوية بين الانتماء إلى الأرض ودعاية الصهيونية صورة اليهودي المغربي في «زغاريد الموت» لعبد الكريم جويطي

كان كلامهم يزرع القلق والتردد في عقل شميمون وروحها، فمن جهة كان لا يفهم كيف يتكرونها صلتهم بهذه الأرض التي احتضنتهم وأسلافهم منذ أزمان تمتد في أعماق التاريخ السحيق، ويجدون أمومتها وهم يلحون على الحيرة إلى جرحها والرحيل عنها؛ كان يخرج من تلك الاجتماعات ضائعاً يعترض قلبه غمّ لا حدود له، يتدقّق عدوية ارتطام خطواته بالأرض ويعبّ الهواء بشراهة ثم يعود لعذابه «لَمْ يكرهون الأرض كل كره، لم يهّ» (الرواية ص 175) لكنه، في المقابل، كانت تنهشه هواجس أخرى، تمتد في أعماق السروح والذاكرة الجماعية، فكان لا يجد بداً من أن يُعلّنها ويركها في وجه صديقه «بن دودو»، الذي يمثل بالنسبة إليه صوت الضمير والعقل المتزن؛ كان يعامل بانهاجم: «ألا تحب جيريوزاليم؟» فيردّ بن دودو بهدوء ورقة لا حدود لها: «لسنا وحدنا الذين نحبها، يجب أن لا تكون قساة ولا أنانيين» (الرواية ص 175) لا يستطيع أن يتنكر لهذه الأرض لأن أسلافه جزءاً من ترابها، ولأنها مهد طفولته وجبه وحياته كلها

بعضها وحلها، ولكنه أيضاً لا يستطيع أن يتنكر أن أصوات أولئك الغرباء، وهي تعجد أو رشام، وتبشر بحياة العز والسعادة في جيريوزاليم، تعزف على وتر خفي وعميق في ذاتها. يقود ذلك الصراع الداخلي شميمون إلى انشطار في الذات وانقسام في الشخصية، فيقول أشياء

قطع الطرق يحسبون كل يهودي تاجرأ يخفي تحته كنزاً من اللويز والفقرة» (ص 11) وعلى الرغم من أن مسارات السرد ستأخذ شخصية شميمون وزوجته إلى آفاق جديدة، وتفتح أمامها أبواب الثروة وركب الحياة، إلا أن ما هاجس العودة إلى أرضها من وراء الأصقاع النائية الباشية لن يفارقهما أبداً على الرغم من انصرام الأيام والأعوام.

غير أن الهوية بالنسبة إلى يهودي مغربي يعيش في منتصف القرن العشرين لم تعد مسألة محسومة ومسلمة مطلقاً كان الحال في الماضي، ومثلما هو الأمر بالنسبة إلى كل إنسان يعيش فوق أرض أجداده وأبائته، بين أهله وجيرانه وقومه؛ لقد أصبحت الهوية مصدر قلق وصراع، لأن هناك من يشكك في هذه الهوية، ويلجّ في دفع شميمون، وغيره من اليهود المغاربة، إلى إنكارها والتعلق بوية أخرى، ترتبط بأرض بعيدة لكنها مقدسة «أورشليم» كان أولئك الزوار المتشغون بالسوا، الذين يأتون في صورة أحبار وتجار وعابري سبيل وأهل وأقارب، لا يملون من الوطع ونشر الرعب بين يهود البلاد، «يرعون بذرة الرعب التي زرعوها في القلوب ويؤججونها، يصفون بيلاغة متمكنة جهنم التي يعيش فيها محدوثهم وإن كانوا لا يملكون رهافة الإحساس بها. يجب أن تكونوا حذرين، كانوا يوصون في مواهبهم لم يعد يتكلم ويهيم أورشليم أكثر ممّا فات.. أه، أورشليم عمّا قريب ستصير لنا دولة، لنا وحدنا، شامخين، أحراراً. نحن نقفّر نفاذ صبركم العميق. لكن انتظروا...» (الرواية ص 175)



عبد الكريم جويطي



أمير تاج السر *

المدرسة في الكتابة

■ وأنا أقرأ رواية: «عساكر قوس قزح» للكاتب الإندونيسي أندريا هيرتا، التي يبدو أنها روايته الأولى، وحققت رغم ذلك صدى كبيراً، انتهت إلى أن حكايتها تبدأ من المدرسة الابتدائية، بل أن محورها كله يدور حول طلاب مدرسة من قرية صغيرة من قرى أندونيسيا، كيف تمّ تجميعهم وسط بيئة لا تحب التعليم، وأولياء أمور لا يؤيدون خروج الأبناء عن مهنتهم الامية، مثل الزراعة، لتذهب بنا حكايات المدرسة إلى تسليق قامات المعلمين، ووصف وجوههم الباهتة، والمهنة، وصف عرقهم وانفعااتهم، وتعلّمهم عن الشعب الطالب، الذي لا بد يحدث في أي بيئة تعليمية، وفي أي زمان ومكان، وفي النهاية يأتي دور المجتمع، وعلاقته بتلك المدرسة، وبالطبع يوجد ثمة راء شخصي، تم تأهيله داخل النص، ليروي عن نفسه وعن الآخرين، ويسوق حكايات الطلاب إلى البيوت، في تلك القرية، والقرى المجاورة، وهكذا.

هذه الرواية ليست جديدة في فكرتها، بكل تأكيد، وميزتها أنها تفكّش عن المتلقي البعيد وأنه لتلقي معلومات كثيرة عن مكان لا يعرفه، وربما ما كان يعرفه لولا انتشار الآداب والفنون، وأدائها لها ماعها على أتمل وجهه، فالقارئ لهذه الرواية سيجد إضافة إلى البيئة الجديدة عليه، أشياء كثيرة مشتركة مع كل المجتمعات في العالم، وفضل لا تحسبها لأننا لا نعرف، سيجد أن الأبوة والحداثة، والعمومية واحدة، ورعاية الطفولة هناك، هي نفسياً في أي مكان، وحتى دعوم الأمهات، وأصوات الآباء الخشنة في محاولة السيطرة على الأبناء، واحدة، كذلك قطعاً سيكون ثمة يد باطشة لسلطة ما.

كما قلت، فقد تذكرت على الفور موضوع ما معها، وهو تأثير المدرسة، أي مكان الخبرة الأولى للشخص بعد خروجه إلى الطريق من الطفولة وبين العائلة، في كتابة الروايات، فطالما طالعت روايات كثيرة تحدثت عن هذا الموضوع، وعدا فروق بسيطة، تكاد تتشابه في كل شيء، الراوي في معظم الروايات يتحدث بلسانه هو، ويظهر بنظرته هو، ويصف الشخصيات الذين يراهم ويحيطون به، بأوصاف هو ما يجترحها، أو أوصاف يسمعونها من آخرين موجودين معه في المكان نفسه ويؤدون مهام الانتباه للدرس نفسها أو عدم الانتباه، احترام المعلمين أو السخرية منهم، وهناك شيء مهم لاحظته وهو أن الراوي دائماً مميز في شيء ما، فهو رياضي، أو سريع الفهم، أو يكتب القصص بثقافة أكبر من ثقافة زملائه، ووعي أفضل من وتعليق، وأيضاً ثمة طاب بين الإثراء بطيء الفهم، ولا يملك أي أفق وهو الطالب الذي سيكون حاضراً في النص كلما حضرت السخرية.

راوي أندريا هيرتا، طالب مهتم بالتعليم، والده أيضاً اهتم، رغم عدم أكثرات الآباء، وبالتالي منحنا الكاتب ذلك الطاب الذي سيقود النص إلى نهايته حيثما اتفق، وغالباً منحنا شيئاً من حياته هو أيام كان طالباً ابتدائياً.

في ذهني كذلك، رواية «النمر الأبيض» التي كاتبتها الهندي أرفايفندا أنانيجا، مصورة واضحة، من عامّة الشعب، احتال على مخدومه الأثرياء، باحقيقات شتى واستولى على تعاقفهم، لينتهي رجل أعمال كبيراً بعد أن ارتكب جريمة قتل في حق واحد من أبناء مخدومه، كان يعيش في أمريكا وعاد برفقة زوجة متمردة، تركته ورحلت، واستولى على كل أمواله، لقد حصداً أديجا بهذه الرواية، جاشرةً مان بوكري الإيطالية قبل أعوام، وكانت صيغتها في شكل رسالة إلى رئيس الصين، اللمع زيارته للهند.

أقول إن الرواية بدأت أيضاً من عالم المدرسة، عالم الفضول والطلاب الأشقياء، والمعلمين البديين والتحفيين، وطولبي السيقان، والجو نفسه الذي نراه في رواية هيرتا وروايات أخرى، مثل الإحساس بالنهاية، لجوليان بارنز، وهي حاصلة على مان بوكري أيضاً، نجد راويها متميزاً عن زملائه، وطالبا كسولاً أو غيبياً، تجوز السخرية على أدائه الدراسي والإنساني طوال القفترات التي تأتي فيها سيورة المدرسة.

هنا، أعني مع أديجا، كان التميز في النكاه، في تلك القرية الهندية التي ترزح تحت ثقل الفقر، واعتناق الكهنه والخرافة، بما في ذلك التبرك بالهنر المقدس، فقد كان الطبل الراوي نيكيا جدا، ولا يثنيه الأخرين، واعتبره أحد المعلمين، تدار مثل النمر الأبيض الذي قتما يوجد، وسماه كذلك النمر الأبيض.

وقد صحتنا هذا النمر الأبيض في قصته الطويلة، التي بنيت من عالم المدرسة، لتكون شهودا على مكره، في أثناء عمله سارقة، بما في ذلك استحضار آتاء المدرسة، وصالة الدروس ونفسها، وكيف كان يحل المسائل الرياضية المعقدة، وكان يمكن أن يصبح شخصاً ذا شأن، لولا الطليقة، وأنه من طبقة لن ترتفع بل شبرا مهما توفق وبالنتالي، أصبح سائقاً يحسن بائع أكثر استحقاقاً بالثروة من الذين يعمل معهم، ويسعى لنيلها بجريئة القتل.

رواية جوليان بارنز، أقل رسامة من هاتين الروايتين، على الرغم من أنها حاصلة على جائزة، رواية فيها خشونة في السرد، وتفتير في منح العلومة، وفي رأيي الشخصي، ليست منمعة على الإطلاق، لكن قطعاً هناك من يراها منمعة، وقد تعرضت لها بسبب عالم المدرسة الذي بدأت به أيضاً.

أتى إلى رواية: «قصة من الحب والظلام»، للإسرايلي عاموس عوز، وهي من الروايات التي أعجبها شخصياً، درسا كبيرا في مادة السرد، ويمكن التعلّم من فن رعب في كتابة رواية، وتعرضت لها قبلا حين تحدثت عن رواية السيرة، وكيف أنها ينبغي أن تكتب بنظافتها واتساعها، ولا تنقح من الشؤون.

عاموس تحدث عن عالم المدرسة أيضاً، أثناء حديثه عن طفولته وشقاوته وصداه المبكر، تحدثت عن الفضول الدراسية والمواد التي درسها وحبها للقراءة، ومضى أكثر في إيراد قصص العاطفة والحميمية بينه وبين مدرسة علمته في المدرسة، وقطعا كان يكتب واقعا عاشه.

بالتأكيد هناك عشرات من الروايات تحدثت أو بدأت من عالم الخبرة الأولى أي المدرسة، بعضها أذكره وبعضها لا أذكره، وقطعا لو قارنا ذلك العالم في كل تلك الروايات التي تعرضت له، لوجدنا تشابها كبيرا، ذلك ببساطة أن المدرسة في كل مكان هي المدرسة، والطالب في كل مكان، هم الطلاب الذين سيسمعون المسقبل، إما صناعة متمكنة، وإما صناعة ضالة، لا يستفيد منها المجتمع سوى الخراب.

* رواي سوادني



بروين حبيب

الفنان : بذرة تحتاج لأربعة فصول

■ لم تفاجئني الأعمال الدرامية العربية هذه السنة بتعمير أغلبها، ذلك أننا منذ سنوات ونحن نعانى من رداة غالبية على ما نتابعه، وارتفعت أصواتنا تطالب بتحسين مستوى الدراما العربية. مع أننا نعرف سلفا أن الظروف التي مررنا بها لم تكن جيدة، ولم تكن فضاء للإبداع والإنتاج والتسويق، خاصة بعد الهزة السياسية الكبيرة التي تعرض لها الفنانون العرب في بلدانهم التي انقلبت الأوضاع فيها رأسا على عقب.

تشرد البعض في البداية، ويحتوا عن مأوى لهم، وبعضهم هُجر، وبعضهم بحث عن بيئة جديدة لا تحاكمه على توجهاته السياسية والفكرية... فهد البعض، قتل البعض، وفتعت قضايا تكفيرية ضد البعض، وبدأ المشهد الدرامي «دراما عجيبة» في حد ذاته. وأصبح الفنان يعيش مأساة تفوق مأسى القصص التي كان يعاها أمام الكاميرا. أصدقاء من الوسط الفني عرفت عن قرب مأساهم، ومع هذا يصرون على ألا يعرف أحد ما عاشوه من معاناة، حتى لا تهتز صورتهم أمام جمهور ليس بالإيجابي في غالبه في مواقفه تجاه الفنان والمثقف.

حالة عدم الاستقرار التي ألت بشريحة واسعة من فنانيها انعكست سلبا عليهم وعلى أعمالهم، والضغط الكبير الذي تعرضوا له أثر في قيمة عطائهم. يطالب الفنان أحيانا بما يفوق قدرته، وأنا اليوم لا أدفع عن الأعمال الردية التي اعتفتنا بها بعض القنوات، ولكنني أدافع عن الفنان الذي ظلمته الأيام والمجتمع والظروف، ووجد نفسه مشردا بين الدول، وفوق ذلك هناك من يُعرض عليه العمل وهناك من يحاول أن يقتل القلمة من بين أسنانه ويرميها. صحح سيثور البيض ويذغي أن مملاتنا اليوم تحولن إلى دمي بوتوكس، وأوافق على فئة صغيرة منهم، لأن الغالبية لم تعظ بشرف «التجميل» والاشتغال على جمالهن... ظهرت ممثلات كثيرات هذه السنة بدون ماكياج وبدون تصفيف شعر في أعمال كثيرة، وهذا ما لم تعود عليه سابقا، ذلك أن شهر رمضان موسم الدراما بامتياز، ولأنه يستقطب نسبة عالية من المشاهدين يتحول بعضهم إلى عارضات أزياء، لا أقل ولا أكثر.

ولعل أكثر ممثلة جذبت انتباهي بدورها هي المبدعة شكران مرتجي، التي أخذت دور امرأة مشوهة الوجه، وهي التي تعودناها في أدوار كوميدية، رأيناها هذه السنة في دور مناقض تماما لسوابقها الفنية، تقمّصت فيه قلم المسألة السورية وقدمتها بشكل درامي متقن. وقد سبقتها في فئة سلاف فواخرجي في مسلسل رايانا سابقا هو، والولادة من الخاصة... لكن هذه الأدوار عموما لا تستهوي فناناتنا لأنها تشوه صورتهم في أذهان الجمهور حسب اعتقادهم، مع أنني أرى عكس ذلك، والغلاة في الماكياج لمسنا أنه يشبهنا.

صحيح أن فئة من الجمهور تحب أن «تفزع» على الفنان كشكل، لكن هذه الفئة تذهب بالفنان إلى عوالم سطحية، تجرّه من عقته مثل حيران لا يختلف عن حيوانات السيرك... وأعتبر لهذا الوصف، لكنه الأرق لحقيقة لا يعترف بها الفنان نفسه، فحين يُقصى من الظهور بسبب شكله، تكون الإهانة موجّهة إليه في صميم تجربته الفنية وموهبته وتكوينه وطموحه كحامل رسالة مهمة للعالم، وحين تنهال عليه العروض بسبب شكله أيضا تكون الإهانة مضاعفة، لأنها لا تتوقف عند عتبة واحدة، بل تقفز به من عتبة إلى أخرى ومن دهليز إلى آخر تستهلكه كمنية. وبدل أن يبني مسيرة فنية تصبح همه الأول الدخول في سباق لا ينتهي مع نجوم يتبوّن كل سنة مثل الفطر في الساحة الفنية، صعب جدا مناسفتهم ومنافسة شبابهم وتآلقهم الطبيعي قبل دخولهم هم أيضا في منافسة عمليات التجميل المزكرة، واستهلاك قدراتهم «الجيوسية» في فترات وجيزة... شيء محزن ولكنه يبدو لي منظرًا قديما جدا، لخصنا منه أيام أسواق النخاسة، ولا يحق لأي كان أن يعيد تلك المرحلة من تاريخنا الأسود إلى الواجهة بشكل مغاير.

نعودنا نخرج من دائرة العتب، ونلقي نظرة سريعة على أعمال ممتازة لامست آلام المجتمع وقضاياه، مثل مسلسل «تحت السيطرة» الذي تألقت فيه الفنانة نيللي كريم كما تألقت في السنة الماضية، ورغم أن نيللي لها من مقومات الجمال ما لا تملكه غيرها ربما إلا أنها وقتت أمم الكاميرا بقية نفس عالية وقدمت لنا دورا رائعا متصفا له بقوة. دور أول الكاميرا فيه بأي إغراء جسدي، لأن الموضوع الذي أرادت أن توصله إلينا يحتاج للتفكير لا للاستعراض (عالم دممني الخدرات ومعاناتهم). ومثلا فعلت كارييس بنشار في مسلسل «غدا لنلقى» حيث اقتعدنا أنها «وردة» وبلغ بنا التفاعل لدى مشاهدينا حد البكاء معها والضحك معها والضحك عليها أحيانا... كل فريق هذا العمل جزئنا تماما من كل الأتعة التي ارتديناها، صار مرآة لنا عكست كل عيوبنا دفعة واحدة، وأخرجت الجمال المدفون في أعماقنا على مدى فترات طويلة من الكذب والكبت والتحليل. تعف عند الحكاية يوميا وكأنا نستعيد ذكريات حقيقية تقاسمناها في زمن ما، مع أن الحكاية تدور في مخيم اللورينيين المهجرين، مع عبور كبير يحملنا بين الفينة والأخرى لباريس، اللحظة الأكثر إبلاما في المسلسل كله والأكثر صامدة لما نظن أننا تخطيناه.

وردة وكل شخصيات المسلسل لا يختلفون عن المكونين الذين زاهم في نشرات الأخبار باقتضاب، ولا تعيرهم اهتماما أحيانا لقسوة دراهم في قلوبنا. يستحق رامي حدًا الكثير من الاحترام على هذا العمل المتميز مع فريقه كاملا. ولعله المسلسل الأكثر نجاحا على كل المستويات، حتى إن كان «باب الحارة» الأكثر استقطابا للجمهور... وباب الحارة بكن تناقضاته وسخافات ومبالغاته يظل وجها من وجوه المجتمع العربي الذي أراد بأسل الخطاب أن يرد عليه بقوة من خلال عمله «حراث»، ليقول إن المجتمع السوري لم يكن بهذا الجهل وهذا الغباء ولم تكن المرأة فيه «القطعة» التي تزين البيت، ويقتني منها أكثر من واحدة، ويستغنى عنها لأتفه الأسباب... دور المرأة الريادية لتغيير وجه المجتمع الشامى أبرزه الخليلب استنادا إلى مراجع تاريخية وأدبية يفتقدوا «باب الحارة» مسلسل الكابوس» من بطولة غادة عبد الرزاق والعلاق أحمد راتب، الذي برع بشكل مدهش كعادته نال أيضا استحسانا. وألقى الضوء على مشاكل كثيرة يخفيها المجتمع ويتعايش معها في الخفاء، وهذا ما رأيناه في أعمال أخرى مثل «العرب»، نادي الشرق، بطولة جمال سليمان وآخرين...

وقد كان بوادي أن تحدث عن أعمال أخرى لكن قد يستدرجننا الحديث مستقليا علم ظلم ولم أتمكن من مشاهدته، وقد أمكن معكم طبعاً من عرض أعمال عرضت لأنها لم تعرض في هذا الشهر الفضيل، فيما أعمال أخرى عرضت على أكثر من قناة في الوقت نفسه.

لكني حرصت جدا على قول حقيقة يجهلها الكثيرون حين يذهب ويتفقون الدراما على أنها إهدار لأموال يمكن أن تستاعد الفقراء، ويذهب البعض إلى اتهام أصحابها بأنهم ينشرون الفساد بين الناس. والحقيقة أن كل مسلسل هو ورشة كبيرة من ممثلين، كتاب، تقنيين، تجارين، كوبريايين، مصممي أزياء، خياطين، وعمال، أكثر يفتح لهم باب رزق في هذا الشهر... ففراء لا تتحدوا ضد باب الفن لأنه باب رزق كبير لكل منهن، لا يضاهيه باب آخر...

غير أنه يضمن للفنان الذي يصنع فرحتنا ويشارك في بناء وعينا وسليتنا، شخصاً يستحق الاحترام، لأنه ليس موظفا يصله مرتبه آخر الشهر، إنه مثل البذرة التي تحتاج لأربعة فصول لنرى ثمارها، فلا تلقوا الثمار بحجارة أحقاد لسا بحاجة إليها.

■ * شاعرة وإعلامية من البحرين

«قانون السوق» بأداء متميز للممثل فنانسان لاندون نقد للنظام الاجتماعي الفرنسي من البطالة إلى الوظيفة

في المرحلة الثانية من الفيلم يجد تيري عملاً كعوظف آمن في أحد المتاجر الكبيرة، لا يتطلب ذلك غير المراقبة، أو هذا ما بدا عليه، يتجول في المتجر مراقبا الزبائن، ثم نراه يتلقى تعليمات في كيفية المراقبة عبر الكاميرات المنتشرة في أسقف المتجر، هنا سيدعم تيري أن عمله لم يقتصر على مجرد المراقبة.

ينتقل الخرج بريزيه بفيلمه من نقد للمجتمع الرأسمالي، حيث البطالة متفشية وشروط العمل شبيهة مستحيلة على فئات اجتماعية عتيرة (20 شهرا يبحث عن عمل) إلى نقد لظروف العمل ذاته النفسية التي يضطر الموظف للخضوع لها إن أراد الحفاظ على عمله وعدم العودة إلى البطالة، وهو سؤال أخلاقي سيواجهه تيري في عمله.

من غرفة المراقبة يتابع الزبائن إلى أن يجد وزميله محاولات للسرقة، يزلون من الغرفة ويتبعون السارق الذي تم تصويره، يستجوبونه إلى أن يدفع ثمن ما سرقه أو يسجلون بياناته لديهم. لكن الكاميرا كانت ترقب كذلك باقي الموظفين، فيضطر تيري مراقبة رئيسه في العمل للتحقيق مع زملاء له لأن، مثلا، إهدانهم استخدمت بطاقة «جميع النقاط» الخاصة بها مع مشتريات الزبائن، ما سينجم عنه فصلها عن العمل بعد استجوابها بشكل مهن أمين تيري وزملاء آخرين. يشعر بأنه شريك في عملية الضغط على من التقدم إليهما.

السابق في أحد المصانع، يعيش على مساعدة الدولة، البالغة 500 يورو، بالكاد تكفيه لإطعام أسرته، نجاه «بناضل» أمام الموظفين في شركة التوظيف التابعة للدولة «بول إمبلوا» وأمام مؤسسات أخرى لنيل بعض حقوقه وإيجاد عمل، أي عمل يمكن أن يغتاش وأسرته عليه.

ولا يترك تيري لهذه الضغوط، كتعيل أسرة عاطل عن العمل يعمر متقدم من دون شهادات، أن تؤثر على حياته الأسرية، ففي البيت يرقص مع زوجته وابنه، ويذهب مع زوجته إلى مركز لتعلم الرقص، يبدو بينطلسون الجينز والقميص الباهت وجرعاته وتعابير وجهه غريبا عما يحاول فعله، كأنه مجبور عليه كرماً لزوجته، كأنه يتبع مذبذب الرقص في حركاته التي يتوه عنها وأفكار كياجاد عمل وتدبير المصاريف لا تغادر رأسه. فو كل ذلك، سيضطر لوضع ابنه في مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة، ما سيبد من مصاريفه.

نراه في برامج تدريب للعاطلين على العمل تنصهم في كيفية إعطاء الانطباع الأولي في مقابلة العمل، نراه كذلك يجري مقابلة مربة عبر المكابح مع إحدى الشركات، وفي كلتا الحالتين يظهر الفيلم ضالة الفرض لشخص تيري، ويعمره وبمستواه التعليمي والمهني، إنما العامل الجذ، في إيجاد عمل في زمننا الحديث ما تتطلبه الشركات من التقدم إليهما.

باريس – القدس العربي

في مقابلة على إحدى القنوات الفرنسية، قال الممثل فنانسان لاندون بأن ليس هنالك ما يُسمى بالفن المتزّم، لا نقول «فلترما» بل نقول «إنسانيا»، ببساطة. كان اللقاء على هامش عروض فيلم «قانون السوق» لاستيفان بريزيه في مهرجان كان السينمائي هذا العام، حيث ناقش الفيلم على السعة الذهبية، لكنه خرج من المهرجان بالأنسب لكليهما، جائزة أفضل ممثل فنانسان لاندون الذي أهدى الجائزة لوالديه المتوفيّين بدموع لامة وصوت متقطع.

يقدم الفيلم نقدا اجتماعيا قويا لقانون السوق العرفي، غير الموثق، عبر تصوير حياة تيري (لاندون) في مرحلتين تقسم عليهما الفيلم: بحث تيري عن عمل، وظروف عمله النفسية لاحقاً. وفي كليهما تظهر قسوة الحياة التي يعيشها تيري وأسرته، وزوجة وابن يعاني من قصور في وظائف الدماغ، حيث لكل مرحلة ضغوطها النفسية عليه، وهي حياة عادية لرجل يعيش على الحافة بين الطبقة الدنيا والوسطى.

يبدأ الفيلم بتيري (51 عاماً) يمضي شهره العشرين باحثاً عن عمل بعدما فصل من عمله

التشكيلية العراقية نادية فليح: الرسم بألوان الرماد!



يعملها هذا، في ما اجتمع لها من أعمال تنظم، رؤية، في هذا السياق، وشحها السواد وتناثر الرماد على أطرافها، القول: إن الاحتلال، وما جرّده أتباعه على بلدنا، إنساناً وأرضاً، لم يُبق لنا/ لها من الطبيعة ما ترسمه سوى هذه «الجذوع النخوية» بفعل إحراقها بناثر الغازي وأوعونه؟

هذا ما قالته، لذلك جرّدت الطبيعة المحيطة بالشكل/ الموضوع في عملها من كل شيء إلا من الرماد وبقيما ما احترق، جعلته من الدمار مصدراً للخلق والإبداع الفني. أما أسلوبها، فهي وإن دارت في مدار الموضوع الواقعي، فإن التجريدية - التعبيرية أخذت أبعادها في بعض أعمالها. إن تحويلها تلك «الطبيعة المحترقة» إلى لوحة/ عمل فني، مهمة بتفاصيل المشهد الدال على فداحة المشهد، سواء على أرض الواقع أو عند تحويله إلى اللوحة/ العمل، نجد ما تحول «النتائج» (الرماد ودخان ما احترق) إلى رموز قائمة في فضاء مدّمر هو كل ما تبقى من «شيء» ما، قبل ذلك، علماً له معمار - الطبيعة الحية.

ونجدها تتجهّد رؤية في تكوين تلك المشاهد التي ترسمها بمطابقة لرويتها. التي هي رؤية لا تخرج من حدود الواقع الذي غدا، في عملها هذا، «واقعا مجازيا»، امتزجت فيه بقايا الشكل بألوان بصرية تحولت إلى رؤية فنية مثقلة بتداعيات واقع منهار، مبدقة بذلك ضرباً من ضرب الالوسوبية في العمل الفني: تقترّب من الواقع بمقدار ما تجد فيه من تعقيل طبيعي للحياة، يصل بها إلى المقاربة والشباهة مما حدث، و«تقول»، فتواجه بتجدي التعبير تحدي ما حدث ووقع.

أما رموزها - «الالة» على ذلك، الجامعة لتضاميتها، ففقع بين اللونين الأسود والرمادي وبين «الشكل» الذي يجسد حالة الانهيار، فهل يمكن أن نصف عمل هذه الفنانة بـ«الرسم - الطقس»؟ ولكنه طقس عزاء وحزن في أقرب ليلست بعيداً، وقريبة، والأكثر من ذات الفنانة.

■ كاتب وناقد عراقي

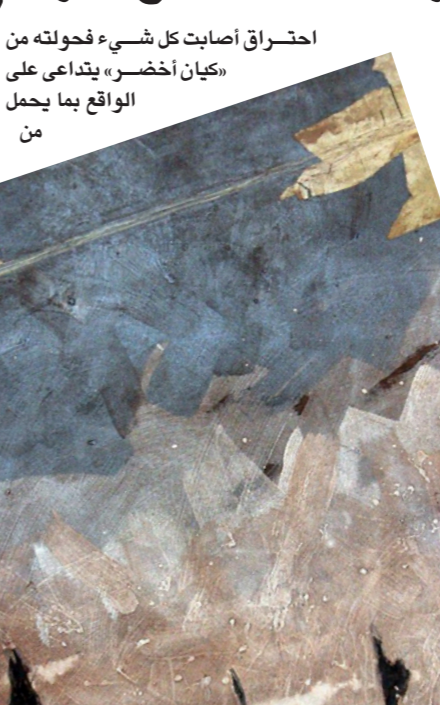
التشكيلية العراقية نادية فليح: الرسم بألوان الرماد!

استعارية، ما حدث للوطن جراء ما أصابه من حرائق ما تزال مستمرة، تندلع في كل حين، لتطال كل شيء. فهي تصدر، في ما قدمت من أعمال، عن حزن عميق تجسده كثافة «الصور»، بما حملت من تعقيلات هذا الواقع: من الدمار الذي أصابه، إلى الخراب الذي انتهى إليه، منخّذة من اللون الأسود لونها وحيداً، يستوعب/ ويعبّر عن كثافة الحساسية لدى الفنانة في تعبيرها عن ذلك، فإذا كانت «الجذوع النخوية»، في بعض أعمالها، قائمة بما بقي لها من «جذور ميتة»، فإن «رماد الاحتراق» الذي تناثر، في أعمال أخرى، وبشكل وصور تعبيرية مختلفة عبرت عما للأثر من انعكاسات نفسية على الفنانة.. وفي الحالتين نجد ما تعدد إلى بلورة فترتها بما لها من جوهر يتمثل في صيغة: رسالة، ومرسل، ومُرسل إليه.. والكل على أرضية واقع واحد.

غير أن «الرسالة» التي تعبت بها الفنانة لا تقدّم لـ«المرسل إليه»، أو المتلقي، أفكاراً في صورة رؤى، فحسب، وإنما تقدمها في عمل فني مفرّج، إن جاء في جانب منه متمسكاً بـ«الشكل»، فإن الجانب الأخر جاء في صيغة رؤية فنية تستلهم الواقع بما يتخبر به وقد طالته الحرائق. فهي كمن يريد خلق إحساس تحركه الرؤية الفنية، من خلال التامل في ما حصل على الأرض وفي الحرائق، من دمار وتدمير كانت لهما مثل هذه النتائج الكارثية التي تعطلها أعمالها، هذا كله يأتي بتقنية عالية تجمع بين «الفكرة» و«الرؤية».. بين «ما حدث» و«متناج»، أو «استقائه»، فحين، هنا، أصام عملية خلق فني يتصل فيه الوجود بالصير لتتشكّل اللوحة من عالم هو في حالة تفكيك وتعين، فهي تضع أمامنا صورة وجود، وتمنح هذا الوجود بُعد الواقعي، ولها لم يسلك في تعينه هذا سبيل «الواقعية»، ولا أخذها نهجا فنياً في التمثّل والتعبير، وإنما نجدها تجمع في لوحاتها بين «الرؤية الكابوسية» واستجابة العالم الداخلي لها، بما يجعل من «موضوعها» عملية خلق متصل بما للواقع الذي تتملّ عن حقيقة حية، بما للفنانة من خصوصية الرؤية والتعبير.. فما اجتمع لها من رؤية فنية تقوم على معادلة فثائية: رؤية بصرية لما حدث، ورؤية تشكيلية تجسّد نتاجه.

ففي الحالة الأولى هناك التلقّي الذاتي - بكل ما له من وقع قاس على الذات المتلقية.. وفي الثانية هناك انعكاسات هذا التلقّي، لنجد العناصر التي اجتمعت في الرؤية البصرية (الفنانة) تساعد في بلورة الرؤية الفنية وتكثفها، وصولاً إلى الأسلوب الذي سيجتاز أدائها بما يحقق لـ«خطابها الفني» حركة تواصل مع المتلقي. وأدعوه «خطاباً» ما يحمل من «لغة» تتقصّد «الإبلاغ»، ولها ما تجلّغ، غير أن السؤال الذي يُثار هنا هو: هل أرادت الفنانة

التشكيلية العراقية نادية فليح: الرسم بألوان الرماد!



ثمر إلى «جذع أسود» ينقتض متداعيا على الأرض الرماد ليغطيها بلونه. وهنا يتحقّق الوصف الذي تتخذة الفنانة إزاء عملية التدمير الشامل لحياة تحولت بفعله «جذوعاً خاوية».

ويكون لهذه الرؤية وقعاها القاسي والمز، على ذات الفنانة. وقد استحالَت إلى الصورة السّتي أصبحت عليها هي عملها الفني، إنما هي «صورة

* ماجد صالح السامرائي

■ حين أمعت الفنانة نادية فليح التامل في واقعها العراقي الذي تعيشه اليوم، لم تجد ما هو تعبيري جامع عنه أكثر من «شجر النخل»، رمزا ذا دلالة على تاريخ يعقد الصلة بين الإنسان والأرض...

إلا أنها وقد قصدت مواقعها لم تجد منها سوى «رماد الاحتراق».. إذ التهمت نار الحرب المشتعلة فيها من سنتين، كما اشتعلت بأرض العراق كله.. فوفقت أمامها، واستلكت ألوانها مما خلفت نار الاحتراق من رماد، لترسم «الناسدة العراقية»، من خلال هذا «الرمز الشامل» الذي يعم واقع الحياة وجوداً، ويعبّر عنه حالة واقعة.

كان هذا ما قدمته الفنانة نادية في معرضها (على قاعة حوار في بغداد)، وفي مشاركتها الأخيرة في معارض مشتركة أقبعت في بغداد، آخرها المعرض الأقيم على قاعة «جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين»، مستعيدة الصورة - الناسدة بتلك «الجذوع الخاوية» التي احترقت أصولها نار حرب استباح بها الحثل الأمريكي حياة إنسان البلد ومقراته، ولها بكل شيء إلى ما أشعل من نار.. فقدت صورة تحمل رمزا كثيف الدلالة على ما حصل فأحال كل شيء في الواقع «جذوعاً خاوية» راحت هذه الفنانة تنقص آثارها ببراعة فنية عالية، جسديتها من خلال رؤية وموقف، فإن كانت الرؤية قد تشكلت من مفردات اتخذت رمزا الشامل، والكلي من الخلة، فإن هذا الرمز، بتداعياته على ذات الفنانة، أصبح رمزا ناميا بالدمار الذي حصل. وهنا المفارقة، فالخلة هنا ليست شجرة قائمة بكيانها، وإنما هي نتاج حالة

«صعلوك» خالد الصاوي والمزيد من الشطحات الصوفية!



إن أعمالا من قبيل مسلسل «الصعلوك» وأمثاله من الأعمال الدرامية الموجهة المادهة للسلطات المستبدة، قد تشكل خطرا قويا جديا لا يستهان به، حيث تسهم في إنتاج أجيال ضائعة مستلبة مدجنة، تهرب من مواجهة الواقع إما بالبطالة أو بالتخشب الغريبة، نظرا لانسجام الرغز من كل ما ينتقد في أصحابها من الحديث عن الحرية والحداثة والديمقراطية والتطوير.

«صعلوك» خالد الصاوي والمزيد من الشطحات الصوفية!

مكثها وطبيعة الحال، بغية تحقيق أهدافه الرامية إلى سبب المشاهدين وإيهار به بروعة التوجه الصوفي، يتكثف العمل بالصادفات العجيبة المثيرة والكرامات العجزة المزعومة، فالصعلوك يتمتع بقوة بديهة خارقة، تراها تتجسد وهو يطبل المد من سيد العنوي، ويوما من كثير من السارق وتفتتح أمامه الأبواب الموصدة، ويترأص عليه القوم للدفاع عنه ببراعة ولبه الذي يظهر له عند اللماث لإرشاده إلى ما يتوجب عليه عمله.

في الثالث تاريخيا أن أغلب الحركات الصوفية الغارقة في خسر الخرافات وضباب الجحور لعبت وتعب دورا بالغ السلبية والخطورة، فهي تشوه الدين الإسلامي في واقع الأمر، وتظهر كما لو كان ديناً سانجا للردوشة والنطوح والرقص والغناء وتجاوز الواقع والمنطق والانسحاب من دنيا اللجج والعمل إلى الهويوم في فضاءات الخزعبلات والخرواق والعوالم السريّة الخفية، إضافة إلى دورها المشوّه في العمالة للمحتل والارتواء المزمّن تحت أحنية الأنظمة المستبدة الفاسدة، فالجماعات الصوفية في مصر لها تاريخ طويل وحافل في التزلف لكل الأنظمة الدالعية والخارجية التي عرفها البلد، ولم تقف موقفا سلبيا من نظام حاكم إلا تجاه جماعة الإخوان المسلمين عندما وصلت إلى السلطة، باعتبارها تشكل تناقضا صارخا مع توجهاتها العقديّة مع ملاحظة أن الأسماء البنّا كان قد عرّف جماعة الإخوان بانها ذات توجه صوفي، قاصدا حرصها على الزهد والاجتهاد في العبادة والمواظبة على الذكر لا أكثر، خلافا لأباطيل الحركات الصوفية وهذيانها، وفي الواقع الإسلامي لا بد من الإشارة إلى أن الحركات الصوفية في العالم الإسلامي تحظى باهتمام ودعم واسع النطاق من جانب الدوائر السياسية الغربية، نظرا لانسجام من سيد لأخر، إبان هيمنة الإنكليز على مصر أيام أسرة محمد علي، وأن العنوي الذي كان يعمل في حياته رئيس عمدة بشعبية مسلحة يقوم بإنقاذها وتحريرها، لنبدأ بينها قصة حب عاصفة، يؤكّد «الولي» الصعلوك أنه «لن يعرف نفسه أو يعرف ربه» إلا إذا عاش قصة حب

«صعلوك» خالد الصاوي والمزيد من الشطحات الصوفية!

السياسي بصورة فاضحة، فمن تابع مسلسل «فتاحة آدم» الذي قام الصاوي ببطولته العام الماضي، فجع بقدر هائل من قلب الحقائق والعبث بها، بغية تصوير الإخوان كجماعة إرهابية هي السؤولة الأولى والأخيرة عن كل الجرائم والأضرار التي شهدتها مصر منذ حراك 25 يناير. لكن ما لفت نظري أكثر في ذلك المسلسل هو اشتغاله على شيء من الشطحات الصوفية، حيث احتفى بجماعة بتولية بطاله محترف النصب، بفصل علاقة وتوعوي إمكانات تطبيقها، الأمر الذي يتنا نحوه بوضوح في إفساء نزعة الإلحاد، وسب الصحابة، والتشكيك في السنة النبوية والحديث، والدعوة المفرضة المشبوّهة إلى «إصلاح» الإسلام وتطهيره» من قيم إرهابية مزعومة يراد الصاقها به، والغلو في مهاجمة الثورات والرموز الإسلامية، وإشاعة المزيد من مشاهد الجحور والعري فيما تسمى بالأعمال الفنية، وقد اكتسبت تلك المظاهر، التي لم تجد مع الأسف الشهد مجابهة فكية صارمة من جانب الإخوان إبان حكمهم الهش، دفعة قوية بعد الانقلاب على مرسي وسقوط السيسي على الحكم.

خالد الصاوي، والممثل والكاتب المصري اليساري، كان، حتى لا نغفل الحق، في مقدمة الذين شاركوا من أهل الفن في حراك يناير/كانون الثاني من أجل إسقاط نظام مبارك، كما كان يوما من المعادين لذلك النظام، كما يلاحظ من أشعاره ومن انتمائه لحركة فتاحة. إلا أن الصاوي وجد نفسه بعد تنحية مبارك ووصول الإخوان إلى السلطة، مدفوعا إلى الاختيار بين اتجاهين. فأما أن يدعم حكم الإخوان، الأرب للتعير عن معسكر الشرعية، على الرغم من تحبته وظلمه، وإما أن يصطف في خندق خصومه، حتى إن كانوا يتلون الاستبداد.

ولأنه يدرك أهمية الأعمال الفنية وقدرتها الهائلة على التأثير في الناس وتشكيل وعيهم، وكف الصاوي مسلسلاته الأخيرة لتصعب في خدمة توجهاته الإيديولوجية والسياسية، حتى إن كان ذلك يعني الإطاحة بالحقائق وتزييف الواقع وتشويه الإسلام

«يا مرايتي» تشعل الخلاف بين مروان خوري وإليسا



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لا عودة الى الوراء والياه لمن تعود الى طبيعتها بين النجمة إليسا والقنان مروان خوري بعد الخلاف الذي وقع بينهما على خلفية اليوم الأخير لاليسا بعنوان «يا مرايتي».

وأكثر ما أشعل فتيل الخلاف بينهما ما وصل الأمور الى السلا عودة هو السجلات «التغريدية» التي دارت بين مؤيدي إليسا وخوري على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، والتي حصلت بعد رفض إليسا تسلم جائزة «موركس دور» عن أفضل أغنية، وهي «لو» من كلمات والحان مروان خوري، والتي أنتها في المسلسل الذي حمل الاسم نفسه في رمضان الماضي، فأضرت اللجنة المنظمة للجائزة أن تسلمها لخوري.

وإزاء الانتقادات التي طالت خوري واستفرتّه زء عليها بالمثل ووصف معجبي إليسا بأنهم «غتم».

وفي آخر تصريح له استبعد خوري مصالحة إليسا إذ أكد أن الأمور بينهما باتت بحكم المنتهية غير أنه لم ينكر نجومية إليسا التي تمنى لها التوفيق لأنها نجمة ولديها الكثير من المعجبين والمعجبات.

الثقافة اليابانية تغزو لندن أثناء مهرجان «هايبير اليابان»

لندن - رويترز: إقبال الجمهور يزداد هذه الأيام على تذوق الطعام الياباني وعلى الرقص على موسيقى البوب اليابانية. وعلى كل الأشياء التي يفضلها اليابانيون في المائل والشرب والموسيقى وذلك بمناسبة مهرجان «هايبير اليابان» في العاصمة البريطانية لندن. يحتفي المهرجان الذي افتتح الجمعة بالمطبخ والثقافة اليابانية.

ويقول منظمو المهرجان الذي بدأ في منطقة ترومان بروري في لندن في عام 2010 إنه يجتذب الآن نحو 80 ألف شخص.

ويحضر كثير من الزوار أنشطة المهرجان وهم يضعون شعرا مستعارا ملونا وأزياء وفساتين مستلهمة من الثقافة الشعبية اليابانية التي تسمى «كاواي» وهم يتذوقون ما تقدمه أكشاك الطعام وعروض الطهي ويشاهدون عروض فنون الدفاع عن النفس.

ويرتدي بعض الزوار لباس شخصيات كرتونية يابانية وهم يمارسون ألعاب الفيديو. ويقول المنظمون إن هذا هو أكبر مهرجان تذوق عام لنبيذ الأرز الياباني. وتقدم في المهرجان أيضا عروض موسيقية يابانية مسجلة ومباشرة لفرق ومعين فرادى معروفين.

وقال كازوهيرو مارومو مؤسس مهرجان هايبير اليابان «ما يميز الثقافة اليابانية هو أننا أعلقنا ثقافتنا عن الغرب منذ نحو 100 عام. وهذا غدى ثقافتنا». أصناف «لدنيا هذه الأيام مزيج رائع جدا من الثقافات الغربية والشرقية والحديثة والتقليدية وكل هذه العناصر متوازنة (في ثقافتنا)».

مخاوف أمنية تقصي أوركسترا أوبرا فيينا عن مهرجان «الجم» الموسيقي في تونس



تونس - رويترز: قال مدير مهرجان الجم الدولي للموسيقى السيمفونية في تونس إن أوركسترا أوبرا فيينا ألغت مشاركتها في عرض افتتاح المهرجان بعد عشرين عاما من المشاركة المتواصلة في أنشطته وذلك بسبب مخاوف أمنية.

والشهر الماضي فتح مسجّل النار على سياح مستقلين على شاطئ في فندق اميريال مرحبا بمنتجع سوسة السياحي ليقتل 38 أغلبهم من البريطانيين في هجوم تبناه تنظيم الدولة الإسلامية وأحدث صدمة ونهول في تونس.

واعتبر الهجوم على فندق سوسة أسوأ حادث في تاريخ تونس الحديث وجاء بعد أشهر قليلة من هجوم مماثل قتل خلاله مسلحان منتشداان 21 سائحا بعد أن أطلق الرصاص عليهم في متحف باردو.

وأضاف أن مخاوف مديرية مهرجان الجم الدولي لروبيرز «أوبرا فيينا التي تعودت على تقديم عروضها بالمهرجان منذ 20 عاما باستمرار قررت إلغاء حفلها هذا العام بسبب مخاوف أمنية بعد هجوم سوسة».

وأضاف أن مخاوف الموسيقية الشهيرة التي عادة ما تستقطب عددا كبيرا من التونسيين والأجانب بدأت منذ شهر مارس آذار بعد استهداف سياح في متحف باردو وزادت أثر الهجوم على فندق سوسة.

وفي وقت سابق قالت مديرة مهرجان قرطاج الدولي إن عرضين على الأقل الغيا بسبب مخاوف مجموعات فنية من الأوضاع الأمنية في تونس.

وكان من المتوقع أن تفتتح أوبرا فيينا للموسيقى السيمفونية أنشطة المهرجان في 25 يوليو/ تموز الحالي.

وتشارك في المهرجان - وهو الوحيد في تونس الذي يقدم هذا النمط الموسيقي - مجموعات من فرنسا وإيطاليا والجزائر وتونس. ويختتم المهرجان في 15 أغسطس/ آب.

الخبير المغربي مراد بنيعيش المقيم في واشنطن لـ «القدس العربي»:

«راديو موكادور» يسعى إلى محو الصورة النمطية عن الجاليات العربية والمسلمة لدى الأمريكيين



الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

انطلقت منذ فترة وجيزة في واشنطن إذاعة حرة تحمل اسمه «راديو موكادور»، يقف وراءها مواطنان مغربيان يسعيان إلى جعل هذا الوليد الإعلامي الجديد جسرا توصل مع الجالية المغربية والعربية عموما المقيمة في بلدان المهجر. ويعد الخبير السياسي والإستراتيجي المغربي الدكتور مراد بنيعيش من بين الكفاءات التي التحقت بالمشروع في بدايته الأولى، حيث يتولى إعداد وتقديم برنامج يحمل عنوان «بوجه مكتشف» وآخر تحت عنوان «طبعة خاصة» حول هذه التجربة كان لـ«القدس العربي» معه الحوار التالي:

■ أطلقت إذاعة موكادور بالولايات المتحدة الأمريكية. ما هي الرغبة التي تحذوك من وراء هذا المشروع الإعلامي، وكيف كانت إلهاماتك؟ وكيف تحقق؟

□ أولا، أود أن أشير إلى أن إطلاق «راديو موكادور» من واشنطن تم من خلال مجهودات كبيرة من اثنين من المغاربة الغيورين على وطنهم خالد جبار ومحمد فؤاد بورشاشين، اللذين أمتنا بضرورة إيجاد منبر إعلامي حر ونزيه ليكون جسرا بين الجاليات العربية في العالم والوطن الأم. فتمت الفكرة واقتبعت بأهائها النبيلة، وبالتالي التحقت بفريق العمل تطوعاً، لخدمة قضايا الجالية وإيصال ما من شأنه أن يرقى إلى مستوى تطعاتنا كأفراد فاعلين في المجتمع.

بطبيعة الحال، أي مشروع لا بد له من تضحيات وبذل جهود جبارة لإيجاده على أرض الواقع. «راديو موكادور» كان نتاج مخاض أقل ما يقال عنه إنه لم يكن بالسهل، في ظل إكراهات واقع المهاجرين. لكن العزيمة الموقنة لكل أفراد الطاقم وفريق العمل جعلت الحلم بصير حقيقة، ويستطيع خلال فترة وجيزة أن يكسب ثقة متتبعيه، من خلال تقديم باقة من البرامج والحوارات الهادفة لتقريب المستمعين أكثر من القضايا والمشاكل التي تهمهم، سواء أكانت برامج ثقافية، سياسية، اجتماعية أو فنية.

■ هل ثمة صعوبات اعترضت المشروع قبل إطلاقه؟

□ بالطبع كانت ثمة صعوبات وتحديات تسبق أي مشروع، خاصة إذا كان مشروعا يحمل في طياته هم الآخرين. الصعوبات كانت تتعلق بالأساس بكيفية

أكرم خزام مديرا لبرامج قناة «الغد العربي» الإخبارية



لندن - «القدس العربي»:

تم تعيين الإعلامي أكرم خزام مديرا لبرامج قناة «الغد العربي» الإخبارية، في إطار خطة التطوير التي تشهدها القناة خلال الفترة المقبلة.

وقال خزام، في تصريحات صحافية، إن قناة «الغد العربي» تهدف إلى تقديم معالجة موضوعية وتحليل إخباري، لا ينحاز لأي من أطراف الصراع في مختلف البلدان، إلى جانب تركيز ما تقدمه من برامج على الحداثة في مواجهة التشدد والجماعات المتطرفة في البلدان العربية.

وأضاف، أن برامج القناة ستشهد تركيزاً خلال الفترة المقبلة، على القصص الإنسانية، إلى جانب عرض أفلام وثائقية خاصة ومواد تلفزيونية، مع إبراز دور الرموز السياسية والثقافية والفكرية، التي أسهمت في نهضة بلدانها العربية، وتقديم معالجة خاصة للحياة الاجتماعية والثقافية في مصر، بما لها من مخزون حضاري وثقافي ومعرفي رائد.

يذكر أن الإعلامي أكرم خزام، تقلد العديد من المناصب في فضائيات عربية وعالمية، حيث عمل مديرا لمتكث قناة «الجزيرة» في موسكو لمدة 10 أعوام، ومشرفا عاما على

ثلاث فنانات خليجيات في «مصنع الكارتون» في العيد الكويتي - «القدس العربي»:



هنادي الكندري وزهرة عرافات وإبراهيم دشتي ومحمد العلوي أثناء بروفة

تتعاون الفنانات الخليجيات الثلاث الكويتية هنادي الكندري والبحرينية زهرة عرفات والسعودية أسيل عمران في تقديم عمل فني يشتركن في بطولته طوال أيام عيد الفطر وهو مسرحية الأطفال الجديدة «مصنع الكارتون» وتحوض الفنانات هذه الأيام تدريباتهن الأولى في إطار بروفات العرض المسرحي.

هنادي قالت لـ«القدس العربي»: نشهد جهودنا كفريق عمل لهذه المسرحية فهي موجهة إلى كل أفراد الأسرة، إذ يستطيع مشاهدتها الصغار وال كبار. وأضافت أن «مصنع الكارتون» تعتبر عملاً مسرحياً خصمًا يتطلب الكثير من الوقت والتضحيات، مؤكدة «أن مسرح الطفل صعب ويتطلب مسؤولية أخلاقية وفنية ليست مهيئة لكي تصل الرسالة المنشودة إلى الأطفال بطريقة سهلة وبسيطة، بعيدة عن الخطاب المباشر المل ونمط التلقين الدراسي إنما وسط أجواء المتعة والأغاني والرقص الفني

الذي تحاول من خلاله جعل الإخوة المهاجرين العرب جزءاً من إستراتيجية البرامج المقدمة، وبالتالي جعل «راديو موكادور» منبر كل العرب.

هناك أيضا برنامج «طبعة خاصة» هذا البرنامج استضيف فيه شخصيات سياسية أمريكية، سواء على صعيد الولاية أو الصعيد الفيدرالي الأمريكي. أطر على ضوئي أسئلة ومحاور تتعلق في العمق بالتعريف بالجالية العربية، التعريف بالملكة المغربية وقضاياها وسياساتها في إطار تفعيل مبدأ الدبلوماسية الموازية. أحاول من خلاله، فتح آفاق استثمار وتعاون بين البلد الأم والولايات المتحدة، وأيضا تعريف الرأي العام الأمريكي بالمغرب وجاليته القيمة هنا.

لوبيات الإعلام الأمريكي

■ عموما، ما تقييمك الشخصي لكيفية ونوعية حضور القضايا العربية والإسلامية في الإعلام الأمريكي؟ هل هناك موضوعية وإصناف؟ أم تحامل وتحيز؟

□ أكيد أن الإعلام الأمريكي يخصص حيزا هاما للشأن العربي والإسلامي من خلال الاستطلاعات، نشرات الأخبار، تحقيقات وغيرها من البرامج. لكن الملاحظ هو أن هناك إجحافا ومغاطلات كثيرة المغربية وقضاياها وسياساتها في إطار تفعيل مبدأ الدبلوماسية الموازية. أحاول من خلاله، فتح آفاق استثمار وتعاون بين البلد الأم والولايات المتحدة، وأيضا تعريف الرأي العام الأمريكي بالمغرب وجاليته القيمة هنا.

■ كيف تقيسون درجة التجاوب مع برامج إعلام موجه ومحتكر بامتياز؟ فسوف نسلم بأن نقل الخبر قد تكون عليه بعض المؤاخذات. وفي ظل شبه انعدام وحضور خافت لإعلام عربي ومسلم يبت من داخل الولايات المتحدة، سيفتقد الرأي الأمريكي هو سيفتقد المتتبع للشأن العربي للتوازن المتشدد والحيادية في نقل الخبر والمعلومة.

لا اظن شخصا أن تعاطي الإعلام الأمريكي مع القضايا العربية والإسلامية يتسم بالحيادية والتجرد. الأسباب متعددة، لكن تبقى أهمها هي لوبيات الإعلام الأمريكي التي تحكم قبضتها وسيطرتها على كيفية انتقاء الأخبار التي يتم تمريرها للمتلقى الأمريكي. هذه السياسة التحكمية في الإعلام تابعة من إدراك مسبق لخطورة الخبر في قلب عدد من الموزعين، وبالتالي تقتضي ضرورة حماية مصالح هذه اللوبيات، ومن خلالها حماية المصالح الأمريكية المرتبطة بشكل وثيق بالعالم العربي والإسلامي وإبقاء المعلومة تحت المراقبة الدقيقة.

تعليقات تحيي عندليب فلسطين وصوته النادر الفلسطيني محمد عساف «أفضل فنان جديد في الشرق الأوسط»



بيروت - «القدس العربي»:

لأن النجاح حليفه الدائم منذ انطلاقته مسيرته الفنية وحتى اليوم حصد الفنان الفلسطيني محبوب العرب ونجم «أ راب آيدول» محمد عساف جائزة «أفضل فنان جديد في الشرق الأوسط» ضمن المسابقة العالمية BAMA 2015 Golden Edition. وحصد اليوم الثاني من شهر أيلول/سبتمبر المفضل موعدا لاستلام عساف جائزته من ألمانيا التي من المقرر أن يتوجه إليها لاستلام هذه الجائزة التي ستضاف إلى جوائز أخرى حصل عليها منذ لعم نعمة في الوسط الفني العربي والعالمي.

وأرفق على صفحته الخاصة على موقع «فايسبوك» عن إمكانية التصويت الذي لا يزال مفتوحا في المسابقة عن فئة أخرى ألا وهي : Most Popular Male Artist عبر الرابط: www.bigapplemusicawards.org/#/vote/cio

الى ذلك، قدّم متتبعو النجم التهنئة له وعبروا عن فرحتهم بنيله الجائزة تلو الاخرى ومما جاء في بعض التعليقات التي صدتها «القدس العربي»:

«مسيرة النجاح باذن الله... والله يوفقك دائما».

«ما شاء الله عليك يا عندليب أكيد كل هذا النجاح والتميز ما إجي من عدم وكلهم عارفين هذا النسي وما تتنسى إنك صوت ما بيحي إلا مرة كل خمسين سنة زي ما قالت شيرين وإحنا جمهورك بالجزائر فخورين فيك ونحويك بزاف موق حبيبي 442».

«الله يزيدك نجاح أكثر وأكثر يستاهل كل خير، والتصويت مستمر ليل نهار الجيش العسافي لا يكف ولا يمل».

«ما شاء الله اللهم صلي على سيدنا محمد».

«فنان عالمي بامتياز الله يسعدك ويوفقك ويزيدك نجاح وتالق».

«الله يحميك من كل عين».

«ميروك عليك حبيبي تستاهل وإن شاء الله من نجاح لنجاح».

البرج

يثير فيك القلق والخوف من أن تصاب بمرض أو بوكة مفاجئة

الحمل
التعبير عن أفكارك بأسلوب حضاري، يتحرك انطباعا جيدا عنك للمستقبل ويلمع صوتك في المجال المهني أو في المفاوضات

النور
سعادة كبيرة وبحث عن آفاق جديدة، وهذا له انعكاسات إيجابية تساعد لتطوير العلاقة مع الشريك والسير قدماً نحو الأفضل

الجوزاء
وضع صحي لأحد القربين منك

السرطان
لا تتسرع لأن عامل الثقة مفقود بينك وبين الشريك، فالشكوك حاضرة دائما، وأصحاب التيات الخبيثة وراء الباب للانفصاض

الأسد
كن أكثر جدية وانفتاحا مع الزملاء، وكثرة المزاج تترك تأثيرات سلبية إذا تحطت الحدود

العذراء
لا تكن عنيدا أو متشبهاً بآرائك، بل استمع إلى رأي الشريك وجادله

الجدي
تعمل فوراً على إزالة العراقيل وتصحيح الأخطاء، وتریح فضايك بكل جدارة واحترام وتتلقى اتصالات متعددة لدعم والوقوف إلى جانبك

الميزان
يجب ان تنتقل الى ممارسة الرياضة بلا تأخير، لأن ما تباشره يتطور جيدا ويفيدك على المدى المنظور

العقرب
مهما سمعت من انتقادات لا تستسلم، فالشجرة المثمرة وحدها تبقى عرضة للرشق بالحجارة

القوس
تجد حلواً مشتركه ترضيك وترضي الحبيب وتتقلان معاً الى بداية صفحة جديدة من العلاقة

البالحة والنطق، لا بإطلاق الأحكام المسبقة

حل العنجد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 6 | 9 | 8 | 5 | 7 | 4 | 2 | 1 |
| 7 | 8 | 2 | 1 | 3 | 4 | 6 | 5 | 9 |
| 1 | 5 | 4 | 6 | 2 | 9 | 7 | 3 | 8 |
| 6 | 9 | 3 | 7 | 8 | 1 | 2 | 4 | 5 |
| 8 | 2 | 7 | 9 | 4 | 5 | 3 | 1 | 6 |
| 4 | 1 | 5 | 2 | 6 | 3 | 9 | 8 | 7 |
| 2 | 4 | 1 | 5 | 7 | 6 | 8 | 9 | 3 |
| 9 | 3 | 6 | 4 | 1 | 8 | 5 | 7 | 2 |
| 5 | 7 | 8 | 3 | 9 | 2 | 1 | 6 | 4 |

وداع هادىء ومتواضع لعمر الشريف في القاهرة

القاهرة- أف ب: ودع المصريون أمس بشكل هادىء ومتواضع نجم السينما المصري العالمي عمر الشريف الذي توفي قبل يومين جراء أزمة قلبية عن عمر يناهز 83 عاماً، وذلك في جنازة محدودة شاركت فيها عائلته وفنانون في غياب أي تمثيل فني عالي. والشريف هو أشهر الممثلين المصريين على الإطلاق إذ خاض مشواراً فنياً حافلاً قاد به إلى العالمية بعد فيلمي «لورانس العرب» و«دكتور جيفاغو». وانطلقت جنازة الشريف في طقس حار ظهر الأحد من مسجد الشير طنطاوي في ضاحية التجمع الخامس الراقية في شرق القاهرة. وحضر عثمان الشريف في نعش ملفوف بعلم مصر وقفاش داكن مطرز بأبيات قرآنية، ثم صلى المسجونون وأغلبهم من الفنانين المصريين صلاة الجنازة قبل أن يحمل الجثمان في سيارة خاصة ليوارى التراب في مقابر السيدة نفيسة في جنوب القاهرة. وفارق عدد الصحافيين والمصورين عدد المشيعين بشكل كبير، بحسب ما لاحظ صحفي وكالة فرانس برس الذي كان موجوداً في المسجد الفخم والكبير الذي أصبح أخيراً مقصداً لتشجيع جنازات كبار رجال الدولة والشاهير المصريين. ويدا على أفراد أسرة عمر الشريف وعلى راسهم ابنه طارق الناظر أثناء الجنازة. وشارك وزير الثقافة المصري عبد الواحد النوي في الجنازة التي خيم الصمت والهدوء على مجرياتها في غياب أي تمثيل فني عالي. وقال الفنان المصري حسين فهمي قبل صلاة الجنازة إن «عمر الشريف مثل مصر أمام العالم بحسن صورة ممكنة»، وصرح وزير الآثار المصري السابق عالم المصريات المعروف زاهي حواس بثائر «فقدت صديقاً مقرباً لى، لقد كان أخا، العالم خسر ممثلاً عظيماً، وعبرت الفنانة اللبنانية مادلين طبر عن حزنها لفقدان شخص بقيمة «أحد الأهرامات مصر». وقالت طبر التي انتحنت السواد «إنها خسارة كبيرة، كنت محظوظة أنني عملت معه وعرفته صديقاً». وجاءت وفاة الشريف بعد نحو ستة أشهر من وفاة الفنانة المصرية فاتن حمامة، السيدة الوحيدة التي تزوجها الشريف والتي طالما وصفها بانها «حب عمر»، وعبر الرجل السبعيني محمد البوسوني عن تأثره لفقدان شخص «بقيمة عمر الشريف». وقال «هذا الثنائي (عمر الشريف وفاتن حمامة) ذات قيمة عالية جداً، إنهما شخصيتان تاريخيتان والكل يحبهما». ورغم الوداع الهادىء، تصدر خبر وفاة عمر الشريف وسائل الإعلام المصرية وحظي بمتابعة كثيفة على مواقع التواصل الاجتماعي. وكتبت صحيفة «التشويق» المستقلة عن «سر عمر الشريف» موضحة أنه حقق «نجاحاً بكل اللغات وفي كل الأوقات». وخصصت صحيفة الأهرام الحكومية للنجم الراحل ملفاً على صفحتين كاملتين تحت عنوان «حكايات لورانس العرب». وانتشرت صور عمر الشريف في مختلف حقبات عمره على مواقع التواصل الاجتماعي لعدد كبير للمستخدمين المصريين.



جميل راتب

ابنه طارق

حسين فهمي

فضائيات وأرضيات

بين «النمرة» غادة عويس و«الأقرع» عمرو أديب الشريان «بيق بحصة» مجاهدي التويتري وتأملات في «هفوة» أوياما مع «داعش»

بسام البدارين *

كلمة «مهرج أقرع»، التي صرفتها الزميلة غادة عويس للمذيع المصري عمرو أديب قد لا تكون لافتة بين زملاءه، خصوصاً مع إقراره بصعوبة «معايرة» من له شعر بسبب مؤشرات التصحر التي تغز رأسه، وإن كانت في كل حال مفردة تقرر واقعاً ولا تدعي. كنت أفضل أن تكتفي الزميلة عويس بمفردة «تهريج» ليس لعمره فقط وإن كان كبير المهرجين، ولكن لكل ما تحفظنا به فضائيات إعلام الإنقلاب المصري، لكن كلمة «أقرع» تعكس واقع الحال، وبالتالي لن تكون نقدياً أو شتمية. شاهدت برنامج الأخ عمرو، الذي حاول فيه السخرية من طريقة حديث الزميلة «النمرة» عويس مع ضيف إسرائيلي، ورغم تحفظي الشديد على فكرة استضافة إسرائيليين على شاشة «الجزيرة» من حيث المبدأ، ورفضى لسلك التبريرات، إلا أن الزميلة كانت «نمرة» كعادتها في الأسئلة النقدية والشرسة، وهو ما لا يفعله عمرو أديب عندما يستضيف جنرالات الانقلاب. تحدث أديب عن عويس كان تحمكياً وانتقاداته خارج السياق ولا مبرر لها. نحن كمشاهدين عرب نستمتع بين الحين والآخر بالأخبار المصورة التي «يكمن» فيها الزملاء بـ «الجزيرة» للزملاء المصريين، والعكس أيضاً. يخيل إلي أحياناً بان الإعلام الفضائى المصري يصرف الكثير من الوقت في «اصطياد» مشاهد من «الجزيرة» للتعليق عليها والسخرية منها والهجوم على دولة قطر بدون مسوغ، والإشكال أن «الجزيرة» أيضاً تفعل الشيء نفسه وهي تصطاد من الإعلام الرسمي المصري البائس فتعيد التعليق عليه بطريقة تؤذيها كمشاهدين. شخصياً أفضل أن تركز الزميلة «النمرة» على إبداعاتها، وهي متعددة بعيداً عن ترهات الروح المصرية، وأقترح على الزميل الأقرع تخفيف منسوب السماجة السياسية ولو قليلاً.

الشريان ومجاهدي التويتري

الزميل السعودي المتألق داوود الشريان «بيق بحصة» على «أم بي سي» عندما انفعل مطالباً «مجاهدي التويتري» من السعوديين والخليجيين بإرسال أولادهم إلى ساحات القتال، بدلاً من أولاد الناس. الشريان توعد بفتح هذا الملف قائلًا: أتممت تأخذون عيالنا للجهاد وتبتون عيالكم! المهمة، فقد وجه خطابه لأسماء محددة ذكراً إسم العرور والبراك والعريفي وغيرهم، متحدثاً عن دور هؤلاء في أفغانستان ثم العراق فسوريا. باعتقادي، وأمرى إلى الله، أن رسالة الشريان لم تكن موجبة لمشايخ الجهاد الإلكتروني فقط، بل لمن وراءهم من أجهزة الاستخبارات العربية، التي تدير «مقالات الجهاد»، بحيث إردت إشكالات المقاتلين إلى الدول الخليجية نفسها. صرخة الرجل إستفزت بي بعض الاستفسارات القديمة: هل يخضع رجال الظل والخبايا العرب للرقابة والمساءلة؟ ما هي الوسيلة التي تقول فيها لجنرالات الاستخبارات في الأنظمة العربية بأنهم يخطئون كيشراح أحياناً ولا بد من محاسبتهم؟ أتق مسبقاً بعدم وجود إجابة.

رئيس يتخلى عن الوزير



ظهر رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النور على شاشة تلفزيون الحكومة «دودا» ولطيفاً وناعماً - كالعادة - بعدما تخلى عملياً عن وزير التعليم العالي الجديد بعد أن أثار الأخير «ضجة» عندما إقترح من ملف «مقاعد الجامعات الاستثنائية»، التي يرى غالبية الخبراء والمسؤولين أنها «دمرت» المؤسسات الجامعية.

لا يعرف القارئ العربي بأن الغالبية الساحقة «أكثر من 70%» من مقاعد الجامعات تخصص للإستثناءات، بحسب وزير سابق في ما يتنافس «بقية الشعب» على المقاعد المتبقية. شخصياً قابلت على الأقل سبعة من وزراء التعليم العالي والعشرات من الأساتذة ورؤساء الجامعات وسط حالة إجماع على ما أوصى به الوزير الجديد وهو طابع بالمناسبة ودخل الحكومة بالتعديل الأخير، لكن بعض القوى الكلاسيكية في البرلمان وخارجه تريد الاحتفاظ بالامتياز الدمر المسمى بمقاعد الإستثناءات بدلاً من التركيز على وزارة التربية والتعليم لرفع منسوب الحظ في مدارس الأطراف والخيمات قليلة الحظ. سؤالي بسيط: ما دامت الحكومة ستتخلى فوراً وعند أول حالة دوران لقرار جدي وعلمي لوزير دخلها للتو فما الذي أتى بالرجل وزيرا أصلاً؟

هفوة أوياما

لا ندري.. لعلها الحقيقة وليس مجرد «هفوة» للرئيس باراك أوياما، تلك التي تناقلتها الفضائيات بداية من قناة الحكومة «ديليو» وهو يقول «نحن نندب قوات داعش». عشرات بل مئات المتقنين العرب يؤمنون بأن «داعش» تنظم أنتجه الأمريكيون وهو ما أشارت له هفوة مماثلة ليهلاري كلينتون. قد تكون توضيحات البيض الأبيض صحيحة، لكنها قد لا تكون.. باختصار وبصورة مباشرة: أنا لا أستبعد وجود علاقة.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

وإثناء حياته أقام عمر الشريف، الذي كان يتقن لغات عدة، في أماكن مختلفة منها فرنسا والولايات المتحدة وإيطاليا. وكان مدير أعمال الفنان المصري أعلن في أيار/مايو الماضي إصابته بمرض الزهايمر منذ فترة. بدأ مشواره في السينما مع المخرج المصري يوسف شاهين في فيلم «صراع في الوادي» عام 1954. وقيل إنطلاقه إلى السينما العالمية، شارك الشريف في عشرين فيلماً مصرياً في الفترة من 1954 حتى 1962. فيها ملطع تسعينات القرن الماضي خارج مصر عاد واستقر من أشهر أفلامه في السينما المصرية «صراع في الوادي» و«صراع في الميناء» و«أشاعة حب» و«في بيتنا رجل» و«نهر الحب» و«سيدة القصر».

والأخيرة ولم يكن يأكل أو يشرب». ولد عمر الشريف في العاشر من نيسان/أبريل عام 1932 في الإسكندرية مسجياً وأسمه الحقيقي ميشال شلهوب، من أب لبناني وأم لبنانية-سورية. لكنه اعتنق الإسلام في العام 1955 ليتزوج من الممثلة المصرية سيدة الشاشة العربية الراحلة فاتن حمامة التي أنجب منها ابنه الوحيد طارق. ولم يتزوج الشريف مجدداً بعد انفصاله نهائياً في العام 1974 من فاتن حمامة الذي ظل يقول عنها أنها «حب حياته» والتي توفيت في كانون الثاني/يناير الماضي. وحصل عمر الشريف في العام 2003 على جائزة الأسد الذهبي عن مجمل أعماله في مهرجان البندقية السينمائي.

والتصرفت صحفية الأهرام الحكومية للنجم الراحل ملفاً على صفحتين كاملتين تحت عنوان «حكايات لورانس العرب». وانتشرت صور عمر الشريف في مختلف حقبات عمره على مواقع التواصل الاجتماعي لعدد كبير للمستخدمين المصريين. وتوفي الشريف الجمعة في مستشفى في حي حواص في القاهرة حيث لقل منذ شهر جراء إصابته بمرض الزهايمر. وكان المرض اضطره إلى الابتعاد عن الشاشات في العام 2012 بعد آخر ظهور له في الفيلم الغربي «صخرة القصب». وقال حواس الذي كان صديقاً مقرباً لعمر الشريف إن الحالة النفسية لعمر الشريف تدهورت خلال الأونة

الفنانون السوريون يرثون عمر الشريف: تعلمنا من «الدكتور جيفاغو»

عمان - «القدس العربي»

من أروى الباشا:

رثى الفنانون السوريون النجم المصري عمر الشريف عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وكتب الفنان جمال سليمان عبر صفحته الخاصة على «فيسبوك»، «رحل الدكتور جيفاغو، عمر الشريف، أيها الساحر وداعاً، وشكراً على أدوارك العظيمة، لا أتذكر عدد المرات التي شاهدتك فيها وأنت الدكتور جيفاغو، ولكني أتذكر كم تعلمت من هذا الفيلم ومنك أيضاً، شكراً مرة أخرى». «دكتور جيفاغو» فيلم أمريكي درامي أنتج عام 1965، وقام ببطولته الفنان عمر الشريف، يحكي قصة طبيب جزّاح مشاعره متعلقة بين



خمسة أفلام مصرية جديدة تتنافس على إيرادات موسم عيد الفطر

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

خمسة أفلام جديدة من المنتظر عرضها مساء الخميس المقبل في دور العرض المصرية، لتتنافس على سباق إيرادات شبكات التذاكر في موسم عيد الفطر، ومن المتوقع أن يتصدر فيلم «شد أجزاء»، الذي يقوم ببطولته الفنان محمد رمضان المركز الأول في شبكات التذاكر طوال أيام العيد، بسبب الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها رمضان بين جيل الشباب والمراهقين، وقد سبق وحقق أفلام رمضان السابقة «الأثافي» و«عيدة موته»، و«قلب الأسد»، وآخرها «واحد صديقي»، أعلى إيرادات من بين الأفلام التي عرضت إلى جانبها، ويهيم الفنان محمد رمضان في أعماله بتقديم صورة الشاب البسيط الذي يعيش في المناطق الفقيرة في مصر، مما جعل منه ظاهرة فنية محببة لدى قطاع كبير من الجمهور، خاصة بين جيل المراهقين والشباب، وهم القطع الأكبر من جمهور أفلام العيد. «شد أجزاء»، تأليف محمد سليمان عبد الملك وإخراج حسين النياوي، ويجسد فيه رمضان شخصية ضابط شرطة يتعرض لوقف بقلب حياته المهنية والشخصية وأساساً على عقب، ويدخل في سلسلة من الشكالات المتتالية. من المنتظر أيضاً أن يشارك الفنان أحمد عز في هذه المنافسة بفيلمه الجديد «ولاد رزق»، الذي يعود به إلى شاشة السينما بعد غياب عامين عن آخر فيلم قدمه عام 2013، ويقوم عز بدور رضا الذي يسير مع أخوته في طريق الجريمة على عهد قديم بينهم لترتكبها في يوم ما، لكن عملية واحدة فاشلة تفجر الخلافات الدفينة بينهم فيتركهم الشقيق الأكبر والعقل المدبر لهم، ليوقع المباحثون في صقفة عم مع تاجر مخدرات، بينما يتعرضون للخيانة، وتطاردهم الشرطة بدون سبب معروف. يشارك أحمد عز بطولة الفيلم الفنان عمرو يوسف وأحمد داود وكريم قاسم، والذين يجسدون دور الأصدقاء الأربعة، الفيلم يضم أيضاً عدداً كبيراً من



فيلمه الجديد يتعاون مع الفنانة نيكول سابا ويجسد سعد في الفيلم شخصية حارس أمن خاص، يتعلق بحب (نيكول سابا) ويحاول لفت نظرها، وإذا به يصدم قطة بسيارته، ويقفاجا بان روحها تسكن العالم الآخر فيصاب بصدمة (حسن حسني) ليساعده في فك ما أصابه. الفيلم تأليف سامح سمر الخاتم، وإخراج شادي علي، ويعد الفيلم الكوميدي الوحيد الذي سيعطرح ضمن موسم عيد الفطر. المخرج هاني خليفة قرر أيضاً طرح فيلمه الجديد «شكر مر» بعد سلسلة من التاجيلات، ومن المتوقع

النجوم، منهم سيد رجب، ونسرین امین، وأحمد الفيشاوي وأمير كرامة، وهو من تأليف صلاح الجيهني ومن إخراج طارق العريان. وقد استعان المخرج طارق العريان بفريق دنماركي متخصص في مشاهد السيارات والمخاطرات، لتصوير عدد من مشاهد المطاردات، وللمرة الأولى تدخل الفنانة أصالة مجال الإنتاج السينمائي، حيث شاركت زوجها المخرج طارق العريان في إنتاج الفيلم. يعود هذا الموسم أيضاً فنان الكوميديا محمد سعد في فيلمه الجديد «حياتي مبهلة» بعد غياب عن شاشة السينما، قدم سعد آخر أفلامه عام 2013، في

توقع ارتفاع المبادلات التجارية بين إيران ودول الخليج لكن خلافات حول زيادة الإمدادات النفطية تلوح في الأفق

التبادل التجاري بعد رفع العقوبات، وذكر حقيقي في مقابلة أمس الأحد انه يتوقع ان يرتفع حجم التجارة بين الإمارات وإيران «بما بين 15 و20 في المئة خلال السنة الأولى التي تلي رفع العقوبات، كما يتوقع ان يرتفع التبادل التجاري مع سلطنة عمان التي حافظت على علاقات جيدة مع الجار الإيراني. الا ان المنافسة الشديدة بين إيران الشيعية ودول الخليج السنية قد تحول دون ارتفاع التبادل التجاري مع كل دول الخليج بحسب السعوديون. وأورد السعوديون ان «العلاقات التجارية ستتحسن مع الإمارات، الا ان ذلك لن يحصل على الاجرح مع السعوديين والكويت، اذا استمر الوضع السياسي على حاله».

إيران وجيرانها الخليجيين ستزدهر على الأرجح مع رفع العقوبات. وستستحوذ الإمارات على 80 في المئة من التبادلات التجارية بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي، فيما تعد طهران رابع شريك تجاري للإمارات. ومصدر معظم هذا التبادل هو دبي التي يعيش فيها نحو 400 ألف إيراني يديرون شبكة ضخمة من الاعمال. وقال سلطان المنصوري، وزير الاقتصاد الإماراتي، في حزيران/يونيو ان التجارة مع إيران ارتفعت إلى 17 مليار دولار العام الماضي، الا انها تبقى ادنى من المستوى القياسي الذي سجلته العام 2011 قبل بدء العقوبات الأخيرة حين بلغ التبادل 23 مليار دولار.

ما قبل العقوبات، فان دول الخليج لن تكون متحمسة لخفض إنتاجها وتقليص حصتها. وتشهد «أوبك» أصلا توترات بسبب مطالبات الأعضاء الأفقر، مثل الجزائر وانغولا وفنزويلا وليبيا، بخفض إنتاج النفطية للمساهمة في ارتفاع الاسعار، وبالتالي تعزيز عائداتها المالية. وقال السعوديون ان «المشكلة الحقيقية تبدأ عند ييدا أعضاء أوبك بالمواجهات حول حصص الإنتاج، في ظل الغاوض الموجود في السوق والخلافات حول الحصص في السوق». وأضاف «إذا دخلت إيران وفنزويلا والجزائر وليبيا، وهي جميعها بحاجة إلى ضخ مزيد من النفط، في خلاف مع دول الخليج فان ذلك يعني نهاية أوبك». ولكن من جهة اخرى، فان التجارة بين

والإيراني وإبقاء الإمدادات مستقرة. وقال مسؤولون إيرانيون ان طهران تسعى إلى إعادة إنتاجها إلى مستويات ما قبل الحظر، إلا ان خبراء يرون ان ذلك سيطلب وقتا. وقال جاسم السعودون، مدير مؤسسة البترول للاستشارات، ان «كامل الإنتاج الإيراني الإضافي سيذهب إلى التصدير، إلا ان ذلك لن يقاوم الغاوض الذي تعاني منه الأسواق، لان الزيادة ستكون تدريجية». وأضاف «اعتقد ان إيران ستحتاج إلى وضع سنوات قبل ان تبلغ هدفها برفع الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا». من جانبها ذكرت مؤسسة «جدوى للاستثمار» في تقرير نشرته مؤخرا ان إيران ستزيد إنتاجها بمقدار 150 ألف برميل يوميا في الربع الأخير من العام.

الكويت - أف ب: توقع خبراء ان تتعزز التجارة بين إيران ودول الخليج اذا تم التوصل إلى اتفاق ثنائي نهائي يرفع العقوبات عن الجمهورية الإسلامية، إلا ان ارتفاع الإنتاج النفطى الإيراني الذي سينجم عن ذلك قد يقاوم التوترات داخل منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك». وما زال امكان التوصل إلى اتفاق نووي غير واضح، مع استمرار لعبة عض الاصابع منذ 15 يوما في مفاوضات فيينا بين إيران والدول الكبرى. الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وقد انخفض الإنتاج من 2.2 مليون برميل يوميا في منتصف 2012 إلى 1.2 مليون برميل حاليا.

ورفعت السعودية والكويت والإمارات إنتاجها لتعويض النقص في النفط

العراق: النفط شكّل 95.5 في المئة من إجمالي صادرات العام الماضي

بيداد - الأناضول: أعلنت وزارة التخطيط العراقية أمس الأحد أن إيرادات بيع النفط الخام لعام 2014 بلغت 89.5 تريليون دينار عراقي (84.5 مليار دولار أمريكي)، وشكّلت ما نسبته 95.5 في المئة من قيمة إجمالي صادرات البلاد خلال العام المذكور. جاء ذلك في بيان صادر عن الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط، الذي أضاف وأضاف أن سبب انخفاض إيرادات بيع النفط الخام يعود إلى تراجع سعر برميل النفط الخام من 102.26 دولار للبرميل الواحد عام 2013 إلى 63.91 دولار للبرميل الواحد عام 2014.

وأشار البيان إلى أن كمية النفط المصدر لعام 2014 بلغت 918 مليون برميل، أي بزيادة بلغت نحو 5.3 في المئة، مقارنة بالعام 2013 الذي لم تذكر كمية النفط المصدر فيه. وتشكّل إيرادات بيع النفط المصدر شبة الوحيد لتغطيات الدولة العراقية، لا سيما مع تراجع الطاعمت الأخرى بسبب الحصار والحروب المتتالية على مدى عقود وبحسب مراقبين، فإن تراجع أسعار النفط وضع الحكومة العام الماضي على مساحات واسعة الشمالية وغربي البلاد، ويحقق العراق زيادة مطردة في إنتاج النفط وصادرات الخام، على مدى الأشهر الماضية، وتأتي هذه الزيادة ضمن مساعي تنفيذ الحكومة لتأمين مزيد من السيولة المالية. لسد عجز في الموازنة، يبلغ 25 مليار دولار، ووفق الأرقام التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية مؤخرا، فإن إنتاج العراق من النفط ارتفع خلال يونيو حزيران الماضي إلى مستوى هو الأعلى على الإطلاق، حيث وصل إلى 4.12 مليون برميل يوميا.

بيداد - الأناضول: أعلنت وزارة التخطيط العراقية أمس الأحد أن إيرادات بيع النفط الخام لعام 2014 بلغت 89.5 تريليون دينار عراقي (84.5 مليار دولار أمريكي)، وشكّلت ما نسبته 95.5 في المئة من قيمة إجمالي صادرات البلاد خلال العام المذكور. جاء ذلك في بيان صادر عن الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط، الذي أضاف وأضاف أن سبب انخفاض إيرادات بيع النفط الخام يعود إلى تراجع سعر برميل النفط الخام من 102.26 دولار للبرميل الواحد عام 2013 إلى 63.91 دولار للبرميل الواحد عام 2014.

وأشار البيان إلى أن كمية النفط المصدر لعام 2014 بلغت 918 مليون برميل، أي بزيادة بلغت نحو 5.3 في المئة، مقارنة بالعام 2013 الذي لم تذكر كمية النفط المصدر فيه. وتشكّل إيرادات بيع النفط المصدر شبة الوحيد لتغطيات الدولة العراقية، لا سيما مع تراجع الطاعمت الأخرى بسبب الحصار والحروب المتتالية على مدى عقود وبحسب مراقبين، فإن تراجع أسعار النفط وضع الحكومة العام الماضي على مساحات واسعة الشمالية وغربي البلاد، ويحقق العراق زيادة مطردة في إنتاج النفط وصادرات الخام، على مدى الأشهر الماضية، وتأتي هذه الزيادة ضمن مساعي تنفيذ الحكومة لتأمين مزيد من السيولة المالية. لسد عجز في الموازنة، يبلغ 25 مليار دولار، ووفق الأرقام التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية مؤخرا، فإن إنتاج العراق من النفط ارتفع خلال يونيو حزيران الماضي إلى مستوى هو الأعلى على الإطلاق، حيث وصل إلى 4.12 مليون برميل يوميا.

بيداد - الأناضول: أعلنت وزارة التخطيط العراقية أمس الأحد أن إيرادات بيع النفط الخام لعام 2014 بلغت 89.5 تريليون دينار عراقي (84.5 مليار دولار أمريكي)، وشكّلت ما نسبته 95.5 في المئة من قيمة إجمالي صادرات البلاد خلال العام المذكور. جاء ذلك في بيان صادر عن الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط، الذي أضاف وأضاف أن سبب انخفاض إيرادات بيع النفط الخام يعود إلى تراجع سعر برميل النفط الخام من 102.26 دولار للبرميل الواحد عام 2013 إلى 63.91 دولار للبرميل الواحد عام 2014.

وأشار البيان إلى أن كمية النفط المصدر لعام 2014 بلغت 918 مليون برميل، أي بزيادة بلغت نحو 5.3 في المئة، مقارنة بالعام 2013 الذي لم تذكر كمية النفط المصدر فيه. وتشكّل إيرادات بيع النفط المصدر شبة الوحيد لتغطيات الدولة العراقية، لا سيما مع تراجع الطاعمت الأخرى بسبب الحصار والحروب المتتالية على مدى عقود وبحسب مراقبين، فإن تراجع أسعار النفط وضع الحكومة العام الماضي على مساحات واسعة الشمالية وغربي البلاد، ويحقق العراق زيادة مطردة في إنتاج النفط وصادرات الخام، على مدى الأشهر الماضية، وتأتي هذه الزيادة ضمن مساعي تنفيذ الحكومة لتأمين مزيد من السيولة المالية. لسد عجز في الموازنة، يبلغ 25 مليار دولار، ووفق الأرقام التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية مؤخرا، فإن إنتاج العراق من النفط ارتفع خلال يونيو حزيران الماضي إلى مستوى هو الأعلى على الإطلاق، حيث وصل إلى 4.12 مليون برميل يوميا.

بيداد - الأناضول: أعلنت وزارة التخطيط العراقية أمس الأحد أن إيرادات بيع النفط الخام لعام 2014 بلغت 89.5 تريليون دينار عراقي (84.5 مليار دولار أمريكي)، وشكّلت ما نسبته 95.5 في المئة من قيمة إجمالي صادرات البلاد خلال العام المذكور. جاء ذلك في بيان صادر عن الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط، الذي أضاف وأضاف أن سبب انخفاض إيرادات بيع النفط الخام يعود إلى تراجع سعر برميل النفط الخام من 102.26 دولار للبرميل الواحد عام 2013 إلى 63.91 دولار للبرميل الواحد عام 2014.

وأشار البيان إلى أن كمية النفط المصدر لعام 2014 بلغت 918 مليون برميل، أي بزيادة بلغت نحو 5.3 في المئة، مقارنة بالعام 2013 الذي لم تذكر كمية النفط المصدر فيه. وتشكّل إيرادات بيع النفط المصدر شبة الوحيد لتغطيات الدولة العراقية، لا سيما مع تراجع الطاعمت الأخرى بسبب الحصار والحروب المتتالية على مدى عقود وبحسب مراقبين، فإن تراجع أسعار النفط وضع الحكومة العام الماضي على مساحات واسعة الشمالية وغربي البلاد، ويحقق العراق زيادة مطردة في إنتاج النفط وصادرات الخام، على مدى الأشهر الماضية، وتأتي هذه الزيادة ضمن مساعي تنفيذ الحكومة لتأمين مزيد من السيولة المالية. لسد عجز في الموازنة، يبلغ 25 مليار دولار، ووفق الأرقام التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية مؤخرا، فإن إنتاج العراق من النفط ارتفع خلال يونيو حزيران الماضي إلى مستوى هو الأعلى على الإطلاق، حيث وصل إلى 4.12 مليون برميل يوميا.

بيداد - الأناضول: أعلنت وزارة التخطيط العراقية أمس الأحد أن إيرادات بيع النفط الخام لعام 2014 بلغت 89.5 تريليون دينار عراقي (84.5 مليار دولار أمريكي)، وشكّلت ما نسبته 95.5 في المئة من قيمة إجمالي صادرات البلاد خلال العام المذكور. جاء ذلك في بيان صادر عن الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط، الذي أضاف وأضاف أن سبب انخفاض إيرادات بيع النفط الخام يعود إلى تراجع سعر برميل النفط الخام من 102.26 دولار للبرميل الواحد عام 2013 إلى 63.91 دولار للبرميل الواحد عام 2014.

وأشار البيان إلى أن كمية النفط المصدر لعام 2014 بلغت 918 مليون برميل، أي بزيادة بلغت نحو 5.3 في المئة، مقارنة بالعام 2013 الذي لم تذكر كمية النفط المصدر فيه. وتشكّل إيرادات بيع النفط المصدر شبة الوحيد لتغطيات الدولة العراقية، لا سيما مع تراجع الطاعمت الأخرى بسبب الحصار والحروب المتتالية على مدى عقود وبحسب مراقبين، فإن تراجع أسعار النفط وضع الحكومة العام الماضي على مساحات واسعة الشمالية وغربي البلاد، ويحقق العراق زيادة مطردة في إنتاج النفط وصادرات الخام، على مدى الأشهر الماضية، وتأتي هذه الزيادة ضمن مساعي تنفيذ الحكومة لتأمين مزيد من السيولة المالية. لسد عجز في الموازنة، يبلغ 25 مليار دولار، ووفق الأرقام التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية مؤخرا، فإن إنتاج العراق من النفط ارتفع خلال يونيو حزيران الماضي إلى مستوى هو الأعلى على الإطلاق، حيث وصل إلى 4.12 مليون برميل يوميا.

بيداد - الأناضول: أعلنت وزارة التخطيط العراقية أمس الأحد أن إيرادات بيع النفط الخام لعام 2014 بلغت 89.5 تريليون دينار عراقي (84.5 مليار دولار أمريكي)، وشكّلت ما نسبته 95.5 في المئة من قيمة إجمالي صادرات البلاد خلال العام المذكور. جاء ذلك في بيان صادر عن الجهاز المركزي للاحصاء التابع لوزارة التخطيط، الذي أضاف وأضاف أن سبب انخفاض إيرادات بيع النفط الخام يعود إلى تراجع سعر برميل النفط الخام من 102.26 دولار للبرميل الواحد عام 2013 إلى 63.91 دولار للبرميل الواحد عام 2014.

وأشار البيان إلى أن كمية النفط المصدر لعام 2014 بلغت 918 مليون برميل، أي بزيادة بلغت نحو 5.3 في المئة، مقارنة بالعام 2013 الذي لم تذكر كمية النفط المصدر فيه. وتشكّل إيرادات بيع النفط المصدر شبة الوحيد لتغطيات الدولة العراقية، لا سيما مع تراجع الطاعمت الأخرى بسبب الحصار والحروب المتتالية على مدى عقود وبحسب مراقبين، فإن تراجع أسعار النفط وضع الحكومة العام الماضي على مساحات واسعة الشمالية وغربي البلاد، ويحقق العراق زيادة مطردة في إنتاج النفط وصادرات الخام، على مدى الأشهر الماضية، وتأتي هذه الزيادة ضمن مساعي تنفيذ الحكومة لتأمين مزيد من السيولة المالية. لسد عجز في الموازنة، يبلغ 25 مليار دولار، ووفق الأرقام التي نشرتها وكالة الطاقة الدولية مؤخرا، فإن إنتاج العراق من النفط ارتفع خلال يونيو حزيران الماضي إلى مستوى هو الأعلى على الإطلاق، حيث وصل إلى 4.12 مليون برميل يوميا.

الإمارات: 55 مليار دولار حجم التجارة مع الصين و25 مليارات مع الولايات المتحدة

بيداد - الأناضول: قال عبد الله بن أحمد آل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد الإماراتية لشؤون التجارة الخارجية والصناعة، أن حجم التجارة بين الإمارات والصين وصل إلى 54.8 مليار دولار عام 2014. وأضاف آل صالح خلال لقائه أمس الأول مع لو هيوينينج، السكرتير العام للحزب الحاكم لمقاطعة شنغهاي، أن الصين تعتبر ثاني أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات، مشيراً إلى أن نسبة نمو التجارة بين الإمارات والصين ترتفع بمعدل يقارب 16 في المئة بشكل سنوي.

وأشار آل صالح أن هناك أكثر من 300 ألف مواطن صيني يقيمون ويعملون حالياً في دولة الإمارات، إلى جانب أكثر من 4200 شركة صينية، و356 وكالة تجارية صينية، وأكثر من 2500 علامة تجارية صينية مسجلة لدى وزارة

الاقتصاد الإماراتية. وخلال اللقاء شدد وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة على أهمية مبادرة «الحزام الاقتصادي لطريق الحرير»، التي طرحها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام 2013، مؤكداً على دعمه لإضافي منظومة التعاون الدولي بين منطقة الشرق الأوسط وقارات آسيا وأوروبا وإفريقيا عبر أكثر من 60 دولة لتخطي المابارد.

وتهدف المبادرة الصينية، التي يطلق عليها أيضاً «حزام واحد وطريق واحد»، إلى إنشاء طريق حديث لتعزيز علاقاتها مع منطقتي أوروبا والشرق الأوسط، ومن بين المشاريع التي تتضمنها الخطة طرق للسكك الحديدية والطرق السريعة وخطوط الأنابيب وشبكات الطاقة الكهربائية وغيرها من روابط البنية التحتية.

وأشار آل صالح أن هناك أكثر من 300 ألف مواطن صيني يقيمون ويعملون حالياً في دولة الإمارات، إلى جانب أكثر من 4200 شركة صينية، و356 وكالة تجارية صينية، وأكثر من 2500 علامة تجارية صينية مسجلة لدى وزارة

الاقتصاد الإماراتية. وخلال اللقاء شدد وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية والصناعة، أن حجم التجارة بين الإمارات والصين وصل إلى 54.8 مليار دولار عام 2014. وأضاف آل صالح خلال لقائه أمس الأول مع لو هيوينينج، السكرتير العام للحزب الحاكم لمقاطعة شنغهاي، أن الصين تعتبر ثاني أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات، مشيراً إلى أن نسبة نمو التجارة بين الإمارات والصين ترتفع بمعدل يقارب 16 في المئة بشكل سنوي.

البنك الدولي يقرض العراق 350 مليون دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة

بيداد - الأناضول: وقعت وزارة المالية العراقية أمس الأحد مع البنك الدولي اتفاقية قرض بقيمة 350 مليون دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال وغرب البلاد. وقد جرى توقيع الاتفاقية في مقر وزارة المالية في بغداد بحضور وزير المالية هوشيار زبياري وفريد بالاحج المدير الإقليمي للبنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال وزير المالية العراقية على هامش التوقيع ان «الاتفاقية تتضمن قرضا ماليا ميسرا للمساعدة الطارئة مخصصا لإعادة اعمار المناطق المحررة من تنظيم داعش الإرهابي بقيمة 350 مليون دولار»، وأضاف زبياري ان «القرض المالي هو جزء من القرض الذي قرر البنك الدولي منحه للعراق بقيمة 1.7 مليار دولار».

وسبق لوزارة المالية العراقية أن أعلنت يوم الأربعاء الماضي عن أن العراق سيقرض مبلغ 1.7 مليار دولار من البنك الدولي في مسعى لسد العجز بموازنة البلاد ونفقات الحرب ضد «الدولة الإسلامية»، وأكدت انه سيخصص مبلغ 350 مليون دولار منه لعمليات إعادة الإعمار والاستقرار إلى المناطق التي استعيدت مؤخرا.

وقال مدير سلسلة المعارض ان النشاط كان ضعيفا بالفعل، بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، والحملة على الفساد التي نالت من مبيعات السيارات الفاخرة، مضيفا أن متاجره اضطرت لعرض خصم خمسة في المئة لتسهيل عمليات البيع العام الماضي.

وعلى مدار الأسبوع أو الأسبوعين الماضيين أدت خسائر البورصة لتقليص ثروات مشترين محتملين، ما دفع عددا كبيرا من هذه المتاجر للعرض خصم أكبر على سيارات من بينها «بي. ام. دبليو» و«اكس كروس اوفر» الرياضية. وقال رئيس المجموعة، الذي طلب عدم نشر اسمه كي لا يضر بعلاقات مجموعته مع «بي. ام. دبليو» ان الأعمال تباطأت في الأشهر

الثمانية عشر الماضية، وانهم في الآونة الأخيرة اضطروا لزيادة الخصم. وتابع «حين يدخل العميل صالة العرض لن أفسر حتى أن يفتح محفظته اذ لم يكن هناك خصم لا يقل عن 15 في المئة». وقالت شركة «بي. ام. دبليو» في بيان انها تترك «الحاجة لدعم الوكلاء بفعالية في سوق مضطربة»، وأضافت أنها أخذت عددا من الإجراءات، من بينها تقليص حجم الشحنات لمساعدة الوكلاء على خفض مستويات المخزون، وخطوات «مختلفة» لإدارة التدفقات النقدية.

أغنياء الصين يتجهون إلى الاستثمار العقاري في الخارج كإلا من بعد عاصفة سوق الأسهم

على جنسية ثانية بين عامي 2000 و2014، بحسب تقرير «نيو غلوب»، وهي شركة وساطة للاستثمارات لرأغبني الهجرة، وهو عامل غذى الطلب على شراء عقارات في الخارج. ويتنقل معظم الأفراد - ممن يقد صافي اصولهم بمليارات دولار أو أكثر - إلى الولايات المتحدة وهونغ كونغ وسنغافورة وبريطانيا.

وقال بريان وارد، من شركة العقارات التجارية «كولبيرز إنترناشونال»، ان المستثمرين الصينيين انشروا بأكثر من 150 مليون استرليني، يسعون لمليارات دولار في النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع أربعة مليارات دولار إجمالي الاستثمارات العقارية في عام 2014. وفي لندن يقول اليكس نيوول،

منزاةة على أن مبيعات العقارات الأجنبية قد تلتقي دفعة. وقال تيم بيبل، رئيس «نايت فرانك» لأبحاث العقارات السكنية في لندن، «ثمة دلائل على تكثيف مشترين صينيين الاهتمام بالسوق العقارية العالمية الآمنة، بما في ذلك لندن نتيجة الاضطراب الأخير في بورصة الأسهم»، وقال إاد ميد، المدير التنفيذي للوكلاء العقاريين «دوغلاس وغوردون» كبار باعوا حيازات بقيمة 360 مليار يوان (58 مليار دولار) في أول خمسة أشهر من عام 2015 فقط، مقارنة مع 190 مليار يوان في عام 2014 كاملا، و100 مليار يوان في المتوسط في السنوات السابقة. وقد تذهب معظم المبالغ في البداية إلى أصول تتمتع بسيولة أكبر، مثل سندات الخزائنة الأمريكية، وعمليات الملاذ الآمن مثل الفرند السويسري. غير أن ثمة دلائل

ضعيفا بالفعل، بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، والحملة على الفساد التي نالت من مبيعات السيارات الفاخرة، مضيفا أن متاجره اضطرت لعرض خصم خمسة في المئة لتسهيل عمليات البيع العام الماضي. وعلى مدار الأسبوع أو الأسبوعين الماضيين أدت خسائر البورصة لتقليص ثروات مشترين محتملين، ما دفع عددا كبيرا من هذه المتاجر للعرض خصم أكبر على سيارات من بينها «بي. ام. دبليو» و«اكس كروس اوفر» الرياضية. وقال رئيس المجموعة، الذي طلب عدم نشر اسمه كي لا يضر بعلاقات مجموعته مع «بي. ام. دبليو» ان الأعمال تباطأت في الأشهر

الثمانية عشر الماضية، وانهم في الآونة الأخيرة اضطروا لزيادة الخصم. وتابع «حين يدخل العميل صالة العرض لن أفسر حتى أن يفتح محفظته اذ لم يكن هناك خصم لا يقل عن 15 في المئة». وقالت شركة «بي. ام. دبليو» في بيان انها تترك «الحاجة لدعم الوكلاء بفعالية في سوق مضطربة»، وأضافت أنها أخذت عددا من الإجراءات، من بينها تقليص حجم الشحنات لمساعدة الوكلاء على خفض مستويات المخزون، وخطوات «مختلفة» لإدارة التدفقات النقدية.

الثمانية عشر الماضية، وانهم في الآونة الأخيرة اضطروا لزيادة الخصم. وتابع «حين يدخل العميل صالة العرض لن أفسر حتى أن يفتح محفظته اذ لم يكن هناك خصم لا يقل عن 15 في المئة». وقالت شركة «بي. ام. دبليو» في بيان انها تترك «الحاجة لدعم الوكلاء بفعالية في سوق مضطربة»، وأضافت أنها أخذت عددا من الإجراءات، من بينها تقليص حجم الشحنات لمساعدة الوكلاء على خفض مستويات المخزون، وخطوات «مختلفة» لإدارة التدفقات النقدية.

تزايد خطر خروج اليونان من منطقة اليورو مع تعثر المفاوضات مع الدائنين



متاجر في الحي القديم في أثينا أضرب مالكوها إلى إغلاقها بسبب الضائقة الاقتصادية التي تعيشها بلادهم

من قامة الوضع، أمثال الليتواني ريمنتاس ساداشيوس الذي عبر أمس عن اعتقاده بالهزيمة ساحقة.

عدم ثقة أثينا

الا ان عددا من الوزراء يرى ان انعدام الثقة بين اليونان وشركائها يمنع من استئناف الحوار، وهم يشكون في رغبة الحكومة اليسارية الراديكالية برئاسة الكسيس تسيراس بتطبيق إصلاحات جوهريّة. وأشارت وثيقة سرّيت أمس الأول إلى اقتراح الماني لخروج مؤقت لليونان لمدة خمس سنوات من منطقة اليورو، حتى وان لم تتم مناقشته رسمياً يوم السبت بحسب دبلوماسيين.

وجاء في الوثيقة القاسية بالنسبة لأثينا «في حال لم تستطع اليونان ان تضمن اتخاذ اجراءات ذات صدقية وتؤكد ان الدين يمكن سداه، فيجب ان تكون هناك محادثات سريعة حول فترة لها خارج منطقة اليورو مع اتمام اعادة هيكل ديونها اذا تطلب الامر (...) مدة خمس سنوات».

واضافت الوثيقة التي تحمل تاريخ يوم الجمعة «وحده هذا الحل بإمكانه ان يعيد هيكل الدين اليوناني بشكل كاف ولا يكون متطابقاً مع الانتماء إلى الوحدة النقدية».

وطالب البرلمان الفنلندي من الوزير الكسندر ستاب السببت ان يتفاوض باسم بلاده بشأن خروج اليونان من منطقة اليورو بحسب التلفزيون العام، لكن هذين البلدين ليسا حجر العثرة الوحيد أمام التوصل إلى اتفاق محتمل لاسيما مع انعدام الثقة الكبير تجاه أثينا.

وقال مصدر دبلوماسي «أكثر من نصف الدول الاعضاء تفكر ان الاقتراحات اليونانية (للحصول على خطة مساعدة ثالثة) لا تذهب بعيداً بما يكفي».

وهذه العقبان تجعل في كل مرة خروج اليونان بشكل غير منسق من منطقة اليورو امراً أكثر احتمالاً، لاسيما انها باتت لي شفير الانهيار المالي مع اقتصاد يتلاشى تدريجياً ومصارف مغلقة منذ نهاية حزيران/يونيو.

وفي الوقت الراهن وحده البنك المركزي الأوروبي يبقى المصارف اليونانية وكل اقتصاد البلاد على قيد الحياة، بفضل قروض عاجلة لا يمكن ان تستمر إلى ما لانهاية، وخصوصاً انه يتوجب على أثينا ان تسدّد أكثر من اربعة مليارات يورو للبنك المركزي الأوروبي في 20 تموز/يوليو، وهو مبلغ لن تتمكن اليونان في هذه الحال من تسديده.

ولاحتواء هذه المصاعب قد تدرس مجموعة اليورو حلاً انتقالياً يوفر «جسراً مالياً» يسمح لليونان بتسديد الدين المستحق على المدى القصير. وكما هو متوقع تتزعّم ألمانيا المعسكر الأكثر تشدداً في مواجهة اليونان، والمطالبين بعمل كل ما يمكن عمله للحيلولة دون خروج اليونان

قادة الدول الـ19 الأعضاء في منطقة اليورو التي اقيمت على موعدها في الساعة 14، 00 بتوقيت غرينتش ويتوقع ان تستمر «حتى ننجز المفاوضات» على قول تاسك. وقال وزير المالية السلوفاكي بيتر كازيمير احد صفوة منطقة اليورو «من غير الممكن التوصل إلى اتفاق اليوم، بل فقط اصدار توصيات لقادة الدول». واعتبر دبلوماسي أوروبي مؤيد لبرامج اتفاق مع اليونان «ان الغاء قمة الدول الـ28 بهدف إلى السماح بانجاز المفاوضات لتأمين مناقشة أفضل للدول الـ19».

لكن يتبين في الوقت الحاضر ان ليس هناك وحدة صف لا مع اليونان ولا داخل منطقة اليورو، حتى ان بعض الدول مثل المانيا المقتردة مستعدة لإخراج اليونان من العملة الواحدة. وبدأ القلق جلياً في اليونان فيما باتت البلاد على شفير الانهيار المالي. وعنونت صحيفة «تو فيما» اليونانية واسعة الانتشار صفحتها الأولى «اتفاق في حقل الغام» ولقت إلى ان «مستقبل البلاد يتقرر الان في قمة رؤساء الدول»، فيما كتبت صحيفة «إيليفثيوس تيبوس» على صدر صفحتها الأولى «مستقبل اليونان على المحك، متساءلة بقلق «ماذا سيحدث مع كابوس خروج اليونان من اليورو؟».

وقال الوزير الفنلندي الكسندر ستاب، الذي تعتبر بلاده من أكثر الدول تشدداً تجاه أثينا، في بروكسل ان «الشروط لم تتوافق بشكل كاف» في هذه المرحلة لضمان تطبيق اليونانيين اقتطاعات في الميزانية واجراء إصلاحات وعدوا بها مقابل الحصول على مساعدة جديدة تقدر قيمتها بـ74 مليار يورو على الأقل على مدى ثلاث سنوات.

لكن البعض لم يفقد الأمل بالرغم

■ بروكسل - وكالات الأنباء:

سعت قمة لدول منطقة اليورو أمس الأحد دون جدوى إلى التوصل إلى اتفاق بشأن خطة إنقاذ مالية لليونان لابقاء البلاد في منظومة العملة الموحدة، وذلك بعد وصول المحادثات إلى طريق مسدود اقضى إلى الغاء قمة دول الاتحاد الأوروبي الـ28. فبعد الفشل في تحقيق أي تقدم في المفاوضات المكثفة الماراتونية التي جرت السبت بين أثينا وشركائها، أزعج الأوروبيين على تغيير جدول الأعمال. ومع استئناف وزراء مالية دول منطقة اليورو الـ19 صباح أمس محادثاتهم التي علّقوها في اليوم السابق، اضطر رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك إلى الغاء القمة الاستثنائية للإتحاد الأوروبي المفترض ان تعطي الإشارة السياسية للخروج من الأزمة.

وأمنس الأول لم ينجح اجتماع لوزراء المالية في منطقة اليورو استغرق تسع ساعات، في اجواء توتر وانعدام الثقة إزاء أثينا، في التوصل إلى بداية اتفاق يقدم إلى قمة القادة في اليوم التالي ويوفر الفرصة الاخيرة لاتخاذ اليونان من الانهيار المالي والاستثنائية للإتحاد الأوروبي وأدت التصدعات داخل منظومة العملة الأوروبية الموحدة إلى تعليق اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو في وقت متأخر مساء السبت، بقرار من يورين ديسيلبلوم، رئيس يوروغروب، بسبب التوتر بين وزير المالية الألماني فولفغانغ شتوبليه وحاكم البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي، وخصوصاً حين طلب شتوبليه من دراغي «لا يعتبر ايها» بحسب وكالة الأنباء اليونانية.

وكانت اجواء الاحد لا توحي ايضاً بالتفاؤل. فقد اوضح عدد من المشاركين في اجتماع وزراء المالية ان الهدف لم يعد الآن ابرام اتفاق، بل احراز أي تقدم قبل انعقاد قمة

اليونان سبقي الرقابة على الرساميل (بضعة أشهر) حتى في حال الاتفاق

أثينا - أ ف ب: أعلن وزير الاقتصاد اليوناني يورغوس ستاثاكيس مساء السبت ان الرقابة على الرساميل في اليونان ستبقى «بضعة اشهر» حتى لو تم التوصل إلى اتفاق مع الدائنين.

وفي مقابلة مع راديو (بي.بي.سي) قال الوزير اليوناني «في حال حصل اتفاق فان المصارف سوف تفتح سريعاً خلال الاسبوع وفور تقديم البنك المركزي الأوروبي السيولة المطلوبة» (لكن الرقابة على الرساميل سوف تبقى لبضعة اشهر

أثينا - أ ف ب: كشفت دراسة اقتصادية نشرت أمس الأحد ان 96 مهنة ألمانية غير قادرة على توظيف الموظفين الماهرين.

وأوضحت الدراسة التي أجراها معهد كولون فايلت» أمس الأحد ان مجال الصحة هو القطاع الأصعب لتوفير العمالة الخاصة به. وتغطي الدراسة الفترة من آب/أغسطس من عام 2011 وحتى نيسان/أبريل 2015.

وأشارت إلى ثلاثة مجالات عانت بشدة خلال هذه الفترة: العلوم والوظائف المرتبطة

دراسة: 96 مهنة ألمانية تفتقر إلى العمالة الماهرة

برلين - د ب أ: كشفت دراسة اقتصادية نشرت أمس الأحد ان 96 مهنة ألمانية غير قادرة على توظيف الموظفين الماهرين.

وأوضحت الدراسة التي أجراها معهد كولون فايلت» أمس الأحد ان مجال الصحة هو القطاع الأصعب لتوفير العمالة الخاصة به. وتغطي الدراسة الفترة من آب/أغسطس من عام 2011 وحتى نيسان/أبريل 2015.

وأشارت إلى ثلاثة مجالات عانت بشدة خلال هذه الفترة: العلوم والوظائف المرتبطة

الإجراءات المالية لحكومة أوكرانيا تثير قلق مسؤولي صندوق النقد الدولي

واشنطن - أ ف ب: أعرب صندوق النقد الدولي أمس الأحد عن قلقه حيال تداعيات التدابير المالية التي تنوي السلطات الأوكرانية اتخاذها، معتبراً انها يمكن ان تهدد التقدم الاقتصادي الذي أحرزته كييف أخيراً.

وأشار بول تومسن، مدير صندوق النقد في أوروبا، في بيان إلى التقدم المحرز لكنه تدارك «نلاحظ بقلق بعض المبادرات التشريعية الأخيرة التي تهدف إلى العودة عن هذا التقدم». ولفت «خصوصاً إلى زمة أخيرة من سبعة مشاريع قوانين على الصعيد المالي أحييت الأسبوع الفائت على البرلمان»، موضحاً انها «تشكل عودة عن سياسات مهمة نفذت في إطار البرنامج الذي يدعمه صندوق النقد الدولي في مجال إصلاح نظام التقاعد وقطاع الطاقة وخفض النفقات».

وأضاف ان «التأثير المالي لهذه القوانين يمكن ان يهازئ اثنين في المئة من إجمالي الناتج

من منطقة اليورو، وربما الإتحاد الأوروبي برمته، معتبرين انه يشكل فشلاً للمشروع الأوروبي. فقد اكدت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل انه «لن يكون هناك اتفاق باي ثمن» لاتخاذ اليونان، وذلك لدى وصولها أمس للمشاركة في قمة قادة منطقة اليورو في بروكسل. وقالت ان «القيمة الأهم المتمثلة بالثقة والقدرة على الوفاء (بالالتزامات) فقدت» مع اليونانيين، متوقعة حصول «مفاوضات شاقة».

وكلام ميركل جاء على نفس موجة دول عدة بينها مالطا، التي اعتبر رئيس وزرائها جوزيف موسكات ان «هناك حدوداً لكل شيء»، ما يعني انه يجب ترك اليونان تخرج من منطقة اليورو.

ورغم تعبيره عن «الامل بالتوصل إلى اتفاق»، قال موسكات «نحن نناقش كل الخيارات الممكنة» في الجهة المقابلة، تعمل فرنسا على بقاء اليونان في منطقة اليورو.

وأعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند «ان المحك هو في معرفة ما اذا كانت اليونان ستكون عدا في منطقة اليورو».

واضاف ان «فرنسا ستبدل كل ما هو ممكن لإيجاد اتفاق يتيح بقاء اليونان في منطقة اليورو اذا تم استيفاء الشروط اللازمة للبقاء، ما سيسمح لأوروبا بالتقدم»، وافضا الخيار الذي اقترحه المانيا والقاضي بخروج مؤقت لأثينا من منطقة العملة الموحدة.

مقترح خروج اليونان المؤقت من منطقة اليورو رأت فيه لوكسمبورغ تهديداً للماسك الاتحاد الأوروبي.

وفي تصريحات لصحيفة (زود دويتشه تسايتونج) الألمانية الصادرة اليوم الاثنين، قال وزير خارجيته اسلوبورن «إذا استهدفت أثينا خروج اليونان من اليورو فإن هذا سيثير

خطة إنقاذ تشرط ان «تحتزم الشعب اليوناني»، بحسب مصدر حكومي.

شروط جديدة لبدء التفاوض حول مساعدة

وأعد وزراء مال منطقة اليورو قائمة بشروط إضافية ينبغي ان تلتزمها الحكومة اليونانية للبدء بالتفاوض حول خطة إنقاذ مالية جديدة، بحسب ما افادت مصادر أوروبية. وقال رئيس مجموعة اليورو يورين ديسيلبلوم اثر الاجتماع «قطعنا شوطاً طويلاً (...) لا تزال ثمة مسائل رئيسية، عاقلة، وأضاف «على القادة ان يتخذوا القرار»، في إشارة إلى قمة رؤساء دول وحكومات منطقة اليورو التي بدأت في بروكسل.

من جهة قال بيار موسكوفيسي الفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية «أحرزنا تقدماً رغم (بقاء) نقاط خلافية تتطلب معالجة، يعود الان إلى القادة ان يحددوا مضمون اتفاق».

وكتب وزير المال الفنلندي الكسندر ستوب على حسابه على موقع تويتر انه «تم احراز تقدم كبير» لاعاد خارطة الطريق هذه.

وأوضح ان بين الشروط التي على أثينا التزامها ان يصوت البرلمان اليوناني في موعد اقضاه 15 تموز/يوليو على زمة أولى من التدابير وعدت بها أثينا، مضيفاً ان على الحكومة اليونانية ان توافق أيضاً على «شروط قاسية» لتصل به إصلاح سوق العمل ونظام التقاعد وضريبة القيمة المضافة».

كذلك، يشمل النص الذي اعده الوزراء الاقتراح الألماني بإنشاء صندوق خارج اليونان يضم أصولاً يونانية بقيمة خمسين مليار يورو لضمان مشاريع الخصخصة التي وعدت بها أثينا، وفق دبلوماسي

رئيسة المركزي الأمريكي تتوقع رفع سعر الفائدة خلال العام الحالي

واشنطن - د ب أ: قالت جانيت لين، رئيسة مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي، ان المجلس قد يبدأ زيادة سعر الفائدة الرئيسية خلال العام الحالي وذلك بعد 7 سنوات من الإبقاء عليه قريباً من صفر في المئة.

وقالت بحسب نسخة مكتوبة من كلمة لها في مدينة كيليلاند في ولاية أوهايو «بناءً على وجهة نظري، أتوقع أنه سيكون من المناسب في نقطة ما في وقت لاحق من العام الحالي اتخاذ الخطوة الأولى لزيادة سعر الفائدة».

ليبيا: توقع تحميل ناقلات بنحو 1.75 مليون برميل نفط

بغازي - رويترز: قال مسؤول في قطاع النفط في ليبيا أمس الأحد ان ناقلتين وصلتا إلى ميناء الحريقة في شرق البلاد حيث سيجري تحميلهما بنحو 1.15 مليون برميل من الخام.

وقال مسؤول آخر ان من المتوقع أن تحمل ناقلة أخرى 600 ألف برميل من النفط في ميناء البريقة في الشرق. ومن غير المتوقع تحميل أي شاحنات في الأيام المقبلة من ميناء الزويتينة، الذي يقع في شرق ليبيا أيضاً، نظراً لاستمرار غلق خط أنابيب من جانب سكان محليين يطالبون بوظائف حكومية.

وقال يوسف بوسيفي، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط الحكومية المعين من قبل الحكومة المعترف بها دولياً في شرق البلاد، ان حالة القوة القاهرة لا تزال سائدة في مينائها السدره ورأس لانوف في الشرق.

وفي الأسبوع الماضي قالت المؤسسة، ومقرها في العاصمة طرابلس حيث تسيطر الحكومة الموازية على مقاعد الأمور، انها رفعت حالة القوة القاهرة من رأس لانوف الذي أغلق منذ ديسمبر/كانون الأول نظراً للقتال الدائر بين الفصائل المتناحرة.

من المقرر أن يصدر مجلس الاحتياط الاتحادي بيانه التالي عن حالة الاقتصاد الأمريكي والسياسة النقدية يوم 29 يوليو/ تموز الحالي، وتشير توقعات وول ستريت إلى أنه لن تكون زيادة على سعر الفائدة قبل الخريف.

واتكمت الاقتصاد الأمريكي بالفعل بعد سنتي قدره 0.2 في المئة في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، وفقاً لوزارة التجارة. ومن المقرر إصدار التقدير الأول حول النمو في الربع الثاني من العام في 30 يوليو

مطلع «القدس العربي» على الانترنت يومياً...
موقعنا متجدد على مدار الساعة... حيث أحدث الأخبار وتقارير المراسلين

نهاية «القديس» الملكي

كاسياس يودع ريال مدريد وهو يقاوم دموعه... ووالداه ينتقدان بيريز بضراوة بعد رحيله إلى بورتو



كاسياس يقاوم الدموع خلال المؤتمر الصحفي الذي أعلن خلاله رحيله عن ريال مدريد

«لما يظهر بيريز دائما مستعدا للتفرغ ريال مدريد من أشهر وأهم نجومه». وذكرت قراءة ها بالطريقة المهنية التي طرد بها مانولو سانتشيز وفيرناندو ريديوندو في عام 2000 وفيرناندو هيبيرو في 2003 ورأول في 2010. وأشارت إلى أن بيريز دخل حاليا في خلاف شديد مع المدافع سيرخيو راموس، الذي يسعى للرحيل ربما إلى مانشستر يونايتد، بعد رفض طلب زيادة راتبه في النادي الملكي. وأكدت «أس»: «بيريز يجد من الصعب عليه التعامل مع اللاعبين الكبار، خاصة الأسباب منهم». واستهجت بعض جماهير ريال مدريد أداء كاسياس في عدة مباريات الموسم الماضي. وانضم كاسياس إلى قطاعات الناشئين بريال مدريد في سن التاسعة وتدرج سريعا في صفوف شباب النادي. وسجل كاسياس ظهوره الأول مع الفريق الأول للريال في 1999 في سن الـ18 وأصبح أصغر حارس مرمى يشارك في نهائي دوري أبطال أوروبا في عام 2000 حينما تغلب ريال على بلنسية 3/صفر بعد أربعة أيام فقط من عيد ميلاد كاسياس التاسع عشر. وشارك كاسياس في 510 مباراة مع الريال و162 مباراة مع المنتخب الإسباني ليصبح صاحب أكبر عدد من المشاركات الدولية في تاريخ منتخب الماتادور.

وتساءلت: «صحيح تراجع مسيرة كاسياس كثيرا في الأعوام الأخيرة، لكن حتى لو كان الأمر كذلك، فهو كان يريد البقاء وكان يمكن أن يظل لاعبا مهما للفريق لعدة أعوام أخرى». ومن جانبها قالت صحيفة «أس»: «مع عيد ميلاد كاسياس التاسع عشر. كاسياس كثيرا في الأعوام الأخيرة، لكن حتى لو كان الأمر كذلك، فهو كان يريد البقاء وكان يمكن أن يظل لاعبا مهما للفريق لعدة أعوام أخرى». ومن جانبها قالت صحيفة «أس»: «مع عيد ميلاد كاسياس التاسع عشر. كاسياس كثيرا في الأعوام الأخيرة، لكن حتى لو كان الأمر كذلك، فهو كان يريد البقاء وكان يمكن أن يظل لاعبا مهما للفريق لعدة أعوام أخرى».

مع ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد ويكيو كاسيا من اسبانيول. ولقد تصرفا بحس سليم بالقول: «من الصعب تفهم قرار رحيل كاسياس، نظرا لإصابته نأفاس. ولأن دي خيا لم ينضم إلى الفريق».

حارس بديل له، كما أن الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس سيغيب عن الملاعب حتى آب/ اغسطس بسبب الإصابة التي لحقت به مع منتخب بلاده الشهر الماضي. ويعتقد أن الريال يسعى للتعاقد

بالانزعاج عندما رفع كاسياس كأس العالم في 2010، «إنه يكره ابتداء، ولم يشأ أبدا أن تسلط عليه الأضواء في مختلف أرجاء العالم». وتعرض بيريز لانتقادات لاذعة أيضا لسماحه برحيل كاسياس قبل التعاقد مع

لمدعمك المطلق، لكنكم كنتم بجانبني وقدمتم لي العون. وبغض النظر عما إذا كنت حارس مرمي جيد أو سيئ أتمنى أن يذكركم الجمهور بأنني شخص طيب بهيوي ومميزاتي». وتعرض فلورنتينو بيريز رئيس النادي لهجوم ضار بعد السماح لكاسياس بالرحيل إلى بورتو. وربما أقام الريال مراسم وداع متوجهة نسيبيا، لكن القرار تعرض للانتقادات لاذعة في مدريد لأن كاسياس هو أسطورة حاضرة في «سانتياغو» خلال 16 عاما، كما ساعد منتخب أسبانيا على التتويج بلقب يورو 2008 و2012 ولقب مونديال 2010. وقاد حملة الاتهامات ضد بيريز، والد كاسياس ماري كارمن وخوسيه لويس، في مقابلة مع صحيفة «ال مونديو». وقال والداه: «فلورنتينو لم يحب إيكربدا، كان يحاول دائما استبداله بحراس آخرين، إيكرب كان يلعب تحت ضغط نفسي هائل، وعومل بشكل غير عادل». وأضاف: «فلورنتينو تعامل بشكل سيئ مع ابننا، فلورنتينو طرده من النادي». وشدد والد كاسياس على أن بيريز شن حملة إعلامية ضد إيكرب، من خلال التركيز على الأخطاء التي وقع فيها منذ إجراء جراحة خطيرة في اليد في 2013. وأكد البيان أن بيريز شعر

لمدعمك المطلق، لكنكم كنتم بجانبني وقدمتم لي العون. وبغض النظر عما إذا كنت حارس مرمي جيد أو سيئ أتمنى أن يذكركم الجمهور بأنني شخص طيب بهيوي ومميزاتي». وتعرض فلورنتينو بيريز رئيس النادي لهجوم ضار بعد السماح لكاسياس بالرحيل إلى بورتو. وربما أقام الريال مراسم وداع متوجهة نسيبيا، لكن القرار تعرض للانتقادات لاذعة في مدريد لأن كاسياس هو أسطورة حاضرة في «سانتياغو» خلال 16 عاما، كما ساعد منتخب أسبانيا على التتويج بلقب يورو 2008 و2012 ولقب مونديال 2010. وقاد حملة الاتهامات ضد بيريز، والد كاسياس ماري كارمن وخوسيه لويس، في مقابلة مع صحيفة «ال مونديو». وقال والداه: «فلورنتينو لم يحب إيكربدا، كان يحاول دائما استبداله بحراس آخرين، إيكرب كان يلعب تحت ضغط نفسي هائل، وعومل بشكل غير عادل». وأضاف: «فلورنتينو تعامل بشكل سيئ مع ابننا، فلورنتينو طرده من النادي». وشدد والد كاسياس على أن بيريز شن حملة إعلامية ضد إيكرب، من خلال التركيز على الأخطاء التي وقع فيها منذ إجراء جراحة خطيرة في اليد في 2013. وأكد البيان أن بيريز شعر

شكر سواريز على انضمامه لبرشلونة

بارتوميو: ميسي أفضل لاعب في التاريخ!

أشخاص مهمين بزعة استقرار النادي، من الطبيعي أن تتسبب قضية الضرائب بين البرازيل وأسبانيا في هذه الدراما، التي سستتهي إلى لاشيء». ويواجه بارتوميو منافسة محتدمة من خوان لابورتا الرئيس الأسبق لبرشلونة في انتخابات رئاسة النادي التي ستجرى في 18 تموز/ يوليو الجاري.

أكثر إغراء قبل انضمامه إلى برشلونة، كما تطرق للحديث عن القضايا القانونية المحيطة بصفقة انتقال البرازيلي نيمار من سانتوس البرازيلي. وأوضح: «ينبغي علي أن أشكر سواريز لقدمه إلى برشلونة، رغم تلقيه عرضا متوق العرض الذي تقدمنا عليه من الناحية المادية». وتابع: «برشلونة لم يرتكب أي خطأ في صفقة شراء نيمار. هناك

العام وظهر بصورة أفضل». وأضاف: «حالة العداء التي شهدتها علاقة ميسي بلويس إنريكي قد انتهت. ولقد تصرفا بحس سليم وتحدا إلى الجميع، لقد ساهمت بشكل قليل في تحسين العلاقة بينهما، لكن هناك كثيرين شاركوا بقوة في هذه المهمة أيضا».

اللتويج الثلاثية التاريخية (الدوري الأسباني وكأس الملك ودوري الأبطال) في الموسم المنصرم للمرة الثانية خلال ستة أعوام. ويشعر بارتوميو إن رجال المدرب لويس إنريكي قدما موسما جيدا ظهر خلاله ميسي بثوب جديد ومتطور. وقال بارتوميو: «ميسي أفضل لاعب في التاريخ. لقد أعاد اكتشاف نفسه مجددا هذا

منذ تتويجه بجائزة الكرة الذهبية التي يمنحها الفيغا لأفضل لاعب في العالم في أربع سنوات متتالية، ليفقد الجائزة في العامين الماضيين لمصلحة غريمه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم الريال، ما أثار جدلا حول قدرته على العودة لمستواه الطبيعي مجددا. لكن الساحر الأرجنتيني سرعان ما استعاد توازنه ليقود برشلونة

منذ تتويجه بجائزة الكرة الذهبية التي يمنحها الفيغا لأفضل لاعب في العالم في أربع سنوات متتالية، ليفقد الجائزة في العامين الماضيين لمصلحة غريمه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم الريال، ما أثار جدلا حول قدرته على العودة لمستواه الطبيعي مجددا. لكن الساحر الأرجنتيني سرعان ما استعاد توازنه ليقود برشلونة

منذ تتويجه بجائزة الكرة الذهبية التي يمنحها الفيغا لأفضل لاعب في العالم في أربع سنوات متتالية، ليفقد الجائزة في العامين الماضيين لمصلحة غريمه التقليدي البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم الريال، ما أثار جدلا حول قدرته على العودة لمستواه الطبيعي مجددا. لكن الساحر الأرجنتيني سرعان ما استعاد توازنه ليقود برشلونة

الكأس الذهبية جاميكا تهزم كندا وكوستاريكا تتعادل مع السلفادور

أشخص مهمين بزعة استقرار النادي، من الطبيعي أن تتسبب قضية الضرائب بين البرازيل وأسبانيا في هذه الدراما، التي سستتهي إلى لاشيء». ويواجه بارتوميو منافسة محتدمة من خوان لابورتا الرئيس الأسبق لبرشلونة في انتخابات رئاسة النادي التي ستجرى في 18 تموز/ يوليو الجاري.

ضم أيضا مدافع تورينو دارميان فان خال يستعين بـ الوجه المألوف شفاينشتايفر في رحلة إنقاذ مانشستر يونايتد

لا يوجد من هو أفضل في تحقيق الانتصارات أكثر من شفاينشتايفر، وفي الوقت الذي أثار فيه البعض الشكوك حول جدوى الصفقة بسبب عمره، فإن صحيفة «دي دابلي تلغراف» وصفته بأنه «تعريف التميز الوظيفي». وقالت: «إنه ليس لاعبا واعدًا، أو مستثمرا للمستقبل، إنه لاعب عمل على جمع الميداليات على مدار 13 عاما، إنه لاعب تعقيد مانشستر يونايتد، بسبب الوعود التي قطعها الفريق على نفسه بتعزيز صفوف لويس فان خال بشكل كبير». وأضافت: «مانشستر يونايتد تعاقد مع لاعب، يشعر بقدرته على مساعدة الفريق على الفوز بالألقاب وليس الاكتفاء بالتأهل إلى دوري الأبطال».

ضم أيضا مدافع تورينو دارميان فان خال يستعين بـ الوجه المألوف شفاينشتايفر في رحلة إنقاذ مانشستر يونايتد

لا يوجد من هو أفضل في تحقيق الانتصارات أكثر من شفاينشتايفر، وفي الوقت الذي أثار فيه البعض الشكوك حول جدوى الصفقة بسبب عمره، فإن صحيفة «دي دابلي تلغراف» وصفته بأنه «تعريف التميز الوظيفي». وقالت: «إنه ليس لاعبا واعدًا، أو مستثمرا للمستقبل، إنه لاعب عمل على جمع الميداليات على مدار 13 عاما، إنه لاعب تعقيد مانشستر يونايتد، بسبب الوعود التي قطعها الفريق على نفسه بتعزيز صفوف لويس فان خال بشكل كبير». وأضافت: «مانشستر يونايتد تعاقد مع لاعب، يشعر بقدرته على مساعدة الفريق على الفوز بالألقاب وليس الاكتفاء بالتأهل إلى دوري الأبطال».

ضم أيضا مدافع تورينو دارميان فان خال يستعين بـ الوجه المألوف شفاينشتايفر في رحلة إنقاذ مانشستر يونايتد

لا يوجد من هو أفضل في تحقيق الانتصارات أكثر من شفاينشتايفر، وفي الوقت الذي أثار فيه البعض الشكوك حول جدوى الصفقة بسبب عمره، فإن صحيفة «دي دابلي تلغراف» وصفته بأنه «تعريف التميز الوظيفي». وقالت: «إنه ليس لاعبا واعدًا، أو مستثمرا للمستقبل، إنه لاعب عمل على جمع الميداليات على مدار 13 عاما، إنه لاعب تعقيد مانشستر يونايتد، بسبب الوعود التي قطعها الفريق على نفسه بتعزيز صفوف لويس فان خال بشكل كبير». وأضافت: «مانشستر يونايتد تعاقد مع لاعب، يشعر بقدرته على مساعدة الفريق على الفوز بالألقاب وليس الاكتفاء بالتأهل إلى دوري الأبطال».

ضم أيضا مدافع تورينو دارميان فان خال يستعين بـ الوجه المألوف شفاينشتايفر في رحلة إنقاذ مانشستر يونايتد

لا يوجد من هو أفضل في تحقيق الانتصارات أكثر من شفاينشتايفر، وفي الوقت الذي أثار فيه البعض الشكوك حول جدوى الصفقة بسبب عمره، فإن صحيفة «دي دابلي تلغراف» وصفته بأنه «تعريف التميز الوظيفي». وقالت: «إنه ليس لاعبا واعدًا، أو مستثمرا للمستقبل، إنه لاعب عمل على جمع الميداليات على مدار 13 عاما، إنه لاعب تعقيد مانشستر يونايتد، بسبب الوعود التي قطعها الفريق على نفسه بتعزيز صفوف لويس فان خال بشكل كبير». وأضافت: «مانشستر يونايتد تعاقد مع لاعب، يشعر بقدرته على مساعدة الفريق على الفوز بالألقاب وليس الاكتفاء بالتأهل إلى دوري الأبطال».



شفاينشتايفر يحمل كأس دوري أبطال أوروبا مع البايرون

ألمانيا تحفل بالذكرى السنوية الأولى للتتويج بلقب كأس العالم



نجوم المنتخب الألماني يحتفلون بكأس العالم 2014

ألمانيا تحفل بالذكرى السنوية الأولى للتتويج بلقب كأس العالم

في تصفيات يورو 2016، واكتفى بالتعادل مع إيرلندا في مباراة أخرى بالتصفيات الأوروبية، واحتفى اللاعبون بعد ذلك بحاضرة أندية في لقب منتخب جبل طارق الضعيف بأربعة أهداف نظيفة. وتمكن دائما من الدفع بالفريق الأقوى في العام الأخير ولا يمكنها تحمل المزيد، لكن من المهم أن تصل إلى أقوى تشكيلة ممكنة بحلول أيلول/ سبتمبر، وتمت الاستعانة بلاعبين جدد خلال الأشهر الماضية، بينهم لاعب وسط باير ليفركوزن كريم بلعربي، وظهير أيسر كولون يونس هيكسور وجناح بروسيسيا مونشنغلايداخ بارتيك هيرمان. ومن بين المرشحين لارتداء القمصان الوطني، ماكسيميليان أرنولد لاعب فولفسبورغ وكين فولاند لاعب هوفنهايم وقائد منتخب تحت 21 عاما وجوشوا كيميش اللاعب الجديد لبايرن ميونخ. ويحتل لوف بشكل أساسي عن مدافعين ومهاجم، حيث يبدو أنه وجد ضالته في ماكس كروز المنتقل من مونشنغلايداخ إلى فولفسبورغ، ويأمل بأن يحصل المهاجم لوكاس بودولسكي على فرصة مشاركة أوسع مع فريقه الجديد غالطه سري التركي، والأمر ذاته للقاتل باسطين شفاينشتايفر مع مانشستر يونايتد كما يأمل بأن يستعيد ماش هوميلز نجم بروسيسيا دورتموند كامل عافيته وأن يتطور مستوى ماريو غوتزه مجددا مع البايرون. ويحتل المنتخب الألماني المركز الثاني في تصفيات يورو 2016، خلف بولندا، ويلتقي في مباراته الأخيرة بالتصفيات مع بولندا وإيرلندا واستكتندا وجورجيا.

ألمانيا تحفل بالذكرى السنوية الأولى للتتويج بلقب كأس العالم

في تصفيات يورو 2016، واكتفى بالتعادل مع إيرلندا في مباراة أخرى بالتصفيات الأوروبية، واحتفى اللاعبون بعد ذلك بحاضرة أندية في لقب منتخب جبل طارق الضعيف بأربعة أهداف نظيفة. وتمكن دائما من الدفع بالفريق الأقوى في العام الأخير ولا يمكنها تحمل المزيد، لكن من المهم أن تصل إلى أقوى تشكيلة ممكنة بحلول أيلول/ سبتمبر، وتمت الاستعانة بلاعبين جدد خلال الأشهر الماضية، بينهم لاعب وسط باير ليفركوزن كريم بلعربي، وظهير أيسر كولون يونس هيكسور وجناح بروسيسيا مونشنغلايداخ بارتيك هيرمان. ومن بين المرشحين لارتداء القمصان الوطني، ماكسيميليان أرنولد لاعب فولفسبورغ وكين فولاند لاعب هوفنهايم وقائد منتخب تحت 21 عاما وجوشوا كيميش اللاعب الجديد لبايرن ميونخ. ويحتل لوف بشكل أساسي عن مدافعين ومهاجم، حيث يبدو أنه وجد ضالته في ماكس كروز المنتقل من مونشنغلايداخ إلى فولفسبورغ، ويأمل بأن يحصل المهاجم لوكاس بودولسكي على فرصة مشاركة أوسع مع فريقه الجديد غالطه سري التركي، والأمر ذاته للقاتل باسطين شفاينشتايفر مع مانشستر يونايتد كما يأمل بأن يستعيد ماش هوميلز نجم بروسيسيا دورتموند كامل عافيته وأن يتطور مستوى ماريو غوتزه مجددا مع البايرون. ويحتل المنتخب الألماني المركز الثاني في تصفيات يورو 2016، خلف بولندا، ويلتقي في مباراته الأخيرة بالتصفيات مع بولندا وإيرلندا واستكتندا وجورجيا.

ألمانيا تحفل بالذكرى السنوية الأولى للتتويج بلقب كأس العالم

في تصفيات يورو 2016، واكتفى بالتعادل مع إيرلندا في مباراة أخرى بالتصفيات الأوروبية، واحتفى اللاعبون بعد ذلك بحاضرة أندية في لقب منتخب جبل طارق الضعيف بأربعة أهداف نظيفة. وتمكن دائما من الدفع بالفريق الأقوى في العام الأخير ولا يمكنها تحمل المزيد، لكن من المهم أن تصل إلى أقوى تشكيلة ممكنة بحلول أيلول/ سبتمبر، وتمت الاستعانة بلاعبين جدد خلال الأشهر الماضية، بينهم لاعب وسط باير ليفركوزن كريم بلعربي، وظهير أيسر كولون يونس هيكسور وجناح بروسيسيا مونشنغلايداخ بارتيك هيرمان. ومن بين المرشحين لارتداء القمصان الوطني، ماكسيميليان أرنولد لاعب فولفسبورغ وكين فولاند لاعب هوفنهايم وقائد منتخب تحت 21 عاما وجوشوا كيميش اللاعب الجديد لبايرن ميونخ. ويحتل لوف بشكل أساسي عن مدافعين ومهاجم، حيث يبدو أنه وجد ضالته في ماكس كروز المنتقل من مونشنغلايداخ إلى فولفسبورغ، ويأمل بأن يحصل المهاجم لوكاس بودولسكي على فرصة مشاركة أوسع مع فريقه الجديد غالطه سري التركي، والأمر ذاته للقاتل باسطين شفاينشتايفر مع مانشستر يونايتد كما يأمل بأن يستعيد ماش هوميلز نجم بروسيسيا دورتموند كامل عافيته وأن يتطور مستوى ماريو غوتزه مجددا مع البايرون. ويحتل المنتخب الألماني المركز الثاني في تصفيات يورو 2016، خلف بولندا، ويلتقي في مباراته الأخيرة بالتصفيات مع بولندا وإيرلندا واستكتندا وجورجيا.

ألمانيا تحفل بالذكرى السنوية الأولى للتتويج بلقب كأس العالم

في تصفيات يورو 2016، واكتفى بالتعادل مع إيرلندا في مباراة أخرى بالتصفيات الأوروبية، واحتفى اللاعبون بعد ذلك بحاضرة أندية في لقب منتخب جبل طارق الضعيف بأربعة أهداف نظيفة. وتمكن دائما من الدفع بالفريق الأقوى في العام الأخير ولا يمكنها تحمل المزيد، لكن من المهم أن تصل إلى أقوى تشكيلة ممكنة بحلول أيلول/ سبتمبر، وتمت الاستعانة بلاعبين جدد خلال الأشهر الماضية، بينهم لاعب وسط باير ليفركوزن كريم بلعربي، وظهير أيسر كولون يونس هيكسور وجناح بروسيسيا مونشنغلايداخ بارتيك هيرمان. ومن بين المرشحين لارتداء القمصان الوطني، ماكسيميليان أرنولد لاعب فولفسبورغ وكين فولاند لاعب هوفنهايم وقائد منتخب تحت 21 عاما وجوشوا كيميش اللاعب الجديد لبايرن ميونخ. ويحتل لوف بشكل أساسي عن مدافعين ومهاجم، حيث يبدو أنه وجد ضالته في ماكس كروز المنتقل من مونشنغلايداخ إلى فولفسبورغ، ويأمل بأن يحصل المهاجم لوكاس بودولسكي على فرصة مشاركة أوسع مع فريقه الجديد غالطه سري التركي، والأمر ذاته للقاتل باسطين شفاينشتايفر مع مانشستر يونايتد كما يأمل بأن يستعيد ماش هوميلز نجم بروسيسيا دورتموند كامل عافيته وأن يتطور مستوى ماريو غوتزه مجددا مع البايرون. ويحتل المنتخب الألماني المركز الثاني في تصفيات يورو 2016، خلف بولندا، ويلتقي في مباراته الأخيرة بالتصفيات مع بولندا وإيرلندا واستكتندا وجورجيا.



بطولة ويمبلدون للمتنس

■ لندن - رويترز - د ب أ: توج الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا بلقب بطولة ويمبلدون للتنس للمرة الثالثة بعد فوزه أمس على المصنف الثاني السويسري روجر فيدرر بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة بواقع 6-7 و6-4 و6-3 في المباراة النهائية.

وهذا هو الفوز الثاني على التوالي لديوكوفيتش على فيدرر في نهائي البطولة القامة على الملاعب العشبية في نادي عموم انكلترا في العاصمة البريطانية، واستمرت المباراة بين النجمين ساعتين و56 دقيقة وحسما ديوكوفيتش بضربة أمامية متقنة.

ويهدأ أصبح ديوكوفيتش الذي كان على قدر التحدي، أول لاعب يفوز بلقب فردي الرجال في ويمبلدون للمرة الثانية على التوالي منذ 2007، ويفوز به رفيع ديوكوفيتش وصيده من ألقاب البطولات الأربع الكبرى إلى تسعة ألقاب، وتفوق في ذلك على عدد من كبار اللاعبين مثل أندريه أغاسي وجيمي كونورز وإيفان لندل، كما أصبح ديوكوفيتش (28 عاما) يتساوى في عدد مرات الفوز بلقب ويمبلدون مع مدربه الألماني يوريس بيكر، وقضت الهزيمة على أمل فيدرر بالتتويج بلقب البطولة العريقة للمرة الثامنة والحصول على اللقب رقم 18 في البطولات الكبرى.

«سيرينا سلام»

وتوجت النجمة الأمريكية سيرينا ويليامز بلقب السيدات للمرة السادسة في مسيرتها

ديوكوفيتش يحرز الكأس للمرة الثالثة وسيرينا تتوج باللقب السادس



ديوكوفيتش يحتفل بانجازه عقب انتصاره على فيدرر في المباراة النهائية

دوري أبطال افريقيا سطيح يهزم العلمة... ومدرّب المريخ غاضب من الخسارة أمام اتحاد الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: سجل المخضرم عبد الملك زياية هدفا قاتلا في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع، ليقدّم فريقه وفاق سطيف حامل اللقب إلى فوز غال على مضيفه وجاره مولودية العلمة في ختام الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية لدوري أبطال أفريقيا.

ولحق سطيف بالبريق السوداني في المركز الثاني وفي رصيدهما ثلاث نقاط، بينما يبقى مولودية العلمة بدون رصيد ليتذلل المجموعة الثانية التي يتصدرها اتحاد الجزائر بست نقاط. وسيطّر العلمة الذي هبط إلى البرجة الثانية الموسم الماضي، على أغلب مباريات وأوضاع لاعبيه العديد من الغرض أمام تاتّج حارس سطيف سفيان خذابرية. ويتلقى سطيف ضيفه المريخ، بينما يستضيف مولودية العلمة موطنه اتحاد الجزائر، في الجولة الثالثة

الكوندرازية الافريقية الزمالك يثار من أورلاندو بايريتس بثنائية... والنجم يحسم الدربي التونسي

■ جوهانسبرغ - د ب أ: واصل الزمالك المصري انتصاراته في المجموعة الثانية لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية) بعدما قلب تحديه بهدف نظيف أمام مضيفه أورلاندو بايريتس الجنوب أفريقي إلى فوز ثمين ومستحق 1/2 في الجولة الثانية لمباريات المجموعة.

وانفرد الزمالك بالصدارة بست نقاط، متفوقا بفارق ثلاث نقاط على أورلاندو، فيما تقاسم الصفاقسي التونسي في الجولة السابقة المركزين الثالث والرابع برصيد نقطة واحدة عقب تعادلهما 1/1 في مدينة صفاقس التونسية، وانتهى الشوط الأول التعادل السلبي،

رادار الملاعب

رونالدينو ينتقل إلى فلومينزي البرازيلي

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلن نادي فلومينزي البرازيلي عن ضم النجم الدولي السابق رونالدينو، الذي نشر صورة له بقميص فلومينزي عبر حسابه الشخصي على «تويتر»، معلقا عليها بالقول: «أشعر بأنني في بيتي، شكرا على كل هذا الحب، أتشرف بأن أصبح جزءا من جماهير فريق الألسوان الثلاثة»، ومن جانبه كتب فلومينزي عبر «تويتر»: «مرحبا رونالدينو» مصحوبا بصورة للاعب يرتدي القميص رقم 10، ولعب رونالدينو (35 عاما) الفائز بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل لاعب في العالم عامي 2004 و2005، الموسم الماضي في صفوف كويرتارو المكسيكي.

الشعراوي في موناكو... وإبراهيموفيتش يقترب من العودة ليلان

■ روما - د ب أ: وافق ميلان الإيطالي على انضمام مهاجمه ستيفان الشعراوي لوناكو الفرنسي، فيما تمّ اتفاهه مع زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان. ويتضمّ الفرعون المصري الاب لوناكو مقابل 17 مليون يورو على أن يخضع لإختبار طبي، وسيتمكن ميلان من صرف المقابل المادي لانتقال الشعراوي على تدعيم الفريق بلاعبين جدد. وكشرت صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» أن إبراهيموفيتش وافق على الشروط الشخصية للعودة ليلان، يذكر أن إبراهيموفيتش انضم ليلان في آب/ أغسطس 2010 من بولشوتنة ولعب مع الفريق حتى تموز/ يوليو 2012 قبل أن ينتقل لسان جيرمان.

إيموبيلي ينتقل من دورتموند إلى أسبيلية على سبيل الإعارة

■ دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: أعلن ناديا بوروسيا دورتموند الألماني وأشبيلية الإسباني عن انتقال المهاجم الإيطالي تشيسو إيموبيلي إلى النادي الإسباني على سبيل الإعارة لثلاثة أشهر، وأشار أشبيلية إلى أن إيموبيلي سيصل إلى أسبانيا وسيخضع للفحص الطبي اليوم الاثنين. ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل مالية للصفقة. ويجادل دورتموند ببيع إيموبيلي مقابل نحو 15 مليون يورو، ويتردد أن أشبيلية دفع 3 ملايين يورو لاستعارة اللاعب، وانتقل إيموبيلي العام الماضي إلى دورتموند من تورينو بعد عقد حتى 2019، لكنه فشل في إثبات وجوده في الموسم الماضي، الذي أنهاه الفريق في المركز السابع.

لاتسيو يمدد عقد الروماني رادو حتى 2020

■ روما - د ب أ: أعلن لاتسيو الإيطالي تجديد عقد ظهير الأيسر ستيفان رادو لمدة خمسة مواسم، وكان من المقرر أن ينتهي عقد اللاعب الروماني (28 عاما) مع لاتسيو في حزيران/ يونيو 2016، ليحل بذلك مدافعا عن ألوان فريق العاصمة الإيطالية حتى 2020، وانضم رادو إلى لاتسيو عام 2008 من دينامو بخارست برست الروماني، وسأهله في حصول الفريق على لقب كأس إيطاليا في مناسبتين، كما توج معه بال كأس السوبر الإيطالي مرة واحدة. يذكر أن لاتسيو حصل على المركز الثالث في ترتيب الدوري الإيطالي في الموسم المنصرم، ليشارك بذلك في الدور التمهيدي المؤهل لمرحلة المجموعات بطولة دوري أبطال أوروبا في الموسم الجديد.

نيوكاسل يتعاقد مع فاينالدوم لاعب وسطا إندونيفن

■ لندن - د ب أ: أعلن نيوكاسل يونايتد الإنكليزي تعاقد مع لاعب الوسط الهولندي جورجينيو فاينالدوم من إيندهوفن بعد عقد خمسة أعوام. ليصبح أولى تعاقدات المدرب الجديد ستيف كلارين، وأشار نيوكاسل إلى أن القيمة المالية للتعاقد هي ثالث أعلى صفقة في تاريخ النادي بعد مايكل أوبين وآلان شيرر. وقدرت تقارير إعلامية قيمة الصفقة بنحو 15 مليون جنيه إسترليني، وسجل فاينالدوم 56 هدفا في 152 مباراة مع إيندهوفن، ليحل جاستر أفضل لاعب في الدوري الهولندي الموسم الماضي بعدما قاد فريقه السوي لللقب، وشارك في 19 مباراة مع المنتخب الهولندي.

أستوري يتعاقد مع نابولي لثلاثة مواسم

■ روما - د ب أ: وقع الدفاع ديفيد أستوري على عقد انضمامه لنابولي الإيطالي من كالياري مقابل ستة ملايين يورو. وأشارت تقارير عدة أن أستوري وقع على عقد لثلاث سنوات مع إمكانية إضافة عام رابع في حال اتفاق الطرفين على أن يحصل اللاعب على 900 ألف يورو في الموسم الواحد بالإضافة إلى المكافآت، ويعتقد أن يدفع نابولي خمسة ملايين يورو بالإضافة إلى مليون يورو مرتبطة بأداء اللاعب الإيطالي. يذكر أن أستوري لعب الموسم الماضي مع روما على سبيل الإعارة لكن الفريق قرر ألا يتعاقد مع اللاعب بشكل دائم.

صحف تشيلية: ليفربول يستعد لضم ميدل

■ سانتياغو - د ب أ: أشارت الصحف التشيلية لن ليفربول الإنكليزي يستعد لتقديم عرض لضم غاري ميدل لاعب أتنر ميلان الإيطالي والمنتخب التشيلي. يذكر أن ميدل سيكمل عامه الـ28 الشهر المقبل وانضم لآتنر ميلان من كارديف سيتي مقابل ثمانية ملايين يورو الموسم الماضي. ووفقا لجريدة «لا تيرسير» فإن مسؤولي ليفربول أبدوا إعجابهم بميدل خلال مشاركته مع منتخب بلاده في منافسات كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا). وحول مسؤولو ليفربول اهتمامهم لميدل لاعب الوسط الأخر بائنتريون بعدما تم رفض عرضهم لضم ماتيو كوفاشيفيتش.

الإسماعيلي يعلن الاستغناء عن مدرّبه يحيى

■ القاهرة - رويترز: أعلن الإسماعيلي الاستغناء عن خدمات مدرّبه طارق يحيى بعد قليل من هزيمة الفريق 2-0 صفر أمام حرس الحدود في مباراته الأخيرة للدوري المصري الممتاز. وهذه الهزيمة الثانية على التوالي للإسماعيلي بعد خسارته 3-0 صفر أمام الزمالك المتصدر في الجولة السابقة ليتوقف رصيد الفريق عند 55 نقطة في المركز السادس. وقال الإسماعيلي في بيان: «قرر مجلس

الدوري السعودي ينطلق 19 أغسطس

■ الرياض - د ب أ: أصدرت لجنة المسابقات التابعة للاتحاد السعودي جدول مباريات الدور الأول من مسابقة دوري عبدلطيف جميل للمحترفين. وستنطلق المنافسات يوم الأربعاء 19 آب/ أغسطس المقبل على أن تختتم منافسات الدور الأول يوم السبت 3 كانون الثاني/ يناير 2016. وستشهد منافسات الدور الأول عدة توقّعات خلال أشهر أيلول/ سبتمبر وتشيرين الأول/

الهلال السعودي يلجأ للمحكمة الدولية بعد توقيع بينتلي لناد إسرائيلي

■ الرياض - د ب أ: قرر نادي الهلال السعودي اللجوء إلى المحكمة الدولية بعد توقيع لاعبه الروماني ميهايا بينتلي لهابويل تل أنيب لثلاثة مواسم دون موافقته.

وقالت صحيفة «الوطن أونلاين» أن إدارة الهلال قررت اللجوء للمحكمة الدولية ورفع دعوى ضد لاعبيها الروماني توقيعهم لناد إسرائيلي دون موافقتهم.

رئيس الاتحاد الإنكليزي ينتقد مواقف بلاتر «الغريبة»

■ لندن - رويترز: انتقد غريغ دايك رئيس الاتحاد الإنكليزي جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي متهما إياه باتخاذ مواقف معادية للبريطانيين، وقال إن الرئيس المقبل للفيفا يجب أن يكون مختلفا تماما عن المسؤول السويسري.

وأعلن بلاتر الشهر الماضي، بعد أيام قليلة من إعادة انتخابه عزمه مؤسسته، وأبلغ بلاتر مجلة سويسرية إن الإنكليز يرغنون في حيله وأنهم «يكهون» الفيفا لأنه لم تعد لهم سيطرة على كرة القدم، وتأسس الاتحاد الإنكليزي في 1863 وهو أقدم اتحاد لكرة القدم في العالم حتى تعد انكلترا مهد اللعبة، وأبلغ دايك صحيفة «سكاى الرياضية»: «أنه يكهني ويكره وسائل الإعلام البريطانية ولا يحب الإنكليز عامة ونحن لا نحبهم كذلك»، وتابع: «يخذل

الدوري المصري الأهلي يعلن رسميا عن التعاقد مع ايفونا

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الأهلي المصري عن تعاقد رسميا مع الغابوني مالك ايفونا مهاجم نادي الواد المغربي لمدة 3 سنوات بداية من الموسم المقبل. ومن المتوقع أن يصل المهاجم الغابوني إلى القاهرة قادما من المغرب بصحبة هيثم عربي مدير التعاقدات بالنادي الأهلي تمهيدا لإضمامه للفريق. جاء ذلك في بيان على الموقع الرسمي للنادي الأهلي، ويعد ايفونا المهاجم الأفريقي الثاني الذي

الدوري القطري الإيطالي زولا يصل الدوحة لتدريب العربي

■ الدوحة - د ب أ: وصل إلى العاصمة القطرية الدوحة المدرب الإيطالي جافرا انكو زولا لإتمام إجراءات تدريب نادي العربي خلفا للمدرب الأوروغواني كارينيو الذي انتقل لتدريب المنتخب القطري قبل أسابيع قليلة. وستشهد الساعات المقبلة استكمال باقي المفاوضات قبل التوقيع الرسمي على عقد تدريبه للفريق.

ويملك زولا مسيرة ذاتية جيدة، حيث سجل مسيرة ناجحة للغاية كلاعب حقل خلالها القابا الأوروبية وإيطالية كثيرة ما ساعده في إثراء خبراته في عالم التدريب، وكانت بدايته في انكلترا عن طريق ويستهم وواتفورد وبالنتالي سيكون تدريب العربي أول اختبار له في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي، وتجدر الإشارة إلى أن اسم العربي اقترن في وقت سابق بالبرازيلي روبرتو كارلوس، لكن مجلس إدارة النادي سارع إلى نفي الخبر والتأكيد على أنها لم تتفاوض مع زعم التصريحات التي ادلى بها كارلوس لعدد من وسائل الإعلام القطرية وأبدي خلالها حماسه لخوض هذه التجربة.

فيجي تتأهل لأوليفاد ريو للمرة الأولى بعد استبعاد نيوزيلندا

■ ولغتون - رويترز: تأهل منتخب فيجي تحت 23 عاما إلى منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو 2016 بعد فوزه في نهائيات تصفيات الأوقيانوسيا على فانواتو بركلات الترجيح 4-3 بعد ساعات من استبعاد نيوزيلندا من النهائي بداعي إشراكها لاعبا بشكل غير قانوني في الدور قبل النهائي، وانتهت المباراة النهائية بالتعادل السلبي بعد امتدادها لوقت إضافي.

وأصبحت فيجي أول دولة بخلاف أستراليا أو نيوزيلندا تمثل الأوقيانوسيا في منافسات كرة القدم في الأولمبياد لكن تأهلها أثار الكثير من الجدل، وأعلن الاتحاد القاري استبعاد نيوزيلندا قبل ساعات من نهائي التصفيات المؤهلة لأوليفاد ريو العام المقبل. اشتركت الدفاع ديكلان وين يتشكر غير قانوني، وكانت نيوزيلندا تأهلت للنهائي أمام فيجي بعد فوزها 2-0 صفر على فانواتو في قبل النهائي، لكن فانواتو تقدمت باحتجاج للجنة الانضباط التابعة لاتحاد الأوقيانوسيا والتي وجدت أن نيوزيلندا اشتركت لاعبا لا يحق له اللعب واعتبرتها خاسرة بنتيجة 3-صفر.

أشركت لاندني مارتن المدير التنفيذي للاتحاد النيوزيلندي في بيان عقب انطلاق المباراة النهائية «بالنظر إلى اللابسات التي صدر فيها هذا القرار كان يتعين تأجيل نهائي التصفيات»، وأشار إلى أن الاتحاد النيوزيلندي يتضرر بالصدمة إزاء ما حدث بعدما جرى إبلاغه أنه سيتم إحالة القضية إلى الاتحاد الدولي (فييفا) للبت فيها.



رئيس الاتحاد الإنكليزي متحدثا إلى الصحفيين

داني اديتو أبابا

■ أنا أنتظر ان يدخل ابني من عتبة الباب مثلما كان في الماضي، أريد ان أسمع صوته، وأن أعرب ما يشعر به، وأعاقفه.

سار لوحده لدقائق مطولة، لم يوقفه احد، لم يناديه احد، إلى ان سقط بايدي الفلسطينيين، كان هذا في 8 من ابول عشره أشهر، ولا توجد لدى العائلة فكرة حول مصير ابنها.

«نحن لا نعرف ما فعل» يقول الأب، أيلين منغستو، «فعلت كل ما استطعت فقله، التقينا مع أعضاء كنيسةت ومع جهات أخرى. لكن رجال الشايك جاؤوا إلى هنا وقالوا لنا ان لا نتحدث، ليونر لوتان يساعدنا، نحن لا نريد الكثير. نريد فقط ان يعود ابراهام، نحن نعتمد على الحكومة وندعمي بسان تفعل كل شيء، هذا ما وعدنا به رئيس الحكومة بالامس».

هاجرت عائلة منغستو إلى البلاد في عملية موسمي، واسط سنوات الـ 80 في البداية سكنت في القدس وبعد ذلك انتقلت إلى عسقلان، شقة صغيرة، ابراهام عمره 26 وهو واحد من بين ستة اخوة، وتطلق ابويه منذ ثلاث سنوات، ومنذ ذلك الحين يتجول الاب لدى اقرباء وفي أماكن متعددة.

اختفاء ابراهام هو التراجيديا الثانية في العائلة، قبل ثلاث سنوات فقد ايلين واغريناش منغستو ابنهم الاكبر ميخائيل، «ميخائيل الذي اسميه مسرتشاو، قادم بتجوع نفسه حتى الموت»، كما تقول ايلانا كيداه، الصديقة الاكبر لاغريناش: «كان ميخائيل ولد رائع، احب الجميع، ساعد الناس، لم يسعدنا فقط، بل ساعد الجميع، فجات توقف عن الاكل، خلال عام ونصف لم يسأل تقريبا، اننا انكر ان احد ابناي

البيت مثلما كان في الماضي، انا مشتاقة واريد ان يعود الي باسرع وقت، اريد سماع صوته، ومعرفة ما يشعر به، ومعاقفته، وان يكون قريباً مني، انا اطلب من رئيس الحكومة ان يعيد ابني باسرع وقت ممكن، اشعر بالكثير من الاسى والاحباط من هذا الوضع، والي يزاد من الانتظار، اريد فقط ان يعود إلى البيت سالماً.

شاهد ابناء العائلة الفيديو الذي يظهر ابنيهم وهو يعبر الحدود إلى قطاع غزة،

عائلة منغستو شاهدت ابنها ابراهام وهو يجتاز الحدود في شريط الفيديو الأم: لا تمر لحظة لا أشتاق فيها إليه



أم منغستو قلقة جدا على مصيره بسبب التمييز والإهمال من قبل الحكومة الإسرائيلية بسبب لونهم وأصلهم

تبعي طوال اليوم، لا يمر يوم دون ان تبكي، وتنتظر ابنتها منذ فترة طويلة، من الصعب على الام ان تفقد ابن واحد ولا تعرف ما حصل للثاني، صعب جدا».

استدعى الطبيب على حسابه من اجل ان يعالجه، وفي النهاية، عندما بدأ يتأزج، اخذ إلى المشفى وهناك قال الأطباء انه مات، الام المسكية. هلبي يتالم من أجلها.

الحي، بين قبيلة وأخرى كان بنام خارج البيت، أتذكر أنه كان يتجول ويبحث عن عقائب السجائر في الخارج، لم يؤذ أحد، وفي عملية الجرف الصامد قال إنه سيذهب إلى حماس ويمزقها. وأثناء صافرات الانذار كان يتجول هنا ولا يدخل إلى الملجأ، كان طيب القلب كثيرًا، شخص عاقل لم يكثر من الحديث، تجول فقط، وفجأة سمعنا أنه اختفى»، قال دارجة، أحد الجيران.

سبايا فورنتاخ (28 سنة) تسكن في المبنى المقابل، تعتبر العائلة عائلة وأشخاص جيدين. «99 بالمئة من الحي من اصل اثيوبي، الحي مثل الفخ، فالشبان الذين يدخلون اليه يجدون صعوبة في الخروج منه، إنه صعب جدا، اعرفه جيدا. وسمعت مثل الجميع عما حصل له، إنها تراجيديا. لماذا انتقل ولماذا لم تفعل حكومة إسرائيل أي شيء حتى الآن، وكيف نجحوا في اخفاء القصة حتى الآن».

العائلة تحطمت

يصل إلى المبنى الكثير من الناس، عابري السبيل، الجيران، سياسيون لم يكلفوا انفسهم عناء الاتصال حتى الآن وصلوا من اجل موساة العائلة. كتية من الصحافيين على مدخل البيت، وابناء العائلة متغلغلين في الشقة، في مرحلة معينة يخرج الآب والام ويقرآن بياناً مختصرا كتب من قبل مستشاري اعلام تطوعوا للمساعدة. «في كل مرة يكون طرق على الباب اكون متأكدة أنه هو، أنا اعرف أنه

سبباتي، أنا بانتظار ان يأتي»، قالت الأم وتعود إلى البيت، غيرخيل تاغيو (34 سنة) يعرف عائلة منغستو منذ عشر سنوات. كان المرشد للاولاد، في روضة الحي، ومنذ ذلك الحين يرافق العائلة. أمس حينما رفع قرار منع النشر كان مع عائلة ابراهام، «الام محطمة وكل الوقت تبكي، الكاميرات واسئلة الصحافيين تصعب الامر عليها، كل الوقت تقول إنها تريد ابنها، تريد عناقه وتريده إلى جانبها. تعود وتكرر كل الوقت إنها تريد ابنها الآن»، قال وأضاف «عائلة منغستو هي عائلة اثيوبية نموذجية، وعائلة موحدة وحترمة، وبسبب التراجيديا تراجع وضعها، منذ انتحار الابن ميخائيل دخل ابراهام في حالة اكتئاب، وبسبب موت الابن تطلق الزوجين، كل شيء تراجع وفجأة تحولت العائلة المحترمة إلى عائلة في ضائقة صعبة، صعبة جدا».

علامة استفهام على المقيص

وصل أمس إلى بيت العائلة الناشط الاجتماعي يايو ابراهام وعناير بوغلا، وهما من زعامة احتجاج الأثيوبيين، وقد لبسا قفصان بيضاء كتب عليها ابرا منغستو مع علامة استفهام كبيرة، وفي المظاهرات الاخيرة في تل ابيب تجول بعض الشباب من اصل اثيوبي مع هذه القفصان، وعرف القفصان فقط مغزى الكتوب وأحدهم كان يايو ابراهام.

يبدعوت احرونوت 12/7/2015

جهود إطلاق سراح المواطنين الإسرائيليين لا يجب أن تنتهي بالخضوع لمطالب حماس صدق نتيهاهو

إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تبذل جهدا كبيرا لإعادة أسراها عن أسرى إسرائيل

منغستو: مواطنون اجتازوا الحدود بارادتهم إلى دولة عربية، أو أنهم غير عاقبتن ويبحثون عن سعادتهم عند حماس أو المصريين أو السوريين. في فترة ما قبل حرب الأيام الستة كان هناك الكثيرين مثل هؤلاء، وكانت الحدود سهلة نسبيا، وكل من ضايق زرعاً من الدولة ذهب إلى هناك. كانت هناك فترات احتجز فيها المصريون والسوريون عشرات الإسرائيليين الذين وصلوا اليهم، وتم احتجازهم لسنوات طويلة في السجون. مرة كل بضع سنوات كانت تحدث صفقة لتبادل الاسرى، وفي اغلبية الحالات اعاد السوريون مثلا أشخاصا نقلوا مباشرة من الحدود إلى أماكن علاج مناسبة. حسب علمي، فان دولة إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تبذل جهدا ومصادرا كبيرة للبحث عن المفقودين، واحيانا بعد اختفائهم بـعشرات السنين.

جلعاد شليب مثلا، حيزي شاي ويوسكا عرفوف وآخريين. الدولة لا تميل إلى الاهتمام بطرف وقومهم في الأسر، أو أن يسلوبهم قد الحق الضرر بروح الجيش الإسرائيلي. قبل كل شيء العودة إلى البيت، وبعد ذلك تتم محاسبتهم، هذا إذا تمت محاسبتهم.

يصل إلى المبنى الكثير من الناس، عابري السبيل، الجيران، سياسيون لم يكلفوا انفسهم عناء الاتصال حتى الآن وصلوا من اجل موساة العائلة. كتية من الصحافيين على مدخل البيت، وابناء العائلة متغلغلين في الشقة، في مرحلة معينة يخرج الآب والام ويقرآن بياناً مختصرا كتب من قبل مستشاري اعلام تطوعوا للمساعدة. «في كل مرة يكون طرق على الباب اكون متأكدة أنه هو، أنا اعرف أنه

يضعخ. اقرباء الأسرى يقولون إن الحكومة لم تفعل ما يكفي من اجل اعادتهم، ولم تفعل ما يكفي من اجل الحصول على معلومات عن مصيرهم. غير صحيح. حكومات إسرائيل استخدمت كل الطرق واستثمرت الاموال وهددت حياة أشخاص في محاولة لحل المسألة المؤلمة.

فرضية الحكومة أن المخطوفين على قيد الحياة تكون عادة ديون أساس من الحقائق، غير صحيح. المستوى السياسي الامني يعرف أن الحديث يدور عن جثث أو أشلاء بقيت في الميدان، ورغم ذلك فان المفاوضات تتم وكان الحديث عن أسرى احياء.

صحة صغيرة أمام مكتب رئيس الحكومة مريم عرفوف، والدة يوسف عرفوف، أحد الجنود المسورين، أمام عدد من الصحافيين الذين منحوها من نقل رسالة بأن على الحكومة «إعادة الولا باي ثمن»، وزير الدفاع في حينه، استحق راين الذي اتاه المفاوضات، قال فيما بعد انه لن يخفف لنفسه المفاوضات لارهابيين، لا سيما لأنه لم يجفر أمام عرفوف والقول إنه رغم الأسف فان هناك ثمن لا تستطيع إسرائيل ان تدفعه.

صحة صغيرة أمام مكتب رئيس الحكومة مريم عرفوف، والدة يوسف عرفوف، أحد الجنود المسورين، أمام عدد من الصحافيين الذين منحوها من نقل رسالة بأن على الحكومة «إعادة الولا باي ثمن»، وزير الدفاع في حينه، استحق راين الذي اتاه المفاوضات، قال فيما بعد انه لن يخفف لنفسه المفاوضات لارهابيين، لا سيما لأنه لم يجفر أمام عرفوف والقول إنه رغم الأسف فان هناك ثمن لا تستطيع إسرائيل ان تدفعه.

متحفظ على اللاشعرية التي تمارس ضد اليسار والعرب من مواطني الدولة

شخصية مثيرة للتحدي من اليمين

استقرار. التأييد الشعبي للمتطرف الإسلامي كبير، وسيزداد كلما زادت انجازات هذا التطرف وكلما ظهرت إسرائيل علامات المرارة والضعف.

عوزي برعام

اسمها إن غاقت انطلاقا للمتطرف الإسلامي ضد إسرائيل، بل العكس.

اسمها إن غاقت انطلاقا للمتطرف الإسلامي ضد إسرائيل، بل العكس.

اسمها إن غاقت انطلاقا للمتطرف الإسلامي ضد إسرائيل، بل العكس.

اسمها إن غاقت انطلاقا للمتطرف الإسلامي ضد إسرائيل، بل العكس.

استراتيجية «تنظيم الدولة» هي إغراق أوروبا بمئات آلاف المهاجرين المسلمين

في الطريق إلى الصدام

بينهم سينشأ جنود المستقبل ضد الدول التي استوعبتهم، إضافة إلى ذلك فان الدولة الإسلامية تدخل «مهاجرين» تابعون لها لكي ينفذوا الأعمال الإرهابية، هذه السياسة نتجج: في العام الماضي وصل إلى أوروبا 150 ألف مهاجر، والدولة الإسلامية بنت أساسا مستقرا: احتلال مدينة سرت في ليبيا، ومنها بالتعاون مع mafia الإيطالية، تقوم بإطلاق سفنها المهاجرين حيث تقوم بأخذ آلاف الدولارات من كل لاجيء، أوروبا لا حول لها ولا قوة وهي لا تتجج في منع دخول المهاجرين الذين يتدفقون بالتخديد عن طريق شواطئ إيطاليا.

إلى سيطرته أو تقدم الولا له تسمى ولاية، مثل ولايات سيناء، شبه الجزيرة العربية، اليمن، ليبيا والجزائر.

هدف مهم للخلافة الجديدة هو تحرير الاراضي الإسلامية: حسب القانون الإسلامي فان كل ارض تم احتلالها ذات مرة من المسلمين فهي إلى اراضي جزء من الاراضي الإسلامية. لذلك فان اراضي اسبانيا واطغلية اراضي فرنسا يجب ان تعود إلى الخلافة، إضافة إلى ذلك، وجود الخليفة يعطي مصداقية للجهاد ضد دول الكفار التي لم يتم احتلالها في الماضي من الإسلام، ويهدأ فان أوروبا كلها تتحول إلى هدف مركزي.

الاستراتيجية التي طورتها الدولة الإسلامية بسببها: إغراق أوروبا بمئات آلاف المهاجرين المسلمين، الذين يأتون في اقليتهم لأسباب اقتصادية وليس ايدولوجية، وهؤلاء سيغفرون التوازن الديعقراقسي لصالح الإسلام، ومن

يلبدون أن الرئيس الأمريكي أوباما مصمم على التوصل إلى حل مع طهران بأي ثمن

ما زالوا متلهفين للاتفاق

بين واشنطن وطهران، يكون مركزها استعداد النظام الإيراني للعب دور اساسي في الصراع للفضاء على «تنظيم الدولة»، ومن اجل تحقيق هذا الحلم تستمر الادارة الأمريكية الآن ايضا في الدهور باتجاه الاتفاق الدائم وبأي ثمن، وهذا من خلال غرض النظر والتغاضي عن استمرار العمليات الإرهابية التي مصدرها العاصمة الإيرانية والتي تشمل المنطقة كلها.

ليس فقط أنه لا توجد صلة بين الموضوع النووي الإيراني وبين البعد التقليدي وما تحت التقليدي، بل إن الجوهر النووي للاتفاق مليء بالتحديات التي ستتمتع النظام الإيراني الفرصة لأن يسير نحو القنبلة بعد نحو عشر سنوات، مع انتهاء الرقابة فعليا.

على هذه الخلفية، فان حقيقة مراسيم التوقيع بالاتفاق على الاتفاق لن تتم في 9 آب كما هو متوقع، تأثير الاستغراب، وتفسير هذه المفارقة التي ترتبط بطريقة غير مباشرة مع السلاح النووي، لا يؤسّر على صحوّة متآخّرة من جانب

بين واشنطن وطهران، يكون مركزها استعداد النظام الإيراني للعب دور اساسي في الصراع للفضاء على «تنظيم الدولة»، ومن اجل تحقيق هذا الحلم تستمر الادارة الأمريكية الآن ايضا في الدهور باتجاه الاتفاق الدائم وبأي ثمن، وهذا من خلال غرض النظر والتغاضي عن استمرار العمليات الإرهابية التي مصدرها العاصمة الإيرانية والتي تشمل المنطقة كلها.

تعقيبات

مقال بسام البدارين: قضية فيلق القدس في الأردن

الضحك على النفس

المراقب لبشأن الدول الإسكندنافية يرى أنها لا تتعدى المتعهد في شركة تدبرها أمريكا وإسرائيل من خلفها لو كان هذا الشخص سبني الذهب لكانت اعتقلت زوجته وكل من قام أو فكر في الاتصال به ولصدعت الصحف رؤوسنا بهذه المؤامرة الإسلامية ضد الغرب الوديع أو لا وتشويه صورة إيران المسلحة ثانياً. إيران حليفهم في كل شئ فيلح يعقل المسلمون ذلك أم ما زلنا في مرحلة الضحك على النفس؟

أحمد - الأردن

مقال نزار بولحية: سكوكتا تونس... إنها الطوارئ

العدل بداية الحل

السياسي يقدم حلولاً أو يرحل غير مأسوف عليه، كل دول العالم تعاني من الإرهاب، هل أعلنت حالة الطوارئ؟ ما بقي إلا أن يأمرونا بدفع زكاة الفطر لأصحاب المليارات الذين نهبوا الشعب.

حلول يائسة، متى يفهم هؤلاء أن بداية الحل هو العدل وخدمة الشعب بصدق والفرص بيقظة على الأيدي الفاسدة؟ متى يفهم هؤلاء أن الحل الأمني وحده يندثر بخراب البلد؟ متى يفهمون أن التصديق على الحريات وخاصة الدينية منها يصب في صالح الغلو؟

سبقتي الجزائر دائماً وأبداً هي الشقيقة الكبرى، سبقتي الشقيقة ليبيا هي العمق الإستراتيجي لتونس. لا يمكن لأي حادث طارئ أن يغير جغرافيتنا. تاريخنا مشترك إمتزجت فيه دماء الأشقاء ولا مكان لنا في هذا العالم إلا برص الصفوف.

لقد تخرج الشيوخ، الثعالب وابن باديس وعم المختار من المدرسة نفسها وخدموا القضية نفسها وكانت لهم الأمل نفسها.

نور - تونس

مقال واسيني الأعرج: مخاطر الإنهيار العربي

ترميم القلق

نكات الجرح سيدي وأحسنت التحليل لكن كيف السبيل لترميم قلق مريض ألم بنا كنوسيين. شعبنا لا عهد له بالدماء ولا الذبح والتنكيل ولا الحروب الأهلية فساداً به يبطل في رزقه وأمنه واستقراره ووداعته. ما يحيرني فعلاً كيف يتأمر الأخ على أخيه في دمه وماله إلا يخشون لعنة التاريخ الذي سيسقط ورقعة التوت إن عاجلاً أو آجلاً. لك الله يا تونس لك الله يا وطني اللهم إحم بلادي وشعبي من كل مكروه.

مكرم مقدولي - تونس

مقال مثنى عبد الله: هل الرئاسات الثلاث هي السلطة في العراق

معارضة خمس نجوم

«فالطائفة مشتتة الاتجاهات والتوجهات ومرجعياتها السياسية والدينية ليست واحدة».

هذا ليس صحيحاً تماماً، الطائفة الشيعية متفككة تماماً، وقبل احتلال بغداد، على موقفي من أهل السنة وكان لديهم تكتيك واستراتيجية للتعامل معهم على مراحل وتهجيرهم ولا أريد أن أدخل في الجزئيات وحزب البعث وصدام كان على علم بذلك واختار السكوت بتأثير أعضاء من القيادة القومية غير العراقيين.

وقد أطلق عليهم برزان معارضة وقيادة قومية خمس نجوم أي عيشة مرفهة ولا مشغلة وجهم تبخر عندما تناصف سعر الدينار العراقي.

محاسن - أمريكا

ألم يسمع الأردن بأغنية «لا تلعب بالنار»!

وهو من أكثرها حالياً قريباً لمرمى نيران تنظيم الدولة، الذي تتراكم بتسارع كبير الأسباب التي قد تجعل من الانتقام من الأردن وأمنه واحداً من أهم أولوياته.

من يحبون الأردن ويخافون على سلامته عليهم إخلاصه النصح وحثه على تهدئة اللعب والتوقف عن إطلاق التصريحات النارية والتراجع عن سياساته الغامرة، التي لا أظنها نجحت إلا في خلق المزيد من الأعداء واستفزازهم أكثر، فلعله ينسحب من ذلك التحالف المشيوي الذي تقوده أمريكا، التي يستحيل أن تكون حريصة حقاً على نشر الإسلام المعتدل أو على أمن شعوب المنطقة، بعد أن ساهمت في قتل الملايين من أبنائها في فلسطين والعراق وسوريا وغير ذلك من البلدان. وإذا كانت بلجيكا، وهي من الدول الأوروبية البعيدة عن خطر الإرهاب المباشر، قد قررت في الآونة الأخيرة الانسحاب من الحملة الدولية المغرضة على الإرهاب، منذرة بأسباب اقتصادية، فلماذا لا يحذو الأردن حذوها؟! لعله يقي نفسه وأهليه نارا متلظية تشاهد السنة لهيبها في الأفق الحاذي لأراضيه، لن تنجح كل المليارات الدولية الغنسية ووعودها في إطفائها إذا ما امتدت إليه، وقد تؤدي بوجوده نفسه إلى مستقبل مظلم مجهول.

وأخيراً، لا أمل إلا أن أعود إلى صاحبنا وأغلب علامة، مترنماً بأغنيته التي أرجو أن يسمعها أهل الحل والعقد في عمان، على افتراض تمتع هؤلاء باستقلالية القرار: لا تلعب بالنار، بحرق صابيعك، واللي بيشتريك، بيرجع بيبيك...

د. خالد سليمان
أكاديمي عربي مقيم في كندا

العربية الكبرى، التي قامت وهي تسعى إلى إقامة ملكة عربية مترامية الأطراف تحت الحكم الهاشمي. إلا أن هذا الحلم الذي توارث الأبناء مؤخراً عن استيقاظه من سباته الطويل - بعد استحالة تحققه لأسباب كثيرة متداخلة ليس هذا الانتهازية الهوجاء سياساتها، قد يتحول إلى مجال الخوض فيها - بتحريض من بعض الدول كايوس دام في نهاية المطاف. إذ إن تحقيقه مرتين بأن يحصل الأردن نفسه إلى حائط صد يتلقى الضربات الموجهة نيابة عن الدول التي توسوس له لوضع نفسه أمام قوة الدفع، وهي تود تحقيق مصالحها وتصفية حساباتها على حساب استقلال فكره وحاجته للدعم، وطموحه إلى لعب دور أكبر وأهم في المنطقة.

مشاركة الأردن عسكرياً فيما سمي بالتحالف الدولي ضد الإرهاب هي خطيئة قاتلة، فقد كان أحرى به مقاومة الابتزاز والضغط الاقتصادية والسياسية التي تمارس عليه مهما عظمت، وإفهام الجهات الضاغطة أن ظروفه وإمكاناته وجغرافيته الحساسة لا تسمح له بمثل تلك المشاركة الانتحارية العاقبة، فليس بالخيز وحده تحيا البلدان، وماذا سيخفي الأردن إذا ربح أموال العالم وخسر أمته! إذ ليس من حسن التدبير فيما أزم إقدام الأردن على الدخول، وبذعة واحدة، في حروب متعددة المستويات والمنازعة والابعاد، ضد تنظيم الدولة المتطيش، وضد حركات إسلامية جهادية وغير جهادية قرر الغرب وكلاءه في المنطقة نعتها بالارهابية، وضد إيران التي اتهمها الأردن مؤخراً بالتخطيط لتفجيرات على أراضيه، فذلك يعني التعريض الحتمي لأمنه للخطر، وعلى جيئات متعددة، من شماله وجنوبه وشرقه، مدكرين بان

طريقة ونكية هي تلك الأغنية التحذيرية التي غناها راغب علامة قبل سنوات، قبل أن يفقد تالقه، في نظري على الأقل، ويتحول إلى حكم متذلل ثقيل الدم في برامج الهواة. ومع أن الأغنية في من الطراز العاطفي، إلا أنها تصلح للاستخدام أيضاً فيما يبدو في المجال السياسي، فكم من نظام عربي يلعب بالنار هذه الأيام، وأخشى أن ينتهي لعب تلك الأنظمة إلى أن تحرق أصابعها وأصابع مواطنيها البؤساء، حسب المصير الذي تنتبأ به الأغنية للاعبين بالنار.

تاريخياً، ويوجه عام، اتسمت السياسات الخارجية للأردن بمستوى ملموس من الحكمة، التي كانت تحته على أن يظهر بمظهر الحياد وأن لا يتدخل في معظم الحالات بشكل مباشر وصريح في الصراعات المعقدة التي تتنازع في البلدان المحيطة به، ربما باستثناء حالة احتيازه إلى جانب العراق إبان احتلال صدام للكويت، ما جنبه وأهله طويلاً خطر التعرض لنيران تلك الصراعات، وجعله واحة للاستقرار والأمن، مقارنة بالعديد من الدول العربية المتتهية. إلا أن من المؤسف أنه بدأ في السنوات الأخيرة يتخلى عن تلك الحكمة المحمود، لبيد في توريط نفسه وشعبه في حروب ليست حروبه، لا شيء ضمن إلا تمسه بلحفاً. عاجلاً أم آجلاً. فالجرة لا تسلم كل مرة إذا ما وظب أصحابها على تعريضها للكسر وغامروا بوضعها على حواف متراجعة قلقة، مهما بلغت درجة مهارتهم وامتلاكهم لفنون التوازن وأسرار السقوط. ليس سرا أن توسيع رقعة الأردن، عبر ضم ما يمكن ضمه من أراض متاخمة، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، هو حلم قديم داعب مخيلة الدولة الأردنية، التي تنظر إلى نفسها كوريثة للثورة

الفقاعة الاقتصادية الصينية على وشك الانفجار



تعقياً على رأي «القدس العربي»: الحشد المسيحي وقصف الطيار الإيراني الغاطئ

الفعل رئيس إقليم كردستان عندما أمر بعدم دخول مواطني المحافظات العراقية في الوسط والجنوب إلى شماله إلا بكفيل ما يسمار تقسيم العراق إلى طوائف وقوميات متناحرة.

عبدالله العمري

خلل في

قالت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها حول الحادث «أقنع تشكيل من طائرات مسوخية عدد 2 لتنفيذ ضربة جوية على تنظيمات داعش الإرهابية في المنطقة الغربية وأثناء تنفيذ الواجب لم تسقط القنبلة من الطائرة الثانية بسبب خلل فني».

وأضافت الوزارة «تم الإيعاز للطيار بإعادة الضربة لإسقاط القنبلة وحاول 6 مرات، لكن لم ينجح في إسقاط القنبلة ميكانيكياً أو يدوياً، وبسبب قلة الوقود عادت الطائرة إلى القاعدة الأم في بغداد وأثناء الدوران لغرض النزول في المطار سقطت القنبلة المعلقة تلقائياً على طرق القاعدة في منطقة سكنية».

وأكدت فتح «تحقيق في الحادث وأن التقييمات الأولية تشير إلى وجود خلل فني مع العلم أن قائد الطائرة من أخطا طيارينا وسوف نوافيك بالنتائج بعد إكمال التحقيق».

من جهته أو عز محافظ بغداد على التعمية بتعويض متضرري الحادث خلال مدة أقصاها 15 يوماً، وذكر بيان مكتب التعمية، أنه تفقد منطقة التعرية التي وقع فيها الحادث.

وقال أثناء تفقده المنطقة إنه «جرى الاتصال بقيادة القوات الجوية وقد اعترفت بالخطأ، وأعلنت مسؤوليتها وتحملها لكافة الأضرار التي لحقت بالأرواح والمنازل حتى لو تم تعويضهم من قبل الدولة».

علي حسين أبو طالب - السويد

تشكيلات قديمة

من المستغرب القول تشكيل أو ضم ميليشيا مسيحية الآن، إنها موجودة من قبل العام ألفين وثلاثة في براغ ضمن مجاميع الميليشيات التي هاجمت المنشآت والمؤسسات والمصارف والمتاحف أثناء الاحتلال، وبعد العام ألفين وثلاثة أصبحت تتلقى الدعم والتدريب في لبنان على يد حزب الله وميشال عون، وكمنتظمة شيوعية أقامت أكبر تمثال للبيثن في الموصل واستمرت في نقل شباب الكناكس حتى بالقوة للتدريب هناك.

علي القيسي - ألمانيا

كفيل للمواطن في تنقله

المثل العراقي الشعبي يقول (لا قيم الرقاق من ديرة عغج) أي مدينة عغج، مثل يضربه العراقيون على موضوع فاشل وشرح المثل لإخواننا القراء العرب يحكى أن الرقاق وهو صلح الأذنية جاء إلى بلدة عراقية صغيرة إسمها عغج وتحوّل في سوقها ولم يجد فيها محلاً يصلح الأذنية فأغتمت الفرصة وفتح محلاً للصلح فيها وانتظر يوماً ويومين وثلاثة ولسم يظرق محله أحد لتصلح أي حذاء، ولما نظر إلى أرجل الماشين في المدينة وجدهم أنهم حفاة لا يلبسون الأذنية..

نعود إلى حكومة العبادي التي تسمح للطيارين الإيرانيين أعداء الشعب العراقي بخصف مندمهم للقضاء على ما يسمى بالدولة الإسلامية وتسقود ميليشيات من طوائف مختلفة في المذهب أو القومية أو الدين.

الأجدر برئيس الوزراء العبادي أن يأتي بالوحدة الوطنية لكنه أضاف إلى أفعاله فعلاً طائفاً تقسيمياً آخر هو عدم دخول المواطنين العراقيين المهجرين من محافظة الأنبار إلى بغداد إلا بكفيل وقد سبقه بهذا

الإيرانية في العراق....

جميع الائتلاف الشعبي العراقي هم من أتباع إيران بدون استثناء... صور الخميني وخامنئي بكل مكان في المدن العراقية... أصبحت مثل صاحبة الجنوبية في لبنان في كل زاوية وفي كل حارة وطريق تجد صور الخميني وخامنئي..

فاروق الدمشقي

الوطن الجريح

إنه الهوان بعينه. طيارو الغرس يصلون في سماء وطني الجريح لا نقول إلا كما قال أبو سليمان: أفلا تأمت أعين الجبناء.

ابو علي الربيعي - الملكة المتحدة

وجهان لعملة واحدة

اللهم إلهم من ينتمون إلى شيعية العراق من العرب وغير العنصر الفارسي أن يعودوا إلى ريشدهم فهم ثروة كبيرة وقيمة لبلدهم وليس لإيران فأيران فيها ما يكتفيها وهي تعمل لنهضتها وأدل على ذلك نجاحها في مفاوضات الملف النووي ودهاؤها في ملاعبة أختها الكبرى أمريكا. أصحابوا يا شيعية العرب ولا تجعلوا من نفسكم العوبية بيد الغرس واعلموا لبلدكم العظيم العراق الذي كانت فيه وما زالت أفضل الشرائع بينما إيران تترنخ وما زالت بين المثوية والمجوسية والزرادشتية ومن يعاشر الإيرانيين (الموالين) واللا دينيين يجدهما وجهين لعملة واحدة.

الهاشمي

عرب أصلاء

إن الشيعية العراقيين هم عرب أصلاء ومن عشارن عربية أصلية، مثل «بنو اسد وبنو مالك والشمر والجبور وبنو تميم وعزرة» وغيرها الكثير من القبائل العربية الأصلية التي ليست لها صلة بإيران من قريب أو بعيد.

والذهب الشيعي يتبع على ابن أبي طالب (ع) وأبنائه الذين هم من ذرية الرسول محمد (ص) من ابنته فاطمة الزهراء (ع) فهل يوجد في العرب كلها من هو أشرف نسبا وعلما منهم ولنظن من يتبع أبناء المذاهب الأخرى مثل البخاري ومسلم والشافعي والحنفي وغيرهم وهم كلهم فرس. إذن الشيعية تتبع منبعها عربياً وانتم تتبعون منبعاً فارسياً ومع ذلك يتهم الشيعية أنهم فرس، وكذلك إيران هي في الأصل سنية وتحولت إلى التشيع قبل 200-300 سنة أي أن العرب العراقيين الشيعية هم شيعية قبل إيران بـ 1000 سنة وأن إيران هي من تتبعنا ولا تتبعنا نحن، وأن حوزة النجف هي أقدم من حوزة قم بـ 1000 سنة وهي عربية أصلية وكل شيعية العالم تتبعها والآن أما كان الأجدر بالعرب أن يركزوا على عروبة الشيعية ويكسبواهم إلى جانبهم.

هاني - العراق

الأجندة الإيرانية

النقطة المهمة هي أن على السيسستاني إيراني فارسي وهو أعلى مرجعية شيعية في العراق... النقطة الثانية صحيح أن الشيعية العراقيين شيعية قبل إيران بمئات السنين لكن الواقع الحالي اليوم في العراق هو أن إيران هي من تدير أمور العراق من خلال اتباعها في العراق وهي لها اليد العليا في العراق. والشيعية العراقيون أصبحوا يتفنون الأجندة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 - 166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

برسم حركة المقاومة الإسلامية حماس

بن غوريون:
«الهدنة تكفينا»!

عماد شقور*



تزر وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية والإسرائيلية، منذ أسابيع، بتقارير عن مفاوضات سرية، بين حركة حماس وإسرائيل، تهدف إلى التوصل لاتفاقية هدنة طويلة الأمد بينهما. هناك من يحددها بخمس سنوات، وهناك من يطيل عمرها إلى خمسة عشر عاما، وأكثر.

ليس هنأ جديدا على حركة حماس وادبياتها، فهناك تصريحات كثيرة منسوبة إلى مؤسس حماس، الشهيد الشيخ أحمد ياسين، تحدث فيها عن إمكانية قبول حماس، بعد هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل. توجه حماس هذا، نحو القبول، إن لم يكن السعي، لإبرام اتفاقية هدنة مع إسرائيل، (ربما بدون تسميتها «اتفاقية»، منعا للاحراج، حسبما جاء في بعض التقارير الصحفية)، لا يقلل من مضار ومن مخاطر هذا السعي، على الصلحة الوطنية العليا للفلسطينيين، حتى إن جاءت متزنة بالصواريخ، ومتزينة، أو متخفية، تحت عباءة «الهدنة»، مصدر الخطر، وسبب المضار، التي ينطوي عليها خطأ ما تسعى إليه حركة حماس، يمكن في أنه خطأ يحملي ثنائه خطيئتين تجاه صميم الصلحة الفلسطينية العليا:

أولى الخطيئتين، هي مجرد سماح حركة المقاومة الإسلامية حماس، لنفسها بإدارة مفاوضات متفردة مع إسرائيل، وحول أي موضوع كان، نظرا لما يعنيه ذلك من فتح باب واسع لأي فضيل فلسطيني آخر، إن يدير مفاوضات متفردة، علنية أو سرية، مع إسرائيل، تمكنتها من الاستغراف بكل فعل على حدة، ولا اعتقد أننا بحاجة التنبيه إلى أن خطيئة التفاوض المتفرد تصبح أخطر من ذلك بكثير، عندما يكون الأمر متعلقا بمسألة سيادية، كما هو واقع الحال في المفاوضات حول أي تفصيل كان، له علاقة بإبرام هدنة مع إسرائيل، أما الخطيئة الثانية، والاكثر اضراا بالصلحة الوطنية الفلسطينية، فهي الدخول عميقا في المسئلة التي أعدها إسرائيل منذ تأسيسها عام 1948، هي صيغة الهدنة، بل مصيدة الهدنة.

يذكرنا في هذا السياق، التفكير بقرعة واضحة في مذكرات «مهندس»، ومؤسس دولة إسرائيل، ديفيد بن غوريون، شكلت في حينه، وما زالت تشكل حتى الآن، أساسا ومبدأ في فلسفة وجوده وصب السياسة الإسرائيلية.

يقول بن غوريون، أو يكتب، في دفتر مذكراته، وبأسلوبه المعروف بالاختصار الشديد بالكلمات، يوم 14 يوليو 1949: «جاء لي ابي ايبان، هو لا يرى ضرورة أن نسعى لإحراز اتفاقية سلام... الهدنة تكفينا. إذا سعينا لإحراز سلام فإن العرب سيطلبون منا ثمنا لذلك، ربما تعديلا في الحدود أو إعادة لاجئين، أو ربما كليهما». هذه الكلمات القليلة، بل هاتان الكلمتان، «الهدنة تكفينا»، تكشفان عن السياسة الإسرائيلية، حيث للسلا، فمن تحاول إسرائيل عدم الوفاء به، فتقرب من تبعاته نحو بذل كل جهد ممكن لاكتفا بالهدنة، في حين أن ما يناهض الشعب الفلسطيني من أجل تحقيقه، وما تسعى إليه م.ت.ف. هو عكس ذلك تماما، انها تسعى لإلزام إسرائيل بالتوصل إلى اتفاق سلام مع كل ما يرتب على ذلك من حقوق مشروعة للشعب الفلسطيني.

إن تمكن إسرائيل من التوصل من الإبقاء به هو حق ثابت ل أبناء الشعب الفلسطيني، تحت أي باب، حتى إن كان متدبرا بقصور، تعطينا حركة حماس بكلمات صريحة، أو توجي بها من خلال صياغات مختلفة، «إبرام عام»، إسرائيل على القبول بإبرام هدنة، هو أكثر من خطأ، إنه خطيئة.

ثمة فلسطينيون يتساءلون حول ما إذا كانت هناك ضرورة لتعويض أبناء غزة لأثلاث حروب متتالية، من 2008 لغاية 2014، من أجل «إحراز» هدنة، هي في الأساس مطلب إسرائيلي، وإذا كان ذلك الفلسطيني رخصا في نظر غلاة العنصريين في إسرائيل، فهل هو رخيص إلى هذا الحد في نظر قادة حماس؟ إلى درجة مقايضته بهدنة طويلة الأمد مع إسرائيل، تعفيها من كل ما هي مدينة به للشعب الفلسطيني؟

اسما بخصوص ما يتسرب من معلومات حول هذه المفاوضات، من أنها تخرج موضوعي الميناء والمطار، فإنتي لا اعتقد أن هناك فلسطينيا واحدا نسي أن بناء ميناء بحري في غزة، كان مصريا عمليا وضعت مخططاته وبرامج تنفيذه، وتم بدء تنفيذها كما إن مطار غزة كان قد أنجز، وبدأ العمل فيه، منذ سنتين، رابطا غزة بالعديد من مطارات المنطقة. هذه الحقيقة تجعل عرض موضوع الميناء والمطار، وكذلك رفع الحصار عن قطاع غزة، وكأنها مكاسب عظيمة، تعني استهتارا مشينا بعقول أبناء شعبنا وذاكرتهم.

وتحضرني، وأنا ناقش هذه الفهولة، طرفة يهودية، تروي أن يهوديا ذهب إلى حاخامه، يشكو همه ومعاناته من سكنه وتائلته كثيرة الأولاد، في بيت صغير جدا، فنصحه الحاخام بإدخال عنزة إلى بيته تلك الليلة، وعندما عاد اليهودي إلى الحاخام صابحا شاكيا من أن الوضع ازداد سوءا، نصحه بإدخال عنزة ثانية إلى بيته، قبل اليهودي النصيحة. وفي اليوم الثالث كانت نصيحة الحاخام إخراج إحدى العنزتين، وفي الرابع إخراج العنزة الثانية، وأما في اليوم الخامس فقد عاد اليهودي للحاخام لتقديم شكره له، مؤكدا أن الحياة في بيته الضيق أصبحت مريحة بعد إخراج العنزتين منه.

وكشف خلفها هذه السياسة، الدعوة، أو حتى مجرد الإيحاء، بأن من مصلحة الفلسطينيين وقف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي؟ أبدأ، العكس تماما هو الصحيح، لكل مرحلة من مراحل الصراع مع إسرائيل أسلحتها وادواتها وبرنامجهما، ولكل ساحة كذلك أسلحتها وادواتها وبرنامجهما، وكل خروج على هذه البديهيات في العمل الوطني، تلحق الضرر بالصلحة الوطنية العليا، وكلما كان الضرب أكثر، كان الضرر أكثر فاعدا.

* كاتب فلسطيني

اللبنانيون مدعون للعصيان...

العماد ميشال عون الطريق إلى الخروج من الأزمة والحنة يشن حملة احتجاج شعبية على امتها حقوق المواطنين، ولاسيما المسيحيين منهم وطلب، شأننا، باعتبارنا قانون للانتخابات على اساس النسبية.

المطلوب تطوير حملة العماد عون إلى حملة وطنية متكاملة وتوسيع قاعدتها الشعبية بالتركيز على اعتماد قانون للانتخابات على اساس النسبية، والتأكيد على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المسلوقة، وإسقاط الأساليب التقليدية (الطوائفية) في مواجهة الشبكة الحاكمة وسلطاتها وأجهزتها.

بالعصيان المدني، نعم، بالعصيان المدني أذ لا اجتماعهم السياسي ومؤسسات حياتهم الوطنية المشتركة، انها مطلب حق وشرعي وشرط مغلوب للخروج من الأزمة المزمّنة، بل من الحنة القاتلة التي يعانونها.

نعم، المطلوب إجراء انتخابات حرة يشترك فيها اللبنانيون، مجتمعين، وتجري على أساس قانون للانتخابات يعتمد قاعدة النسبية لضمان صحة التمثيل الشعبي وعادلته، ما يؤدي تاليا في أن استقامة ادارة النوع اللبناني بعدالة. نعم، اللبنانيون مدعوون إلى التحال في طلب الحرية والى تنظيم صفوفهم، دونما إبطاء، للضغط على الشبكة الحاكمة والقيادات التقليدية المتسلطة من أجل اعتماد قانون ديمقراطي للانتخابات على اساس النسبية، وإجراء انتخابات حرة بوجهه تكون، بحد ذاتها، مخرجاً من حال الأزمة والمحنة، ومدخلا لتكوين سلطة تشريعية من نواب شرعيين وبالتالي مؤهلين لانتخاب رئيس الجمهورية، تنسيق منهم حكومة إنقاذ وطني مقدره، وتجري تعيينات امنية وإدارية مستقلة، وتؤسس لإعادة بناء لبنان دولة ووطن.

هنا ينهض سؤال: كيف السبيل إلى ذلك؟ الجواب: لقد فتح زعيم التيار الوطني الحر



* كاتب لبناني

أطردوا الأمريكين من سيناء

الجندي الشهيد عبد الرحمن «صائد الإرهابيين»، الذي قتل 12 «داعشا» بيهه الجريحة، وهي بطولة تستدعي من الذكرة بطولة الجندي عبد العاطي «صائد الدبابات، الإسرائيلية في حرب أكتوبر 1973، فبوسع الجيش المصري دائما أن يفاخج وأن يدشن، وإن يصوغ المثال الرفيع لشرف العسكري الوطنية وثقتنا الملهمة، وأن يقدم لحياة المصريين المعاصرين أمقا ورباطة وطنية، تجمعهم على حب الله والوطن، فلا يتفرقون ولا يفزعون أبدا.

والجيش المصري ليس في مجرد معركة مع جماعات إرهاب وحشي بشرق سيناء، بل المعركة أوسع نطاقا وأغزر معنى، فالجيش المصري يصل ما أنقطع مع حرب أكتوبر 1973، التي حقق فيها نصرا عزيزا مقدرًا، ثم خانت السياسة نصر السلا، وانقلب الذين «ميروا» على الذين عبروا، وتدهورت أحوال مصر، ودخلت في انحطاط تاريخي طويل على مدى أربعين سنة، خرجت من نفقه الظلم وتحريم وطنية، في صبح أن تنتهية طبيعية لبدء فيها، فلسطين ليست صحت بل إسرائيل، وفلسطين قضية وطنية مصرية، والدعم الإرسحتي الذي تحصل عليه جماعات الإرهاب لا يأتي فقط من بقية اتفاق لم تخلق، بل من حليف فعلي لإسرائيل موجود على أرض سيناء، وفي شرقها بالذات، ومن آتام المعاهدة المشؤومة، وهو ما يعرف شعبيا باسم القوات الدولية، ورسميا بذوي القبعات البرقراطية 59 كيلومترا شرق قناة السويس، وفي المنطقة المصرية (أ) طبقا لماح مع تسمية معاهدة السلام الإسرائيلية، فقد عبر ثمانون ألف جندي مصري إلى سيناء في حرب 1973، وعبرت معهم إلى البداية، ثم جرى اختصار الرقم بعد المعاهدة المشؤومة إلى 22 ألف جندي فقط لا غير، وحجز جودهم في المنطقة (أ)، وجرمهم من إنشاء مطارات وموانئ بحرية في سيناء كلها، و(ب) أربع كتائب حرس حدود لا غير في المنطقة (أ) والمتدبر عرض 109 كيلومترات في وسط سيناء، وجرمهم قواتنا بالكامل من الوجود في المنطقة (ج)، وتشمل شرق سيناء بعرض 33 كيلومترا، وقد صارت هذه الترتيبات الهيئية كلها شيئا من الماضي، فقد دهمس الجيش المصري مناطق نزع السلاح، وتقدم الجيش بقواته ودياباته وطائراته إلى ملامسة حدودنا مع فلسطين المحتلة من جديد، 1967، أي أن الجيش المصري يوجد بكثافة في شرق سيناء لأول مرة منذ قرابة الخمسين سنة، وهو ما يعني الاستعادة حقيقية لا اسمية لسيناء، وبفسر

عبد الحليم قنديل*

ليس يوسع أي قوة في الدنيا، ولا يوسع عصاية مسلحة ك«داعش»، ولا جماعات إخوان الدواعش، أن يحتل، أو أن يسيطر على المستنبتين

وإحد من تراب مصر، ولا أن يقبع عليه إمارة أو خلافة باسنة تزور الإسلام وتلوث قداسة مصر. ولا أحد يتخيل أن تكون نتيجة أي صدام مسلح في سيناء مختلفة عما جرى، فقد استطاعت شرعية من الجيش المصري، لا تفلت سوى أقل من واحد من بائنة من قواته، سحق هجوم جحافل الدواعش والإخوان، وهم المدعون بالسلاح والمليارات من قوى اقليمية ودولية معروفة، وقضت عليهم طلائع الجيش المصري في لمح عين.

ولو افترضنا جدلا، أن الذين هاجموا كانوا ألف ضعف في العدد والعدد، وأنه غير ترويهدم بأحدث أسلحة العصر وتقنياته، فلن تكون النهايات مختلفة أبدا، ليس فقط لأن الجيش المصري هو خير إرهابي، وليس فقط لأن «الجنند العربي، المدعو والموصى به من الرسول واحد الله عليه وسلم، بل لأن الجيش المصري واحد أقوى جيوش العالم، ولديه مدد لا يتعد من ملايين المصريين في سنن التعبئة والتجنيد في السلم، العام، وبعد ضباطه وجنوده أكثر من عدد سكتان دول بكاملها في المنطقة، وشهد تسليحه فترات نوعية هائلة، وأعيد تنظيمه بأفقا الطرق بعد هزيمة مصر، مع الاستعداد المعنوي الهائل للتعبئة، في حرب أكتوبر 1973، وجرت عليه صحوه كبرى في السنوات الأخيرة، وحدثت تطورات فارقة في موارد السلاح وفي صناعة السلاح، جعلت الجيش مستعدا لمواجهة العظمى، فما بالك بمخاطر أقل من نوع المعارك ضد جماعات الإرهابيين، وهي معارك صغرى، رغم كونها تنتمي إلى صف الحروب غير النظامية، التي أعد لها الجيش فرقا خاصة على مستوى رفيع، تحت اسم «قوات التدخل السريع»، فوق الدور المرموق لقوات الخنبة وقوات الصاعقة المصرية، وهي القادرة على الفسك بكل خطر يهدد مصر، مع الاستعداد المعنوي الهائل للتعبئة، وسلامة العقيدة القتالية الوطنية، بعراقة تقاليدها ومبادئها الأخلاقية، التي لا تورط الجيش المصري في حروب ضد أبرياء عديمي الجنسية، بل تعصف نيرانه بالخطر وحده، وأعية بيان الخطر الأكبر على مصر يأتي دائما من الشرق، وأن حرب سيناء الجارية في جوهرها حرب تحرير وطنية، لا تواجه الإرهابيين كخطر منفصل، بل كخطيئة للفلسفة الإسرائيلية الأصلية الرابض عند حدودها في فلسطين المحتلة، وجود كيان الغتصاب الإسرائيلي في ذاته

* كاتب مصري

«شرعيتان» بالسلاح... واحدة تقضي على الأخرى أو: «المراهنة» على سقوط الدولة في مصر!

استقرت بثمن كبير وباهظ، تقول حذيثيات ووقائع سيناريو المشهد المصري، سواء نتاج ظاهرة «صف الدم الإسلامي» التي وسعت عدد من الدول العربية، لأجل الوصول والتمكين في السلطة أو المراهنة على انهيار مؤسسات الدول، حيث يؤرخ لها عبر تحاليل سياسي كبير في الأدبيات السياسية العربية الحديثة، بما يعرف بـ«الربيع العربي»، فيها عمليا وواقعيا تم تجاوز الصراع حول من يمتلك أحقية أو أولوية دخول نادي احتكار «شعرية» الحكم السياسي في مصر، أو تحقيقها عن طريق النضال السلمي، لأجل بلوغ غاياتها، هذا معبر واقعي بدون الدخول في الجدال النظري الفقهي القانوني والدستوري، حول جذر الأزمة، حيث يعد ترفا سياسيا قريبا لا معنى له، لأن التشريعتين كلتاهما تحلمان مرجعية سياسية مجتمعية معبرا عنها، فسلتا في الوصول إلى تسوية سياسية جماهيرية تنهي الصراع، كما أن التشريعتين مرجعيتهما واحدة وهي «مبادئ الأصل»، قبيل منظورها أو انزلقها وتراجعتها أو تصحيحها، لتتحول شرعيتان فيما بعد إلى كون لثين شرعنة المشروعية السياسية، وليس شرعيتها، عبر كل الأدوات الممكنة والمناحة، ومنها العنف والسلاح، وكذا التحالفات الخارجية والتصدد ضد الدولة وسلطة الحكم، إن كانت لها من الشرعية أو المتشكك في شرعيتها.

«الشرعيتان» اللتان تخوضان الصراع المجتمعي المصري، أو الامما، تمثلتا طبقة التيار الحدائوي الليبرالي التقدمي الراسخ والمدف في التاريخ المصري، باعتبار مصر نفسها أهم محورية حدائوية وذات سيق في مشروع الحدائة العربية، من روادها طه حسين ورفاعة رافع الطهطاوي ولى عبد الرازق والإمام محمد عبده وأخرون كثر، هذا التيار يشكل قنعا كبيرا من فئات المجتمع المصري، وفي طبقاته

المختلفة ويرتكز على رؤى فكرية وفلسفية وتنويرية عميقة، تستجيب له قطاعات جماهيرية واسعة النطاق ويطغى على شرعية السلطة التي يقودها الرئيس المصري من طبقة النبلاء في مصر، وهم المؤسسة العسكرية والأمنية وجيوش التنويريين الشعب المصري، هذا التيار يقابله تيار ثان وهو تيار الإسلام السياسي الذي اكتسب شرعية سياسية لأول مرة في تاريخ مصر في العصر الحديث، بدون إن يحافظ عليها، بسبب خلل في البنية الفكرية والمنهجية والإجرائية في منظوره للحكم إن انخفاق هذه التجربة، ليست بسبب قطع خط قدمها من طرف قوى التيار الأول، بقدر ما أن الأمر يرتبط بالأسول الفكرية والمنظرة في إدارة الشأن العام القائم عبر فلسفة الاحتكار، بقوده اليوم أزمة الإسلام السياسي المودعين في السجن أو المحكوم عليهم بالإعدام، في إطار الصراع والصراع المضاد وما يفرضه متطلبات الصراع بينهما، وهو الشيء الذي أدى إلى فعل مضاد تصفه قوى التيار الأول بـ«الإرهاب»، الذي كان أخر ضحاياها النائب العام وعدد من القضاة، هذا فضلا عن توظيف بؤرة أزمة فشل الدولة تاريخيا في سيناء قصد تحويلها إلى نواة تمدد تقوم بمناعة الدولة على سيادتها، حيث بدأ الحديث في الآونة الأخيرة عن أراض محررة في سيناء، في مشهد مشابه لما يجري في ليبيا وسوريا.

الفرقان الآن كما يبدو تجاوزا حالة الطوارئ السياسية ونزلا إلى الميدان لتشريعنة الشرعية، ودخلت معها أطراف اقليمية عبر التمويل المالي أو الدعم الدعائي الإعلامي، في حرب بلا هوادة، علما أن كلاهما يعبر عن عقن جماهيري يسند موقفه وشرعيته، وأن نجاح أي فريق يتوقف على انتصاره على الفريق الخصم عبر اداة العنف، على الدولة أو عنف التنظيم، في ظل توافر مسوغات لكل فريق، وفي هذا السياق ليست هناك مثالية مرجوة

* كاتب سوداني مقيم في لندن

د. عصام نعمان*

بات واضحا أن الشبكة الحاكمة في ظل النظام اللبناني الطائفي المتكسب، أضحت عاجزة عن الوفاء بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأساسية، كما بالاستحقاقات الدستورية المستحقة.

فلسطين بلا رئيس جمهوري منذ أكثر من سنة، والمجلس النيابي المنتهية ولايته وصلحيته منذ أكثر من سنتين عاجز عن التصريح، والحكومة المنقسمة على نفسها عاجزة عن التقدير والتنفيذ. ولايته وعاجز عن الاجتصاع، ولا فرصة ولا جدوى من الحكم بحكومة منقسمة على نفسها وعاجزة عن التقدير والتنفيذ. نحن جميعا، مسؤولين ومواطنين، نعاني شروفا وتحديات استثنائية تتطلب، بلا مكابرة ولا مخالطة، قيادات استثنائية وقرارات استثنائية، ولا لسبيل إلى إنتاج قيادات استثنائية وصناعة قرارات استثنائية في ظل العنصرية العقلية والنتيجية السائدة، ولا باعتبار الآليات والادوات والأساليب التقليدية البالية، ولا بالمطالبة بالحقوق الطائفية، في وقت أضحت حقوق المواطنين جميعا من كل الملل والنحل مسلموية أو منسية.

كل ما هو مستحق ومطلوب لا يتحقق إلا بأن يقرر اللبنانيون، مجتمعين، بإرادة حرة ما يريدون لأنفسهم ولوطنهم، هذا القرار التصري لا يمكن، ولا يجوز، اختزانه إلا عبر انتخابات حرة يكون اللبنانيون قادرين خلالها على المشاركة في مساواة تامة امام القانون وفي الفرص

هم يستطيع اللبنانيون أن يفرضوا حقهم بالحرية والاختيار والانتخاب وفي تقرير المسير؟ الحقيقة أنه نادرا ما استطاع اللبنانيون، مجتمعين، اتخاذ قرار مصري عابر للطوائف والمذاهب، فقلوا ذلك ثلاث مرات فقط في التاريخ المعاصر: الأولى سنة 1943 عندما اتحدوا سياسيا وشعبيا لتعديل الدستور وتكريس الاستقلال

والثانية سنة 1967، وفي الثالث سنة 1973، عندما اتحدوا سياسيا وشعبيا لتعديل الدستور وتكريس الاستقلال

عبد الحليم قنديل*

ليس يوسع أي قوة في الدنيا، ولا يوسع عصاية مسلحة ك«داعش»، ولا جماعات إخوان الدواعش، أن يحتل، أو أن يسيطر على المستنبتين

وإحد من تراب مصر، ولا أن يقبع عليه إمارة أو خلافة باسنة تزور الإسلام وتلوث قداسة مصر. ولا أحد يتخيل أن تكون نتيجة أي صدام مسلح في سيناء مختلفة عما جرى، فقد استطاعت شرعية من الجيش المصري، لا تفلت سوى أقل من واحد من بائنة من قواته، سحق هجوم جحافل الدواعش والإخوان، وهم المدعون بالسلاح والمليارات من قوى اقليمية ودولية معروفة، وقضت عليهم طلائع الجيش المصري في لمح عين.

ولو افترضنا جدلا، أن الذين هاجموا كانوا ألف ضعف في العدد والعدد، وأنه غير ترويهدم بأحدث أسلحة العصر وتقنياته، فلن تكون النهايات مختلفة أبدا، ليس فقط لأن الجيش المصري هو خير إرهابي، وليس فقط لأن «الجنند العربي، المدعو والموصى به من الرسول واحد الله عليه وسلم، بل لأن الجيش المصري واحد أقوى جيوش العالم، ولديه مدد لا يتعد من ملايين المصريين في سنن التعبئة والتجنيد في السلم، العام، وبعد ضباطه وجنوده أكثر من عدد سكتان دول بكاملها في المنطقة، وشهد تسليحه فترات نوعية هائلة، وأعيد تنظيمه بأفقا الطرق بعد هزيمة مصر، مع الاستعداد المعنوي الهائل للتعبئة، في حرب أكتوبر 1973، وجرت عليه صحوه كبرى في السنوات الأخيرة، وحدثت تطورات فارقة في موارد السلاح وفي صناعة السلاح، جعلت الجيش مستعدا لمواجهة العظمى، فما بالك بمخاطر أقل من نوع المعارك ضد جماعات الإرهابيين، وهي معارك صغرى، رغم كونها تنتمي إلى صف الحروب غير النظامية، التي أعد لها الجيش فرقا خاصة على مستوى رفيع، تحت اسم «قوات التدخل السريع»، فوق الدور المرموق لقوات الخنبة وقوات الصاعقة المصرية، وهي القادرة على الفسك بكل خطر يهدد مصر، مع الاستعداد المعنوي الهائل للتعبئة، وسلامة العقيدة القتالية الوطنية، بعراقة تقاليدها ومبادئها الأخلاقية، التي لا تورط الجيش المصري في حروب ضد أبرياء عديمي الجنسية، بل تعصف نيرانه بالخطر وحده، وأعية بيان الخطر الأكبر على مصر يأتي دائما من الشرق، وأن حرب سيناء الجارية في جوهرها حرب تحرير وطنية، لا تواجه الإرهابيين كخطر منفصل، بل كخطيئة للفلسفة الإسرائيلية الأصلية الرابض عند حدودها في فلسطين المحتلة، وجود كيان الغتصاب الإسرائيلي في ذاته

* كاتب مصري



* كاتب لبناني

اللبنانيون مدعون إلى تنظيم صفوفهم من أجل اعتماد قانون ديمقراطي للانتخابات على أساس النسبية

العماد ميشال عون الطريق إلى الخروج من الأزمة والحنة يشن حملة احتجاج شعبية على امتها حقوق المواطنين، ولاسيما المسيحيين منهم وطلب، شأننا، باعتبارنا قانون للانتخابات على اساس النسبية.

المطلوب تطوير حملة العماد عون إلى حملة وطنية متكاملة وتوسيع قاعدتها الشعبية بالتركيز على اعتماد قانون للانتخابات على اساس النسبية، والتأكيد على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المسلوقة، وإسقاط الأساليب التقليدية (الطوائفية) في مواجهة الشبكة الحاكمة وسلطاتها وأجهزتها.

بالعصيان المدني، نعم، بالعصيان المدني أذ لا اجتماعهم السياسي ومؤسسات حياتهم الوطنية المشتركة، انها مطلب حق وشرعي وشرط مغلوب للخروج من الأزمة المزمّنة، بل من الحنة القاتلة التي يعانونها.

نعم، المطلوب إجراء انتخابات حرة يشترك فيها اللبنانيون، مجتمعين، وتجري على أساس قانون للانتخابات يعتمد قاعدة النسبية لضمان صحة التمثيل الشعبي وعادلته، ما يؤدي تاليا في أن استقامة ادارة النوع اللبناني بعدالة. نعم، اللبنانيون مدعوون إلى التحال في طلب الحرية والى تنظيم صفوفهم، دونما إبطاء، للضغط على الشبكة الحاكمة والقيادات التقليدية المتسلطة من أجل اعتماد قانون ديمقراطي للانتخابات على اساس النسبية، وإجراء انتخابات حرة بوجهه تكون، بحد ذاتها، مخرجاً من حال الأزمة والمحنة، ومدخلا لتكوين سلطة تشريعية من نواب شرعيين وبالتالي مؤهلين لانتخاب رئيس الجمهورية، تنسيق منهم حكومة إنقاذ وطني مقدره، وتجري تعيينات امنية وإدارية مستقلة، وتؤسس لإعادة بناء لبنان دولة ووطن.

هنا ينهض سؤال: كيف السبيل إلى ذلك؟ الجواب: لقد فتح زعيم التيار الوطني الحر

عبد الحليم قنديل*

ليس يوسع أي قوة في الدنيا، ولا يوسع عصاية مسلحة ك«داعش»، ولا جماعات إخوان الدواعش، أن يحتل، أو أن يسيطر على المستنبتين

وإحد من تراب مصر، ولا أن يقبع عليه إمارة أو خلافة باسنة تزور الإسلام وتلوث قداسة مصر. ولا أحد يتخيل أن تكون نتيجة أي صدام مسلح في سيناء مختلفة عما جرى، فقد استطاعت شرعية من الجيش المصري، لا تفلت سوى أقل من واحد من بائنة من قواته، سحق هجوم جحافل الدواعش والإخوان، وهم المدعون بالسلاح والمليارات من قوى اقليمية ودولية معروفة، وقضت عليهم طلائع الجيش المصري في لمح عين.

ولو افترضنا جدلا، أن الذين هاجموا كانوا ألف ضعف في العدد والعدد، وأنه غير ترويهدم بأحدث أسلحة العصر وتقنياته، فلن تكون النهايات مختلفة أبدا، ليس فقط لأن الجيش المصري هو خير إرهابي، وليس فقط لأن «الجنند العربي، المدعو والموصى به من الرسول واحد الله عليه وسلم، بل لأن الجيش المصري واحد أقوى جيوش العالم، ولديه مدد لا يتعد من ملايين المصريين في سنن التعبئة والتجنيد في السلم، العام، وبعد ضباطه وجنوده أكثر من عدد سكتان دول بكاملها في المنطقة، وشهد تسليحه فترات نوعية هائلة، وأعيد تنظيمه بأفقا الطرق بعد هزيمة مصر، مع الاستعداد المعنوي الهائل للتعبئة، في حرب أكتوبر 1973، وجرت عليه صحوه كبرى في السنوات الأخيرة، وحدثت تطورات فارقة في موارد السلاح وفي صناعة السلاح، جعلت الجيش مستعدا لمواجهة العظمى، فما بالك بمخاطر أقل من نوع المعارك ضد جماعات الإرهابيين، وهي معارك صغرى، رغم كونها تنتمي إلى صف الحروب غير النظامية، التي أعد لها الجيش فرقا خاصة على مستوى رفيع، تحت اسم «قوات التدخل السريع»، فوق الدور المرموق لقوات الخنبة وقوات الصاعقة المصرية، وهي القادرة على الفسك بكل خطر يهدد مصر، مع الاستعداد المعنوي الهائل للتعبئة، وسلامة العقيدة القتالية الوطنية، بعراقة تقاليدها ومبادئها الأخلاقية، التي لا تورط الجيش المصري في حروب ضد أبرياء عديمي الجنسية، بل تعصف نيرانه بالخطر وحده، وأعية بيان الخطر الأكبر على مصر يأتي دائما من الشرق، وأن حرب سيناء الجارية في جوهرها حرب تحرير وطنية، لا تواجه الإرهابيين كخطر منفصل، بل كخطيئة للفلسفة الإسرائيلية الأصلية الرابض عند حدودها في فلسطين المحتلة، وجود كيان الغتصاب الإسرائيلي في ذاته

* كاتب مصري

العماد ميشال عون الطريق إلى الخروج من الأزمة والحنة يشن حملة احتجاج شعبية على امتها حقوق المواطنين، ولاسيما المسيحيين منهم وطلب، شأننا، باعتبارنا قانون للانتخابات على اساس النسبية.

* كاتب لبناني

اللبنانيون مدعون إلى تنظيم صفوفهم من أجل اعتماد قانون ديمقراطي للانتخابات على أساس النسبية

العماد ميشال عون الطريق إلى الخروج من الأزمة والحنة يشن حملة احتجاج شعبية على امتها حقوق المواطنين، ولاسيما المسيحيين منهم وطلب، شأننا، باعتبارنا قانون للانتخابات على اساس النسبية.

المطلوب تطوير حملة العماد عون إلى حملة وطنية متكاملة وتوسيع قاعدتها الشعبية بالتركيز على اعتماد قانون للانتخابات على اساس النسبية، والتأكيد على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المسلوقة، وإسقاط الأساليب التقليدية (الطوائفية) في مواجهة الشبكة الحاكمة وسلطاتها وأجهزتها.

بالعصيان المدني، نعم، بالعصيان المدني أذ لا اجتماعهم السياسي ومؤسسات حياتهم الوطنية المشتركة، انها مطلب حق وشرعي وشرط مغلوب للخروج من الأزمة المزمّنة، بل من الحنة القاتلة التي يعانونها.

نعم، المطلوب إجراء انتخابات حرة يشترك فيها اللبنانيون، مجتمعين، وتجري على أساس قانون للانتخابات يعتمد قاعدة النسبية لضمان صحة التمثيل الشعبي وعادلته، ما يؤدي تاليا في أن استقامة ادارة النوع اللبناني بعدالة. نعم، اللبنانيون مدعوون إلى التحال في طلب الحرية والى تنظيم صفوفهم، دونما إبطاء، للضغط على الشبكة الحاكمة والقيادات التقليدية المتسلطة من أجل اعتماد قانون ديمقراطي للانتخابات على اساس النسبية، وإجراء انتخابات حرة بوجهه تكون، بحد ذاتها، مخرجاً من حال الأزمة والمحنة، ومدخلا لتكوين سلطة تشريعية من نواب شرعيين وبالتالي مؤهلين لانتخاب رئيس الجمهورية، تنسيق منهم حكومة إنقاذ وطني مقدره، وتجري تعيينات امنية وإدارية مستقلة، وتؤسس لإعادة بناء لبنان دولة ووطن.

هنا ينهض سؤال: كيف السبيل إلى ذلك؟ الجواب: لقد فتح زعيم التيار الوطني الحر

* كاتب لبناني

اللبنانيون مدعون إلى تنظيم صفوفهم من أجل اعتماد قانون ديمقراطي للانتخابات على أساس النسبية

العماد ميشال عون الطريق إلى الخروج من الأزمة والحنة يشن حملة احتجاج شعبية على امتها حقوق المواطنين، ولاسيما المسيحيين منهم وطلب، شأننا، باعتبارنا قانون للانتخابات على اساس النسبية.

المطلوب تطوير حملة العماد عون إلى حملة وطنية متكاملة وتوسيع قاعدتها الشعبية بالتركيز على اعتماد قانون للانتخابات على اساس النسبية، والتأكيد على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية المسلوقة، وإسقاط الأساليب التقليدية (الطوائفية) في مواجهة الشبكة الحاكمة وسلطاتها وأجهزتها.

بالعصيان المدني، نعم، بالعصيان المدني أذ لا اجتماعهم السياسي ومؤسسات حياتهم الوطنية المشتركة، انها مطلب حق وشرعي وشرط مغلوب للخروج من الأزمة المزمّنة، بل من الحنة القاتلة التي يعانونها.

* كاتب لبناني

عودة إلى أطروحة وائل حلاق

عبد العلي حامي الدين *

في حلقة سابقة استعرضت أهم عناصر أطروحة حلاق التي جاءت في كتابه الدولة الحديثة، في هذه المقالة أقدم قراءة نقدية لبعض القولات الأساسية في الكتاب.

الملاحظة الأولى حول الصفات الشكلية لـ «نموذج الحكم الإسلامي»؛ على عكس نموذج الدولة الحديثة الذي يقوده وائل حلاق بالعديد من المواصفات الدستورية والشكلية ويربطه بمفاهيم القانون والإرادة السياسية، فإن مفهوم نموذج الحكم الإسلامي جاء مبهماً وغامضاً وعماماً، ورغم أن وائل حلاق وضع التساؤل التالي: كيف حكم المسلمون أنفسهم على مدار اثني عشر قرناً من تاريخهم قبل الاستعماري؟ فإنه اكتفى باستخدام تعبير «الحكم الإسلامي» مقترناً بمفهوم الشريعة، وهو يؤكد في مناسبات متعددة بأن الشريعة هي الشعاع المميز لنموذج الحكم الإسلامي باعتباره المصدر الأخلاقي للقواعد القانونية، لكنه لا يحاول أن يبحث في القواعد الدستورية والدستورية التي تجعل نموذج «الحكم الإسلامي» مختلفاً عن «نموذج الدولة الحديثة»، ومن ثم استحالة التوفيق بينهما، كما يؤاخذ حلاق على بعض الإسلاميين محاولات التوفيق بين مفهوم الدولة الإسلامية باعتبارها دولة مدنية وبين الدولة الحديثة باعتبارها كذلك.

إن مساندة حلاق في تعريفه للشريعة يعني تجريد الأمة من فاعليتها السياسية، وكأنه لا دور لها إلا اتباع الشريعة ولا حق لها في ابداع انماط سياسية تناسب عصرها. في حين إن مبدأ الشورى لم يشترع بين المسلمين إلا للحسم في القضايا المستحدثة مع المرونة في تطبيق الشريعة نفسها حتى ولو جاءت على شكل توقيفي كما هو معروف في العديد من القضايا الجنائية.

نحن نعتقد بأن التركيز على مفهوم الشريعة وإهمال الجانب المؤسساتي هو اختيار مقصود، فالنارح الذي حاول حلاق أن يتجنبه، هو تجنب القول بتاريخية الدولة في التاريخ الإسلامي وزمنيتها، فيالرجوع إلى المصادر الأصلية في الإسلام سيجد نفسه أمام غياب تحديد مفصل لشكليات الحكم الإسلامي وغياب الحديث عن نظام سياسي محدد التفصيل يمكن اعتباره نموذجاً للدولة إسلامية.

تعمد لوق في الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يترك وصية بمن يخلفه، ولم يترك كتاباً يحدد فيه شكل الدولة وطبيعة النظام السياسي الذي ينبغي أن يسير عليه المسلمون من بعده، ومن ثم ليس في الإسلام تحديد معين لنظام الحكم الواجب اتباعه، وك نظام سياسي يحقق العدل والشورى والحرية والمساواة والكرامة والتقدم، فهو ينسجم تماماً مع مقاصد الإسلام وشريعته.

وهنا نلاحظ بأن مفهوم المقاصد غائب تماماً عن مؤلف وائل حلاق، على عكس باحث آخر من نفس الحجم اشتغل على نفس الموضوع بالتركيز على مبحث المقاصد وانتهى إلى خلاصات مختلفة، ويتعلق الأمر بإيلاء حريق في كتابه «الديمقراطية وتحديات الحداثة بين الشرق والغرب».

الملاحظة الثانية حول استعادة المصادر الأخلاقية؛ يركز وائل حلاق على المصادر الأخلاقية ويدعو إلى ضرورة استعادتها، وهذا جميل، يقول حلاق: «إذا كان الله صاحب السيادة الوحيد- أي إذا كان المصدر يجب أن يهتم بالمعيار العامة والقواعد والأحكام التقنية المستمدة من المبادئ الأخلاقية العليا التي تملئها، وهذا بالنسبة للمسلمين في الماضي والحاضر هو المعنى الحقيقي والأسمي لحكم القانون». (ص: 279).

تبدو هذه الدعوة مغربة من الناحية النظرية وخاصة بالنسبة للمسلمين المتشبعين بروحية الدين وقوته الأخلاقية، لكننا من الناحية الواقعية تبدو مغرقة في المثالية، خصوصاً إذا علمنا بأن المجال السياسي باعتباره مجالاً نسبياً هو مجال للاختلاف في تقدير مفهوم الصلحة، الذي يؤدي إلى الاختلاف في تقدير المعايير الأخلاقية نفسها، بل يصل الأمر إلى ادعاء امتلاك الحق الأخلاقي وادعاء الفهم الصحيح للدين ولحقيقته الأخلاقية ومن ثم الانزلاق إلى تجريده المخالفين.

لقد سجل تاريخ المسلمين- كما نرىهم- الكثير من مظاهر الظلم والظغين والاستبداد بالسلطة، ومن نافذة القول التأكيد على أن من أسوأ أنواع الحكم تلك التي تمارس الاستبداد باسم الدين أو القداسة أو ادعاء احتكار الفهم الصحيح للدين، والتاريخ الإسلامي مليء بـ «نماذج هائلة تصب في هذا الاتجاه» كانت نتاج هذا التعامى بين «الديني» و«السياسي» سواء في السلطة أو في المعارضة، وهو ما جعل كل فريق يمارس عملية تنظير شرعي وحشد للمصون لإثبات صحة الموقف السياسي و«لا شرعية» موقف الخصم.

إن نشأة المذاهب والعقائد والاتجاهات الفكرية والفلسفية في التاريخ الإسلامي كان الدافع السياسي عاملاً مهماً في تكوينها وتطورها.

في تاريخ المسلمين كان هناك من الناسفة من صور كل قرار يتخذه (وكانه) إجماع لإرادة الله النافذة التي لا تجوز مخالفتها: «الدرسة (الجبرية) التي تقرب من نظرية التفويض الإلهي التي تدعي بأن الحاكم يمثل إرادة الله في الأرض».

في مقالة قادمة أتابع قراءة بعض هذه الحقائق التي تغري بالندم والتحليل.

مطاط يستخدم بانتهازية في معارك الحاضر، فكيف يستقيم تبرير تشوروكين للإبادة الجماعية بالقول إن «مئات آلاف الصرب فقدوا منازلهم في الحرب وعاينوا مثل الآخرين»، في حين يقول رئيسه فلاديمير بوتين الذي زار العاصمة الأرمنية يريفان في ذكرى مرور مئة عام على إبادة الأرمين «إنه لا يوجد تبرير للإبادة الجماعية»؟

المعروف تاريخياً أن الإمبراطورية الروسية شجعت الأرمين على الثورة ضد الإمبراطورية العثمانية وأنها أيضاً كانت الداعم السياسي والصوري للصرب خلال الحرب البوسنية، ومعلوم أيضاً أن قتل الحرب العالمية الأولى

اشتعل بعد أحداث قتل طالب صربي لولي عهد النمسا الأرشيدوق فرديناند وأن روسيا كانت من دول الحلفاء التي هاجمت الإمبراطوريات العثمانية والأبانية والنمساوية، ومواقفها الأخيرة الأرمنية والصربية والأوكرانية تقول إن حرب روسيا تلك لم تضع أوزارها بعد (وهو ما تقولهُ تهديدات الرئيس الصربي أيضاً).

روسيا وسريبرينتا: هل هناك تبرير للإبادة الجماعية؟

صديق حقيقي ونزيه!

أما المندوب الروسي لألمح المتحدة فيتالي تشوروكين فقد بررفض روسيا المسودة القراء بالقول إنها «لن تساعده على تحقيق السلام في البلقان ولكنها ستنتشر التوتر في هذه المنطقة» معتبراً أن «ليس من العدل اتهام البوسنيين الصرب فقط بارتكاب جرائم حرب»، وأن «مئات آلاف الصرب فقدوا منازلهم في الحرب وعانوا مثل الآخرين».

وكان الإنكار الروسي لما اعتبرته المحكمة الجنائية الدولية إبادة جماعية في سريبرينتا ليكون متنسقاً مع نفسه ولا اتخاذ موسكو أشد المواقف حدة فيما يخص قضية إبادة الأرمين والتي اعتبرتها جريمة ضد الإنسانية. وبذلك يتضح أن موقف روسيا لا يتعلق بمبادئ أخلاقية تنسحب على كافة الأحداث التاريخية بل مفهوم

في شاحنات إلى غابة قريبة حيث أعدمتهم ودفنهم في قبور جماعية.

في يوم الأربعاء السابق على الحادث «الوحشي» على حد قول نيكوليتش (أي الهجوم على رئيس الوزراء وليس منذبة سريبرينتا) استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) على مشروع قرار في مجلس الأمن يعتبر الجزرة التي وقعت في سريبرينتا إبادة، كما امتنعت الصين ودول أخرى عن التصويت.

توميسلاف نيكوليتش، الرئيس الصربي نفسه الذي اعتبر الهجوم على رئيس وزرائه محاولاً اغتيال وحشية وهذ بشكل غير مباشر بعودة الحرب ضد المسلمين في البوسنة قال بعد (فيتو) روسيا «إن هذا يوم عظيم لصربيا» لأنه «منع وضم الشعب الصربي بأكمله بأنه مرتكب لعمليات إبادة (...). وأثبتت روسيا فيه أنها



كي لانسى الحرب الإسرائيلية على غزة

مطاع صفدي *

■ متى أمسى الجهاد أخطر سلاح مدمر للإسلام عبثه، والجواب عندما تحول ربيع العرب إلى إنتحاج الفطائح الهمجية بدبلا عن وعود جنسان عدن في تحقيق الحرية والعدالة والسلام لعالميات شعوبه المظلمة كرامتها منذ دسور. هذان التحولان لكان من مفهومى الجهاد والربيع من الضد إلى الضد في مضمون كل منهما، إنما ليخلصان بواقعية مباشرة، حقيقة الوجود ولأوجود لعظم شعب العرب، عبر أبيض وقائع المعاناة والتغيير في أسس العزلة الإجتماية، أي خلال هذه الحقبة المبرية من سيورة ما كان يسمى بالهضة العربية المعاصرة.

حين تتكئى فطائح الشرور الدهرية بأسماء الربيع ومواسمه، وتفتح دعوات الجهاد جهنم الدنيا والأخرة كلها على مصارعها، حينما تطغى الألفاظ الجميلة يتسرع جرائم الإنسان ضد أخيه الإنسان، حين يصار إلى اغراق معاني الفلاسفة الإلبيه في وعاء الخرائث الحيوانية، فلن تتيق للثورة أية أخلاقية تحمي بها حسدا أدنى من صدقية نوابها لدى محاربيها القامى أو تثير تعاطف المزيدين القامدين إليها.

هذا التمازج من انحرافات السلوك الثعوري اذت أخيراً بالثورة نفسها إلى السقوط في أسر العزلة الإجتماية، فلم يعد مظلم الرأى العام للكل الشعبية الكثير كقالب للإلتواء بصورة ألية تحت شعرات المبادئين القتالية المفتوحة في مساحته، فأحداث تلك الأيام اين أمست تحضف فاعليها المياشورين أنفسهم.

هناك مسافات فراق متماد تنشق ما بين مصارع الجهاديين فيما يخص شراذمهم والقبائلهم ضد بعضهم، ومذابح لكل ضد الكل، وليس ضد العدو الأصيل أبداً، لكن هذا لا يعني أن الجهادية فقدت جانبها إعلامها لدى من كانت

الفتن واقتصاديات الأسواق الحمراء



والقهر والاستغلال ونشلهم من بعضها إلى ما لا نهاية. فمأذا يمكن للثورة أن تقدم لانصارها من وعود بالأيام السعيدة القادمة سوى محافة القهر الراهن خشية من القهر الأظلم الذي يأتي بعد مجهول المغامرة من غير أن يشار له سواها.

هل نحن في عهد جديد من التمازج بين السياسة والاقتصاد؟ هل هو التمازج بين السياسة والاقتصاد؟ هل نحن في عهد جديد من التمازج بين السياسة والاقتصاد؟ هل نحن في عهد جديد من التمازج بين السياسة والاقتصاد؟ هل نحن في عهد جديد من التمازج بين السياسة والاقتصاد؟

وسائله وحدها. إنه وبإع حقيقي، حافظ لبقائه بقوة انتشاره، فلا حدود تشغل حركته، بل هو حاضر ومهيمن في كل مجال عمومي تحديداً، وأقرب مساحاته ما بعد ميادين القتال هي السياسة، ومن طبيعة السياسة أنها لا ترفض الإزواجيات، وخاصة في سياق تعاملها الميومية مع شعوبيات مجتمعتها الخاص، كما مع القوى الأجنبية عنها. وقد تكون صيغة «الإمبراطورية» هي ذروة الأزواجية المتجسدة في السياسة، خاصة عندما يصبح مجالها هو العالم كله، جملة من ذاتها مع ضوعها المركزي وبرهانها المباشر تحت مصطلحها الشائع، سياسة الأمر الواقع، فالإمبراطورية هي عولة الاستبداد؛ وبقر ما هي مُؤذنة فإن لها وجودها، كل ما فعله يصير هو الواقع، كل ما قوله يصير هو الحقيقة، عولة الاستبداد لا يكفى وجودها الا اقتصاد الأسواق الحمراء الذي يتعلمه مركب الاستبداد/الفساد المعهود إياه منذ أن كان هذا المركب علما ثالثياً فحسب، ثم أمسى في ظل الإمبراطورية علما كونياً؛ مع العلم أن هذا التحول لن يفتي عن قارة العرب والإسلام كونها هي التي شكلت، وسوف تبقى كذلك، بؤرة هذا المركب الأولى، ومصنعه الأكبر، إضافة لجهود من موسم القتال إلى آخر، والمناس لذاته ما بين أصفان الفطائح الثورثة والمبتكرة.

منذ أن حل قدر «الإمبراطورية» على عالم العولم تنبأ بعض العقل الغربي الحران الإنسانية لم يعد لها مستقبل لما بعد الإمبراطورية فسوف تكون هي دولة الدول جميعها، وإن من دون أية واحدة منها إلا سوريا وليس والقها أبداً.

وإن لم يملك الإنسان العربي نعمة سولا عن نهاية لفتنة ما تهاشع لجسد هذا القطر أو ذاك، أم أن مركب الاستبداد/الفساد بات من القوة بحيث صار قادراً على إنتاج أنظمة

تعتبرهم جماهيرها النظاميين، فلا يزال العنصر الشبابي، سواء من المقيمين أو المهاجرين، هم المادة البشرية الأولية لتجارية متعددي الحرب والفتن الأهلية، في الوقت الذي تفقد فيه الحدود الدنيا من الوعي العرفي لدى غالبية الأجيال الصاعدة، بحيث تلعب مشهديات العنف الجنوني يومياً وأخبار فطائحها أنوار الجذب شبه السجيرية، التعويض عن متسارع الإحباط الجماعي والفردى للكل الشيايبية الهائلة في شوارع المدن العربية الكثبية وأريافها العملى، إنه اقتصاد الأسواق الحمراء مقابل اقتصاد الأسواق السوداء، تجارات الموت المناجور ما بين سمامسة الشعارات (الجهادية) ومخطي المقتلات العبيثة من جهة وبين جحافل مطعوى القتل للذات وللآخر من جهة أخرى، فهم الضحايا الأشد ظلماً

لا تفهم من المتاجريرين بارواهم. فلو أتبع مستقبلياً لمراتب علمي أن يتبته لأسرار هذه المرحلة الرهنة، وهي من أعس ما عرفه تاريخ النهوض للآلام والحضارات، فقد يفاجئه بروز نظام جديد متكامل للاقتصاد الحروب، لتضح تسميته باقتصاد الفتن المنظمة، وأيضاً آخر ما ابتدعه عصر الإمبراطورية الأحادية بدبلا عن أصف حروبها التاريخية السابقة جميعها.

ومن أهم خصائص اقتصاد الفتنه هو أنه ليس مجرد ظاهرة انحرافية، إنه الاقتصاد الذي يعتمد الفتنة باعتبارها هي جهاز الإنتاج الأساسي وبالتالي يصير مرشحاً للديمومة الإجتماعية كنظام للحياة العامة، وليس القطاع (صناعي)

معين أو عابر فحسب، فالفتنة هي المصنع المركزي لاقتصاد لن تقتصر بضامته على أجساد القتلى، بل يسيغها انهبوه عقوقهم ومعهم عقول بيئاتهم من حولهم، بمعنى أن الاقتصاد الفتوسى لا تحده تجارات الأصوات، بكل أصفان الموت

وسام سعادة *

■ منذ الأخذ بما استمرج عن رأفاً سورياً وقتها، وتكليفه رئاسة حكومة عسكرية بعد تعذر انتخاب رئيس جديد بعد أمين المبادئين، في أواخر العام 1988، وصولاً إلى الانتحاج الجميلة للثورة البديانية الحالية، والعماد ميشال عون برمي بتعمقات الخروج على العقل والفتاح السوية، من قبل أخصامه، «هذا الرجل مجنون، مجنون رسمي»، هي عبارة تكاد لا تفرق المناوئين له كلما كان هو الحدث أو الخبر، بل تكاد تتسعم على صفوف العوينين، حين تتحول تصرفاته العصبية إلى شرم محبب، ويصير «الدفعين» قريب «العقول» والاعتداد بالنفس، والعزيمة بالانظوة، والكرامة العسوية الثورية بين الرزيان والجماعة والسيفينة واليه، والكيفية الجنرال بين «عوينيه» كما يسميهم هو أيضاً، لا ترجع إلى مهابة الوفاق مثلاً، أو إلى هالة الخليل المفلو، أو إلى وقع العلة وبقاء المنظر، فإن عون يدرك يتشكل جيد بأن طريقة احتساب رصيده مختلفة تماماً، وغبته في رئاسة الجمهورية لا يمكن أن تكون رغبة متحركة، هي رغبة سيورة، طويلة المراس، لكنها ثابتة في أرضها لا تتزحزح، وليس من النوع الذي يوارب القائل الضيب، بل من النوع الذي يجاهر بيذه الشهوة كتطبيق لثانوم ما فزون هو عون لأنه يقرا في الدستور مادته الالمرثية: «العماد ميشال عون يستحق الكرسي، وأي تأخير في تسليمه الكرسي يعرض الكرسي للفساد والخروج على الشريعة والعقل» بالنسبة لميشال عون والعوينين هناك شيء لا عقلافي في هذا الموقف ينبغي تقويمه، ليس عقلافي أن يظهر ميشال عون بين الثابتين فيفتنخون غير رئيسه، لأن ما يطالبه هو ليس بسيط (الرئاسة المارونية الماروني الأكثر شعبية يا ناس)، لكنه في ترتيب العالم مستحيل؛ العونية هي إذاً نقد للاختلال الغلائية

النواة «العقلانية» للحالة العونية

من ذلك، فكرة أو مجموعة أفكار واضحة وصحيحة، تتلطف منها كل حركة، بما فيها تلك العونية، لكنها تحيط بها باعوام من الغموض وتتطور حولها فسبات من اللاتبايض والذهبان، ما هي النواة العقلانية للحالة العونية؛ يتبدى الجواب بالتفكير بما انتشر منذ انتهاء الحرب، من يومها، والتفلقن ينظرون إلى شيتين: أولها، أن الدور الاقتصادي غير الانتاجي للبنان قبل الحرب انتهى بعد الحرب (ما مهد لوقف عملي سلبلي من كخط الرئيس الشهيدي رفيق الحريري لإعادة الاعمار، بدل أن يكون نقطة الارتكاز السهمي لأجل الوصل بين اعادة الاعمار، وجذب الاستثمارات، وتنشيط الدور الخدماتي والسياحي للبنان، وبين ما هو انتاجي وبينها واجتماعي).

وتأنيها، أن الدور الثقافي والسياسي للمسيحين انحسر هو أيضاً، وصارت الثنائية سنية شعبية لا مسيحية إسلامية، والتعدينية لتسعينيات لم تسهل للعبة على هذين الطرفين؛ الثنائية السنية الشعبية بين الرأستين الشعبية للزيان والسنية للحكومة لم تلغ الهورية التصاعده للدور المسيحي في استرجاع السيادة بوجه السوريين، منذ منتصف التسعينيات، كان المسيحيون وليس المسلمين محور السياسة اللبنانية بالمعنى السيادة للكفة في ظل الوصاية السورية، في حين أن السياسة في زمن الوصاية ومن دون المعنى السيادة لها ليست سياسة جيد، الجيوبيرك بظري صغبر، لقاء قرنة شهبوان، حركة ميشال عون في الفتي وبينها واجتماعي)، بل أيضاً وصول اميل لحود كرئيس وعناد قائدها في ززانتته، بل أيضاً وصول اميل لحود كرئيس من قلب جبل لبنان ومن قيادة الجيش إلى الرئاسة، وتهميشه الثنائية السانية بين رئاسة الحكومة والزيان (التي لم يجر اجهاؤها بهذا الشكل بعد ذلك)، كل هذا قد تضلل تلك الحقبة التي تعود لاهوتيا غايات المسيح وعامة الصين).

من هنا، النواة العقلانية تقول «إن كان ثمة مناصرة إسلامية مسيحية فلا يمكن أن نقولوا وقتنا العدر وتبقى المناصفة صورية، وأنه رئيس الجمهورية منصب يعني المسيحيين بالنسبة نفسها الذي يعني فيها منصب رئيس الحكومة السنية. ثم لا تلبث النواة العقلانية- كونه مسيحية لخدمة- بمنطق الانتماع- فتهدى: اثرة اللبنانيين غير اسلامية، لأن اقرتهم غير سنية، واقرتهم مسيحية تماماً إذا احتسبت الدياسيورا المارونية والبنانية عبر العالم.»

* كاتب لبناني

القُدس
Opinion

رئيسة التحرير:
سناء العاقل

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Editor In Chief
SANA ALOUL

تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (للندن): 166/164 King Street, Hammersmith,
London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط
* هاتف/ فاكس: 23152 5377 (00212)

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith,
London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax + 44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراف:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

فرار أكبر تاجر مخدرات في العالم مجدداً من السجن في المكسيك

■ مكسيكو- أف ب: فر أكبر تاجر مخدرات في المكسيك يواكيم آل شابو من سجن يخضع لحراسة مشددة خارج مدينة مكسيكو للمرة الثانية خلال 14 عاماً، وفق ما أعلنت الحكومة الأحد.

وظهر آل شابو للمرة الأخيرة على كاميرات الرقابة أثناء الاستحمام في سجن التيبيلانو، 90 كيلومترا غرب العاصمة، مساء السبت قبل أن يختفي، وفق مفوضية الأمن القومي، وأطلق الإنذار بعد اختفائه بفترة وتم التأكد من فراره، بحسب ما جاء في بيان المفوضية، وتابع انه «تم إطلاق عملية لتحديد مكانه في المنطقة وفي طرقات الولايات القريبة» مشيراً إلى انه تم تعليق الرحلات في مطار تولوكا القريب.

وكان آل شابو فر للمرة الأولى في العام 2001 بعد اختبائه في عربة نقل ثياب الغسيل، واستطاعت القوات الخاصة إلقاء القبض عليه في شباط/فبراير 2004 في مزاران في ولاية سينالوا الساحلية.

ويعتبر آل شابو أخطر تجار المخدرات المطلوبين للعدالة في العالم، إذ ينقل كارتل سينالوا الذي يرأسه الخدرات إلى كافة أنحاء العالم.



«ليلي» و«بيلا» في مهرجان الكوميديا

شاركت النجمتان «بيلا هيتكوت» - «يسار» و«ليلي سميت» في مهرجان «كوميك - كون» الدولي في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا.

هواء طلق



غزة وكلينتون: الجميلة والوحش

صبحي حلدي

قبل أيام تسربت إلى بعض المواقع الإلكترونية رسالة خطية قيل إن هيلاري رودام كلينتون، الطامحة إلى بطاقة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية المقبلة، وجهتها إلى حاييم صبان، الملياردير الأمريكي اليهودي، من أصل مصري، وأحد أساطين الاستثمارات العملاقة في مسلسلات وأفلام هوليوود.

ورغم أنّ المرء، ذا العقل الطبيعي والرشد البسيط، يتوجب ألا يُفاجأ بأيّ مستوى - فظيغ، مذهل، منحط، ميتذل، منفلت من كل ضابط - في مقدار انحياز ساسة أمريكا لإسرائيل؛ فإنّ رسالة كلينتون بلغت الذروة، حقاً، في تحطيم الأرقام القياسية لكلّ ما في النعوت السابقة من قبح وبشاعة.

«بصراحة شديدة، إسرائيل لم تلق حماس درساً تقنياً كافياً، السنة الماضية. كان أوباما، ضمن مراعاة الشكل، قاسياً على حليفنا الديمقراطي، وناعماً جداً مع عدونا الإسلامي - فاشي. حين أكون رئيسة، سوف أمتح الدولة اليهودية كل الدعم الضروري، العسكري والديبلوماسية والاقتصادي والمعنوي، الذي تحتاجه للانتصار الفعلي على حماس. وإذا اقتضى ذلك قتل 200.000 من أهل غزة، فليكنّ هذا؛ كتبت كلينتون في رسالتها. فقرة لاحقة تقول: «نحن الديمقراطيون الواقعيين نفهم أنّ الضرر الجاور نتاج جانبي لا يمكن تفاديه في الحرب على الإرهاب؛ وأن أكون أمّاً، وجدة، ومدافعة لا تلتين عن حقوق الأطفال، أمر لا يعني أن أتردد قيد أنملة في السماح لإسرائيل بتدمير كل منصّة صواريخ، متخفية تحت اسم مدرسة، في غزة، أولئك الذين يسمحون لأطفالهم أن يُستخدموا كدروع بشرية للإرهابيين، يستحقون رؤيتهم مدفونين تحت قنابل من عيار 120».

قيل، إلى هذا، أنّ كل ما خرجت به حملة كلينتون الرسمية، في الرّد على التسريب، هو أنّ الرسالة انطوت على خطأ طباعي: 20.000، بدل 1200.000، وحتى تتضح معطيات أخرى ملموسة، كان تتسرّب نسخة فوتوكوبي من الرسالة، حين يشاء صبان نفسه مثلاً، تعرف أنّ كلينتون كتبت للملياردير نفسه رسالة أخرى - علنية تماماً، هذه المرّة - تدّين فيها حركة مقاطعة إسرائيل، وتعتبرها عائقاً أمام السلام، ومؤيّدة للإسرائيليين والفلسطينيين على حدّ سواء؛ ولهذا فإنها تتعهد بتنظيم جهد أمريكي عابر للأحزاب، يهدف إلى «محاربة كل محاولات مماثلة لعزل إسرائيل ونزع الشرعية عنها». وأدّ رفضت أيّ وجه للمقارنة بين إسرائيل ونظام الأبارتيد العنصري في جنوب أفريقيا، كتبت كلينتون: «إسرائيل ديمقراطية نابضة بالحياة في منطقة تهيمن عليها الأوتوقراطية، وتواجه تهديدات لوجودها. وفي زمن يتضمّن صعود العداء للسامية على نطاق العالم، خاصة في أوروبا، فإننا بحاجة إلى ردى الجهود الحثيثة الساعية إلى تشويه ونسف إسرائيل الشعب اليهودي». وهكذا، في المقابل المنتظر، قدّم صبان تبرعات سخية بالملايين، دخلت صندوق حملة كلينتون، وأعدا بمزيد من الملايين، قبل أن يعلن أنّ كلينتون هي «المرشح الأفضل لإسرائيل».

وقد يقول قائل، بحقّ، إنّ العود الانتخابية لا تُترم إلاّ منّ يصدّقها، لو لا أنّ هذا المستوى الذي من إنداق العود يتجاوز مناورات السياسة والعب الحملات، إلى إضافة الإهانة على جراح الآلاف من أبناء غزة الشهداء، وأسره وأحبائهم؛ كما يحرض، جهاراً، على ارتكاب المزيد من جرائم الحرب. وفي نهاية المطاف، لا غريب هنا إلا الشيطان، كما يقول المثل الشعبي الشائع؛ وتراث كلينتون - منذ أن كانت السيدة الأولى في ولايتي زوجها، مروراً بمنافسة باراك أوباما على بطاقة الحزب الديمقراطي، وموافقها على تولي منصب وزيرة الخارجية في ولاية الأخير الأولى، وصولاً إلى الترشيح الراهن... هو إرث متصل، ومتواصل، من الأعيب الدناءة. وفي كتابتي «التاريخ الحيّ» تروي كيف مرّت على آل كلينتون حقبة كان أولاً فيها الكلب «بدي» هو الوحيد المستعدّ لمعاشره عميد الأسرة، بيل. وأمّا في الجوهر الخفيّ خلف هذا الإقرار العائلي، فإنّ السيدة كلينتون كانت خير منّ استفاد من فضيحة زوجها مع المتدربة من نيكا لوينسكي؛ إذ أنّها تصوّرت بذلك سياسي وسريولوجي وإعلامي فائق، وسحبت البساط من تحت قدمي الرجل المستسلم أمام كل السكاكين، ثمّ استأثرت بصورة الزوجة - الضحية التي كبرت على جراحها وتطلعت إلى أمام وإلى بعيد، أي إلى ما هو أسمي من الفضيحة ذاتها. وحين كان الزوج لا يعرف من أين تأتي الطعنات، كان نجم الزوجة يصعد ويصعد، وكانت الحامية السابقة الطامحة ترنو إلى سدة أخرى؛ مبنى الكابيتول، ثمّ البيت الأبيض... رئيسة هذه المرّة، لا سيّدة أولى فحسب.

لا جديد تحت الشمس، إذاً، ما خلا أنّ الكلب «بدي» قد لا يقلل من سيدته/الوحش؛ كلّ هذا التعطش إلى دماء غزة/الجميلة الأميرة!

أحوال الناس

وبدأت الفعاليات بحفل افتتاح ثمّ العرض المسرحي «الفرح» لفرقة الإسكندرية تأليف وإخراج محمد مصطفى، ثمّ «المعدة» لفرقة أسوان تأليف أحمد أبو خنجر، وإخراج حسن فهمي.

● أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة كتاباً جديداً بعنوان «

كاليفورنيا تمنع رواد الشواطئ من... الاستحمام

■ سكرامنتو (كاليفورنيا) - رويترز: اعتباراً من الأسبوع الحالي لن يسمح منتزهات كاليفورنيا لرواد الشواطئ بالاعتسال للخلص من آثار الرمال والملح العالقة بأجسامهم، في إطار خطة للحفاظ على المياه مع استمرار موجة الجفاف التي تعاني منها الولاية منذ نحو عام.

واشنطن- د ب أ: ذكر تقرير أن عددا كبيرا جدا من الحيتان تحصل على غذائها قبالة ساحل شمال كاليفورنيا مما دفع المسؤولين لإصدار تحذيرا للقوارب بالإبتعاد عنها.

ونقلت مجلة (مارين انديبندينت جورنال) عن ماري براون المسؤولة في إحدى الحميات البحرية قولها «ننذر أصحاب القوارب الصغيرة والشركات القائمة على تشغيل السفن الضخمة بتوخي الحذر من الحيتان المهتدة بالانقراض والحفاظ على حد أدنى من المسافة للإبتعاد عنها».

وأضافت أن المسح كشف عن وجود 115 من الحيتان المهتدة بالانقراض في المحمية الطبيعية مطلع الأسبوع الماضي من بينها الحيتان الحدباء والحيتان الزرقاء المهتدة بالانقراض.

وتخضع جميع الحيتان للحماية طبقاً للقانون الاتحادي الأمريكي ضد الانتهاكات البحرية.

وقال روجر توماس، زيان أحد القوارب الذي يصطاد سمك السلمون وينظم جولات للسياح في المياه قبالة خليج سان فرانسيسكو للصحيفة إنه هناك عدد من الحيتان بالقرب من الشاطئ أكبر مما كان عليه في أي وقت من قبل.

وتمنع الاقتراب من الحيتان

■ شغنهاي - رويترز: قالت وسائل اعلام رسمية في الصين إن واحدا من أقوى الأعاصير التي تجتاح شرق الصين منذ عقود عطل حركة النقل الجوي والبحري والسكك الحديدية السبت بعد أن تسبب في إجلاء أكثر من مليون شخص من إقليم تشجيانغ وجيانغسو.

وحمل الإعصار تشان هوم رياحا بلغت سرعتها 162 كيلومترا في الساعة وضرب مدينة تشوشان بعدما خفت سرعة الرياح من 173 كيلومترا في الساعة.

وقال المركز الوطني للأرصاد الجوية إن الإعصار ربما يكون أقوى إعصار يضرب تشجيانغ منذ تولى الحزب الشيوعي السلطة عام 1949.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إنه لم ترد أي أنباء عن سقوط ضحايا.

ووفقا للتلفزيون الصيني فإن جميع رحلات الطيران من مطاري بودونغ الدولي وهونغ تشياو في شغهاي العاصمة التجارية للبلاد قد ألغيت بسبب الإعصار.

وقالت وكالة شينخوا إن السلطات في تشجيانغ قالت إن الخسائر الاقتصادية للمقاطعة قد تصل إلى 1.95 مليار يوان (314 مليون دولار) مقدره أن الزرعة ستكون أكثر القطاعات تأثرا بخسائر تبلغ 1.44 مليار يوان. ونكرت خدمة الأرصاد أن الإعصار سيجلب أمطارا غزيرة إلى مناطق من الصين بينها شغهاي وأقاليم انهوي وفوجيان وجيانغسو وتشجيانغ.

وقالت وكالة الوكالة نقلا عن السلطات المحلية إنه بخلاف إغلاق المدارس وتعليق رحلات الطيران والقطارات عادت أكثر من 51 ألف سفينة إلى الميناء، والأعاصير أمر معتاد في هذا الوقت من العام في بحر الصين الجنوبي وتزيد شدتها من المياه الدافئة قبل أن تتلاشى قوتها فوق اليابسة.

الرئيس النيجيري يخفض راتبه للنصف!

■ لاجوس- د ب أ: أعلن جارجا شيهيو المتحدث باسم الرئيس النيجيري محمود بوهاري في بيان أن الرئيس خفض راتبه طواعية، وسيقتضى نصف راتب سلفه، جوناثان جودوك، ويبلغ بذلك راتب الرئيس السنوي حاليا حوالي 14 مليون نيرة (71 ألف دولار).

ووعده بوهاري، الذي تولى السلطة في 29 أيار/مايو أن يواجه مشاكل الفساد والبطالة وأن يرسخ الانضباط المالي والحاسية في الحكومة.

ويمثل البنrol الخام أكثر من 90 ٪ من عائدات التصدير لنيجيريا. ولكن مع انخفاض عائد البنترول لم يتقاض كثير من موظفي الحكومة في كثير من الولايات الـ36 وراتبهم لعدة أشهر.

أطلس رجل يتوخى الدقة» للأديب النمساوي كريستوف رانسمايير وترجمه إلى العربية د. نبيل الحفان.

ويتناول رحلات الروائي والرحالة النمساوي الطويلة حول العالم.

● وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام الدكتور محمد المومني أطمأن على صحة نقيب الصحافيين طارق المومني في اتصال هاتفني معه إثر الوعكة الصحية التي ألمت به.

● بعد نجاح حفلها الأخير في القاهرة منذ عدة أشهر، قررت المطربة الجزائرية سعاد ماسي، إحياء حفل غنائي آخر ثاني أيام عيد الفطر على شاطئ «مراسي» في سيدي عبدالرحمن على الساحل الشمالي في مصر.

دبي تحبط تهريب كيلو غرام «هيروين» في أحشاء مسافر

■ دبي- د ب أ: أحبطت سلطات مطار دبي في دولة الإمارات محاولة تهريب كيلو غرام من مادة الهيروين المخدر كانت مخبأة في أحشاء مسافر.

وقال فلاح خليل السماك مدير مبنى المطار للصحافيين ان هذه أكبر ضبطية إخفاء مواد مخدرة في أحشاء خلال هذا العام.

وأوضح أن مفتشي الجمارك اشتبهوا بمسافر قادم إلى دبي بعد اجتيازه إجراءات الجوازات، إذ لوحظ أن تصرفاته وتحركاته غير طبيعية فوضع تحت المراقبة الدقيقة.

وأضاف: «بعد دخول المسافر المنطقة الجمركية تم تفتيش حقيبته، ولم يتم العثور على أي مواد ممنوعة، فتم عرضه على جهاز كشف الأحشاء، ليتبين وجود أجسام غريبة في أحشائه». وبالتحقيق مع المسافر أقر بأنه يحمل كيبوتات تحتوي على مادة مخدرة لا يعلم نوعها، وتبين لاحقا أنها تحتوي على نحو كيلو غرام من مادة الهيروين المخدر.

برودة قارسة وتساقط جليد في... أستراليا

■ سيدني- د ب أ: شهد شرق أستراليا الأحد برودة شتوية غير معتادة، حيث وصل تساقط الثلوج شمالا إلى حدود ولاية كوينزلاند.

وتسببت الرياح القوية المصاحبة للجمية الباردة، والتي انطلقت عليها بعض وسائل الإعلام دوامة قطبية جنوبية، بأضرار لعدة منازل بالمناطق الداخلية، وفقا لأحد المنازل سسحة في ولاية نيو ساوث ويلز شمال أستراليا، وأغلقت الطرق لعدة ساعات بسبب سقوط الجليد، ونظرا لأن معظم المنازل في أستراليا غير مزودة بنظام تدفئة، انشغل رجال الإطفاء في إخماد الحرائق بعدما لجأ السكان لاستخدام وسائل بديلة للتدفئة داخل المنازل مثل أدوات الشواء.

ألماني مخمور يقود سيارته لمسافة 11 كيلومترا عكس الاتجاه على الطريق السريع

■ تريب (ألمانيا)- د ب أ: قاد مخمور ألماني سيارته لمسافة قاربت 11 كيلومترا عكس الاتجاه على الطريق السريع «ايبه واين» بالقرب من مدينة تريب غرب ألمانيا.

وانتهت الرحلة في وقت مبكر من صباح السبت دون حوادث، وألقت الشرطة القبض على السائق (24 عاما) حيث توجه إلى موقع بناء بديلة للطريق السريع وفي طريقه إلى تريب.

«فالتينو» يجمع الحدائثة إلى الأصالة في فستان!



على المياه في المنزل وفي العمل وحتى عندما يستجمون في الهواء الطلق.. وكان إغلاق أماكن الاستحمام أحدث إجراء تتخذه الولاية ضمن جهودها لتقليص استهلاك المياه. وذكر البيان أن رواد شواطئ الولاية يستخدمون نحو 68 مليون لتر من المياه سنويا في أماكن الاستحمام.

وتشهد أشهر ولاية أمريكية عاما رابعا من الجفاف الكارثي الذي كلف قطاعها الزراعي مليارات الدولارات دفعها إلى إلزام السكان بخفض استخدام المياه لأول مرة في تاريخها. وقالت ليزا مانجات مديرة المنتزهات في الولاية في بيان صحافي «تواجه كاليفورنيا جفافا حادا للغاية...يجب على كل سكان الولاية المحافظة

في فستان واحد رقيق من مبتكرات مصمم الأزياء الإيطالي العالمي «فالتينو» اجتمعت لساعات الحدائثة والبساطة مع العراقة والأصالة.. في عرض أقيم في باريس.